



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الأولى رقم ١

London - Saturday, 22 October 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3616

السبت ١٢ ربيع الأول ١٤٠٩ هـ - ٢٢/١٠/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦١٦

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

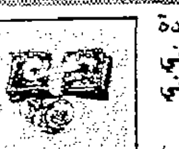
اليوم

الدكتور محمد عبده يماني، يكتب في ذكرى مولد الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم داعيا الى ترسيخ الشعور بحبه في قلوب الاجيال وتثبيت مبادئه في عقولهم وحياتهم.

(صفحة دين وتراث)

الصحافة الالمانية تنوه بفوز الروائي العربي الكبير نجيب محفوظ بجائزة نوبل.

(صفحة الصحف)



الدولار يتراجع الى ادنى مستوى له لعدة اشهر امام المارك الالماني والاسترليني والفرنك السويسري والفرنسي والين الياباني والجلدر الهولندي والليرة الايطالية !

(صفحة الاقتصاد)

تدخل «أيام قرطاج السينمائية» يومها الثاني، بعد افتتاحها امس وتستمر حتى ٢٩ الجاري، وهي التظاهرة الرئيسية لسينما العالم الثالث.

(صفحة الثقافة والادب)

الرسالة الفائزة بجائزة الاسبوع الرابع عشر في مسابقة «الشرق الاوسط» لأحسن رسالة بريد.. الجدل مرض بواعثه غيض في النفس.

(صفحة البريد)

وزير الدولة البريطاني للخارجية لـ «الشرق الأوسط»

نرحب بالاستثمارات العربية في اطار قوانيننا الوطنية

لندن - «الشرق الاوسط» من مايكل كوزنيز:

اعلن ويليام والدجريف وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية ان بلاده ستحتفظ بقواتها البحرية في الخليج للمدة التي تراها ضرورية وذلك خشية من انهيار محادثات السلام العراقية الايرانية. واشار الى ان كاسحات الالغام البريطانية ستظل تقوم بمهامها بمشاركة القوة الاوروبية الخاصة لهذا الغرض. واشار في حديث ادلى به لـ «الشرق الاوسط» الى ان لندن تعتقد انه من الصواب المساهمة في تثبيت حرية الملاحة في الخليج عبر اسطولها الموجود هناك وقال: ولكننا سننقص عدد سفن الاسطول شيئا فشيئا على ان نجري في ما بعد تغييرات في الأسس التي تؤدي بها مهمتها حسب تغير الاوضاع ولكننا لن نستعجل في سحبها!

ويبدأ والدجريف اليوم زيارة للمملكة العربية السعودية التي يصل اليها من الدوحة ثم يزور بعد ذلك ابوظبي.

وقال والدجريف: ان اول خطوة سنقوم بها هي ان دورياتنا البحرية لن ترافق السفن التجارية بعد الآن، اذ انها ستعود الى القيام بالدوريات المنتظمة كما في السابق.

وأكد ان بريطانيا ستتعاون في مجال الحفاظ على حرية الملاحة مع اصدقائها في الخليج ومع الآخرين العاملين هناك، وقال: انني سأبحث مع الاصدقاء في المنطقة كيف هي نظرتهم الى الوجود البحري البريطاني في الخليج.

وردا على سؤال حول مستقبل العلاقات البريطانية - العراقية والعلاقات البريطانية - الايرانية قال والدجريف: اننا لن نعمل على ايصال علاقاتنا مع البلدين الى درجة سيئة يكون الامر مؤسفا عندها، ولكنه اشار الى ان لندن «اصيبت باحباط كبير بسبب علاقاتها مع بغداد» وذلك بعد الجدل الدائر حول الاسلحة الكيماوية وغير ذلك من الأمور.

وقال: نحن من جانبنا نتابع هذه المسألة بعناية عبر معاهدات دولية، فالموضوع ليس الهدف منه العراق.

وأضاف بقوله: اننا مدركون لكون علاقاتنا غير مريحة مع العراق واننا نأسف

(التتمة على الصفحة ٢)



مسؤول موريتاني لـ «الشرق الأوسط»

تطويق المصادمات الدموية نهائيا بين الموريتانيين والسنغاليين

نواكشوط - «الشرق الأوسط»:

أكد السفير الموريتاني في دكار، السيد محمد المختار ولد الزامل لـ «الشرق الأوسط» ان الأحداث التي كانت القرى السنغالية الواقعة على ضفة نهر السنغال مسرحا لها قبل ايام قد طوقت نهائيا.

وقال إن السلطات السنغالية استطاعت التغلب على المجموعات التي قامت بأعمال عدوانية استهدفت المواطنين الموريتانيين المقيمين في الأراضي السنغالية بعد معركة دامية، تمكنت خلالها قوى الأمن السنغالية من اعتقال أغلبهم.

وأضاف ان الأحداث لم تخلف في الجانب الموريتاني أي قتلى، إلا أنه ذكر أن ثمة من اصيبوا بجروح غير خطيرة.

وكانت هذه الأحداث قد وقعت بعد منع السلطات الموريتانية للمزارعين السنغاليين الذين اعتادوا استغلال الأراضي الزراعية الواقعة على الضفة الموريتانية من استخدامها في العام الحالي بعد تزايد أهمية هذه الأراضي الزراعية، خصوصا في مرحلة ما بعد السدود والتي بدأت باستغلال سدي «ياما» و«مانتقلي» على نهر السنغال. وسعي السلطات الموريتانية لتوجيه الرأي العام الوطني نحو الاستثمار فيها أملا في سد حاجيات البلاد في المجال الغذائي.

وكرد فعل مباشر على هذا المنع بدأ هؤلاء المزارعون في مواجهة الموريتانيين المقيمين في الضفة السنغالية وأغلبهم من التجار.

ولا تستبعد بعض الأوساط الموريتانية العليمة أن يكون لجماعات «التكارير» المناوئة دور في هذه الاشتباكات خصوصا وان أغلب سكان المنطقة منهم يعيشون في القرى الواقعة على الضفتين.

وقد ظلت مشكلة الأراضي الزراعية التي يملكها مواطنو البلد الآخر بؤرة للتوتر، لكن الحساسيات الناتجة عن دخول طائفة «التكارير» في صراع مع السلطة في موريتانيا قد زادت الموقف اشتعالا خلال العام الحالي.

وتأمل السلطات الموريتانية والسنغالية حل هذه المشكلة في اجل قريب. وكانت مفاوضات بين ولاة المناطق الحدودية قد بدأت قبل أشهر، كما طرح الموضوع خلال الزيارات المتتالية لوزراء داخلية البلدين في كل من دكار ونواكشوط.

ومن بين الحلول المقترحة حاليا لانهاء هذا الملف مبدأ التعويض لكل مواطن أجنبي يملك أراضي في البلد الآخر.

جنوب لبنان والبقاع ساحة حرب عسكرية وسياسية

اسرة فلسطينية يتقدمها طفلها الصغير وخلفه امه الحامل هرع افرادها من بيتهم في مخيم المية ميه هربا من قنابل القتل والدمار التي تعرض لها المخيم خلال الغارات الجوية التي شنتها الطائرات الاسرائيلية امس على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

بيروت - «الشرق الأوسط»:

شن الطيران الاسرائيلي امس غارات انتقامية حاقدة على مواقع لبنانية وفلسطينية في جنوب لبنان، واسفرت حسب الاحصاءات الأولية عن مقتل ٢٤ واصابة العشرات، وتأتي الغارات الانتقامية بعد يومين من الهجوم الانتحاري على قافلة عسكرية اسرائيلية بسيارة ملغومة قرب الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة والذي أسفر عن مقتل سبعة جنود اسرائيليين على الاقل، وهدد بعده قادة اسرائيل بالانتقام.

وترى مصادر مطلعة في بيروت الغربية أن الهجوم الانتحاري الذي نفذه أحد عناصر «حزب الله» ضد القافلة الاسرائيلية وعلى بعد مئات الأمتار فقط من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية والرد الإسرائيلي على هذا الهجوم عبر الغارات التي شنت أمس، يشكلان تطورا مهما بالنسبة إلى الوضع اللبناني العام الذي يشهد أزمة بالغة الحدة.

وتعتبر المصادر أن العملية الانتحارية تعكس بالدرجة الأولى اصرار «حزب الله» على العودة إلى الجنوب اللبناني بعد أن كان قد اخرج قسرا من هناك في ابريل (نيسان) الماضي على يد ميليشيات حركة «أمل» المؤيدة لسورية.

وتضيف ان مثل هذه العملية الانتحارية أعادت تسليط الضوء على «حزب الله» ونهجه ومن شأنها أن تساعده على اكتساب معركة شرعية الوجود في جنوب لبنان.

وتقول المصادر إن «حزب الله» أراد أن يظهر في الوقت نفسه أنه فيما تعطي الأحزاب والتنظيمات الأخرى الأولوية للمعركة الداخلية وشؤون انتخاب رئيس للجمهورية، يعطي هو الأولوية لاستمرار القتال ضد اسرائيل ويترجم خياره هذا ميدانيا.

(التتمة على الصفحة ٢)

مصدر بترولي كبير في اوبك لـ «الشرق الأوسط»:

لا اتفاق دون الدول الـ ١٣ .. والايجابية واردة

مدريد - لندن - «الشرق الاوسط»:

اكد مصدر بترولي كبير في اجتماعات اللجنتين الوزاريتين الاستراتيجية والاسعار في منظمة «اوبك» المجتمعتين حاليا في مدريد أن الاغلبية العظمى من وزراء «اوبك» لا تقبل اعطاء امتيازات لدول على حساب دول اخرى في المنظمة. ووصف المصدر ذلك في تصريح لـ «الشرق الاوسط» بأنه مؤشر ايجابي ساد اجتماعات مدريد على غير المتوقع وتم التركيز على المشاكل الحقيقية كادخال العراق في نظام الحصص و«التعريفات» وما اذا كان سقف الانتاج المطروح هو المناسب.

وركز المصدر على اهمية دخول الدول الثلاث عشرة في الاتفاق ودون ذلك لا يعتبر اتفاقا فعليا ينسجم مع التطلعات الرامية الى توازن السوق واستقرارها.

واشار المصدر الى ان مناقشة الامور المطروحة في الاجتماعات تجري بوضوح على انه من غير المستحسن الاستعجال في التوصل الى صيغة اتفاقية ومن الضروري ان تستغرق الامور بعض الوقت وهناك أمال باحراز تقدم مع نهاية اجتماعات مدريد التي يتوقع ان تختتم اليوم.

واضاف: ان المنظمة لن تقبل استثناء العراق من اي اتفاق جديد للانتاج خاصة بعد انتهاء الحرب العراقية - الايرانية وان الجميع يدرك ان «اوبك» منظمة واحدة تضم ١٣ عضوا وليس ١٢ عضوا.

كما اعرب السيد عصام الجلبي وزير البترول العراقي عن تفاؤله بامكانية ان تتوصل «اوبك» الى اتفاق يعيد العراق الى نظام حصص الانتاج ولكنه لم يشر الى موعد حدوث ذلك.

ولم يستبعد الدكتور سوبروتو الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» عقد اجتماع طارىء لكل اعضاء «اوبك» الثلاثة عشر وقال «اننا نشعر اننا في حاجة الى اكثر من اجتماع وسيتعين على المنظمة ان تجري المزيد من المحادثات للتوصل الى اتفاق جديد لحصص الانتاج بهدف تعزيز اسعار النفط العالمية».

وأكدت مصادر الاجتماعات لـ «الشرق الاوسط» ان المحادثات بين الوزراء الثمانية تجري في جو من الوضوح على غير المعتاد منذ اجتماعات «اوبك» السابقة في ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي.

وكان وزير البترول السعودي السيد هشام محيي الدين ناظر ونظيره الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح قد قالا انهما لن يوافقا على حصص انتاج جديدة اذا استثني منها العراق، لكن السيد ناظر رئيس وفد الدولة صاحبة اكبر حصة انتاج في المنظمة يعتقد ان العراق مستعد للانضمام الى الاتفاق وانه اذا استمرت «اوبك» في تصديها للقضايا المطروحة، فانه واثق ان هناك فرصة طيبة للغاية للتوصل الى اتفاق.

عرفات يطلع عاهل المغرب على استراتيجية العمل الفلسطيني

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت مصادر دبلوماسية ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي بدأ ليلة امس زيارة الى الرباط سيطلع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب على استراتيجية العمل الفلسطيني في المرحلة المقبلة وخاصة اجتماع المجلس الوطني المقبل في الجزائر.

وسيبحث المجلس مسألة اعلان دولة فلسطينية وخطط تسوية الصراع في الشرق الاوسط بالطرق السلمية.

عفو عام في احتفالات الذكرى ١٩ للثورة

سياسيان صوماليان سابقان يظهران إلى جانب بري في العرض العسكري

لندن - مقديشو - «الشرق الأوسط» - والوكالات:

ظهر مسؤولان صوماليان سابقان في عرض عسكري وشعبي كبير اقيم في مقديشو بمناسبة احتفالات الصومال بالذكرى التاسعة عشرة للثورة. وكان المسؤولان وهما اسماعيل علي ابو بكر نائب رئيس الجمهورية وعمر عرته غالب وزير الخارجية رهن الاقامة الجبرية بعد الغاء حكم الاعدام ضدهما مع عدد آخر من السياسيين.

وظهر المسؤولان السابقان إلى جانب الرئيس الصومالي محمد سياد بري الأمر الذي اعتبره المراقبون أنه يشكل بادرة من الرئيس الصومالي نحو تعزيز الوحدة الوطنية في بلاده في أعقاب المعارك التي دارت أخيرا بين القوات الحكومية والمتمردين في شمال الصومال والتي شكلت أكبر تحد واجهه الرئيس الصومالي منذ توليه السلطة.

ولوحظ ان ٤ وزراء سابقين هم وزير الاعلام عمر شيخ ووزير الدفاع عمر حاج محمد ووزير التعليم عثمان محمد جيلي ووزير المالية محمد يوسف ويره لم يظهروا في الحفل الامر الذي يشير الى استمرارهم تحت الاقامة الجبرية.

والقى الرئيس سياد بري خطابا في المهرجان الكبير الذي اقيم في مقديشو امس وتخلله عرض عسكري شاركت فيه وحدات رمزية من القوات المسلحة والمنظمات الاجتماعية.

وأعلن الرئيس الصومالي في الخطاب العفو العام عن «المواطنين الذين غرر بهم المتمردون في مدينتي برعو وهرجيسيا في شمال الصومال».

وكانت المعارك الاخيرة التي دارت قد أسفرت عن لجوء اعداد كبيرة من النازحين إلى اثيوبيا التي تتصادم مع الصومال حول ملكية بعض المواقع الحدودية، وأصبحت مأوى للمتمردين.

وكانت الصومال قد وقعت في العام الماضي اتفاقية مع اثيوبيا، ولكن بنودها لم تر النور بعد، لسبب عدم التوصل إلى تفاهم حول بعض البنود الأمنية وخاصة ايواء اديس ابابا لعدد من المتمردين الذين يشنون هجمات مسلحة ضد الأراضي الصومالية والموانيء وبصفة خاصة ميناء بربرة.

الجهاد الاسلامي تهدد بايذاء رهينتين امريكيين

بيروت - ر: هددت منظمة «الجهاد الاسلامي» امس بايذاء اثنين من الامريكيين المحتجزين رهائن في لبنان ردا على الغارة الجوية الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية.

وقال بيان باسم المنظمة بعد الغارة «ان ارتكاب هذه الحماقة وهذا الاعتداء لن يمر دون عقاب».

مقتـل ٢٤ وجـرح العشـرات

غارات اسرائيلية انتقامية على مواقع فلسطينية ولـ «حزب الله» في الجنوب والبقاع

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ والوكالات:
قالت مصادر أمنية في جنوب لبنان إن ما لا يقل عن ٢٤ شخصا قد قتلوا وجرح العشرات عندما اغارت طائرات نفاثة اسرائيلية على مواقع للفدائيين الفلسطينيين في جنوب لبنان وجماعات حزب الله في سهل البقاع بشرق لبنان امس.

ونفذت الغارات بعد ٤٨ ساعة من الهجوم الانتحاري ضد قافلة عسكرية اسرائيلية قرب الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة، وأعلن «حزب الله» مسؤوليته عنها. وقتل في ذلك الهجوم ٧ جنود اسرائيليين على الأقل.

والغارات الجديدة تأتي كرد انتقامي على ذلك الهجوم، حيث هددت مختلف قيادات اسرائيل العسكرية والسياسية بالرد المناسب.

وهاجمت الطائرات الاسرائيلية، التي هي من طراز «اف ١٦» الأمريكية الصنع و«كفير» الاسرائيلية الصنع، مواقع فلسطينية هي على ما يبدو مستودعات للأسلحة والذخائر تابعة لحركة فتح قرب مخيم المية ومية شرق صيدا. وانقضت الطائرات ست مرات على هدفها مطلقة زخات من صواريخ جو ـ أرض، الأمر الذي أدى إلى انفجار ضخم سمع دويه في أنحاء المنطقة.

وهرعت سيارات اسعاف إلى المنطقة، بينما شوهدت سحب دخان كثيف ترتفع من المكان. وقال شهود عيان إن طائرتين اطلقتا صواريخ على المنطقة المستهدفة في حين تولت الطائرتان الأخريان حراستهما في وجه نيران الأسلحة المضادة للطائرات.

وبعد عشرين دقيقة من تلك الغارة، هاجمت الطائرات الاسرائيلية في جنوب شرق لبنان قريتين خاضعتين لسيطرة «حزب الله» الذي أعلن مسؤوليته عن العملية الانتحارية التي استهدفت الأربعاء الماضي قافلة عسكرية أسرائيلية. وهاجمت ست طائرات اسرائيلية مقاتلة ومروحيتان من طراز «كوبرا» في وقت متزامن مكاتب ومستوصفات «حزب الله» في مشغرة وعين التينة ومليخ وجبل صافي واللويزة.

وأفادت حصيلة أولى قدمها «حزب الله» بسقوط ٢٤ قتيلا وجريحا في هاتين الغارتين. ومن بين الضحايا أربعة كانوا في مستوصف مشغرة حسب المصدر نفسه.

وأضاف المصدر ان عدم وجود معدات مناسبة لرفع الأنقاض في مشغرة جعل أيضا مهمة فرق الانقاذ صعبة.

وتشكل مشغرة الواقعة على بعد عشرة كلم شمالي منطقة ما يسمى «الحزام الأمني» التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان وعلى بعد ٣٠كلم من الحدود الاسرائيلية الموقع الأكثر تقدما في هذا القطاع الخاضع لسيطرة الجيش السوري حيث يتمركز فيه نحو مئة من جنوده.

● إلى ذلك، اكد ناطق عسكري باسم منظمة التحرير الفلسطينية أن حركة «أمل» قصفت «جماهير الشعب الفلسطيني قرب مخيم عين الحلوة» قرب مدينة صيدا بجنوب لبنان صباح أمس «في الوقت نفسه» الذي اغارت فيه الطائرات الاسرائيلية على أهداف فلسطينية شرق هذه المدينة.

وقال الناطق العسكري إن الطيران الاسرائيلي «قام في الساعة العاشرة صباح اليوم بالاغارة على العديد من الأهداف المدنية شرق صيدا قرب مخيم المية ومية».

الهلع والرعب باديان على وجهي هاتين الطفلتين من جـراء الغارات الوحشيـة الصهيونية على مخيم الميه وميه قرب صيدا امس، ويبدو مسلحان على قارعة الطريق في حالة استنفار.

المرشح الرئاسي الضاهر يزور باريس

بيروت ـ ر: غادر النائب المسيحي الماروني مخايل الضاهر احد مرشحي الرئاسة في لبنان بيروت امس في طريقه الى باريس في زيارة وصفها بأنها قصيرة.

ونقلت مصادر في مطار بيروت الدولي عن النائب الضاهر الذي تدعم ترشيحه لرئاسة الجمهورية سورية والولايات المتحدة قوله انه سيلحق بعائلته الموجودة في باريس.

وكان السيد الضاهر قد رافق عائلته في رحلتها الى فرنسا الاسبوع الماضي وعاد الى لبنان لحضور اجتماع لمجلس النواب كان من المفروض ان ينتخب رئيسا للبرلمان.

استشهاد فلسطينية وجرح اثنين واضراب شامل في الخليل

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: استشهدت المواطنة الفلسطينية فاطمة الحاج شحادة (٥٠ عاما) من بلدة قباطية قضاء جنين بالضفة الغربية المحتلة متأثرة بجروح اصيبت بها يوم الثلاثاء على ايدي الجنود الصهاينة.

وذكرت انباء الوطن المحتل ان جنود الاحتلال اطلقوا النار على المواطنة لدى اقتحامهم البلدة فأصابوها برصاصة في رأسها لدى مقاومتها لهم وهم يحاولون اعتقال ابنها عماد (١٧ عاما) والذي لم يطلق سراحه الا بعد كسر ساقه.

على هذا الصعيد، ذكر مصدر فلسطيني ان فلسطينيين اثنين اصيبا بجروح بالرصاص امس خلال صدامات متفرقة في مخيم النصيرات للاجئين في قطاع غزة.

وأشار المصدر نفسه الى ان فتى في الثانية عشرة من العمر اصيب برصاصة بلاستيكية في يده وجرح شاب في السابعة عشرة في رقبته. وجرت تظاهرات اخرى رشقت خلالها الحجارة في مخيمي جباليا والبريج.

من جهته اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان الجيش دمر منزلا مساء الخميس في مخيم جباليا للاجئين وأغلق آخر. ويسكن المنزلين فلسطينيون يشتبه في القائهم زجاجات حارقة على مركبات عسكرية.

وفي الضفة الغربية لايزال اضراب عام يشل مدينة الخليل كان قد بدأ يوم الاربعاء احتجاجا على مقتل ثلاثة فلسطينيين اصطدمت سيارتهم بشاحنة تابعة لادارة السجون الاسرائيلية.

وجرح فلسطينيان آخران امس احدهما في حالة الخطر في اصطدام بين سيارتهم وسيارة جيب للجيش وفق ما ذكر شهود تحدثوا عن مواجهات في مدينة ادنا المجاورة.

بسبب قضيتي فساد:

فحص ملفات المسؤولين السابقين في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في القاهرة ان فحص ملفات وثروة كل من الوزيرين السابقين سعد محمد احمد وزير القوى العاملة، وعبد الحميد حسن محافظ الجيزة السابق واتهامهما بالاثراء غير المشروع قد يفجر عددا من قضايا الأموال الأخرى في مصر. فقد طلب رئيس الوزراء بناء على قرار الرئيس حسني مبارك من جهاز الكسب غير المشروع بمراجعة ملفات وثروات جميع المسؤولين السابقين وتقديم تقرير عن ثرواتهم وأموالهم بالداخل والخارج وعمل التحريات اللازمة لذلك بواسطة جميع الأجهزة الامنية.

جنوب لبنان والبقاع ساحة حرب

تتمة المنشور ص ١

وتضيف ان العملية هي في المدى الأبعد سعي إلى اسقاط الشق الآخر من الاتفاق الذي توصل إليه في دمشق مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط ريتشارد ميرفي، وترى أنه إذا كان الشق المتعلق بترشيح النائب مخايل الضاهر للرئاسة قد سقط فان قيادات «حزب الله» تسعى إلى اسقاط الشق المتعلق بضبط الوضع في جنوب لبنان.

والواقع أن قادة «حزب الله» يرون أن أي تسوية أمريكية ـ سورية للوضع في لبنان ستكون في النهاية موجهة ضدهم وستتضمن على الأقل حرمانهم من حرية التحرك.

مصادر أخرى تعتبر ان العملية الانتحارية وإن كانت تشكل نوعا من الاختراق «لمساعي التهدئة» في جنوب لبنان فانها في النهاية، ومن جهة النظر الأمريكية، تؤكد ضرورة ضبط الوضع في لبنان وضرورة قيام دولة متماسكة البنى والأجهزة.

وتقول المصادر إن واشنطن تسلم بان سورية هي الطرف الوحيد القادر على المساعدة في بناء هذه المؤسسات ومنع المتطرفين من التصدي لها والانقضاض عليها. وأعربت عن اعتقادها بأن العودة إلى اشعال الجنوب ستزيد من قناعة الولايات المتحدة بضرورة التوصل إلى تفاهم كامل مع سورية حول الوضع في لبنان.

ولاحظت المصادر أن العملية الانتحارية جاءت في أعقاب حملة شنها «حزب الله» على حركة «أمل» واتهمها فيها بطرد عدد من انصاره من جنوب لبنان واعتقال آخرين.

واشارت إلى أن «حزب الله» قد يكون عازما على الافادة من «الفراغ» الذي حدث في قيادة حركة «أمل» في جنوب لبنان بفعل اغتيال داود داود «الرجل القوي» الذي وجه ضربة قاسية إلى «حزب الله» في المنطقة ونزع سلاح محازبيه.

ويعتقد المراقبون ان «حزب الله» الذي اضطر في مايو (ايار) الماضي إلى التسليم بانتشار القوات السورية في معقله في الضاحية الجنوبية من بيروت رغم انتصاره على حركة «أمل» هناك يعتبر أن الضمانة الأفضل له هي العودة إلى الجنوب البعيد عن متناول دمشق.

ويضيف هؤلاء ان اية عودة لـ «حزب الله» إلى المنطقة الجنوبية ستمكنه من استئناف معركته من أجل استقطاب الطائفة الشيعية واسقاط كل المشاريع والتسويات سواء الداخلية منها أو تلك المتعلقة بأمن الحدود الشمالية لاسرائيل.

نرحب بالاستثمارات العربية

تتمة المنشور ص ١

لذلك، واننا في هذا الاتجاه نقف موقفا متوازنا بين العراق وايران ونحافظ على علاقتنا مع كلا الطرفين.

ورفض الوزير البريطاني في تصريحاته الفكرة القائلة بوجود شعور مناهض للعرب في القرار الخاص بتخفيض مساهمة مكتب الاستثمار الكويتي في شركة «بريتيش بتروليوم» من ٢١ في المائة الى اقل من ١٠ في المائة، وقال ان المهم في هذا القرار هو الوضع الخاص لشركة «بريتيش بتروليوم»، باعتبارها واحدة من كبريات مجهزي النفط في العالم، ولكونها مؤسسة تسيطر عليها الدولة في بلد منتج للنفط.

وقال: لقد نجم عن ذلك وضع استراتيجي غير اعتيادي، غير ان مكتب الاستثمارات الكويتي هائل الحجم في بريطانيا، ونحن نرحب به اقصى ترحيب فمساهماته الكبيرة التي سيحتفظ بها ليست اقل من ١٠ في المائة بكثير وهي تجعله اكبر مساهم في شركة «بي بي».

وقال «انني اظن ان هناك كثيرا من الشخصيات الفلسطينية الهادئة تعمل الان في الارض المحتلة، وهي على اتصال وثيق مع منظمة التحرير الفلسطينية وينبغي ان تكون جزءا في اي وفد محتمل».

واضاف: وصحيح اننا لاحظنا بعض الامور المعقولة من جانب بعض المتحدثين الفلسطينيين وقد رحبنا بذلك.

واختتم حديثه مؤكدا على ان وزارته مستعدة للقاء منظمة التحرير اذا اتخذت عددا من الخطوات الجوهرية الى الامام «وعند ذلك سيكون الطريق واضحا» واعترف بان لندن لا تفكر في اي شيء مما تفكر فيه المنظمة، ملمحا بذلك الى الاتصالات التي يقوم بها موظفون بريطانيون بانتظام مع مسؤولي منظمة التحرير. وقال «من المهم جدا ان نستمر في هذه الاتصالات».

ورحب في هذا المجال بالاستثمارات العربية مؤكدا على حسن العلاقات العربية البريطانية، لكنه قال ان هناك اعتبارات استراتيجية ووطنية تلعب دورا في بعض الحالات وهي حالة او حالتان ونأمل في ان اصدقاءنا العرب سيدركون ذلك.

وردا على سؤال حول موقف بريطانيا اذا اقدمت الكويت على بيع حصتها الزائدة في «بريتش بتروليوم» الى الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي قال الوزير البريطاني: ان هذه الامور ينبغي مناقشتها في ضوء المعايير التي وضعتها لجنة الاحتكارات والاندماجات، والتي عبرت عن مشاعر القلق المتصلة بالمنظمات الحكومية والمنتجين الذين يسيطرون على واحدة من شركات التوزيع الضخمة، ويمكن ان يكون ذلك فعلا مشكلة واعتقد انه افضل طريقة هي ان يتحدث المستشارون الكويتيون مع المدير العام للتجارة السليمة، وذلك كما اعلم ما ارادوا ان يفعلوه في عدة قضايا ليحاولوا ايجاد اتفاق ما. واكد في رده على سؤال اخر ان لجنة الاحتكارات والاندماجات تتصرف بموجب قانون صادر عن البرلمان وتقوم بعملها على اساس شبه قضائي. وان مهمة وزارة الخارجية البريطانية هي ايضاح الامور للكويتيين والاصدقاء العرب الآخرين فموقفنا تجاه العرب ليس كما تقوله الصحافة فنحن لسنا ضد العرب.

وقال الوزير البريطاني في رده على سؤال عن العلاقات مع سورية: اننا مهتمون بهذه المسألة، ولكننا ابتعدنا عن الحديث حول زيارة الوفد البرلماني لدمشق حتى لا تعتبر سورية ان الزيارة مبادرة من جانبنا فالوفد لا يمثلنا. علاقاتنا شائكة ومضطربة مع سورية وفيها مصاعب ذات طبيعة خاصة. ويمكن ان تتحسن الاجواء لو اصدرت حكومة دمشق بيانا لائقا حول عدم ارتباط دبلوماسييها وعسكرييها في السفارات باعمال كالتي حدثت بالنسبة لمحاولة تفجير الطائرة الاسرائيلية. ويسرنا ان تكون لنا علاقات مع بلد مهم كسورية لها دور يتعلق حاليا بلبنان ولكنه ايضا يتعلق بالمنطقة كلها.

ولدى سؤاله حول مدى اعتراف بريطانيا بحكومة منفى قد تعلنها منظمة التحرير الفلسطينية قال والدجريف: ان سياستنا هي ان نعترف بالدول لا بالحكومات وصحيح اننا كنا نعترف بحكومات في المنفى لكننا غيرنا هذه السياسة منذ عام ١٩٨٠ واخذنا نعترف بالدول فقط.

ورحب الوزير البريطاني بأي خطوات عملية سيتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه المقبل شريطة ان تستجيب للمواقف البريطانية. وقال: ببساطة ان حكومة في المنفى لن تؤدي الى شيء.

وحول رفض بريطانيا لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي المقترح، قال والدجريف: اذا التزمت المنظمة بالقواعد الاساسية الضرورية التي تعتقد بوجوب توفرها لهذا المؤتمر وهي حق اسرائيل في الوجود والعدول عن الارهاب حينئذ فان المنظمة ستكون مقبولة وستكون جزءا من المؤتمر الدولي.

تونس: استبعاد عقد اجتماع طارىء لبحث المشكلة اللبنانية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
لم تسجل الى حد يوم الجمعة ردود فعل من الحكومات العربية على الدعوة التي طرحها السودان لعقد مجلس طارىء لجامعة الدول العربية يخصص للنظر في الوضع المتفجر في لبنان واتخاذ موقف عربي.

غير ان الدوائر العربية في تونس تستبعد انعقاد هذا المجلس الطارىء في وقت قريب نظرا لتعقيد الازمة اللبنانية وتداخل جملة من الاطراف فيها من بينها اطراف عربية متعددة.

ويبدو ان الموقف السوداني جاء صدى للرسائل التي كان الامين العام للجامعة قد وجهها الى الملوك والرؤساء يناشدهم فيها السعي لتفكيك ازمة لبنان حفاظا على سيادته واستقلاله وعروبته ووحدته.

المغرب والهند يعيدان علاقاتهما

الرباط ـ أ. ف. ب: اعلن مصدر رسمي في الرباط ان المغرب والهند قررا اعادة علاقاتهما الدبلوماسية.

وكانت العلاقات قد قطعت بين البلدين في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ بمبادرة من الحكومة المغربية اثر اعتراف الهند بما يسمى «الجمهورية الصحراوية».

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.). 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington. D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300 00 Six Months $150 00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O. Saudi Research & Marketing. Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الانتفاضة: مجابهات في مختلف المناطق

حداد انتخابي إسرائيلي على قتلى المطلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اوقفت الاحزاب السياسية الاسرائيلية حملاتها الانتخابية حدادا على مصرع سبعة جنود اسرائيليين في هجوم انتحاري بسيارة ملغومة. وقامت ستة احزاب رئيسية في الانتخابات العامة التي تجري في اسرائيل في اول نوفمبر (تشرين الثاني) امس الاول بتوجيه رسائل تأبين بدلا من الشعارات السياسية في الفترات المخصصة للحملات الانتخابية للأحزاب في التلفزيون.

وقد أعلن «حزب الله» في لبنان مسؤوليته عن الهجوم الذي وقع يوم الاربعاء على الحدود مع لبنان ووصفه بأنه هدية للانتفاضة الفلسطينية المتأججة منذ عشرة اشهر في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال إسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي في الفترة المخصصة لحزب العمل في التلفزيون: «هذه اوقات صعبة ومؤلمة لاسرائيل، وسنواصل مكافحة الارهاب وتأمين السلام في الجليل بكل الوسائل المتاحة لدينا».

وقال راديو الجيش الاسرائيلي ان ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» حليفة اسرائيل في جنوب لبنان اعتقلت خمسة من المشتبه بهم في الهجوم. وقد تعهدت اسرائيل بالانتقام من المهاجمين.

وقال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شومرون ان ذلك الهجوم الانتحاري لن يجعل اسرائيل تغير من اساليب عملياتها في المنطقة العازلة التي اقامتها في جنوب لبنان.

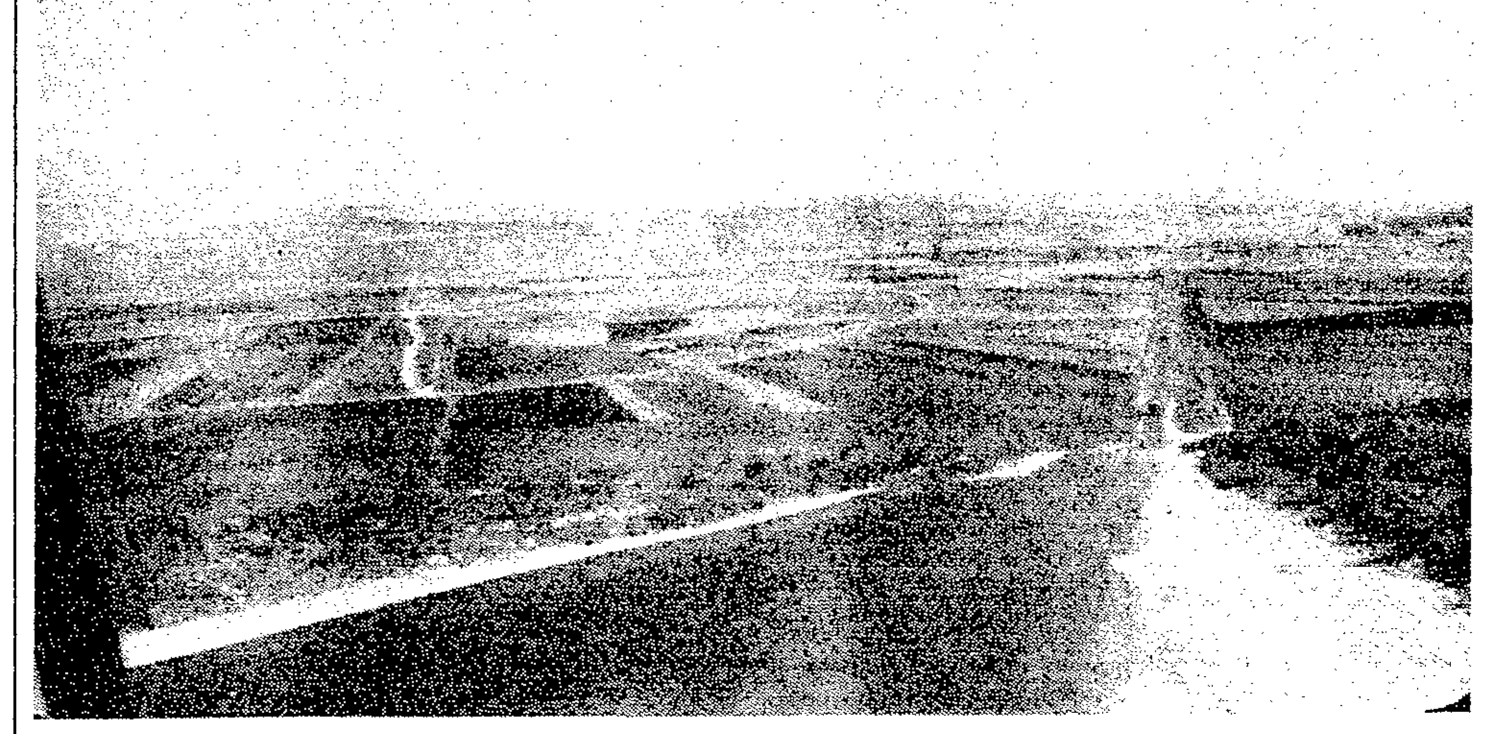
● على صعيد تطورات الانتفاضة اسفرت المجابهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في الأراضي العربية يوم امس الاول وحتى الساعات الأولى من صباح امس عن اصابة ٥٢ مواطنا بجروح وكسور واختناقات وتسمم بينهم عدد من الاطفال والشيوخ.

وذكرت الأنباء الواردة من الأرض المحتلة ان المجابهات تركزت في مخيمات خان يونس ورفح بقطاع غزة وجنين وطولكرم والبيرة وقلقيلية وعين عريك والعروب وبيت فوريك وبلدة بني النعيم وقرية مسلم قضاء نابلس ومدينتي الخليل ونابلس بالضفة الغربية.

واضافت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي دفعت ومنذ البارحة الأولى بتعزيزات اضافية الى مدينة القدس وكثفت من الدوريات حول المساجد وخاصة منطقة المسجد الاقصى والحرم الابراهيمي الشريف في الخليل والمساجد الأخرى في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية وذلك تحسبا للمواجهات المتوقع ان تندلع بعد صلاة الجمعة.

واشارت الأنباء الى قيام قوات الاحتلال بمداهمة عدد من القرى والبلدات والمخيمات الفلسطينية حيث اعتقلت هذه القوات ١١ فلسطينيا من بلدة بني النعيم وعددا من سكان قرى كفر ثلث وحبله وبيت تعمر وبيت فجار ومخيم جنين.

وقالت ان الفلسطينيين حطموا خلال مجابهاتهم مع قوات العدو زجاج سيارتين عسكريتين في بلدة البيرة مما ادى الى اصابة جنديين كما رشقوا دورية صهيونية وحطموا اربع سيارات وحافلة في مدينة قلقيلية وسيارة عسكرية في قرية حبلة وحافلة وثلاث سيارات في مخيم الدهيشة.





تنشر «الشرق الاوسط» هاتين الصورتين الخاصتين بها، حيث الاولى تمثل موقع تلة الزهراء الذي جرت فيه العملية الانتحارية ضد الجنود الصهاينة والأخرى تمثل المطلة التي جرت قربها العملية.

فكرة

مصطفى أمين

قرأت حديثا لي في احدى الصحف العربية ودهشت! فانا لم اقابل محرر هذه الصحيفة ولا اي مندوب من مندوبيها، بل لم يحدثني احد من هؤلاء المحررين في التليفون حتى ليسأل عن صحتي فاجيبه بأن صحتي ليست على ما يرام ويستنتج من هذا رأيي في الحالة الاقتصادية وفي الموقف السياسي وفي التغييرات التي احدثها جورباتشوف في السياسة الداخلية في الاتحاد السوفياتي!! وهذه طريقة حديثة في عمل الاحاديث الصحافية. فأنت لا تحتاج الى مقابلة صاحب الحديث ولا سؤاله، وانما تقرأ ما كتبه خلال السنوات الماضية، وتختار منها الاجزاء التي تعجبك وتحذف ما لا يعجبك، وتضيف ما ترى انه كان واجبا على صاحب الحديث ان يقوله وبعد ذلك تنشر هذا النصر الصحافي الكبير!

انني مثلا اطالب بحرية اكثر للصحافة في بلادي، وفي كل البلاد العربية، ولكني مع ذلك اقول في كل حديث ان مصر لم تشهد حرية صحافة منذ قيام الثورة الا في عهد حسني مبارك. واقول ان مصر هي احد البلاد القليلة في الشرق الاوسط الذي يستطيع الكاتب فيه ان ينتقد رئيس الجمهورية ولا يشنق ولا يضرب بالرصاص ولا يلقى به في السجن، وان هذه الحرية هي التي تحمي مصر من كل ثورة او انقلاب. في البلد الديمقراطي يستطيع الكاتب كل يوم ان يطالب بحرية اكثر. ولكن في البلد الديكتاتوري لا يستطيع الكاتب ان يكتب ويطالب باستبداد اقل!

وانا اتفق مع الرئيس حسني مبارك بأن الديمقراطية هي حصن الامان لاي استقرار، وفي رأيي ان الحرية وحقوق الانسان تحرس الحاكم كما تحرس الشعب، وعندما اعلن حسني مبارك في بداية رياسته انه اختار الديمقراطية وقف كل الشعب بجواره وايده، ولولا هذه الديمقراطية لما احتمل الشعب ما احتمل من معاناة وتضحيات وصبر وصمود. والذين يتحدثون عن آلام الشعب ومتاعبه وشقائه اليومي ليسوا الذين يحرضون على الثورة، بل هم الذين يمنعون هذه الثورة ويرفضونها، وانما الذين يدعون الى الثورة هم الذين يقولون للجائعين انهم لم يأكلوا احسن مما يأكلون الآن، ولم تكن الاسعار ارخص في يوم من الايام منها هذه الايام! هم الذين يهددون الشعب كل يوم بأنهم سيسحبون منه الديمقراطية التي يتمتع بها، متناسين ان هذه الديمقراطية حق مقدس من حقوق الشعب وليس منحة من الحاكم، والذين ينشدون السخط هم الذين يوهمون الناس بأنه لا بد من العودة الى عصر الاستبداد، ولا بد ان يحل السوط محل الدستور، ولا بد ان يغلق الشعب فمه فلا يشكو ولا يحتج وكل مهمته هو تعظيم سلام! هؤلاء الذين يدعون كذبا انهم اصحاب نفوذ وجاه، وان اي كلمة نقد توجه لهم لن تزعزعهم من مكانهم بل سوف تثبتهم على عروشهم!

نحن نعتقد ان هذا الشعب قادر على الصمود وعلى تخطي الازمات، ونؤمن ان كل المصاعب التي نمر بها هي مصاعب مؤقتة، واننا نستطيع بالحرية والتفاني في العمل ومقاومة الفساد ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب، ان ننتصر على كل الازمات التي نقابلها الآن وان نحول النقمة الى نعمة، والكساد الى رخاء.

ايران تطالب اليابان بدعم جهود السلام في الخليج

طوكيو ـ كونا: ذكرت مصادر رسمية يابانية امس ان نائب وزير خارجية ايران الزائر محمد حسين لوساني قد طلب من وزير خارجية اليابان سوسكي اونو اثناء لقائهما صباحا تقديم مزيد من الدعم لتحركات احلال السلام في منطقة الخليج بعد توقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقالت المصادر ان الضيف الايراني طلب من اونو ان تواصل اليابان بذل المساعي لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بايقاف اطلاق النار وسحب القوات العراقية والايرانية الى حدود معترف بها دوليا وتبادل الأسرى بين العراق وايران.

ونسب الى اونو قوله بالمقابل ان اليابان سوف تواصل تأييد جهود السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لضمان السلام في المنطقة.

«أيه.بي.سي» تؤكد:

ايران تجدد اهتمامها بالغرب واعادة طلاء السفارة الامريكية

واشنطن ـ ق.ن.أ: اشار تقرير بثته شبكة «ايه.بي.سي» الامريكية الى ان ايران مهتمة بتحسين علاقاتها بالولايات المتحدة والدول الغربية في الوقت الحالي.

واوضح التقرير ان هذا الاتجاه يتمثل في الجولة الحالية التي يقوم بها محمد جواد لاريجاني نائب وزير خارجية ايران في عدد من الدول ومنها المانيا الغربية والمكسيك وقال ان هذه الجولة علامة على تجدد اهتمام ايران بالغرب.

وجاء في التقرير الذي بثته الشبكة البارحة الأولى ان لاريجاني له الفضل فيما حدث لمبنى السفارة الامريكية في طهران اخيرا ولاسيما انسحاب افراد الحرس الثوري منها واعادة طلاء سورها لطمس الشعارات المعادية للولايات المتحدة التي كتبت عليه.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد ذكرت يوم الثلاثاء الماضي ان المسافرين الاثنين من طهران ذكروا ان افراد الحرس الثوري الايراني انسحبوا من مبنى السفارة الامريكية في طهران وان المبنى يجري ترميمه حاليا.

كما صرح تشارلز ريدمان المتحدث الصحفي باسم وزارة الخارجية في ذات اليوم نفسه بأن هناك تقارير موثوق بها تقول ان السور حول السفارة الامريكية في طهران قد اعيد طلاؤه لكنه اضاف قائلا: اننا لم نر اي تقارير اخرى مؤكدة بأن المبنى يجري ترميمه او انه اصبح خاليا من افراد الحرس الثوري الذين اقتحموه وسيطروا عليه عام ١٩٧٩.

رئيس الكيان الاسرائيلي يختتم زيارته لباريس

باريس ـ ق.ن.أ: غادر باريس امس حاييم هرتزوج رئيس الكيان الاسرائيلي بعد زيارة رسمية لفرنسا استغرقت اربعة ايام التقى خلالها مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الحكومة ميشال روكار وعدد من المسؤولين الفرنسيين.

واجرى رئيس الكيان الاسرائيلي مباحثات خلال الزيارة تناولت بشكل خاص تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط حيث اكد الرئيس ميتران دعوته لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط وضرورة الاعداد له من خلال لجنة تحضيرية من ممثلي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

كما كرر ميتران مطالبته بضرورة اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في العيش في وطن له وفوق ارض له يبني عليها اسس الدولة التي تناسبه.

وصرحت مصادر رسمية فرنسية بأن الرئيس ميتران ورئيس حكومته روكار اعربا لرئيس الكيان الاسرائيلي عن قلق باريس ازاء استمرارية الاحتلال العسكري الاسرائيلي لمناطق في جنوب لبنان وطالباه بأن تتخذ اسرائيل قرارا بسحب وجودها من هناك للحفاظ على وحدة لبنان وسلامة اراضيه وسيادته الوطنية.

في اطار تواصل الحملة

مجلس النواب الامريكي يوافق على العقوبات ضد العراق

واشنطن ـ ر: وافق مجلس النواب على مشروع قانون بفرض عقوبات اقتصادية على العراق لاستخدامه المزعوم لغازات سامة ضد المتمردين الاكراد. وكان مجلسا النواب والشيوخ قد صوتا بالفعل عدة مرات على عدة مشروعات قوانين بفرض عقوبات وان كانا لم يتفقا على مشروع قانون نهائي يمكن ارساله للرئيس لاقراره. ويوجد تشريع مماثل في مشروع قانون للضرائب لم يبت فيه بعد.

ومشروع القانون الأخير الذي وافق عليه مجلس النواب امس الاول سيرسل الآن الى مجلس الشيوخ. ويحظر المشروع مبيعات الأسلحة الامريكية الحكومية والتجارية للعراق ومبيعات السلع ذات التكنولوجيا المتقدمة والمواد الكيماوية المستخدمة في الاسلحة الكيماوية. ويدعو مشروع القانون ايضا الى اعادة النظر في جميع الصادرات الامريكية لايران التي تقدر قيمتها بأكثر من ٥٠ مليون دولار.

ويقضي ذلك المشروع بأن تصوت الولايات المتحدة ضد اي قرض او مساعدة فنية للعراق من جانب مؤسسات مالية دولية مثل البنك الدولي.

ورغم نفي العراق هذه المزاعم فان الحكومة الامريكية قالت انها مقتنعة بأن بغداد استخدمت اسلحة كيماوية ضد الاكراد. ولكن مسؤولين يقولون انهم تلقوا تعهدات منذ ذلك الحين بأن العراق لن يستخدم مثل هذه الاسلحة داخل البلاد او خارجها. وقال مسؤولون في الحكومة الامريكية انهم يعارضون فرض عقوبات.

والعقوبات المباشرة التي يتضمنها مشروع القانون هي عقوبات رمزية الى حد بعيد ولكن مسؤولين قالوا انه قد تفرض عقوبات اضافية اذا استمر العراق في استخدام اسلحة كيماوية ولم يقدم ضمانات بأنه لن يستخدمها في المستقبل.

وبموجب هذه الاجراءات فانه سيخول للرئيس الامريكي سلطة فرض حظر على الصادرات والواردات بين الولايات المتحدة والعراق ومنع القروض الحكومية عنه وقطع العلاقات الدبلوماسية او خفضها.

ولن يشمل حظر الصادرات السلع الزراعية. ويمكن رفع هذه العقوبات اذا اكد الرئيس الامريكي امام الكونجرس ان العراق لا يستخدم اسلحة كيماوية وقدم ضمانات موثوقا بها بأنه لا يزمع استخدام الاسلحة الكيماوية تشمل السماح بعمليات تفتيش على الطبيعة.

وزير الأعلام الموريتاني لـ «الشرق الأوسط»

لا يمارس التعذيب في بلدنا ضد أحد المحاكمات قانونية ضد المعارضين ولا نسميهم «بعثيين»

موريتانيا ساهمت بنشر العربية في افريقيا

عملية بناء المغرب الكبير تسير بخطى حثيثة

لا يمكن للثقافة الفرنسية ان تكون بديلا لثقافتنا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمود حسن لعوته:

اثناء انعقاد مؤتمر وزراء الاعلام بالدول الاسلامية في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية التقت «الشرق الاوسط» بوزير الاعلام الموريتاني الدكتور محمد هيبتنا ولد سيدي هيبة، وقد تناول اللقاء البرنامج الاقتصادي المطروح وجانبا من القضايا السياسية الداخلية ومسار العلاقات الخارجية الموريتانية وعددا من المسائل المهمة على الساحة الموريتانية، وفي ما يلي نص الحوار:

● كيف تنظرون الى الجهود المبذولة لتحقيق تعاون اعلامي عربي مشترك يدعم مسيرة الثقافة العربية الاسلامية في موريتانيا؟

ـ نحن حاضرون بصورة مكثفة على الساحة الاعلامية العربية، ونشارك في النشاطات الاعلامية العربية ونطبق كل السياسات والقرارات التي تصدر عن مجلس وزراء الاعلام العرب، وهذا من شأنه ان يعرف بقضايا موريتانيا ومشاكلها والأقطار العربية الاخرى كل منها للآخر، اضافة الى المشاركة في كل ما يدفع العمل الاعلامي العربي المشترك الى الامام ليساهم في تحقيق التكامل العربي في كل المجالات، وهذا يساعد في نجاح الدور الذي تضطلع به موريتانيا منذ عصور قديمة وهو نشر الاسلام واللغة العربية في القارة الافريقية باعتبارها جسرا لتلاقي الحضارة العربية والافريقية الاسلامية.

خطة التقويم ناجحة

● ما الذي انجزته الحكومة الحالية من برنامجها الاقتصادي الذي طرحته عام ١٩٨٤ لتصحيح الوضع الاقتصادي في موريتانيا؟

ـ خطة التقويم الاقتصادي التي بدأ تنفيذها منذ عام ١٩٨٥ وتنتهي هذا العام، نتائجها ايجابية لأن التوازنات الأساسية في الاقتصاد الموريتاني عادت الى وضعها الطبيعي، وتسديد الديون الخارجية البالغة ثلاثة مليارات ونصف المليار دولار يتم بصورة منتظمة مما يعزز الثقة بالحكومة الموريتانية، كذلك زاد الانتاج الزراعي زيادة كبيرة فارتفع من عشرين ألف طن عام ١٩٨٤ الى ما يقارب ١٥٠ ألف طن هذا العام، وتمت السيطرة على الثروة السمكية ابرز ركائز الاقتصاد الموريتاني بحيث اصبح الدخل من تسويق الاسماك في المقدمة. كذلك اصبح هناك توازن بين الصادرات والواردات، ونحن الآن بصدد تنفيذ خطة التدعيم الاقتصادي التي تتضمن عددا كبيرا من المشاريع التنموية الزراعية والصناعية والصحية والتعليمية ونحن متفائلون بالحصول على الموارد المالية لتنفيذ الخطة كما حظيت معظم المشاريع التنموية بدعم مالي من صندوق التنمية السعودي والكويتي والعراق (مثلا)، ورغم ارتياحنا الكبير لهذا الدعم الا ان التحديات التي تواجهنا في موريتانيا كبيرة وبحاجة الى مزيد من الاستثمارات والاعتمادات والموارد، ونأمل الا يطول الوقت حتى نحقق الاكتفاء الذاتي في كل المجالات خاصة وأن موريتانيا تتوفر فيها موارد طبيعية كثيرة جدا مثل الحديد الذي تقدر خامته بملياري طن بالاضافة الى الثروة السمكية الكبيرة والثروة الحيوانية، والثروة الزراعية التي سيكون استثمار حوض نهر السنغال بالتعاون مع السنغال ومالي احد روافدها المهمة حيث نتمكن من تصدير فائض الانتاج الزراعي منه الى الدول العربية وخاصة الأرز.

خطى حثيثة للبناء

● اين موقع موريتانيا في خارطة مشروع اتحاد المغرب العربي الكبير؟

ـ موريتانيا طرف نشط في التحركات الهادفة الى تحقيق بناء صرح المغرب العربي وقد شاركت في كل الاتصالات واللقاءات التي تمت، وموريتانيا تترأس لجنة التربية والثقافة والاعلام المنبثقة عن اللجنة المغاربية المشتركة التي اجتمعت في شهر يوليو (تموز) الماضي في الجزائر. وعملية بناء المغرب العربي الكبير تسير بخطى حثيثة تلبية لرغبات شعوب المنطقة وتمشيا مع متطلبات ظروفها الاقتصادية والسياسية، بحيث يستطيع الكيان الجديد التعامل مع المجموعة الاوروبية التي ستتحد عام ١٩٩٢ وتشكل سوقا واحدة بوزن اقتصادي وسياسي مناسب، وكذلك مع الاتحاد السوفياتي وامريكا.

خارجون على القانون

● ما هو تعليقكم على الادعاءات التي طرحت حول قضية محاكمة «البعثيين»، وما اثير حول هذا الموضوع؟

ـ نحن لا نسميها مسألة «البعثيين» لأنهم شباب موريتانيون خرجوا على القانون وطبقت عليهم احكام القانون لممارستهم نشاطات وتحركات سياسية مخالفة للقانون، وقد تمت محاكمتهم بحضور مجموعة كبيرة من المحامين للدفاع عنهم وبحضور ممثلين لهيئات عالمية مثل رابطة حقوق انسان موريتانيا ومنظمة العفو الدولية، وهي مسألة داخلية بسيطة جدا لا تثير اي اشكال للحكومة التي بدأت منذ عام ١٩٨٦ بطرح التجربة الديمقراطية على مستوى البلديات في عواصم المقاطعات والولايات لتصل الى القرى في المرحلة





محمد هيبتنا ولد سيدي هيبه

التالية وتتمثل في مجالس بلدية منتخبة بطريقة ديمقراطية، وربما نصل في مرحلة اخرى الى الانتخابات التشريعة والرئاسية كما اكد الرئيس الموريتاني للصحافة الدولية، والانتخاب في مجالس البلديات يجب ان يكون دون الانتماء لأي اتجاه سياسي اوحزبي.

صراع قبلي.. لا

● هل هناك صراع عرقي قبلي في موريتانيا؟ وما هو دور الحكومة لمنع استفحال هذا الصراع؟

ـ ليس هناك تفرقة قبلية بين المجموعات السكانية في موريتانيا والتي تتشكل من عناصر عربية وزنجية افريقية والجميع يعتنقون الاسلام، ولذلك ليس هناك صراع خطر على الوحدة الوطنية، وما يؤكد ذلك ان الاقليات الزنجية تتكلم وتدرس اللغة العربية وعلوم القرآن الكريم، واذا حدثت بعض المشاكل الطفيفة بين هذه المجموعات فنحن دائما نتغلب عليها بالحوار والنقاش الأخوي بالتاكيد على الانتماء لوطن واحد.

اما العناصر المتطرفة ذات النزعة الانفصالية وشبه العنصرية فهم اقلية قليلة جدا تم القبض عليهم ومحاكمتهم بصورة شرعية مع توفير حق الدفاع عنهم، وهي مشكلة عادية جدا ولا يمكن ان تسمى صراعا عرقيا او قبليا، فهذا تحريف للواقع والحقيقة وسب وشتم لموريتانيا المعروفة بأنها بلد تلاقي الحضارات العربية والافريقية الاسلامية، والتي استضافت الاجتماع الثاني للجنة المكلفة بمحاكمة التمييز العنصري في نواكشوط هذا العام وكلفت الرئيس الموريتاني بطرح القضية على الرأي العام العربي والاسلامي، وقد طرحناها في مؤتمر وزراء الاعلام العرب ومؤتمر وزراء الاعلام بالدول الاسلامية. اضافة الى ان موريتانيا تساعد حركات التحرر في افريقيا وتدعمها وتعطي جوازات سفر دبلوماسية لمناضلي غينيا بيساو وجزر الرأس الاخضر وناميبيا، فكيف يكون فيها تمييز عنصري؟

أكاذيب وافتراءات

● اوردت وكالات الأنباء اخيرا تصريحات لمندوب منظمة العفو الدولية حول تعذيب بعض السجناء السياسيين في موريتانيا، فما هو ردكم على هذا الاتهام؟

ـ ليس لدي الا تكذيب هذه الادعاءات وتفنيدها لأن المندوب المذكور لم يزر موريتانيا ولم يطلع على الاوضاع فيها وانما اكتفى بافتراءات وشائعات تروجها بعض الاوساط الاجنبية المعادية لموريتانيا والعالم العربي الاسلامي. وأنا اؤكد اننا بلد اسلامي نتمسك بالاسلام عقيدة وممارسة وعملا يوميا، ولأن الاسلام دين التسامح والحقوق الانسانية لا يمكن لبلد اسلامي كموريتانيا ان يمارس التعذيب ضد احد ولاسيما مواطنيه، اذن كل هذه شائعات لا اساس لها من الصحة!

الثقافة العربية اولا

● هل يفسر النشاط الدبلوماسي المكثف لفرنسا اخيرا على انه خوف من مسح بقية الثقافة الفرنسية الموجودة في موريتانيا بعد ازدياد تقاربها مع اشقائها العرب؟

ـ لا يمكن التحدث عن تقارب موريتانيا مع العالم العربي لأنها جزء من الوطن العربي، وشعبها جزء من الشعب العربي وفرنسا والجميع يعرفون هذه المسلمات. وما اشرت اليه هو اجتماع اللجنة المشتركة الموريتانية الفرنسية بحضور وزير التعاون والتنمية، وعلاقاتنا مع فرنسا علاقات تقليدية ممتازة، ويوجد تعاون مثمر بيننا يتطور سنة بعد سنة، لكن هويتنا عربية اسلامية ولغتنا العربية وليس هناك تنافس بينها وبين الفرنسية الموجودة كواحدة من مخلفات الاستعمار ونستفيد منها في اتصالاتنا الخارجية باعتبارها لغة دولية يمكن ان تثري الثقافة الموريتانية والعربية، وعلى هذا الاساس يتم التعاون مع فرنسا، والفرنسيون يدركون ذلك جيدا!!

شيسون : اعتراف المنظمة بـ ١٨١ ميلاد جديد لـ «دولة اسرائيل»

تونس ـ أ. ف. ب : اكد مفوض المجموعة الاوروبية لشؤون حوض المتوسط والعلاقات بين الشمال والجنوب امس في تونس ان منظمة التحرير الفلسطينية «تولي اهتماما كبيرا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ١٨١»، وهو ما يعني على، حد قوله، ان المنظمة الفلسطينية مستعدة للاعتراف بدولة اسرائيل.

واضاف شيسون في مؤتمر صحافي ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عرفات الذي التقاه امس (الخميس) في تونس اكد له «الاهتمام الذي توليه المنظمة للقرار رقم ١٨١ الصادر في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧»، وينص على «تقسيم فلسطين الى دولة عربية واخرى يهودية».

واشار شيسون الى ان القرار رقم ١٨١ ينص على وجود دولة اسرائيل وهو بمثابة «وثيقة ميلاد اسرائيل»، معربا عن اعتقاده بأن «العالم لا يلاحظ بالقدر الكافي ان الاستناد الى القرار رقم ١٨١، من جانب منظمة التحرير، هو اعتراف بدولة اسرائيل». وقال ان عرفات يلح كثيرا على القرار لانه يعطي للفلسطينيين الحق في اقامة دولة.

الملك حسين في حديث للتلفزيون الأمريكي:

شامير سيتسبب في كارثة مؤكدة اذا فاز في الانتخابات الاسرائيلية

واشنطن ـ وكالات الأنباء: اعلن الملك حسين عاهل الأردن في مقابلة مع شبكة تلفزيون ايه. بي. سي الأمريكية أن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير سيتسبب في كارثة مؤكدة للشرق الأوسط اذا فاز في الانتخابات العامة التي ستجري في اسرائيل في اول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وسئل الملك حسين عما سيحدث إذا فازت كتلة ليكود المتشددة بزعامة شامير في الانتخابات، فقال: لا استطيع التكهن بسياساته ولكن إذا كانت هي نفسها ما يشير إليه باستمرار فانها ستكون كارثة مؤكدة. والمنطقة باسرها ستكون في خطر، ولا يمكنني تصور ما سيفضي إليه ذلك.

وقد ابدى الملك حسين موافقته على جهود السلام التي يبذلها شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي ومنافس شامير في الانتخابات.

وقال الملك حسين أيضا في المقابلة التي أجريت معه يوم الأربعاء الماضي وأذاعها التلفزيون الأمريكي ليلة أمس إنه مستعد لاستئناف جهود السلام المشتركة مع الفلسطينيين اذا طلبوا منه ذلك.

ووصف الملك حسين تصريحا أدلى به بيريز يوم الأحد الماضي وقال فيه إنه اذا فاز حزب العمل في الانتخابات فانه سيعطي أولوية لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الأوسط بأنه مشجع جداً.. وخطوة للأمام.

وأضاف الملك حسين قوله: «هناك تحديد للخطوط الرئيسية لموقفهم وأنني أرد على ذلك بابداء استعدادنا عندما يكونون مستعدين».

وفي ما يتعلق بعلاقات الأردن مع منظمة التحرير الفلسطينية والفلسطينيين في الأراضي المحتلة قال العاهل الأردني إنه لا يقيم أي اتصالات منتظمة في الوقت الراهن، ولكنه ألمح إلى وجود امكانية كبيرة لاجراء اتصالات على مستوى عال مع منظمة التحرير الفلسطينية خلال الأيام المقبلة لمناقشة اقتراحات بيريز.

وأضاف بقوله: آمل أن تستطيع منظمة التحرير اتخاذ قرار قريباً. مضيفا: إننا على استعداد من جانبنا للمساعدة بأقصى ما في وسعنا.

وأضاف الملك حسين: بالتأكيد اذا وافق الفلسطينيون وتقدموا بطلب صريح في هذا الصدد فاننا على استعداد دائماً للمشاركة في مؤتمر دولي للسلام في اطار وفد أردني فلسطيني مشترك.

وتطرق إلى احتمال تغيير موقف منظمة التحرير من اسرائيل، فأبدى تفاؤلا وقال: إن منظمة التحرير لم تكن في أي وقت على مثل هذه الدرجة من المسؤولية وهي الآن في وضع التمثيل المباشر للشعب الفلسطيني.

ورداً على سؤال حول الدور الذي يمكن أن يقوم به الأردن الآن لتسهيل عملية السلام في المنطقة، أجاب الملك حسين: ان لنا أطول حدود مع اسرائيل بين كل الدول العربية، ونحن دائماً طرف معني وعلى استعداد تام لخدمة قضية السلام.

وفي القدس المحتلة، قال مساعدون لبيريز، زعيم حزب العمل: إن ملاحظات الملك حسين في حديثه لبرنامج «نايت لاين» الذي أذاعته شبكة التلفزيون الأمريكية «ايه. بي. سي» قد تساعد الحزب في الانتخابات البرلمانية التي ستجري في أول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال أحد كبار مساعدي بيريز: إنها بالتأكيد ستحسن وضع الحزب.

الملك حسين

كارلوتشي ومتحدثون عرب يشاركون

هنتنجتون الامريكية تستضيف مؤتمرا لثلاثة ايام حول الشرق الأوسط

هنتنجتون (غرب فرجينيا) ـ كونا: بدأ هنا البارحة الاولى مؤتمر لمدة ثلاثة ايام حول السلام في الشرق الاوسط وتحسين العلاقات العربية ـ الامريكية. وسيكون وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي وسفير الكويت في الولايات المتحدة الشيخ سعود ناصر الصباح من بين المتحدثين الرئيسيين في هذا المؤتمر الذي يعقد في جامعة مدينة هنتنجتون الجبلية في غرب فرجينيا.

وأشرف على تنظيم المؤتمر مجلس الشؤون العربية ـ الامريكية الذي يتخذ من واشنطن مقرا له بالتعاون مع جامعة مارشال.

ويسعى المجلس بين امور اخرى الى بلورة وتعزيز فهم افضل عن العالم العربي بين الامريكيين.

ويعقد المجلس العديد من هذه المؤتمرات سنويا في عموم الولايات المتحدة الامريكية ويدعو خبراء عربا وامريكيين في شؤون الشرق الاوسط للتحدث سعيا الى الوصول للرأي العام الامريكي واعطائه صورة اوضح عن العالم العربي.

كما ينشر المجلس مجلة دورية ربع سنوية حول القضايا المتعلقة بالشرق الاوسط.

وبالاضافة الى الوزير كارلوتشي فان المؤتمر سيستمع الى كلمات يلقيها كل من نائب وزير الخارجية الامريكي المساعد لشؤون الشرق الادنى ادوارد ووكر والسيناتور السابق جورج مكجفرن والسيناتور نيكولا رحال من غرب فرجينيا وهو من اصل لبناني.

وكان السفير الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح المتحدث الرئيسي على مأدبة غداء عمل امس بالاضافة الى الوزير كارلوتشي.

وعنوان محاضرة الشيخ سعود ناصر الصباح كان «مجلس التعاون الخليجي والتطورات في الخليج العربي ـ وجهة نظر من الكويت».

ومن بين الضيوف العرب المتحدثين في المؤتمر وكيل وزارة الاعلام السعودية الدكتور فؤاد الفارسي الذي ستتناول محاضرته «الواقعية المعاصرة في العلاقات السعودية ـ الامريكية».

واما السفير الأردني في واشنطن السيد حسين حمامي فانه سيستعرض في كلمته امام اكثر من ثلاثمائة مندوب يحضرون المؤتمر «دور الأردن في عملية السلام والاستقرار في الشرق الاوسط».

وستخصص احدى جلسات المؤتمر لمناقشة سبل تحسين العلاقات العربية ـ الامريكية باسهاب علاوة على بحث مسألة الأمن في الخليج العربي.

وسيتحدث السيناتور نقولا رحال باسهاب عن سياسة ادارة الرئيس رونالد ريجان تجاه الشرق الاوسط ووسائل الاعلام الامريكية والعلاقات العربية ـ الامريكية وفهم الكونجرس الامريكي والطريقة التي تدار بها سياسات الولايات المتحدة الشرق اوسطية.



كارلوتشي

وسيشارك رئيس جامعة مارشال البروفيسور والي نتزشكي وعدد كبير من الاساتذة والطلاب العرب والامريكيين في هذا المؤتمر.

وجذب حضور وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي عددا كبيرا من الصحافيين الامريكيين وخبراء شبكات التلفزيون الذين يغطون احداث العالم العربي وقضايا الدفاع لحضور المؤتمر وتغطية مداولاته.

وثيقة" الملك فهد لمؤتمر وزراء الاعلام المسلمين:

دعوة صريحة لقيام الاعلام على الإقناع بالحجة والمحافظة على نهج العقيدة

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من امام محمد امام:

مما لا ريب فيه أن الخطاب الاعلامي التوجيهي الذي ارتجله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في الجلسة الافتتاحية لأول مؤتمر لوزراء الاعلام للدول الاسلامية الذي عقد في جدة بالمملكة العربية السعودية في الفترة من ١١ – ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨م اثار ردود افعال متباينة في دوائر الاعلام والسياسة العربية والاسلامية والعالمية لما تضمنه هذا الخطاب من ابعاد سياسية ورؤى إعلامية شكلت بعدا جديدا ومنظورا حديثا وقاعدة صلبة لانسيابية العمل الاعلامي الاسلامي وتوجهاته المستمدة من العقيدة الاسلامية الصحيحة ..

ولما كان الخطاب يعالج مجمل قضايا العمل الاعلامي الاسلامي ويضع الملامح العامة لسياسات الاتصال الاسلامية وفقا لمقتضيات المرحلة التاريخية الدقيقة التي يمر بها عالمنا الاسلامي كان لزاما علينا ان نفرد له اهتماما ملحوظا وهما خاصا من دوائر همومنا الاعلامية المتشعبة .

لم يكن الخطاب من نوعية خطب المناسبات السياسية المدبجة المعهودة بل جاء متفردا في معناه ومتميزا في مغزاه حرى بنا دراسته والنظر في مباحثه النظرية والعملية ..

ويلزمنا ذلك اعادة قراءته في تأن وتبصر لاستدراك مجمل اطروحاته الفكرية في مجال ارساء قواعد راسخة للعمل الاعلامي الاسلامي .

وعلينا ادراك ان العمل الاعلامي في الاسلام فرض كفاية لقوله تعالي «فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون»..

بينما يذهب بعض الباحثين على انه فرض عين ويرى البعض الآخر انه فرض عين وفرض كفاية معا .

لا نريد ان نستطرد في هذا المجال كثيرا لاننا لم نقصد بهذا المقال هذا المنحى في المباحث العلمية للاعلام الاسلامي وانما قصدنا منه تأكيد ما يحمله انعقاد اول مؤتمر لوزراء الاعلام للدول الاسلامية من مدلولات ومعان منها انه ينعقد في رحاب الاراضي المقدسة حيث مهبط الوحي وبداية تدفق انسياب الاعلام الاسلامي الصحيح والرشيد في تلكم الديار المباركة الطيبة تنتظم فيها منطلقات الدعوة الاعلامية الاسلامية في اطار قوله تعالي : «ولتكن منكم امة يدعون إلى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر» (سورة آل عمران الآية ١٠٤) .

خطاب نابع من قلب كبير

كما انه لا يخفى على أحد دأب المملكة العربية السعودية وحرصها الاكيد على فعاليات الملتقيات الاسلامية ولقد كان لها شرف استضافة هذا المؤتمر التاريخي الذي اولته الدوائر السعودية كافة قدرا كبيرا من الاهتمام تمثل في التنظيم الدقيق وتوفير سبل النجاح له ..

وقد لمس المؤتمرون كل ذلك في تشريف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بالحضور شخصيا رغم مشاغله العديدة ومخاطبته جلستهم الافتتاحية بعيدا عن قيود البروتوكولات وجمود الخطب المعدة لمثل هذه المناسبات بارتجال خطاب نابع من قلب كبير يفيض بالخير العميم والمحبة الواسعة لابناء الامة الاسلامية قاطبة ..

ان مجمل المؤشرات التي تضمنها الخطاب تميزت بالصدق والوضوح في معالجة كثير من قضايا وتحديات العمل الاعلامي الاسلامي فقد لمس الخطاب في فقراته الاولى واقعا تاريخيا في مسار تطور الاعلام الاسلامي يتمثل في عدم اهتمام البلدان الاسلامية بالعملية الاعلامية حيث انها لم تول الاعلام قدرا كافيا من الاهتمام ولم تشركه في اولويات برامجها التنموية لانشغالها باولويات آخر كبلدان حديثة الاستقلال ولكنها ما لبثت ان تداركت هذا القصور فتدافعت الى تطوير قواها الاعلامية وفق مقدراتها لمتطلبات هذا المجال الحيوي .

ان الخطاب في هذا المنحى جاء تأكيدا صادقا للعديد من الابحاث العلمية التي اثبتت ان البلدان الاسلامية كغيرها من سائر بلدان العالم الثالث لم تول الاعلام اهتمام كبيرا بل وضعته في ركن قصي من اركان اولوياتها في قضايا التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية ظنا منها ان العملية الاعلامية تكلفة من غير مردود سريع وناجع على النقيض من القوى الصهيونية التي كانت وما فتئت تسعى سعيا حثيثا لاحتواء وسائل الاعلام العالمية كافة والافادة منها في مخططاتها السياسية وتحقيق مآربها الصهيونية .

كما انها ادركت ومنذ امد غير قصير انه ليس من اليسير السيطرة على صناعة القرار السياسية العالمي بخلو وفاضها من عاملين اساسيين هما عامل المال وعامل الاعلام ..

وبالفعل تمكنت هذه القوى من الهيمنة على توجهات الحركة السياسية العالمية المعاصرة وفقا لمصالحها وتنفيذا لمخططاتها بينما كان الحال في البلدان الاسلامية غير ذلك واخيرا ادركت تلك البلدان ما للاعلام من اهمية فأولته قدرا كبيا من الاهتمام والرعاية وانفقت عليه ما تيسر لها من امكانات مادية باعتبار ان مردوده يتمثل في تنمية الانسان الذي يمثل محور القضية التنموية المستمرة .

التنديد بالتطرف والعنف

وتطرق الخطاب في لين وسماحة الداعية الى التنديد بالتطرف والتشنج والعنف باعتبارها ليس من الاسلام في شيء استنادا لقوله تعالى: «أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين» (سورة النحل الآية ١٢٥) .. ومصداقا لقوله تعالى: «ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم» (سورة فصلت الآيتان ٣٣ و٣٤) ..

وقد أولى الخطاب هذا الامر اهتماما خاصا باعتباره يمثل هاجسا يشغل دوائر اهتمام المسلمين على اختلاف مذاهبهم وتباين مباحثهم الفقهية.. اذ يستمد الخطاب روحه في هذه الفقرات من قوله صلى الله عليه وسلم: «يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا» (البخاري جزء ١ ص ٢٣)..

وما بين سطور فاتحة الخطاب التوجيهي دعوة صريحة على أن يقوم الاعلام الاسلامي على الاقناع السليم والحجة الدامغة وليس على الاكراه والعنف والاعتساف.. لقوله تعالى: «لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي» وقوله تبارك وتعالى: «افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين»..

كما دعا الخطاب الى ان تسود المجتمعات الاسلامية روح التآلف والتراحم ونبذ الافكار الدخيلة والوقوف بحزم على روع المتلاعبين بقيم واخلاقيات المجتمع الاسلامي المعاق لقوله تعالى: «محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا»..

وفي الخطاب التوجيهي دعوة صريحة الى المحافظة على النهج الحقيقي للاسلام الذي يقوم على التناصح بالخير والتواصي بالحق والاستمساك بالعقيدة الاسلامية السمحة وعدم السعي لفرض الامور بالقوة امتثالا لقوله تعالى : «فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا إن عليك الا البلاغ وإنا إذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وإن تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فإن الانسان كفور» (سور الشورى الآية ٤٨) ولقد نوه الخطاب التاريخي الى اهمية وسائل الاعلام لما تلعبه من دور خطير في توجيه وتبصير الرأى العام .

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، لدى وصوله الى مقر قصر المؤتمرات في جده.

لسنا بوهابيين

وفي أدب جم وتواضع معهود تطرق خادم الحرمين الشريفين في خطابه التاريخي الى موضوع يثير كثير من الحساسية لدى الاخوة السعوديين الا وهو ما درجت عليه بعض وسائل الاعلام المختلفة على نعت المملكة بالوهابية وهذا النعت كما هو معروف مشتق من اسم الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب..

فعلى الرغم من اعلان الملك فهد معتذرا في بداية الحديث حول هذا الموضوع على انه سيتطرق الى موضوع لا يمت الى المؤتمر بصلة الا ان المباحث الاعلامية العلمية تؤكد انه بتطرقه لهذا الموضوع في ذلك المحفل دلالة على ذهنية تتمتع بحضور اعلامي كبير فانه ادرك بمخاطبته لقادة الاعلام الاسلامي ضمان وصول الرسالة الاعلامية لان العمل الاعلامي يقوم على ثلاثة محاور رئيسية:

المحور الاول: الرسالة MESSAGE

المحور الثاني: الوسيلة ـ الناقل MEDIUM

المحور الثالث: المتلقي RECIPIENT

فالرسالة هنا هي تأكيد خطأ نعت المملكة بالوهابية مدحا أو ذما لان المملكة تستمد هديها ونهجها الاسلامي من كتاب الله تبارك وتعالى وسنة رسول الله الأمين «صلى الله عليه وسلم»..

الوسيلة او الاداة او الناقل هو ذلكم المحفل الاسلامي التاريخي الكبير والمتلقي هو العالم بأسره على تباين اديانه واختلاف مشاربه الفكرية.

فعليه ان استغلال المنبر والمناسبة يؤكدان اهمية الرسالة ويعجلان ببلوغها الهدف المنشود..

وفي حقيقة الامر ان جذور تلك التسمية لها ملابسات تاريخية وسياسية معروفة ولما عمد خادم الحرمين الشريفين على عدم تسمية تلك الجهات حين قال في خطابه: «فهذا الاسم «الوهابيون» تم تفصيله لاسباب معينة لا داعي لشرحها لانها معروفة وانتهت في وقتها».. فتكرمة وتقديرا لنيل المقصد نعمد على الا نسميها لنتسامى الى مقاصد ذلكم الخطاب النبيلة..

من هنا الناظر الى خارطة الاعلام السعودي تستوقفه العديد من الملاحظات منها التطور الكمي والنوعي لوسائل الاتصال في المملكة التي ظل الدعم الحكومي فيها لمؤسسات وسائل الاتصال المختلفة يشكل عاملا رئيسيا في استمرارها وارتقائها ..

والجديد في مسألة الاهتمام السعودي بوسائل الاتصال المحلية والعالمية أن شباب المستثمرين في المملكة ادركوا اهمية الاعلام في صناعة القرار السياسي العالمي وتوجهات مسار الراي العام فاتجهوا باستثماراتهم منحى جديدا وذلك بدخول معترك الاستثمار في مجالات وسائل الاتصال المختلفة متسلحين بالتوجه العالمي الجديد في الافادة القصوى من ثورة تكنولوجيا الاتصال ..

وهذا امر جد محمود نأمل أن تتجه اليه كثير من الاستثمارات العربية والاسلامية..

لم نقصد هنا استعراض الادلة العلمية والشواهد التاريخية التي برأ بها خادم الحرمين الشريفين المملكة من ضيق نعت الوهابية الى رحابة علم وفقه الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب ولكن اردنا في هذا المنحى ان نتطرق الى الحاشية او التقدمة التي اوردها الملك فهد في مستهل طرقه لهذا الموضوع تأكيدا على ان طرح هذا الامر في ذلك المحفل ينطلق من اسس النظريات الاعلامية الحديثة التي تؤكد ضرورة احتواء الرسالة الاعلامية على النوع وليس الكم وحده لضمان فعاليتها في اداء الهدف المنشود والقصد منها وصول الرسالة الاعلامية بطريقة ناجزة وفاعلة.. فعليه كانت الرسالة تطبيقا عمليا للمدلول النظري..

غياب الوفد الايراني

وان خاتمة الخطاب كانت تأكيدا لصداقية فاتحته التي تدعو الى التآخي والتواصي بالحق والصدق انطلاقا من عقيدة الاسلام المتسامحة..

فلا غرو ان اعرب خادم الحرمين الشريفين عن أسفه لغياب الوفد الايراني عن المؤتمر باعتباره مؤتمرا اسلاميا وليس مؤتمر سعوديا.. لتأكيد ضرورة التسامي على الخلافات المرحلية في سبيل نصرة راية الاسلام..

ودعا الملك فهد في خاتمة الخطاب مخلصا الى ان تنتهي جملة الامور المعلقة بين الامة الاسلامية لما فيه صلاح دينهم ودنياهم.

الملحظ الذي يستوقف دارس هذا الخطاب ان خاتمته تكاملت مع فاتحته من انسجام وتناسق جليين، أكد بما لا يدع مجالا للشك ان المملكة تنتهج خطا سياسيا رشيدا يغيب عن قاموسه الفجور في الخصومة الذي ليس من صفات المؤمن الحقيقي.

وفي الختام نأمل أن يولي الباحثون الاعلاميون قدرا كافيا من الدراسة والتحليل لهذه الوثيقة التاريخية، كما نأمل ان تتسع رقعة العمل الاعلامي في خارطة العالم الاسلامي يؤطرها مصداقية قول الحق واعلاء كلمة لا إله إلا الله محمد رسول الله مصداقا لقوله تعالى «ومن احسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين».



علي الشاعر وزير الاعلام

أفغانستان تشهد صراعاً على السلطة

موسكو تريد حلاً يحفظ ماء الوجه واحتمال تنحية نجيب الله عن الحكم

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عثمان :

بدا واضحا منذ ان ارسل الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف احد اقدم الدبلوماسيين السوفيات وارفعهم مستوى الى كابول ليشغل منصب السفير السوفياتي هناك ان موسكو تعلق اهمية خاصة على ترتيب الاوضاع في افغانستان قبل اتمام سحب قواتها من هناك على نحو يحفظ لها ماء الوجه.

ولكن يبدو الآن ان النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي، يولي فورونتسوف، الذي عينته موسكو فجأة في الاسبوع الماضي سفيرا في كابول، سيواجه في مركزه الجديد صعوبات بالغة من النوع الذي قدرت القيادة السوفياتية انه يتطلب جهود وافكار دبلوماسي مجرب ذي خبرة، يعرف شؤون افغانستان وأوضاعها.

وما ان وصل فورونتسوف الى كابول ـ في غضون يومين فقط من تعيينه في منصبه الجديد يوم الخميس الماضي، وقبل ان يغادر سلفه العاصمة الافغانية ـ حتى ظهر صراع على السلطة ضمن قادة نظام الحكم الشيوعي الافغاني. وقد ادى ظهور هذا الصراع الى تأخير اجتماع كان من المقرر ان يعقده حزب الشعب الديمقراطي الحاكم (شيوعي) والى

الجنرال نجيب الله

تعقيد الجهود السوفياتية الرامية الى تأمين سلامة الانسحاب النهائي للقوات السوفياتية وتجنب نشوء وضع محرج لموسكو في المرحلتين السابقة والتالية مباشرة للانسحاب.

ولا بد ان يكون المسؤولون السوفيات قلقين من اقتراب فصل الشتاء الذي يمكن ان تسد الثلوج خلاله الطرق المؤدية من كابول واليها، مع ما يشكل ذلك من مخاطر على القوات المنسحبة.

وثمة ما يشير الآن الى ان موسكو ـ التي من المرجح جدا ان تكون قد اعطت سفيرها الجديد في كابول سلطات خاصة للتعامل مع الازمة السياسية في افغانستان ـ تسعى الى تنحية الجنرال نجيب الله عن منصب زعامة حزب الشعب الديمقراطي.

ويعتقد بعض المراقبين بأن موسكو قد تعمد الى ترجيح كفة محمد حسن شرق، رئيس وزراء نظام كابول، لتمكينه من تولي رئاسة حكومة ائتلافية تضم جميع الاحزاب الافغانية، بمن في ذلك المجاهدون الافغان.

ومما يذكر ان محمد حسن شرق ليس عضوا في حزب الشعب الديمقراطي الحاكم في كابول. ومما يدل على ان موسكو قد تتجه نحو ترجيح كفته لتأمين اختياره رئيسا لحكومة ائتلافية ان المسؤولين السوفيات كثيرا ما يثنون عليه عندما يرد اسمه في التقارير الاخبارية الرسمية المتصلة بافغانستان.

ويبدو على السطح ان النزاع داخل حزب الشعب الديمقراطي يتصل بكيفية التعامل مع المجاهدين الافغان. ولكن زعماء المجاهدين وبعض الدبلوماسيين الاجانب في كابول يعتقدون بأن ثمة نزاعا على مستوى اعمق ناجما عن تجدد الصراع القديم بين جناحي الحركة الشيوعية الافغانية «خلق» و«بارتشام».

ويقول زعماء المجاهدون ان جناح «خلق» في حزب الشعب الديمقراطي يريد تصعيد النشاط العسكري ضد المجاهدين الافغان، بينما يرى جناح «بارتشام» ضرورة السعي الى تسوية مع المجاهدين عن طريق التفاوض.

وتقول اوساط المجاهدين الافغان ان جناح «خلق» في الحركة الشيوعية الافغانية يقف وراء الجهود الرامية الى اضعاف الدعم السوفياتي لمركز الجنرال نجيب الله الذي يتزعم جناح «بارتشام». وقد اوضحت مصادر المجاهدين الافغان ان زعيم جناح «خلق» في حزب الشعب الديمقراطي محمد غولابزوي قام في الاشهر الاخيرة برحلات عديدة الى موسكو حيث نادى بتنحية نجيب الله.

وتعتقد مصادر المجاهدين الافغان بأن غولابزوي يحاول اقناع موسكو بأنه اذا ما بقي الجنرال نجيب الله في الحكم فان كابول ستنهار تحت ضربات المجاهدين الافغان عندما يكتمل انسحاب القوات السوفياتية في ١٥ فبراير (شباط) من السنة المقبلة، وهو التاريخ الذي اتفق عليه في اتفاقات جنيف الخاصة بافغانستان.

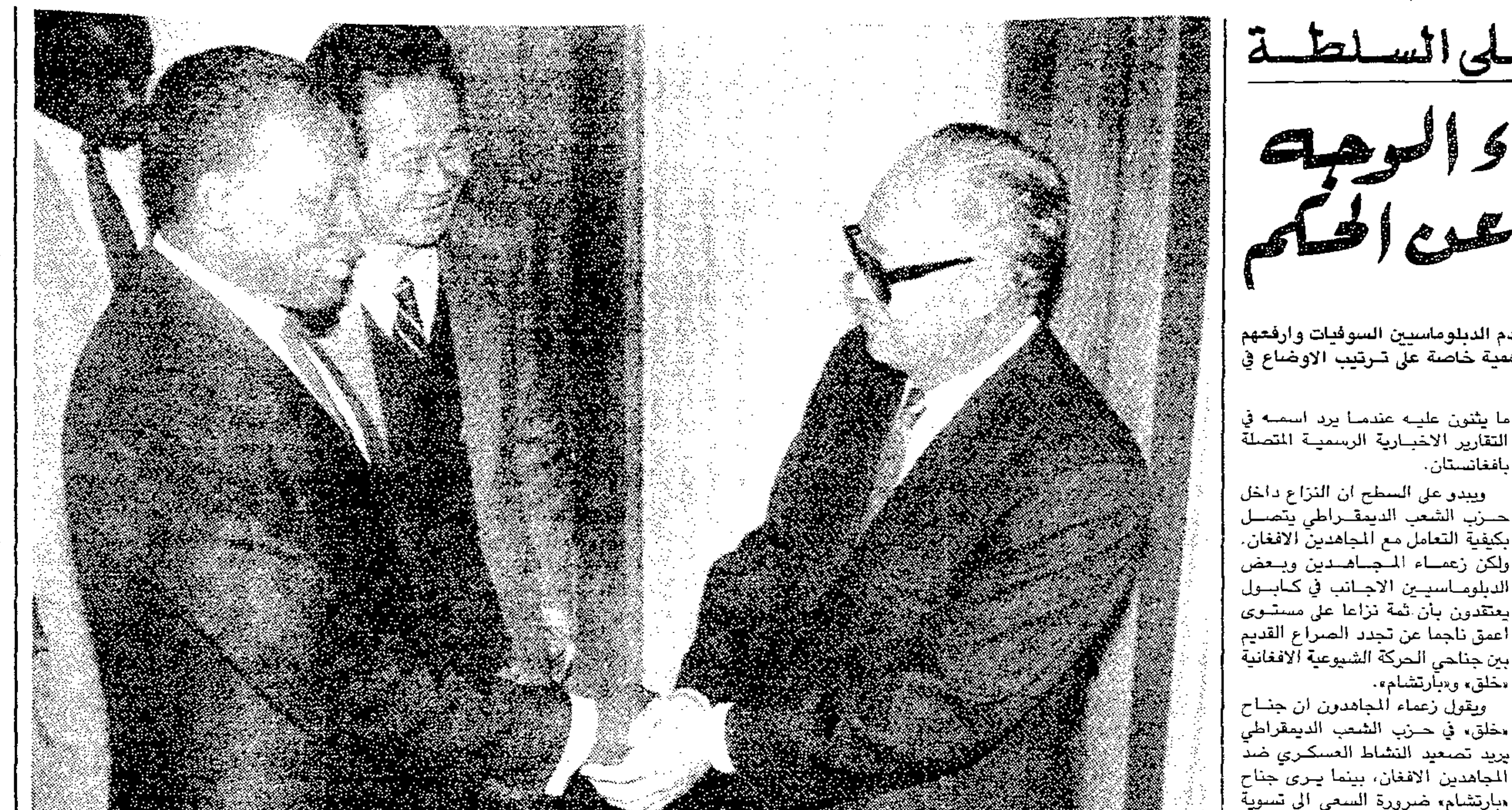
وقد راجت في كابول انباء في الآونة الاخيرة مفادها انه اذا اجتمع الحزب الحاكم فان الجمعية العامة للحزب يمكن ان ترغم نجيب الله على التخلي عن نصب زعيم الحزب تمهيدا لتنحيته عن السلطة.

المجاهدون الأفغان يقصفون مطار كابول

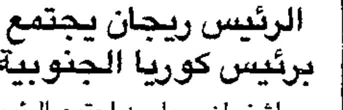
اسلام اباد ـ واس: ذكر هنا امس ان مطار كابول اغلق ليلة امس الاول في اعقاب تعرضه لقصف صاروخي من المجاهدين الافغان بمعدل صاروخ او صاروخين كل عشر دقائق مما ادى الى مقتل خمسة اشخاص.

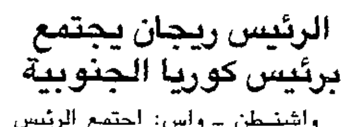
ونقل عن مصادر دبلوماسية غربية في كابول ان طائرتين مقاتلتين من طراز سوخوي ـ ٢٥ واربع طائرات مروحية من طراز م ـ ٣٤ وطائرة نقل من طراز ايه.ان.٢٦ شوهدت وهي تغادر المطار خلال القصف.

وأوضحت هذه المصادر انه لم يعرف بعد مدى الدمار الذي اصاب مطار العاصمة الافغانية كما ان قوات الأمن والشرطة اغلقت الطريق المؤدي اليه.



زعيم الحزب الشيوعي الصيني جاو زيانج (يمين) يرحب بالرئيس الانجولي خوزيه ادواردو دوس سانتوس في بداية اجتماع عقداه امس في مقر الحزب الشيوعي الصيني في بكين. ويقوم الرئيس الانجولي حاليا بزيارة رسمية الى الصين.





الرئيس ريجان يجتمع برئيس كوريا الجنوبية

واشنطن ـ واس: اجتمع الرئيس الامريكي رونالد ريجان في البيت الأبيض امس مع رئيس جمهورية كوريا رو تاي ووه الذي يزور الولايات المتحدة حاليا.

وبحث الجانبان خلال الاجتماع العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك مثل العلاقات بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية وتحسن علاقات كوريا الجنوبية مع الاتحاد السوفياتي والصين.

وقال مسؤول كبير في الادارة الامريكية ان ريجان اعرب عن تأييده لمقترحات الرئيس الكوري الجنوبي حول مساعي التصالح بين سيوول وبيونيانج. ونسب الى ريجان قوله في الاجتماع انه لا يمكن للولايات المتحدة ان تسحب قواتها من كوريا الجنوبية الا اذا ازيل خطر تهديدات كوريا الشمالية.

الصربيون يطالبون باستقالة زعماء كوزفو

بلجراد ـ ا.ف.ب: اعلن الطلبة الصربيون والمونتينجريون في كوزفو امس عزمهم تنفيذ اضراب عن الطعام ملدام كبار زعماء الحزب في الاقليم مترددين في تقديم استقالاتهم.

وقدم وفد من ٣٥ طالبا صربيا ومونتينجريا في هذا الاقليم الذي شهد توترات عرقية عنيفة بين الصربيين والالبانيين مطالبهم صباح امس في بلجراد الى رئيس برلمان الصرب، بوريساف يوفيتش. وذكر ان هذا الأخير حاول صرفهم عن الاضراب عن الطعام.

وذكر التلفزيون ان ٤٠ الفا من الصربيين والمونتينجريين تظاهروا امس الأول في كوزفو احتجاجا على استبعاد دوسان شريبيتش الذي يعد من اقرب معاوني رئيس الحزب الصربي سلوبودان ميلوسفيتش من قيادة الحزب الشيوعي.

وحدد المتظاهرون مهلة خمسة ايام كي يقدم زعماء حزب الاقليم استقالاتهم وطالبوا زعماء الاقليم الصربيين باعطاء المثل في ان يكونوا اول المستقيلين.

ومما يذكر ان الصرب يمثلون اكبر قومية في يوغوسلافيا وقد اعلنت السلطات اليوغوسلافية بأنها لن تسمح بعقد اجتماع حاشد للقوميين الصربيين في بلجراد اليوم.

وكان الصربيون قد خططوا لهذا الاجتماع الحاشد بحيث يكون اضخم مظاهرة احتجاج ضمن ٦٠ مظاهرة قاموا بها منذ يوليو (تموز) الماضي. ولم يحدد بعد موعد آخر لهذا الاجتماع.

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوغوسلافي قد اختتمت اعمالها في بلجراد امس الأول بعد ان قامت ببحث السبل الكفيلة لمواجهة الاضطرابات العرقية والأوضاع الاقتصادية المتردية في يوغوسلافيا.

وأصدرت اللجنة قرارات بشأن ما وصف باصلاحات سياسية واقتصادية فيما قدم اربعة اعضاء في المكتب السياسي اليوغوسلافي استقالاتهم. وقد عزل الحزب الشيوعي ممثل جمهورية الصرب من عضوية المكتب السياسي الذي يضم ثلاثة وعشرين عضوا.

ووصفت مصادر غربية تلك التغييرات السياسية التي شهدتها بلجراد اخيرا بأنها اهم الاحداث التي وقعت في يوغوسلافيا منذ ان تولى الحزب الشيوعي السلطة في البلاد عام ١٩٤٥.

السنهاليون اليساريون يرفضون مهادنة الحكومة السريلانكية

كولمبو ـ كونا : انتهك السنهاليون المتطرفون هدنة من جانب واحد لمدة اسبوع اعلنت اعتبارا من امس من طرف الحكومة بوقف عملياتها العسكرية ضدهم وقتلوا احد الاعضاء البارزين في الحزب المتحد الحاكم.

وقال ناطق باسم قوات الشرطة في كولمبو ان احد المتطرفين السنهال من جبهة التحرير الشعبية اليسارية القى قنبلة يدوية على سيارة عضو الحزب الحاكم تودور كيرثيناندا (٥٥ عاما) الذي كان برفقة سائقه الخاص وزوجته مما ادى لمقتله في الحال بينما اصيبت زوجته والسائق بجروح بالغة وذلك بالقرب من مدينة ناوالا على مسافة عشرة كيلومترات جنوب شرق كولمبو.

وشغل كيرثيناندا منصبا قضائيا بارزا في الحكومة السريلانكية كما كان احد الاعضاء النشطين في الحزب الحاكم.

من ناحية ثانية طارد بعض اتباع جبهة التحرير الشعبية صباح امس امرأة سنهالية في جهاز الاستخبارات الحكومي على مسافة ١٨ كيلومترا شمال شرق كولمبو واطلقوا عليها النار مما ادى لاصابتها بجروح خطيرة.

واطلق مسلحون من نفس الجبهة النار على مفتش شرطة مرور في كيغالي على مسافة ٥٥ كيلومترا شمال شرق كولمبو ليلة امس الاول مما ادى لمقتله في الحال.

وكانت جبهة التحرير الشعبية اليسارية التي توصف هنا بأنها متطرفة وهي ذات اغلبية سنهالية قد صعدت مؤخرا هجماتها ضد حكومة الرئيس السريلانكي جونيوس جيواردين.

وجاء التعليق الرسمي الوحيد على حوادث القتل والانتهاك لفترة الهدنة التي اعلنتها الحكومة امس الاول من رئيس الحزب الوطني المتحد الحاكم راتجان وجراتني الذي قال ان عمليات التحقيق في هذه الحوادث مازالت جارية

وابلغ وزير الامن القومي لاليث اثولاتمودالي مؤتمرا صحفيا امس الاول بأن الحكومة قررت وقف جميع عملياتها العسكرية ضد جبهة السنهاليين اليساريين في محاولة «لانقاذ ارواح الابرياء ودعوة اعضاء الجبهة لاعادة النظر في موقفها والمشاركة في عملية التسوية السياسية في الجزيرة».

ويتزعم جبهة التحرير الشعبية روهناوجويرا الذي تعهدت جبهته بقتل جميع المؤيدين لحكومة جيواردين بسبب توقيعها على اتفاقية السلام مع الهند العام الماضي لانهاء النزاع العرقي في الجزيرة وايقاف حمام الدم بين السنهاليين والتاميل الذين يطالبون بالانفصال.

وكانت الحكومة السريلانكية قد القت على الجبهة مسؤولية اكثر من ٤٥٠ عملية قتل في الاربعة عشر شهرا الماضية.

وتحتج الجبهة السنهالية على وجود ٥٠ الف جندي هندي في سري لانكا لتطبيق اتفاق السلام.

استفتاء في صقلية حول قاعدة امريكية

روما ـ كونا: قرر رئيس اقليم سردينيا ماريو ميليس اجراء استفتاء شعبي في الجزيرة يوم ١١ ديسمبر (كانون الأول) المقبل حول اغلاق قاعدة ماديلينا العسكرية الامريكية، كبرى قواعد سردينيا.

وسوف يرد المواطنون في هذا الاستفتاء على سؤالين يحددان اغلاق القاعدة او الابقاء عليها. ويعود المواطنون الى صناديق الاقتراع يوم ١٦ ابريل (نيسان) المقبل لتحديد المصير النهائي للقاعدة.

وتطالب حكومة اقليم سردينيا منذ سنوات باغلاق القاعدة الامريكية وتقليص حجم التواجد العسكري الايطالي ايضا في الجزيرة وتحويل النفقات العسكرية.

السوفيات يعززون قواتهم في جزيرة ساخالين

طوكيو ـ أ.ف.ب: ذكرت صحيفة سانكي شيمبوم اليابانية امس ان الاتحاد السوفياتي نشر في جزيرة ساخالين (قبالة اوكايدو اكبر جزر اليابان) تشكيلا من ستين مروحية قتال كانت موجودة سابقا في افغانستان بهدف تعزيز وجوده العسكري في الشرق الأقصى.

ونقلت الصحيفة المحافظة عن مصادر عسكرية دولية قولها ان المروحيات غادرت افغانستان في اطار الانسحاب السوفياتي الذي يفترض ان يكتمل في فبراير (شباط) ١٩٨٩.

مؤتمر حظر الاسلحة الكيماوية بفرنسا في يناير المقبل

الأمم المتحدة ـ وكالات الانباء : اعلن هنا ان مؤتمرا دوليا لمنع استخدام، وخزن وتطوير الاسلحة الكيماوية سيعقد في فرنسا خلال الفترة من ٧ الى ١١ يناير (كانون الثاني) المقبل.

واوضح بيار موريل، مندوب فرنسا امام لجنة الجمعية العامة لنزع السلاح ان فرنسا بصفتها الدولة المؤتمنة على بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ المتعلق بحظر الاسلحة الكيماوية تدعو كل الاطراف والدول المعنية الى المشاركة في المؤتمر الذي سيكون من أول اهدافه التاكيد بحزم على التقيد باتفاق جنيف.

وأشار موريل في ملاحظات للصحافيين انه من المفضل ادخال اجراءات دقيقة «وعقوبات في حال حصول انتهاك». وقال ان المؤتمر سيعقد على مستوى وزاري.

واعرب عن امله في ان ترسل جميع الدول الموقعة على البروتوكول، بما فيها العراق وايران، وفودا وزارية الى المؤتمر في باريس.

ويذكر ان مجلس الامن الدولي كان قد تبنى بالاجماع في شهر اغسطس الماضي قرارا يدعو جميع الدول الى التقيد ببروتوكول جنيف.

وكان الرئيس الامريكي رونالد ريجان قد اشار الشهر الماضي امام الجمعية العامة للأمم المتحدة الى مشروع هذا المؤتمر الذي اقترحه رسميا الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امام الجمعية العامة.



شؤون

عماد الدين أديب

الوحدة العربية

علينا ان لا نخلط بين «مشاعر» الوحدة واحلامها، وبين واقع هذه الوحدة وعقباتها.

على مستوى الحلم، نحلم بدولة.. تضم كل مواطن عربي. ولكن على مستوى التطبيق هناك عقبات كثيرة، اولها عدم معرفة البعض معنى الوحدة في العصر الحديث.

ان العلاقات العربية ـ العربية تبنى على فكرتين على طرفي نقيض : الفكرة القومية من ناحية، وواقع التجزئة من ناحية اخرى.

ومشكلة الذين يسعون للوحدة انهم يعتقدون بأنها «شعور» متأجج بمجرد اطلاقه من حناجر المظاهرات المؤيدة له فانه يتحقق.

ومشكلة الذين يعارضون الوحدة انهم لا يعلمون ان عالم اليوم هو عالم التكتلات بدءا من مجموعة دول المحيط الآسيوي الى اتحاد دول السوق الاوروبية عام ١٩٩٢.

الوحدة ضرورة. ولكن كيف ؟ ولماذا ؟ وبأي طريقة ؟

الوحدة السليمة تلك التي تحترم سيادة كل دولة على حدة. ولا تتدخل في الشؤون الداخلية للدولة الاخرى.

والوحدة السليمة هي التي تبنى على اهداف واضحة وعلنية للجميع.

والوحدة السليمة هي التي تخطط للأزمة القريبة والمتوسطة والبعيدة والتي لا تقلم من اجل محور مؤقت او من اجل الحصول على مكسب سياسي او اقتصادي سريع.

والوحدة السليمة التي تحترم عقول وارادات شعوبها، فهي لا تبدأ برغبة من الحاكم ولكن كتعبير واضح عن تيار شعبي يرى ان مصلحته فيها.

والوحدة السليمة هي الوحدة النافعة بمعنى التي ترفع الحدود وتسهل الاتصالات وتبنى الجسور وتشيد الطرق وتختصر المسافات وتشجع انتقال الاموال والاستثمارات داخل الوطن العربي الواحد، وتزيد من فرص العمل، وتحقق التوازن والتكافل الاقتصادي بين الدول وتغنيهم عن الاستجابة لضغوط القوى الكبرى.

الوحدة العربية المطلوبة هي التي تحقق انتاج حبة قمح عربية، ومدفع عربي، حتى يتحقق الاستقلال السياسي العربي.

مخصصات امريكية لعمليات المحافظة على السلام

واشنطن ـ ر : وافق مجلس النواب الامريكي امس الاول على مشروع قانون يسمح بتحويل ما يصل الى ١٥٠ مليون دولار من اموال الحكومة الامريكية لحساب عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الامم المتحدة.

وقد طلبت ادارة الرئيس رونالد ريجان السماح لها بدعم عمليات محتملة لحفظ السلام في اعقاب الصراعات في افغانستان، وانجولا، وبين ايران والعراق، وفي كمبوتشيا والصحراء الغربية خلال الاثني عشر شهرا القادمة.

وقد احيل مشروع القانون على مجلس الشيوخ.

كولورز عطر العالم

Colors de benetton

كولورز

عَبْدالله سَعيد بقشان وإخوانه (قسم العطور)
ولوسيانو بنيتون

يتقدّمان بالتهنئة لجميع الطالبات الناجحات اللواتي اجترن امتحان (الثانوية العامة علمي وأدبي) ١٤٠٨هـ، حيث عملن بجد طيلة العام الدراسي، وذاكرن خلال العطل الاسبوعية واجترن الامتحانات بنجاح.

هذه التهنئة مرفقة بقارورة عطر ٥٠ ملل كولورز، "أودوس EAU DOUCE" يمكن الحصول عليها **مجاناً** عند إبراز صورة من شهادة النجاح لأي معرض من معارض العطور المعتمدة.

(يرجى الحضور مع ولي الأمر)

هذه التهنئة المعطرة تسري لمدة محدودة وحتى نفاذ كمية الهدايا.

EAU DOUCE Colors de benetton

أسماء المعارض المعتمدة:

معارض بنيتون: جدة - الرياض - الدمام

سروات سوبرستورز: جدة - الرياض.

جدة: البلد: - معرض بقشان - ابن سينا - أبوزيد - طه بانافع - عطور الواحة (الفيصلية) - فؤاد عبداللطيف سعيد
مركز الكورنيش: - سعيد احمد حاتم - الشموع ● مركز المحمل: - معرض عبدالله محمّد بقشان.
مركز الشرق الأوسط: - برنتان العمودي - الجنيد - همسة ● الغالاريا: - معرض هادي بقشان
سوق جدة الدولي: - آمنة - مركز التجميل - القحطاني - صيدلية سعود.
مركز الحمراء: - عزيز - العبداللطيف - صيدلية الشاو ● مجمع الشرق (المكرونة): - بن محفوظ - إيمان - الفناس
مركز السليمانية: - الجنيد - همسة ● الكندرة: - بامجلى - الصبايا - شكيل - فرج بقشان.
طريق المدينة: - الشاو (مركز شاكر) - الحمراء للهدايا - مركز الفتيحي - المختار (المساعدية) - مركز المتولي
- بامجلى (الكعكي) - معرض بقشان (سيفوي) - معرض هادي بقشان (مركز الانصاري).

مكة المكرمة: العزيزية: - الشاو للتسويق - بن داوود - باقبص ● شارع الستين: - المشاط - اسماعيل قزاز - مركز الجمال

المدينة المنورة: - سجلات محسن التهمي ● **الطائف:** - دار النوفوتيه - عروس المصيف - نزار - فرع دار النوفوتيه

أبها: - العلا - الأزرق ● **خميس مشيط:** الذوق الرفيع - الدار البيضاء ● **جيزان:** - معرض الجنيد.

الرياض: - مركز العقارية الجديد (شارع الستين): - معرض باسودان - معرض مرعي بقشان.
مركز العقارية رقم ١ (العليا): معرض فؤاد عبداللطيف ● مركز العقارية رقم ٢ (العليا) العيسى - الجنيد - مرعي بقشان
مركز نجود: معرض الصايل ● مركز الشعلة: معرض كادي ● أسواق مكة: معرض الخزامى - معرض الكف الأنيق
معرض الماسة الذهبية ● أسواق اليورومارشيه: معرض أبوزيد ● مركز الموسى: معرض الخريجي.
الشميري: معرض العيسى ● العليا: - معرض بقشان - الجماز - الجنيد - روائع العطور
أسواق العزيزية ● السويقة: مرعي بقشان - بن صويلح ● الملز: المتنبي - نوال ● شارع الستين: معرض السفير
أسواق العويس: نجوم العليا - المناع - السعيد ● مطار الملك خالد الدولي: معارض الخريجي.

الخبر: مركز الخليج: معرض بقشان للعطور ● مركز الشعلة: خالد للعطور - مركز الأدخنة
شارع الملك خالد: معرض الجنيد - المتجر العام ● شارع السويكت: معرض الخريجي
مجمع شركة الأسواق: - معرض الوسامة.

الدمام: مركز الدانة التجاري: معرض الجنيد ● شارع الملك فهد: عطورات باريس - مركز لولو للتجميل
شركة جابر حسين ومحمد الشهري - مركز الشهري للتجميل.

الجبيل: معرض الجنيد ● **القطيف:** معرض غادة ● **رحيمة:** مركز رحيمة للعطور.

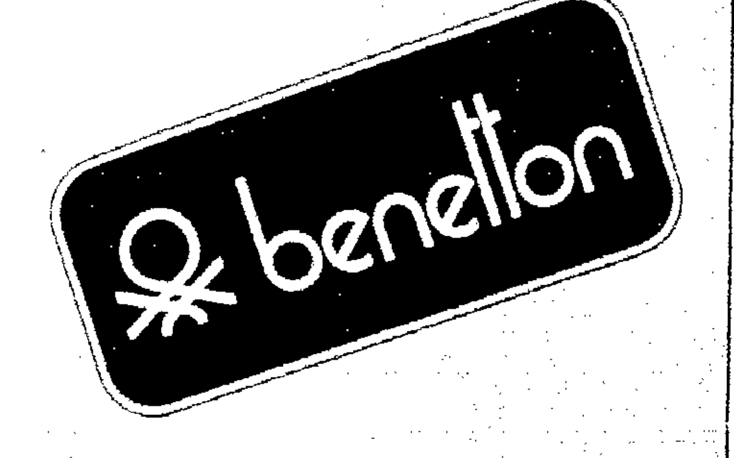
الاحساء: شارع السويق: - معرض عبير - معرض عطوراتي ● شارع الماجد: البندري للعطورات.

TEAM-P



COLORS.
PERFUME OF THE WORLD.*

أول عطر لك من بنيتون



زيارة المستشار الألماني الغربي لموسكو

تخدم التقارب السوفياتي ـ الأوروبي وتثير مخاوف حلف شمال الأطلسي

موسكو ـ أ. ف. ب: ترى الدوائر الدبلوماسية الغربية في الاتحاد السوفياتي ان الزيارة الرسمية التي سيقوم بها مستشار المانيا الغربية هيلموت كول لموسكو اعتبارا من الاثنين المقبل ستشكل النقطة القوية في حملة التقارب التي يشنها السوفيات حيال اوروبا في انتظار انتخاب رئيس جديد للبيت الابيض.

ويقول دبلوماسي الماني غربي كبير في موسكو ان السوفيات يستغلون الوقت الضائع في انتظار حوارهم مع واشنطن بسبب الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة «كي يظهروا ان سياستهم الخارجية لا تقتصر على الاتصالات بين القوتين العظميين».

وفي هذا السياق ستكون عودة التلاقي بين كول وجورباتشوف (اللذين لم يلتقيا سوى مرة واحدة في ١٤ مارس (آذار) ١٩٨٥ على هامش جنازة الامين العام قنسطنطين تشيرنينكو) على درجة كبرى من الاهمية. اذ تعتبر المانيا الغربية الشريك الاقتصادي الغربي الاول للاتحاد السوفياتي وأكثر دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية ترحيبا بسياسة البريسترويكا (اعادة البناء).

غير ان بارومتر العلاقات بين المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي غير ثابت تماما. فقد اشار المراقبون في اكتوبر (تشرين الاول) الحالي الى تزايد مثير للدهشة في الانتقادات التي وجهت الى بون على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية.

وكان جينادي جيراسيموف قد حمل بصورة غير مباشرة خلال لقاءات صحافية على سياسة المانيا الغربية بشأن موضوعات مختلفة مثل «عدم احترام البيان الختامي لمؤتمر ستكهولم»، ومناورات عسكرية في المانيا الغربية، وطلب مجرم حرب نازي حق اللجوء السياسي في بون، وتذكير بموقف الاتحاد السوفياتي من وضع برلين، او اعلان ان الطيار الشاب الذي هبط في الميدان الاحمر في موسكو، ماتياس روست، مازال شخصا غير مرغوب فيه في الاتحاد السوفياتي.

وتشير الاوساط الدبلوماسية الى ان هذه الانتقادات الحادة لا تتفق والاستعدادات لزيارة ينتظرها السوفيات باهتمام وتدعو الى التساؤل عما اذا كان قد نشأ خلاف بين البلدين يمكن ان يفسر هذا التعامل من قبل موسكو.

وقد تم التمهيد لحضور المستشار كول الى الاتحاد السوفياتي بمبادرة

هيلموت كول

اطلاق سراح ماتياس روست في ٤ اغسطس (آب) الماضي بعد مضي ١٤ شهرا على سجنه مع ان عقوبته كانت السجن اربع سنوات في معسكر للعمل.

وجاءت هذه البادرة التي لم يسبق لها مثيل من قبل السوفيات بعد زيارة وزير الخارجية الالماني الغربي، هانس ديتريش جينشر، لموسكو خلال الفترة من ٢٩ الى ٣١ يوليو (تموز) الماضي.

ولا يتوقع ان تسفر زيارة المستشار كول الى موسكو عن نتائج مثيرة. ذلك ان الاتفاقات الاقتصادية التي سيتم التوقيع عليها خلال زيارته معدة منذ فترة طويلة. وأشار مصدر دبلوماسي الماني غربي الى ان «الوفاق في اوروبا يمر بالحوار بين بون وموسكو» اذ ان سياسة المانيا الغربية تستهدف ايضا من خلال الاتحاد السوفياتي المانيا الشرقية. ويقول المصدر نفسه ان «المانيا امة منقسمة والامكانية الوحيدة لتخفيف هذه المشكلة تمر باقامة علاقات متناسقة مع الاتحاد السوفياتي».

وبينما تشعر بعض اوساط حلف شمال الاطلسي بالقلق من امكانية ان تسفر حملة الاغراء السوفياتي حيال اوروبا عن ضعف في التحالف مع الولايات المتحدة، يلاحظ وجود اتفاق في التحفظات الايطالية والالمانية والفرنسية حيال «البيت الاوروبي المشترك» الذي يؤيده جورباتشوف بشدة.

وكان الرئيس الايطالي شيرياكو دي ميتا قد قال خلال زيارته لموسكو الآونة الاخيرة ان «بيتنا المشترك لا يمكن في الواقع ان يقتصر جغرافيا على اوروبا ولكنه يمتد الى الدولتين الكبيرتين الواقعتين وراء المحيط الشمالي».

ولا يمنع ذلك شعور الولايات المتحدة بالقلق حيال عقد اتفاقيات منفصلة بشأن قروض بين الاتحاد السوفياتي ومجموعات مصرفية في المانيا الغربية، وايطاليا، وفرنسا، او بريطانيا قيمتها ٧ آلاف مليون دولار. وكانت بنوك المانيا الغربية من اول البنوك التي سلكت هذا السبيل بتقديم قرض قيمته ١,٦ بليون دولار.

غير ان نفحة الانتعاش هذه للاقتصاد السوفياتي تلقى ترحيبا كبيرا من رجال الاعمال الـ ٨٠ الذين يرافقون كول لأن المبادلات التجارية لم تتوقف عن الانخفاض مسجلة ١٥,١ بليون مارك الماني سنة ١٩٨٧ (اقل بنسبة ١٩,٤ في المئة مقارنة بعام ١٩٨٦) وذلك بسبب انخفاض العائدات النفطية للاتحاد السوفياتي.

ويوجد موضوع حوار كبير آخر بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية هو مصير ٢ مليون سوفياتي من اصل الماني. وقال مصدر دبلوماسي الماني غربي «لا مجال لعقد اتفاق يسفر عن الحد من الانتقال ونحن نرحب بكل من يريد الحضور الى المانيا الغربية» ويقدر المصدر نفسه عدد الذين وصلوا الى المانيا الغربية منذ عام ١٩٨٧ بنحو ٣٠ الف شخص وعدد الذين يأملون في اتباعهم بنحو ٢٠٠ الف.

وكان قد زار موسكو في الاسابيع الاخيرة كل من المستشار النمساوي فرانز فرانتسكي والرئيس الايطالي دي ميتا. ومن المقرر ان يقوم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بزيارة للاتحاد السوفياتي في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

ريجان يتعهد بخطة دولية لمساعدة الفلبين ماليا

مانيلا ـ أ.ف.ب: تعهد الرئيس الامريكي رونالد ريجان بأن تعمل الولايات المتحدة على اعداد خطة دولية لتقديم مساعدات قيمتها عدة بلايين من الدولارات الى الفلبين.

واكد الرئيس ريجان في رسالة سلمها سفير الولايات المتحدة في مانيلا الى رئيسة الفلبين كورازون اكينو ونشرت امس انه سيوصي خلفه في البيت الابيض بأن يشرع في هذه الخطة اعتبارا من العام المقبل.

وقد أبدت دول عديدة اعضاء في المجموعة الاوروبية واليابان اهتمامها بهذه الخطة.

ويذكر ان واشنطن ومانيلا وقعتا الاثنين الماضي اتفاقا حكوميا يقضي بزيادة قيمة التعويضات المالية التي تدفعها الولايات المتحدة مقابل استخدام قاعدتين استراتيجيتين كبيرتين في هذا البلد. غير ان الاتفاق لا ينص على استمرار تأجير القاعدتين بعد عام ١٩٩١.

وأضاف ريجان في رسالته: اننا نلاحظ اتفاقا عاما بين المقرضين الدوليين على دعم هذا الجهد الاستثنائي لمساعدة الفلبين فيما تواصل حكومتكم برنامجها للاصلاح.

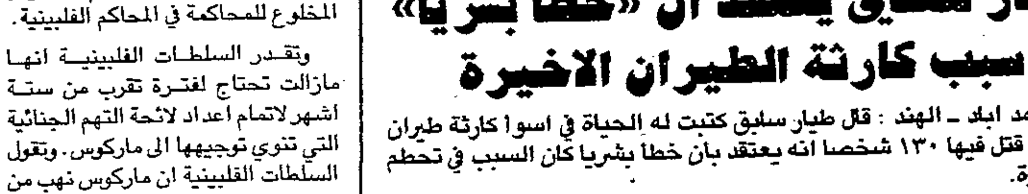
وأفادت مصادر موثوق بها ان هذه الخطة الخاصة ربما تتراوح قيمتها بين ٥ و١٠ بلايين دولا تمنح للفلبين على خمس سنوات في شكل قروض ومساعدات واعانات لتخفيف الديون الخارجية. ووفق المصادر نفسها فان الخطة تهدف الى انعاش الاقتصاد الفلبيني الذي يعد متخلفا جدا مقارنة بالدول المجاورة.

وهذه اول مرة تتخذ فيها هذه الفكرة التي طرحها اعضاء في الكونجرس الامريكي في بداية العام الحالي صورة تعهد رسمي.

وكانت الفلبين قد شهدت في عهد الرئيس السابق ماركوس ازمة خطيرة بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٦ انعكست في نسبة تضخم كبيرة وتراجع الدخل القومي وتدهور مستوى المعيشة الذي كان منخفضا جدا في حين كانت الدول المجاورة تواصل نموها بمعدلات سريعة.

ومع ان معدل النمو قد بلغ خلال العامين الماضيين ستة في المائة، فان الاقتصاد مازال يعاني من ديون خارجية تقدر بـ ٢٩ الف مليون دولار.

وترى مصادر دبلوماسية ان هذه الخطة الاستثنائية مرتبطة بتجديد الاتفاقات والمعاهدات التي تكفل استمرار التحالف الدفاعي بين الفلبين والولايات المتحدة وابقاء القاعدتين الامريكيتين في الفلبين الى ما بعد ١٩٩١، بما فيها المعدات النووية التكتيكية. غير ان الدولتين تنفيان اي علاقة بين هذه الخطة والاتفاقات العسكرية.



طيار هندي يعتقد ان «خطأ بشريا» سبب كارثة الطيران الاخيرة

احمد اباد ـ الهند: قال طيار سابق كتبت له الحياة في اسوأ كارثة طيران محلية قتل فيها ١٣٠ شخصا انه يعتقد بأن خطأ بشريا كان السبب في تحطم الطائرة.

وقال محققون في تحطم طائرة الركاب الهندية من نوع بوينج ٧٣٧ يوم الاربعاء الماضي حيث لم تكتب الحياة سوى لخمسة اشخاص ان خطأ بشريا كان من جملة اسباب محتملة.

وقالوا ان مشكلة ميكانيكية او عملية تخريبية وهي اخر احتمال يعتبره المحققون ـ يمكن ان تكون قد ادت الى اندفاع الطائرة بين الاشجار وعبر حقل للارز قبل انفجارها واشتعال النيران فيها بالقرب من هذه المدينة الغربية.

وقال احد المحققين ان التركيز الرئيسي للتحقيق سيكون على الخطأ البشري والخلل الميكانيكي.

لكن فيندو تريباثي الذي قاد طائرات شحن لسلاح الجو الهندي قبل ٢٠ سنة قال انه لا يعتقد انه كان هناك اي خلل في الطائرة عندما تحطمت.

وقال وهو يتحدث من سريره في المستشفى وهو مغطى بالضمادات «اعتقد ان خطأ في التقدير من جانب الطيار وهو الذي ادى الى الكارثة».

وقال تريباثي ان احدى المضيفات الجويات اعلنت ان الطائرة ستهبط في احمد اباد بعد رحلة جوية استغرقت ساعة دون اي حادث من بومبي وبدأت الطائرة تحوم حول المطار ودخلت كتلة من الضباب الكثيف.

واضاف يقول: وفجأة بدأت الطائرة بالهبوط وكان معدل الهبوط اسرع من المعتاد.

وقال وفجأة ارتطمت الطائرة بشيء ما وسمعت صوت انفجار. وفي غضون ثوان انشطرت الطائرة ووجدت نفسي منقلبا رأسا على عقب واشياء محترقة تتساقط علي.

ومضى يقول انه فك حزام مقعده وركض قبل ان يسقط في حفرة وهو مصاب بالتواء في الكاحل.

وقال كان كل شيء مشتعلا وكانت هناك صيحات تطلب المساعدة. وكان حادث التحطم في احمد اباد واحدا من حادثين في الهند يوم الاربعاء الماضي. ففي الجانب الآخر من الهند تحطمت طائرة من نوع فوكر فرندشيب تابعة لشركة طيران فايودوت وهي ثاني شركة طيران هندية للخطوط المحلية في ولاية اسام الشمالية الشرقية.

وقد قتل جميع ركاب وملاحي الطائرة الثانية وعددهم ٣٤ شخصا. وتعرقلت عمليات انتشال الجثث المحترقة بسبب كثافة الغابة التي سقطت فيها الطائرة والامطار الغزيرة.

وفي احمد اباد حيث كانت معظم الجثث محترقة بشدة قال مسؤولو المستشفيات ان ٢٥ جثة على الاقل تفحمت بشكل قد لا يكون بالامكان معه التعرف على اصحابها.

وذهب بعض الاشخاص الذين لم يتمكنوا من التعرف على جثث ذويهم الى مكان التحطم على امل العثور على شيء يتذكرونهم به. وقال اشوك راجكورو بعد ان فشل في التعرف على جثة شقيقته لقد اخذنا بعض الرماد وفردة حذاء لها وقطعا من ثيابها.

ويقوم المحققون في مكان التحطم ايضا بأخذ عينات من المعدن والورق والملابس لاجراء اختبارات عليها بحثا عن متفجرات.

الهند وماليزيا تحاولان تعديل ميزانهما التجاري

كوالالمبور ـ ق.ن.أ: صرح وزير الصناعة الهندي فنجالاراو الذي يزور كوالالمبور حاليا بأن بلاده تأمل في ان تمنحها ماليزيا عقودا لتنفيذ مشروعات للبنية الأساسية للاسهام في مزيد من خفض العجز في الميزان التجاري بين الدولتين حيث يميل الميزان بينهما حاليا لصالح ماليزيا.

وأضاف الوزير الهندي ان الشركات الهندية تبدي رغبة في اقامة مشروعات في ماليزيا في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية،

وتوليد الطاقة وشق الانفاق وبناء الجسور مؤكدا ان بلاده تتوفر لديها التكنولوجيا والخبرة اللازمة في هذه المجالات.

ويذكر ان ماليزيا سجلت فائضا في ميزانها التجاري مع الهند عام ١٩٨٧ بلغ ٣٨٤ مليون دولار. وتتوقع الهند ان ينخفض هذا الفائض خلال هذا العام الى حوالي ٧٠ مليون دولار نتيجة لحصولها على تعاقدات لتنفيذ مشروعات انشائية بماليزيا قيمتها ١٩٢ مليون دولار.

جهود قانونية في الولايات المتحدة والفلبين لاسترداد اموال من ماركوس

واشنطن ـ وكالات الانباء: كان من المتوقع امس صدور اتهام جنائي في الولايات المتحدة ضد الرئيس الفلبيني المخلوع فرديناند ماركوس يتضمن اتهامات متصلة بالكسب غير المشروع، والتآمر والاحتيال.

ويستند قرار الاتهام على اساس ان ماركوس اخذ اموالا بصورة غير مشروعة من الفلبين لتحقيق مصلحة شخصية.

وكان من المتوقع ان يتضمن القرار اتهام ماركوس بأنه استخدم الاموال في شراء ممتلكات في نيويورك بما في ذلك اربع بنايات مكاتب وتحف فنية واشياء اخرى باهظة التكاليف واخفى ملكيته لها.

وقالت المصادر ان ممثلي ادعاء وزارة العدل الامريكية في نيويورك سيطلبون من هيئة محلفين كبرى اصدار صحيفة اتهام جنائية ضد ماركوس.

وقالت المصادر ان قبول ماركوس لعرض الاعتراف بارتكاب مخالفات اقل خطورة كان سيجنبه محاكمة علنية واحتمال صدور حكم بسجنه.

وكانت مصادر الادارة الامريكية قد قالت في وقت سابق امس الاول ان الطريق قد مهد لاصدار قرار اتهام ضد ماركوس عندما كشف الرئيس رونالد ريجان لاول مرة انه لم يعط للرئيس الفلبيني المخلوع لدى وصوله الى الاراضي الامريكية وعدا بتأمين حصانة شاملة له.

وفي مانيلا قالت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو امس ان من شأن توجيه اتهام جنائي الى ماركوس في الولايات المتحدة ان يعجل في استرداد آلاف ملايين الدولارات التي يزعم ان ماركوس قد اختلسها، واضافت تقول ان ذلك لن يؤثر في نية الفلبين تقديم الرئيس المخلوع للمحاكمة في المحاكم الفلبينية.

وتقدر السلطات الفلبينية انها مازالت تحتاج لفترة تقرب من ستة اشهر لاتمام اعداد لائحة التهم الجنائية التي تنوي توجيهها الى ماركوس. وتقول السلطات الفلبينية ان ماركوس نهب من خزينة البلاد بصورة منظمة ما بين ٥ بلايين و١٥ بليون دولار خلال رئاسته للبلاد لمدة ٢٠ عاما.

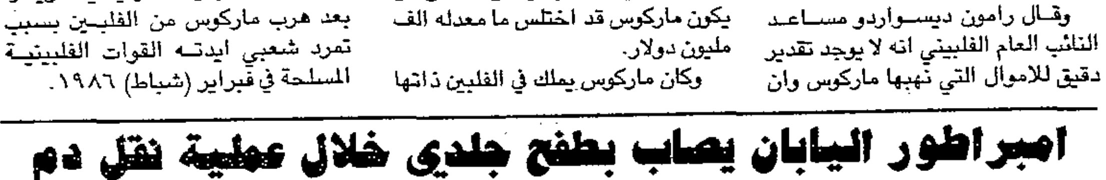
وقال رامون ديسواردو مساعد النائب العام الفلبيني انه لا يوجد تقدير دقيق للاموال التي نهبها ماركوس وان التقديرات الصادرة عن السلطات الفلبينية «تقوم على اساس طول المدة التي ظل ماركوس خلالها يختلس اموالا من الفلبين».

وقال ديسواردو ان من الممكن ان يكون ماركوس قد اختلس ما معدله الف مليون دولار.

وكان ماركوس يملك في الفلبين ذاتها شبكة واسعة من الشركات اما بصورة مباشرة او عن طريق اصدقائه.

وقد وضعت حكومة الرئيسة كورازون اكينو يدها على سجلات حسابات ماركوس المصرفية في سويسرا بعد هرب ماركوس من الفلبين بسبب تمرد شعبي ايدته القوات الفلبينية المسلحة في فبراير (شباط) ١٩٨٦.

الرئيس الفلبيني المخلوع ماركوس



امبراطور اليابان يصاب بطفح جلدي خلال عملية نقل دم

طوكيو ـ أ.ب: ظهر طفح جلدي على الامبراطور الياباني هيروهيتو امس بينما كان يجري نقل كمية دم جديدة له، مما اضطر الاطباء الى ايقاف عملية نقل الدم. لكن ناطقين باسم القصر الامبراطوري قالوا ان حالة الامبراطور مستقرة وانه لم تظهر دلائل على وجود نزيف داخلي.

وقال الناطق باسم وكالة القصر الامبراطوري كينجي مايدا ان الأطباء يعتقدون ان الطفح الجلدي الذي سرعان مازال بعد ظهوره كان رد فعل تجاه عناصر في الدم المنقول، ولكنه يؤثر على عمليات نقل كميات دم اخرى للامبراطور في المستقبل.

وقال مصدر في القصر الامبراطوري ان هيروهيتو (٨٧ سنة) بدا في معنويات جيدة وتجاذب اطراف الحديث مع عدد من اعضاء الاسرة الامبراطورية الذين زاروه امس.

ولي عهد اليابان الامير اكيهيتو مع زوجته الاميرة ميتشيكو في صورة التقطت خلال مرض الامبراطور هيروهيتو في الفترة الاخيرة.

في مباحثاته مع التونسيين:

شيسون يشدد على اهتمام اوروبا الاقتصادي بمجموعة المغرب العربي

تونس - وكالات الانباء: عبرت مجموعة الدول الأوروبية عن اهتمام كبير من ناحيتها بتدعيم العلاقات الاقتصادية والانمائية مع مجموعة دول المغرب العربي الكبير بشكل خاص والدول العربية بشكل علم. واوضح كلود شيسون مفوض السوق الأوروبية المشتركة ان المجموعة الأوروبية مهتمة بمساعدة تونس تحديداً على تجاوز ما يعترضها حالياً من صعوبات اقتصادية.

فقد بحث السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي خلال اجتماعه ليلة أمس مع كلود شيسون المكلف بالعلاقات مع بلدان البحر الأبيض المتوسط والذي يزور تونس حاليا، التطورات الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط والمساعي المبذولة من أجل ايجاد حل للقضية الفلسطينية التي قال شيسون إنها «محل اهتمام مشترك على الصعيدين العربي والأوروبي».

واضاف في تصرح ادلى به عقب الاجتماع: إن البحث تناول أيضا مختلف أوجه العلاقات بين تونس والمجموعة الاقتصادية الأوروبية ولاسيما ما يتعلق بالعون المالي الذي تقدمه المجموعة لتونس لمساعدتها على تجاوز الصعوبات الاقتصادية المترتبة عن الجفاف وزحف الجراد اضافة إلى الافاق البعيدة لجهود التنسيق والتكامل بين بلدان منطقة المغرب العربي التي تجمعها مصالح مشتركة مع السوق الأوروبية.

وكان السادة صلاح الدين بالي رئيس مجلس النواب، وعبد الحميد الشيخ وزير الخارجية، والمنصف بلعيد وزير الصناعة والتجارة، واسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي، قد عقدوا في وقت سابق أمس اجتماعات مع المسؤول الأوروبي تم خلالها مناقشة عدد من المسائل المتصلة بالتعاون بين تونس والسوق الأوروبية المشتركة.

وكان شيسون قد اجتمع ايضا مع السيد اسماعيل خليل محافظ البنك المركزي التونسي، واشار خلال الاجتماع إلى أن المجموعة الاقتصادية عاقدة العزم على تدعيم علاقاتها مع بلدان المغرب العربي الكبير وخاصة منها تونس مقترحا في هذا النطاق أن يتم تدعيم اقامة مشاريع صناعية مشتركة بين المستثمرين التونسيين والأوروبيين.

كما تم خلال الاجتماع استعراض سبل التعاون وخاصة منها المسائل المتعلقة بتصدير المنتوجات الفلاحية والصناعية التونسية.

وابدى المندوب الأوروبي ارتياحه للتوسع المطرد للتعاون بين المجموعة الاقتصادية وتونس وتنوعه، مبرزاً في هذا الصدد الافاق الرحبة المتاحة لهذا التعاون وخاصة في مجالات التكنولوجيا المتطورة والبحث والمشاركة الاقتصادية، مؤكدا استعداد المجموعة الاقتصادية لتدعيم المساهمات الأوروبية الرامية إلى مساعدة تونس على مجابهة الجفاف وزحف الجراد.

٩ ملايين دولار خسارة تونس النفطية

تونس - ق.ن.ا: قدرت دراسة اقتصادية الخسارة التي ستلحق تونس من جراء انخفاض أسعار البترول بـ ٨ ملايين دينار تونسي (نحو ٩ مليون دولار)، اذا ما هبط سعر البرميل إلى ١٢ دولاراً.

وأشارت الدراسة إلى أن كميات البترول المنتظر استخراجها خلال هذا العام والمقدرة بـ ٤,٨ مليون طن سيصدر منها مليونا طن، بينما تخصص الكمية المتبقية للاستغلال المحلي وهي ٣,٨٦٠ مليون طن على أن تتم تغطية الفارق من الاستيراد.

سباق بريطاني على السوق السوفياتية

لندن - «الشرق الأوسط» - من مايكل برست:

تجتمع لجنة التجارة الانجلوسوفياتية هذا الاسبوع فيما ينتظر الاعلان عن تخصيص اكبر البنوك البريطانية مبلغ ألف مليون جنيه استرليني لتمويل التبادل التجاري مع الاتحاد السوفياتي.

ويشكل هذان الأمران جانبين اساسيين في جهود بريطانيا الرامية إلى تأمين حصتها في السوق السوفياتية المتوسعة لكنها أيضاً زاخرة بالمنافسة.

ويأمل الوزراء البريطانيون في الاعلان يوم الخميس المقبل عن عدة عقود هندسية ذات شأن مع الاتحاد السوفياتي، وستشارك معظم البنوك البريطانية الكبرى في عملية التسهيلات البنكية التي يجري التفاوض بشأنها بالتوازي مع المباحثات الرسمية.

وتأتي هذه المساعي استجابة لما أعلنه الاتحاد السوفياتي عن عزمه استيراد المزيد من السلع، خاصة معدات التكنولوجيا المتطورة من الغرب وذلك لتطوير الاداء الاقتصادي واشباع الطلب الاستهلاكي المحبط لديه.. وهكذا فسيسمح للمؤسسات الفردية السوفياتية في اطار الاصلاحات التي يجريها ميخائيل جورباتشوف بالدخول في صفقات مباشرة مع الأجانب.

واشنطن تدعم بقرضها النظام المكسيكي الحاكم

مكسيكو سيتي - «الشرق الأوسط» من كريس مكجريل:

القرار الذي اتخذته واشنطن بعرض قرض قدره ٣٥٠٠ مليون دولار على المكسيك للخروج بها من أزمتها الاقتصادية الأخيرة ينطلق من جهد تبذله الادارة الأمريكية في سبيل دعم نظام سياسي متداع تتهدده بشكل خطير حركة يسارية شعبية.

كانت وزارة الخزانة الامريكية قد أعلنت يوم الاثنين عن القرض الذي يقصد به تعويض المكسيك عن الانخفاض الحاد في أسعار النفط، وهو الانخفاض الذي ينتظر له أن يهبط بمدخولات المكسيك الخارجية بنحو ألفي مليون دولار.

لكن هذه المساعدة مشروطة بتصعيد الحزب الثوري المؤسسي (الحاكم) في المكسيك لبرنامج السياسات التقشفية التي تحبذها واشنطن لكنها غير محبوبة كثيراً من جانب الناخب المكسيكي الذي يشكك في قدرة حكومته على سداد مديونيتها الخارجية البالغة ١٠٣ آلاف مليون دولار. وتعلم الولايات المتحدة أنها دون تقديم المساعدة المالية ستضطر المكسيك إلى التخلي عن برنامجها الخاص بضغط لائحة الأجور والانفاق العام، والا تخاطر باضطراب اجتماعي، هذا الاضطراب الذي من شأنه أن يكون دعما اضافيا للمعارضة اليسارية في مرحلة الانتقال إلى ولاية الرئيس الجديد في شهر ديسمبر

ويقول زعماء المعارضة من جانبهم إن الولايات المتحدة لا تعمل فقط على دعم الاقتصاد المكسيكي، بل هي تريد انعاش الحزب الثوري المؤسسي المتداعي، وفي ذلك تقول ايفيجينيا مارتينيز، الناطقة بلسان «الجبهة الوطنية الديموقراطية» اليسارية: إن هذا القرض انما هو قرض سياسي، وهدفه هو أن يكون بمثابة الوسادة الخاصة للصدمات التي تحدثها سياسة الحكومة وتؤذي الشعب اكثر واكثر».


السيد هشام ناظر، وزير البترول والثروة المعدنية السعودي، في اجتماعات مدريد

الدولار عند أدنى مستوى لعدة أشهر

تفاؤل في اجتماعات «الاستراتيجية» لضبط الانتاج

ناظر: المباحثات في مدريد تسير بشكل جيد

لندن - «الشرق الأوسط»:

يستانف وزراء النفط الثمانية الأعضاء في لجنتي الاستراتيجية والأسعار لمنظمة «اوبك» مباحثاتهم في مدريد اليوم حول ضوابط الانتاج.. وكان الوزراء قد انهوا ظهر امس ثاني جلسة لهم بالاتفاق على الاجتماع في جلسة ثالثة اليوم.

على صعيد السوق جاء اداء الأسعار مختلطا بين هبوط وصعود بسبب فقدان الاتجاه بخصوص ما يمكن ان يخرج به الوزراء من عدمه، لكن الارجح ان الأسعار قد اتجهت الى الصعود الواضح اثناء كتابة هذه السطور كاثر فوري لمجرد الاتفاق على الاجتماع مرة اخرى.

في اسواق المال، هبط الدولار الامريكي الى ادنى مستوى له لشهور عديدة امام المارك الألماني والجنيه الاسترليني والفرنك السويسري والفرنك الفرنسي والجيلدر الهولندي والليرة الايطالية، وقد عجزت دوائر الاسواق عن الخروج بمنطق مقنع لهبوط العملة الامريكية على هذا النحو في ايام العد التنازلي لانتخابات الرئاسة الامريكية.

في بورصات الأسهم، تعافت طوكيو بعد طفرة قفزت بمؤشر داو جونز الامريكي الى اعلى منسوب له منذ انهيار الاسواق، لكن أداء مؤشر الفيننشيال تايمز البريطاني جاء مختلطا.

وكان وزراء النفط للدول الأعضاء في لجنتي الاستراتيجية والأسعار (المملكة العربية السعودية والجزائر ونيجيريا واندونيسيا وفنزويلا والعراق والكويت وايران) قد عقدوا امس في مقر السفارة الجزائرية في مدريد ثاني اجتماع لهم لبحث الموقف من حالة السوق والأسعار.

وانفض الاجتماع حوالي الساعة الحادية عشرة (بتوقيت جرينتش) باتفاق على استئناف المباحثات في موعد لم يعلن عنه اليوم.

تصريح ناظر

وقد وصف وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السعودي السيد هشام ناظر المناقشات في مدريد بأنها تسير بشكل جيد.

وكان السيد ناظر قد اوضح في وقت سابق انه يعتقد ان العراق مستعد للانضمام الى اتفاق ما وانه اذا تصدت «اوبك» للقضايا المطروحة فانه واثق ان هناك فرصة طيبة للغاية للتوصل الى اتفاق.

وأوضح الدكتور سوبروتو، الامين العام للمنظمة، من جانبه انه قد يتعين على «اوبك» ان تجري المزيد من المحادثات للتوصل الى اتفاق جديد لحصص الانتاج بهدف تعزيز اسعار النفط العالمية ولم يستبعد عقد اجتماع طارىء لأعضاء «اوبك» الـ ١٣ بكامل هيئتهم.

ومضى يقول اثناء مؤتمر صحفي عقده قبل الجلسة الثانية امس: «نشعر اننا بحاجة الى اكثر من اجتماع».

تفاؤل

وعبر وزير النفط العراقي، السيد عصام الجلبي، عن تفاؤله بامكانية ان تتوصل «اوبك» الى اتفاق يعيد العراق الى نظام حصص الانتاج، ولكنه لم يشر الى موعد لذلك.

وكان وزير النفط الايراني، غلام رضا اغازاده، قد اظهر ما وصف بأنه تشدد ظاهري في مواجهة الصحفيين قائلا انه لا يسمح بأن يحصل العراق على حصة انتاج مساوية للحصة الايرانية.

سعريا، جاء الأداء مختلطا امس في اوروبا واول من امس في الولايات المتحدة بين هبوط حاد وصعود.. ويعود السبب وراء التذبذب العنيف الى اعتبارات فنية من ناحية والى اعتبار آخر اهم هو فقدان الاتجاه في السوق وعدم وضوح الرؤية تجاه ما يمكن ان تتمخض عنه اجتماعات لجنتي الاستراتيجية والاسعار في مدريد حاليا.

فقد بيع البرميل من خام برنت بحر الشمال تسليم ديسمبر (كانون الاول) في بريطانيا بعد ظهر امس بسعر ١٣,٥٥ دولار، اي بصعود قدره خمسة سنتات عن الفترة ذاتها يوم الخميس، الذي كان آخر موعد للعمليات تسليم نوفمبر (تشرين الثاني).

لكن الأداء في الولايات المتحدة اول من امس جاء مختلفا ومختلطا.. فقد هبط سعر خام غرب تكساس المتوسط تسليم حاضر بواقع ٨٠ سنتا لبياع البرميل بسعر ١٤,٦٠ دولار في بورصة نيويورك.

ويرى المحللون ان سعر التعاقد لشهر ديسمبر (كانون الأول) يعطي مؤشرا اكثر واقعية بالنظر الى ان الخميس كان آخر يوم لتعاقدات نوفمبر (تشرين الثاني). وقد بيع البرميل من خام غرب تكساس تعاقد ديسمبر (كانون الاول) بسعر ١٤,٤٦ سنتا ولكن بهبوط قدره ٣٦ سنتا فقط.

ومع ذلك سجلت السوق الفورية في ساحل الخليج الامريكي صعودا قدره خمسة سنتات حيث بيع البرميل بسعر ١٥,١٠ دولار.

● في اسواق المال واصل الدولار تراجعه دون منطق واحد يفسر دواعي التراجع الذي بلغ ادنى مستوى لخمسة اشهر امام المارك الألماني الغربي، كما بلغ ادنى مستوى لاكثر من ثلاثة اشهر امام العملات البريطانية والسويسرية والفرنسية والايطالية والهولندية.

والمؤكد ان الأداء الهابط للدولار على هذا النحو في ايام العد التنازلي للانتخابات الامريكية من شأنه ان يكره البنوك المركزية للدول الصناعية على التدخل مرة اخرى في الأسواق.

لكن التدخل وحده لن يكفي لمواجهة اعتبارات سوقية اخرى، وبالتالي فقد لا يجد بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي (باعتباره البنك المركزي للولايات المتحدة) مفرا من الاقدام على زيادة سعر الفائدة.. الامر الذي من شأنه هو الآخر ان يحدث تموجات في الأوعية الاستثمارية الاخرى وبشكل خاص اسواق الاسهم.

في هذا الاطار كان اداء العملة الامريكية في اسواق المال امس على النحو التالي:

- في لندن بيع الجنيه الاسترليني في وقت من الاوقات بسعر ١,٧٦ دولار ثم تراجع هامشيا عند الضحى الى ١,٧٥٧٥ دولار وكان السعر عند الضحى اول من امس ١,٧٦٤٥ دولار، اما قبل اسابيع قليلة فكان ١,٦٦ دولار تقريبا.

- في طوكيو، حيث تقفل المعاملات قبل بدئها في البورصات الاوروبية كان سعر الاستبدال عند الاغلاق ١٢٦,٤٠ ين بخسارة قدرها ٠,٧٥ من الين عن سعر الاقفال ليوم الخميس.

- في فرانكفورت هبط سعر الدولار الى ١,٧٩٢٣ مارك الماني غربي عند الضحى امس وكان ١,٨٠٣٦ للفترة ذاتها اول من امس.

- في زيوريخ بيع الدولار بسعر ١,٥١٥٥ فرنك سويسري هبوطا من ١,٥٢١٠ اول من امس، وكان السعر قبل اسابيع ١,٥٧ فرنك.

- في ميلانو بيعت العملة الامريكية بسعر ١٣٣٤,٢٥ ليرة ايطالية، هبوطا من ١٣٤١,٥٠ ليرة ليوم الخميس، وكان السعر قبل اسابيع نحو ١٤٠٤ ليرات.

- وفي باريس هبط الدولار الى ٦,١٢١٥ فرنك فرنسي، من ٦,١٦٣٠ اول من امس، وكان السعر قبل اسابيع ٦,٤ فرنك.

● والغريب أن اسعار الذهب هبطت هي الأخرى، فقد اتفق تجار الذهب الخمسة الرئيسيون في لندن على تثبيت السعر الموصى به لفترة الضحى امس عند ٤١٠,٥٥ دولار للأوقية هبوطا من ٤١٢ دولارا اول من امس.. وكان السعر قبل اسابيع قد تجاوز ٤٣٥ دولارا للأوقية.

● في اسواق الأسهم، استردت طوكيو عافيتها في اعقاب طفرة حققتها نيويورك في اليوم السابق، لكن الأداء في البورصة البريطانية جاء مختلطا.

فقد سجل مؤشر نيكاي الياباني المؤلف من ٢٢٥ اصدارا مختارا كسبا قدره ١٨٨,٣٥ نقطة عند الاقفال امس ليكون ٢٧٥٧٨,٩٠ نقطة. وكان المؤشر الياباني قد كسب يوم الخميس ٩٦,٨٨ نقطة بعد تراجع دام يومين.

وجاء تقدم نيكاي في اعقاب طفرة حققها مؤشر داو جونز الامريكي ليلة امس وقفزت به الى اعلى مستوى له منذ انهيار الاسواق قبل عام.

فقد اقفل المؤشر الامريكي عند ٢١٨١,١٩ نقطة بكسب قدره ٤٣,٩٢ نقطة، ويذكر ان المؤشر الامريكي كان قد اقفل يوم الثلاثاء الماضي عند ٢١٥٩,٨٥ نقطة، وكانت اعلى مستوى منذ انهيار الاسواق، حتى تحققت مكاسب امس الأول.

لكن مؤشر الفيننشيال تايمز للمائة سهم البريطاني تذبذب صعودا وهبوطا، وكان ١٨٦٢,٤ نقطة عند الظهر امس، اي بخسارة قدرها ١,٦ نقطة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٥٩	٦,٥٥٤٩
مارك المانى	٢,٠٧٦٠	٢,٠٧١١
فرنك سويسرى	٢,٤٥٦٠	٢,٤٥٠٠
فرنك فرنسى	٠,٦١١٠	٠,٦٠٧٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٢٠	٠,٠٠٢٧٨٨
ين يابانى	—	٠,٠٢٩٦١
جلدر هولندى	١,٨٤	١,٨٣٧٩
دولار سنغافورى	١,٨٧	١,٨٥٩٦
دولار كندى	٣,١٤	٣,١٢٥٨
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمسلوى	٠,٢٩٦٠	٠,٢٩٥٣
كرون سويدى	٠,٦٠٥٠	٠,٦٠٢٧
كرون نرويجى	٠,٥٦٢٥	٠,٥٦١٣
فرنك بلجيكى	٠,٠٩٩٥٠	٠,٠٩٩١٩
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٦٦	—
دينار اردنى	—	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٥٦٠	٠,٠٢٥٣٩
روبية هندية	٠,٢٣٢٠	٠,٢٥٣٩
روبية سريلانكا	—	٠,١١٤٢
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,٢٠٤٠	٠,٢٠٤٠١٣
دينار كويتي	١٣,٣٠	١٣,٢٩٠٤
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٢٦٣١
دينار جنوبى	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحرينى	٩,٠٠	٩,٩٥٢٠
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٧٠	٠,١٨٨٥
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربى	٠,٤٥	٠,٤٥١٢٧٨
كرون دنمركى	٠,٥٤	٠,٥٣٨٨
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٢	٠,٠٣١٦٣
ريال يمنى	٠,٣٥٨٠	—
جنيه سودانى	٠,٥٠	—
دينار عراقى	—	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الاونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

مؤتمر العمالة الخليجية

الفجيرة - ق.ن.ا: يفتتح الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة حاكم الفجيرة يوم ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل المؤتمر الخليجي السادس لإدارة الموارد البشرية الذي يقام بالفجيرة تحت شعار «نحو عمالة وطنية» بالتنسيق مع غرفة تجارة وصناعة الفجيرة.

ويناقش المؤتمر على مدى ثلاثة أيام ١٣ ورقة عمل أهمها تخطيط القوى العاملة في الثمانينات بدول مجلس التعاون واتجاهات التوظيف بدول المجلس والاطار القانوني للعمالة بدول المجلس وقوة العمل المواطنة بدولة الامارات والعمالة في الكويت من حيث التوزيع والاستخدام.




سليمان العليان لـ«الشرق الأوسط»

الاضطراب الحاصل في سوق النفط لن يعطل النمو الاقتصادي السعودي

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - من السر سيد أحمد:

استبعد السيد سليمان العليان رجل الاعمال السعودي المعروف والمستثمر الدولي ان يتسبب الاضطراب الحالي الذي تشهده السوق البترولية في تعطيل النمو الذي يشهده الاقتصاد السعودي خاصة في جانب نشاط القطاع الخاص. واضاف العليان في حديث إلى «الشرق الأوسط» إنه حسب الأرقام التي تصدرها وزارة المالية والاقتصاد فان ٣٥٪ فقط من الناتج القومي تعتمد على النفط وعوائده ومداخيله بينما ٦٥٪ منه تعتمد على القطاعات الاخرى، وهذا بالاضافة إلى وجود مصادر دخل جديدة لم تكن موجودة من قبل مثل البتروكيماويات التي غزت العالم كله.

السيد سليمان العليان

واستبعد السيد العليان أيضا أن يقبل العالم بأن يبقى سعر النفط في حدود ١٠ أو ١٢ دولارا، وذلك لعدم وجود كميات كافية منه، فالولايات المتحدة مثلا ليس لديها نفط لأكثر من تسع سنوات، إلا إذا اكتشف احتياطي جديد، وكندا ليس لديها أكثر من ١٢ عاماً وبحر الشمال من الصعب تقديره لأنهم ينتجون ويصدرون في الوقت نفسه، فهم يبيعون بعض الأنواع ويستوردون بعض الأنواع الاخرى لاستهلاكهم. إن الانهيار الحالي في الأسعار يعود إلى الانتاج الزائد عن الحاجة، والغريب ان «أوبك» إذا قررت خفض الانتاج قال الغرب إنها تسعى إلى السيطرة على السوق مع ان هذه ممارسة عادية في الاقتصاديات الغربية، فشركة جنرال موتورز مثلا اذا انتجت مليون سيارة ووجدت ان السوق لا تسع إلا ٧٠٠ الف خفضت انتاجها إلى هذا المستوى فقط. وأشار العليان إلى أن المملكة تحملت الكثير في السابق بخفض الانتاج من أجل الدفاع عن الأسعار إلى أن وصل الأمر إلى انها لا تستطيع أن تستمر بمثل هذا الاسلوب ليس فقط لأنها أكبر دولة في العالم العربي وتحتاج إلى المزيد من الدخل وانما لأنه من الصعب استرجاع السوق إذا فقدت.

نمو القطاع الخاص

وأوضح العليان انه رغم اختفاء المشاريع الحكومية الضخمة بانتهاء الكثير من مشاريع البنى الأساسية فالملاحظ أن هناك نموا في نشاط القطاع الخاص وزيادة في الطاقة الشرائية لدى الجمهور المستفيد من القاعدة الاقتصادية المتينة التي توفرت، وهو الأمر الذي ينبغي أن يكون دافعا للقطاع الخاص إلى أن يعمل بكفاءة اكثر لينتج افضل السلع جودة واقلها سعرا لتستطيع المنافسة في سوق المملكة المفتوحة.

وحول الفرص التي اتيحت للقطاع الخاص السعودي أوضح العليان ان الفرصة كانت دائما متاحة منذ تأسيس المملكة التي اعتمدت فلسفة الاقتصاد الحر وجاءت خطط التنمية المتلاحقة لتاكيده وترشيده وتقنينه. وأنه بعد نشاط القطاع العام في مجال البنيات الاساسية فان عليه أن يكون على استعداد أكبر لان يحيل بعض المشاريع إلى القطاع الخاص. ووصف العليان نفسه بأنه أحد التلاميذ المخلصين لفكرة الشركات المساهمة لمزاياها المتعددة، فهي تعمل على تجميع رأس المال العاطل وتحوله إلى راسمال نشط، ثم أنها آخر ما توصل إليه العقل البشري كأسلوب للتعاون في العمل، إذ يستطيع الفرد أن يشتري اسهما في شركة مساهمة ويستطيع أن يبيع تلك الأسهم متى شاء بطريقة مرنة وخالية من التعقيدات المرتبطة بالشراكات والتي لا يستطيع الشريك أن يخرج منها متى أراد، ثم ان كل الشركات الضخمة والتي نجحت عالميا صار عمرها اكثر من مائة أو ١٥٠ عاما، وطوال هذه الفترة يتغير المساهمون فيها كل ٢٠ أو ٣٠ عاما، فهي تضمن استمراريتها وتصبح ملكا للشعب وتتخطى بذلك قصور البشر المتمثل في العجز أو الوفاة والذي يؤثر في الشركات الخاصة وهي لهذا أحسن واقوى وسيلة لتوجيه رأس المال للعمل الحر بسبب المرونة التي تتمتع بها.

اعادة تعمير العراق

وحول توقعاته بالنسبة للدور الذي يمكن ان تلعبه الشركات العربية والخليجية في اعادة تعمير العراق، قال العليان: إن العراق كان في حالة حرب وهي حالة لا تستجيب لمناخ الاستثمار لانه كما هو معروف فان راس المال جبان دائما، لكن بسبب تشابك السياسة والاقتصاد فانه يتوقع أن يؤثر انتهاء الحرب في النشاط الاقتصادي ويدفع به إلى الامام. وقد لوحظ أن هناك تزاحما من الشركات الغربية للعمل في العراق وهي عمليات تتم في وضح النهار بسبب الظروف السلمية وذلك على عكس ما كان يحدث أيام الحرب وفي عمليات شراء العتاد الحربي. وقد خلق هذا الوضع مناخا جديدا يؤمل ان تتكاتف الشركات العربية للمساهمة في هذه المشاريع خاصة وهناك مشاريع يمكن أن تقوم بها شركات بطريقة منفردة ومشاريع أخرى لا بد أن تتكاتف فيها المشاريع كي تستطيع المنافسة فيها وهو شيء محبب وايجابي.

وسئل العليان عن حقيقة التقديرات التي وضعتها مجلة «فوربيس» الشهيرة بأن ثروته تقدر بـ ١٧٠٠ مليون دولار، فأجاب بقوله نحن شركة خاصة لا تؤكد أرقاما أو تنفي أرقاما، ونحن لا نعطي ارقامنا إلا للبنوك التي تقرضنا، ولا يهمنا ما ينشره الآخرون في هذا المجال.

نجاح زراعة الفول في السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الاستاذ نوري عثمان مختار رئيس قسم ابحاث التربة بهيئة البحوث الزراعية السودانية وعضو وفد علماء الهيئة في اجتماعات علمية عقدت مؤخرا بالقاهرة لتحسين الانتاجية الزراعية وخاصة الفول المصري بمشروع وادي النيل، بأن الاجتماعات تناولت دراسة مجموعة من الاوراق حول تربية النباتات والفلاحة ومكافحة الحشرات والحشائش والامراض وابرزت نجاح زراعة الفول المصري في كل من الجزيرة والاقليم الشمالي. كما اكدت امكانية التوسع في زراعته في المنطقتين حسب المواصفات التي توصلت اليها هيئة البحوث الزراعية بما يتلاءم مع مناخ السودان.

دورة تدريبية في «الاقتصاد الكلي» ينظمها صندوق النقد العربي

ابوظبي - «الشرق الاوسط»:

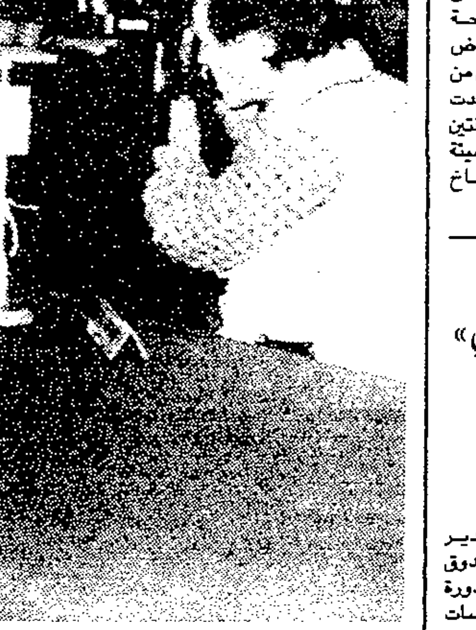
يفتتح الدكتور عبد الله القويز المدير العام ورئيس مجلس الادارة لصندوق النقد العربي يوم الاثنين المقبل اول دورة تدريبية تجري في اطار معهد السياسات الاقتصادية التابع لصندوق النقد العربي وذلك بمقر الصندوق في ابوظبي.

وتتركز الدورة على موضوع «الاقتصاد الكلي» وتستغرق خمسة اسابيع. وتهدف الى توسيع المعرفة بالمفاهيم الاقتصادية والاساليب التحليلية لمكونات الاقتصاد الكلي مع التركيز على العلاقات الترابطية القائمة بين المتغيرات الاقتصادية الكلية ورسم السياسات وتقييم آثارها على الاداء الاقتصادي.

وصرح الدكتور القويز بأن الصندوق يولي معهد السياسات الاقتصادية اهتماما كبيرا انطلاقا من ادراك اهمية التدريب المتطور في رفع كفاءة العاملين في المجالين المالي والنقدي والارتقاء بخبراتهم.

واضاف ان الصندوق حشد للدورة كل اسباب النجاح وتمثل ذلك في العدد الكبير من خبراء صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير الذين سيساهمون الى جانب خبراء صندوق النقد العربي في التدريس بالدورة.

واشار الدكتور القويز الى ان حجم الاقبال على الدورة كان هائلا مما اضطر الصندوق الى وضع مبادىء وأسس يتم على اساسها اختيار افضل العناصر التي يمكن ان تحقق اعلى استفادة من الدورة.



جانب من اجتماعات لجنتي الاستراتيجية والاسعار التابعتين لمنظمة «اوبك» في مدريد.. ويرى في المواجهة الوفد العراقي برئاسة وزير النفط السيد عصام الجلبي.. بدأت الاجتماعات ليلة أمس في مقر السفارة الجزائرية في العاصمة الاسبانية والمنتظر ان تستمر اليوم وربما غدا أيضا...

تزايد التبادل المصري مع مؤسسات التمويل العربية

القاهرة - ق.ن.أ: صرح الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة المصري للتعاون الدولي بأن الفترة المقبلة ستشهد مزيدا من التعاون الفعال بين مصر وصناديق ومؤسسات التمويل العربية.

واشار إلى أن الوزارة وجهت الدعوة لزيارة مصر إلى كل رؤساء ومسؤولي هذه الصناديق بعد استعادة مصر لعضويتها في صناديق الانماء العربية.

وقال إنه في هذا الاطار سيزور مصر في أوائل الشهر المقبل السيد مأمون ابراهيم مدير المؤسسة العربية لضمان الاستثمار لبدء جولة من المباحثات الاقتصادية.

من جهة اخرى، صرح مصدر مسؤول في وزارة الاقتصاد المصرية ان الصندوق العربي للانماء الاقتصادي ابدى استعداده خلال المباحثات التي أجراها السيد عبد اللطيف الحمد رئيس الصندوق مع المسؤولين المصريين الاسبوع الماضي لتمويل المشروعات الجاهزة للتنفيذ بنفسه أو بالاشتراك مع الصناديق العربية الاخرى.

مقررات مهمة لمؤتمر وزراء الزراعة

بنك غذائي اسلامي لمواجه المجاعة والكوارث

اسلام آباد - واس - أ.ب: اختتم وزراء الزراعة والاغذية في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي اعمالهم في اسلام اباد ليلة أمس باعلان التزموا فيه بتأمين امدادات الغذاء لاكثر من ٨٥٠ مليون نسمة في الدول الأعضاء.

وأوضح وزير الزراعة الباكستاني سارتاج عزيز أن المقررات التي اتخذها المؤتمر تدعو إلى زيادة انتاج الغذاء وتنشيط التبادل التجاري بين الدول الاسلامية اضافة إلى اقامة بنك غذائي للتأمين ضد المجاعة والكوارث.

وقد نوه السيد محمد علي مكي، وكيل وزارة الزراعة والمياه في المملكة العربية السعودية بانجازات المؤتمر الذي وصفه بأنه جاء مفيدا.

فقد دعا مؤتمر وزراء الزراعة والأغذية في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الاسلامي إلى أن تسخر الدول الاعضاء امكانياتها الطبيعية والانسانية والعلمية والتقنية والمالية من أجل توفير أعلى معدلات الانتاج الغذائي والتركيز بصفة خاصة على المحافظة على مصادر التربة والمياه والغابات.

وأبلغ وزير الأغذية والزراعة الباكستاني الصحفيين عقب انتهاء المؤتمر الذي استمر ثلاثة أيام ان المؤتمرين قرروا انشاء احتياطي أمني غذائي لمواجهة اي وضع طارىء في هذه الدول، وذلك بتخصيص نسبة واحد بالمائة من استهلاك كل دولة من الحبوب ووضعه تحت تصرف المنظمة.

تبادل الخبرات

ودعا المؤتمر كذلك إلى تبادل الخبرات في المجال الزراعي بين الدول الأعضاء ودعم تجارة المحاصيل والأغذية.

من جهة أخرى، وصف وكيل وزارة الزراعة والمياه السعودي السيد محمد علي مكي المؤتمر بأنه مفيد وأنه اتخذ قرارات وتوصيات جيدة تهدف إلى خدمة الأمة الاسلامية في مجال التنمية الزراعية والأمن الغذائي.

وقال في تصريح لمراسل وكالة الأنباء السعودية في اسلام اباد الليلة الماضية إن المؤتمر صاغ قرارات تهدف ايضا إلى دعم الانتاج الزراعي في الدول الاعضاء في المنظمة، وكذلك تطوير الثروة الحيوانية.

ونوه مكي بتوصيات المؤتمر حول الاحتياطي الغذائي للدول الأعضاء التي قال عنها إنها ستتيح للمنظمة مساعدة الدول الاعضاء المحتاجة بأسرع وقت.

٦٣٥ مليون جنيه انخفاض في عوائد صادرات البترول المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

كشف البنك المركزي المصري عن انخفاض حصيلة صادرات قطاع البترول خلال عام ١٩٨٦ - ١٩٨٧ بمقدار ٦٣٥ مليون جنيه بنسبة ٣٨,١٪ لتصبح مليارا و٣٢ مليون جنيه عام ٨٦ - ١٩٨٧.

واكدت البيانات الصادرة عن البنك المركزي التأثير السلبي للهبوط المزدوج في أسعار البترول وكمياتها المصدرة على ميزان المدفوعات مما أدى إلى تراجع حصيلة الصادرات السلعية إلى العالم الخارجي بنحو ٨٠٩ ملايين جنيه أي بنسبة ٢٨٪ لتصبح مليارين و٧٦ مليون جنيه صادرات مقابل مليارين و٨٨٥ مليون جنيه عام ١٩٨٦.

واوضح البنك المركزي أن مساهمات الصادرات قد تراجعت في التحصيلات الجارية من ٤٥,٥٪ إلى ٣٣,٦٪ خلال العامين السابقين مما يزيد من أعباء الدولة في توفير التمويل اللازم لخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ومن ناحية أخرى، ذكرت احصائيات الهيئة المصرية العامة للبترول ان اجمالي انتاج البترول الخام والغازات الطبيعية في مصر قد بلغ خلال ٨٦ / ١٩٨٧ حوالي ٤٨ الفا و٧٠٠ طن متري مقابل ٤٧ الفا و٨٨ طنا خلال العام السابق له بمعدل نمو قدره ٣,٤٪ وقد بلغ الاستهلاك المحلي حوالي ١٧ الفا و٣٠٨ أطنان مترية بزيادة قدرها الف و١١١ طنا متريا وذلك بسبب الزيادة في استهلاك منتجات الكيروسين والمازوت والديزل والسولار.

تعاون يمني مصري

● على صعيد آخر، يحضر إلى القاهرة الشهر المقبل وفد من الجمهورية العربية اليمنية، فيما يزور وفد مصري صنعاء في شهر ديسمبر (كانون الأول) لتبادل دراسة الأسواق والمشروعات في مجال التعاون بين البلدين.

وكانت اجتماعات الدورة الأولى للجنة العليا المشتركة المصرية اليمنية برئاسة رئيسي حكومتي البلدين قد اختتمت أعمالها يوم الأربعاء الماضي بتوقيع اتفاق للتعاون الاقتصادي والفني يقضي بتشجيع الاستثمارات وحمايتها اضافة إلى توقيع بروتوكول للتعاون الزراعي والصحي واتفاقية لتنظيم القوى العاملة.

وصرح عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء اليمني بأنه تم الاتفاق على تحديد فترة زمنية يتم خلالها البدء في تنفيذ هذه الاتفاقيات.

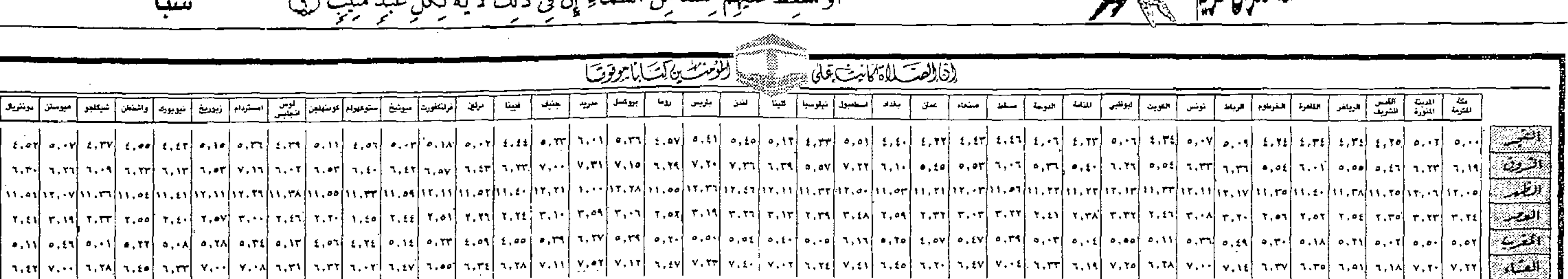
كما أشاد رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي بالعلاقات الوطيدة بين البلدين، وقال إن الاتفاقيات التي تم توقيعها تدفع هذا التعاون إلى الأمام، وتم تحديد مواعيد لتنفيذها خاصة في المجال الاقتصادي.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۚ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ (٩) سبأ

صدق الله العظيم



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٠٠	٥,٠٢	٤,٢٥	٤,٣٤	٤,٣٤	٤,٢٤	٥,٠٩	٥,٠٧	٤,٣٤	٥,٠٦	٤,٢٣	٤,٠٦	٤,٤٦	٤,٤٣	٤,٢٢	٤,٤٠	٥,٥١	٤,٣٣	٥,١٢	٥,٤٥
الشروق	٦,١٩	٦,٢٣	٥,٤٦	٥,٥٥	٦,٠١	٥,٥٤	٦,٣٦	٦,٣٣	٥,٥٤	٦,٢٦	٥,٤٠	٥,٣٦	٦,٠٦	٥,٥٣	٥,٤٥	٦,١٠	٧,٢٢	٥,٥٧	٦,٣٩	٧,٣٦
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٦	١١,٢٥	١١,٣٨	١١,٤٠	١١,٣٥	١٢,١٧	١٢,١١	١١,٣٣	١٢,١٣	١١,٢٢	١١,٢٢	١١,٥٦	١٢,٠٣	١١,٢١	١١,٥٣	١٢,٥٠	١١,٣٣	١٢,١١	١٢,٤٦
العصر	٣,٢٤	٣,٢٣	٢,٣٥	٢,٥٤	٢,٥٢	٢,٥٦	٣,٢٠	٣,٠٨	٢,٤٦	٣,٣٢	٢,٣٨	٢,٤١	٣,٢٢	٣,٠٣	٢,٣٢	٢,٥٩	٣,٤٨	٢,٣٩	٣,١٣	٣,٢٦
المغرب	٥,٥٢	٥,٥٠	٥,٠٢	٥,٢١	٥,١٨	٥,٣٠	٥,٤٩	٥,٣٦	٥,١١	٥,٥٥	٥,٠٤	٥,٠٣	٥,٣٩	٥,٤٧	٤,٥٧	٥,٢٥	٦,١٦	٥,٠٥	٥,٤٠	٥,٥٤
العشاء	٧,٢٢	٧,٢٠	٦,١٨	٦,٥١	٦,٣٥	٦,٣٧	٧,١٤	٧,٠٠	٦,٢٨	٧,٢٥	٦,١٩	٦,٢٣	٧,٠٤	٦,٤٧	٦,٢٠	٦,٤٥	٧,٤١	٦,٢٤	٧,٠٢	٧,٤٠

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٤١	٤,٥٧	٥,٣٦	٦,٠١	٥,٣٣	٤,٤٤	٥,٠٢	٥,١٨	٥,٠٣	٤,٥٦	٥,١١	٤,٣٩	٥,٣٦	٥,١٥	٤,٤٢	٤,٥٥	٤,٣٧	٥,٠٧	٤,٥٢
الشروق	٧,٢٠	٦,٢٩	٧,١٥	٧,٣١	٧,٠٠	٦,٣٣	٦,٤٣	٦,٥٧	٦,٤٢	٦,٤٠	٦,٥٣	٦,٠٢	٧,١٦	٦,٥٣	٦,١٣	٦,٢٣	٦,٠٩	٦,٢٦	٦,٣٠
الظهر	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٢٨	١,٠٠	١٢,٢١	١١,٤٠	١١,٥٢	١٢,١١	١١,٥٩	١١,٣٣	١١,٥٥	١١,٣٨	١٢,٢٩	١٢,١١	١١,٤١	١١,٥٤	١١,٣٦	١٢,٠٧	١١,٥١
العصر	٣,١٩	٢,٥٢	٣,٠٦	٣,٥٩	٣,١٠	٢,٢٤	٢,٢٩	٢,٥١	٢,٤٤	١,٤٥	٢,٢٠	٢,٤٦	٣,٠٠	٢,٥٧	٢,٤٠	٢,٥٥	٢,٣٣	٣,١٩	٢,٤١
المغرب	٥,٥٠	٥,٢٠	٥,٣٩	٦,٢٧	٥,٣٩	٤,٥٥	٤,٥٩	٥,٢٣	٥,١٤	٤,٢٤	٤,٥٦	٥,١٣	٥,٣٤	٥,٢٨	٥,٠٨	٥,٢٢	٥,٠١	٥,٤٦	٥,١١
العشاء	٧,٢٣	٦,٤٧	٧,١٢	٧,٥٢	٧,١١	٦,٢٨	٦,٣٤	٦,٥٥	٦,٤٧	٦,٠٢	٦,٣٢	٦,٣١	٧,٠٨	٧,٠٠	٦,٣٣	٦,٤٥	٦,٢٨	٧,٠٠	٦,٤٢

دعاء اليوم

«الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، غير مكفي، ولا مودع، ولا مستغنى عنه ربنا».

ولد الهدى: نريد أن تكون هذه المناسبة ملتقى روحيا لجميع المسلمين

د. محمد عبده يماني

الحمد لله الذي اكرمنا بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وجعلنا من امته، وختم رسالاته، وجعل حياته رحمة، ومماته رحمة، وبعثه نعمة، فكان رحمة لنا وللعالمين، ولذلك، ومنذ فجر التاريخ الاسلامي، والناس يحتفون بسيرته صلى الله عليه وسلم، يحتفون بمولده، بنشاته، بنسبه، باصله، ببلده، بهجرته، ببطولاته، بتضحياته، بامجاده، بكل شيء يتصل به صلى الله عليه وسلم.

بل ان الرسول صلوات الله وسلامه عليه، احتفى بمولده وعلمنا كيف نحتفي بهذا الحدث العظيم. فقد اخرج مسلم في صحيحه، والامام احمد في مسنده، والبيهقي في السنن الكبرى، وفي دلائل النبوة، «عن ابن قتادة رضي الله عنه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم الاثنين، فقال ذلك يوم ولدت فيه» (الحديث) وصام صلى الله عليه وسلم يوم مولده هذا، وصامته الصحابة، وصامته الاجيال من بعدهم، شكرا لله تعالى على هذه النعمة الكبرى، واحتفاء باليوم السعيد الذي ولد فيه، الرحمة المهداة للعالم اجمع صلوات الله وسلامه عليه.

وروى مسلم والنسائي والترمذي عن معاوية رضي الله عنه: «ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال: ما اجلسكم؟ قالوا جلسنا نذكر الله، ونحمده على ما هدانا لدينه، ومنّ علينا بك». (الحديث). وفي آخره: «ان الله عزوجل يباهي بكم الملائكة» مما يجعل الاحتفاء بهذه الذكرى امرا مرغوبا فيه طوال السنة.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، فرأى اليهود تصوم عاشورا فقال: ما هذا؟ قالوا يوم صالح نجى الله فيه موسى وبني اسرائيل من عدوهم، فصامه وقال أنا احق بموسى منكم، وامر بصيامه» اخرجه الشيخان وابو داود.

النعمة المهداة

كلما زفت البشائر السعيدة مقدم ربيع الاول من كل عام، هشت القلوب، وبشت ارواح المسلمين في مشارق الارض ومغاربها، ترحابا به، وابتهاجا بمقدمه، ولم لا، وهو الشهر المبارك، الذي كان ايذانا بالرحمة العظمى لجميع العالم، والنعمة الكبرى المهداة للانسانية باسرها، والحدث الاكبر الذي غير مجرى التاريخ، وصحح مساره في طريق الهدى والرشاد، والخروج بالانسانية من الظلمات الى النور. يقول الاستاذ العقاد في هذه المناسبة: «كان التاريخ شيئا. فأصبح شيئا آخر، توسط بينهما وليد، مستهل في مهده، بتلك الصيحات التي سمعت في المهود على عداد من هبط في الارحام الى هذه الغبراء، ما أضعفها يومئذ من صيحات، وما اقواها بعد ذلك اثرا في دواقع التاريخ، ما اعظم المعجزة، وما اولانا ان نؤمن بها، كلما مضت على ذلك المولد اجيال واجيال، (اننا نستعظم الأحداث في تاريخ بني الانسان، بمقدار ما فيها من فتوح الروح، لا بمقدار ما فيها من فتوح البلدان).

اذا كنا احق من اليهود بالاحتفاء بنجاة سيدنا موسى عليه السلام، نعمة لبني اسرائيل، فان سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم هو الرحمة المهداة لجميع العالم.

ذكر لا ينقطع

على ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، انفرد دون جميع الانبياء، وسائر العظماء، بميزة خاصة، من هذه الناحية، فذكراه صلى الله عليه وسلم لا تنقطع عن العالم ولو لمجرد لحظة، اذ لا تمر ثانية واحدة، الا وهناك في بقعة من بقاع الارض اذان بدخول وقت، او اقامة لصلاة، تجدد العهد فيها «اشهد ان محمدا رسول الله» ونتشرف بالسلام عليه صلى الله عليه وسلم في كل تشهد، مؤكدين انه عبده ورسوله، ذلك ان الشمس اذا غربت عندنا مثلا اشرقت في مكان آخر، فاذا صلينا المغرب هنا، صلى غيرنا الصبح، وهكذا دون انقطاع في كافة بقاع الارض. كأن الشمس حين تجري، لا مستقر لها، كما في الرواية الاخرى، انما تحمل الينا ذكرى تلك الشمس المحمدية المشرقة الاولى، لا حياة للابدان بدونها، والثانية لا حياة للارواح بغيرها. فما اجلها من عظمة وما اعزه من خلود.

الا ان للمناسبات اثرها في النفوس، جبله طبع الله والنفوس عليها، الا ترى البدوي حين يمر بالطلل كيف يفعل به، الا ترى الثكلى كيف تفعل حين تقع عينيها على اثر من آثار فقيدها، كيف يعصف بها ذلك المشهد، وكذلك الامر في الافراح، ولهذا او لسبب من هذا، تجد اهتمام المسلمين بهذه المناسبة السعيدة المقدسة المباركة الميمونة، يتدارس المسلمون سيرته صلى الله عليه وسلم بوجه خاص في هذا الشهر المبارك، ربيع الاول، وتشترك كل وسائل الاعلام، من مقروءة، ومن مرئية، ومن مسموعة. وتركز خطب الجمع في المساجد ايضا - بهذه المناسبة - على السيرة العطرة الزكية الفذة الفريدة، بحث الخطباء المصلين فيها على سلوك الطريق الشرعي، في احتفائهم بهذه الذكرى، وفي تخليدهم لها.

ويرغبونهم في الاستفادة من هذه الدروس النيرة التي تمليها عليهم هذه السيرة، رغم انهم بحمد الله يتدارسونها، ايضا في غير هذه المناسبة، يتدارسها الابناء في المدارس، ويتدارسها الآباء في الندوات، ويتدارسها المفكرون والباحثون، كلما دعتهم روعتها، وحفزهم جمالها، تردها، الى الاغتراف من معينها الخالد الذي لا ينضب ابد الدهر.

ملتقى روحي للمسلمين

اننا حين ندعو الى مزيد من الاهتمام بالاحتفاء بهذه المناسبة، انما نريدها، ان تكون ملتقى روحيا لجميع المسلمين على ظهر البسيطة، نحاسب فيها انفسنا - على الصعيد الجماعي - لنرى اين نحن من اتباعه صلى الله عليه وسلم، والى اي حد نجحنا، والى اي حد قصرنا في التأسي والاقتداء به صلى الله عليه وسلم، وما هي اسباب تقصيرنا، وكيف نتدارك هذا التقصير.

اساتذة التاريخ مثلا، هل كانوا يغذون ارواح الطلبة، قبل عقولهم، بكل ما في هذه السيرة المباركة من مواقف لا تدانيها فضلا عن ان تساويها من مواقف.

الدعاة في وسائل الاعلام، بما فيها المساجد، الى اي حد كانوا يتصدون للغزو الفكري، حتى يقف الشعب باكمله، سدا منيعا في وجه التيارات الهدامة، والمذاهب المضللة.

الآباء في اسرهم، الى اي حد يسترشدون بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، كأب لا نظير له، وكزوج لا ضريب له، وكرب اسرة ما له من مثيل.

الحكام في حكوماتهم، والمسؤولون في شؤون الرعية، في اي ناحية من النواحي، هل اقتدوا بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في عدله، في مساواته للرعية امام القانون، في مواساته للناس، في اهتمامه بكل صغيرة وكبيرة من امور المسلمين، بل وغير المسلمين المجاهدين في حروبهم، هل كانت حروبهم ردا للعدوان، ودفاعا عن العقيدة، لا لأي مأرب دنيوي، والى اي حد تقيدوا باخلاقيات الحروب التي ارسى قواعدها سيد الاولين والآخرين صلوات الله وسلامه عليه.

نريد من احتفاءنا بمولده الشريف ان تكون هذه الذكرى، ملتقى لكل الفئات والجماعات، دور العلم، والجامعات تعد الندوات المدروسة والطلبة يعدون الرحلات لتوعية الجماهير، واضرب المثل في الاقتداء به صلى الله عليه وسلم، المربون ينبرون ليصححوا المسار الذي يسير عليه الشباب في ضوء تعاليم القرآن الكريم، وتحت راية محمد صلى الله عليه وسلم، وسائل الاعلام تفتح صدرها لكل ما يتصل بعرض السيرة المشرقة، عرضا يتعدي العقول الى العزائم فيشحذها، ويتجاوز الشكليات الى المعنويات فيوقظ بها النيام، ويحدو بها الارواح، ويجمع بها الشتات، ويحيى بها الاموات.

نريد من هذه الذكرى الشريفة، ان تكون المناسبة التي يتم فيها ذلك، وغير ذلك، وفي نفس الوقت لا نريد ان يقتصر ذلك كله او بعضه على هذه المناسبة، الشريفة العظيمة، الموحية، بل يجب ان نسعى الى تحقيق ذلك على مدار السنة. ومرور الايام.

أن على الحكومات في الدول الاسلامية ان تنتهز فرصة هذه الذكرى المشرقة، القريدة، ان تشجع المفكرين والباحثين - عن طريق المسابقات والجوائز - على الابداع في كتابة السيرة كتابة هادفة تصوغ الشباب في قوالب محمدية صغيرة وتبين جوانب العظمة المحمدية التي جمعت اشتات العظمة، واستقطبت كل درجات الكمال، بشهادة الاعداء قبل الاحباب، فكان صلى الله عليه وسلم اعظم رسول، واعظم قائد، واعظم مصلح، واعظم مرب، واعظم حاكم، واعظم سياسي، واعظم اب، واعظم زوج. باختصار اكمل الناس، في كل غايات الكمال، ودرجات السمو والتميز.

ان دراسة التاريخ كما هو معلوم، صنفان، احداهما ميتة، واعني بالميتة تلكم التي تقتصر على ذكرى الزمان والمكان، وسرد الاحداث وهذه لا بد منها على كل حال، لكن الصنف الذي نريده هو الذي يتجاوز الزمان والمكان، الى ما يلقبه الزمان والمكان من دروس ترتبط بمفاتيح العظمة، والسمو، وتتجاوز الاحداث الى ما تتضمنه الاحداث من عبر، وما تثيره في النفس من اصداء وما تقدمه للهمم والعزائم من دفع مستمر وتحريك.

ان تشجيع الحكومات والهيئات الاسلامية لمثل هذه الدراسات التاريخية، سوء في شكل ابحاث او قصص، او في شعر وتعميمه على الشباب، من شأنه ان يملأ الفراغ الروحي الذي يلازمهم، ويحول دون الضياع الذي يعانونه، او يعانيه فريق منهم، ويمدهم بالسلاح الذي يواجهون به الغزو الثقافي الهادف الى تشويه السيرة المحمدية، وطمس هوية المؤمنين.

ان الايمان لا يكمل الا بصحبة الله ورسوله، بل حتى يكون الله ورسوله احب الى المرء من نفسه التي بين جنبيه، ذلك لأن الحب يورث الطاعة التي هي الاتباع، والاتباع لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم يورث محبة الله تعالى لنا، بل هو عنوان محبتنا لله عز وجل **«قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله»** (آل عمران - ٣١).

محمد عبده يماني

هذا الحب هو المحك

ان احتفاءنا بهذه المناسبة الشريفة العظمى، ينبغي ان يكون نابعا من هذا الحب الذي هو المحك الحقيقي الذي نعرف به مدى حبنا لله، ومدى اتباعنا لرسوله عليه الصلاة والسلام، بل ان هذه المناسبة النبوية الشريفة، وينبغي ان تكون النافذة التي نطل منها على ما استفدناه - طوال العام - من دروس السيرة النبوية المشرقة في مدارسنا وفي وسائل اعلامنا، في اسرنا واهلينا في انديتنا ومجتمعاتنا، حتى نتدارك ما فات ونصحح المسار، ونعمل على السير قدما الى الامام.

ان النفوس جبلت على حب العظماء، لا لشيء الا للمواقف البطولية التي وقفوها، والخدمات الجليلة التي قدموها للانسانية على اساس من التضحيات، ونكران الذات ومن هنا جاءت اهمية ربط ابنائنا بهذه السيرة النبوية العطرة، وحتى يحسوا ويلمسوا ما تشيعه في النفوس من جوانب مشرقة وسعادة غامرة تطهر النفوس وتسعدنا كلما تعمقت في دراسة سيرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سيد الاولين والآخرين.

ولذلك سنركز إن شاء الله تعالى في المقال التالي على بعض جوانب العظمة التي بلغ سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اقصاها واسماها واطهرها وازكاها، وذلك فضل من الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم والله أعلم حيث يجعل رسالته.

يتبع غدا

آفاق

كان بشراً، فيا كل البشر: اقتفوا طريقه

اي وصف يحيط بشمائل الرسول الكريم في ذكرى مولده؟ اي عبارة تفي حقه وهو الذي بلغ عن ربه اعظم امانة في تاريخ البشرية: امانة الدين الذي حرر الانسان وارسى قواعد العدالة والمساواة والاخوة البشرية الى يوم الدين؟

اليوم يشهد له كل موحد في مشارق الارض ومغاربها بالفضل ويشهدون لرسالته بأنها صراط الله المستقيم لاتمام وظيفة الخلافة في الارض واعمار الحياة بكل قيم المحبة والتعاون والخير..

لو درى عتبة بن ربيعة حقيقة الامر ما خاصم الحق، ولو درى ابو جهل ما لقي حتفه قتيلا يوم بدر..

وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فناداهم رجلا رجلا: يا عتبة بن ربيعة، يا شيبة بن ربيعة، ويا امية بن خلف، ويا ابا جهل بن هشام، هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا.. بئس القوم كنتم لنبيكم، كذبتموني وصدقني الناس، واخرجتموني وآواني الناس، وقاتلتموني ونصرني الناس..

قال اصحابه: يا رسول الله، تنادي قوما قد ماتوا؟ قال صلى الله عليه وسلم: قد علموا ان ما وعدهم ربهم حق..

كان ابلغ اوجه اعجاز النبي الكريم بشريته، أجل كان معصوما في البلاغ عن ربه، ولكنه كان نموذجا بشريا يجسد للناس من حوله، ولاجيال الانسانية على مدى التاريخ، رفعة القيم التي يبشر بها، وسمو المبادىء التي يدعو لها.. كان يمكن ان يدعو ربه ايام الصبر على ظلم قريش واهل الطائف فيمسحهم الله بعذاب من عنده، ولكنه انتهج الدرب الصعب، الدرب الذي يمكن للبشر ان يتمثله ويقتفيه.. انه يصبر على ظلمات ابي جهل واعوانه، وعلى صد كبراء الطائف واعتداءاتهم، ويأتيه الملك من السماء بالنصرة فيقول:

اللهم اغفر لقومي انهم لا يعلمون..

وكان يرى اصحابه يلقون اشد العذاب في سبيل الله فيقول:

صبرا آل ياسر ان موعدكم الجنة.

وكان محاصرا واتباعه في شعب بني هاشم فما يملك الا ان يشاركهم تحمل مشقة العنت والجوع والحصار.

كل ذلك ليرسم الطريق واضحا امام البشرية: ان الناس جميعا يمكن ان ينهضوا لحماية الحق وتثبيت واعلاء راياته مهما تكن الكلفة والمشقة. ولماذا يرغبون عنها وقد احتملها اكرم خلق الله!؟

وبعد الهجرة وتاسيس دولة المدينة، خاض النبي صلى الله عليه وسلم معارك الحق لتثبيت اركان الدولة الاسلامية الاولى.. خاضها قائدا عسكريا ينتصر ويهادن ويصالح وينكسر احيانا كما في أحد لكنه لا يهن ولا يجزع ولا يتراجع، ضاربا في ذلك المثل لكل قائد بقطع النظر عن التغير في الزمان وفي المكان..

وخاض النبي معاركه كرجل دولة من طراز رفيع.. يؤمن بتوجيه الحكيم العليم حقوق مواطنيه ومجاوريه من اهل الاديان الاخرى ويربط العلاقات مع دول العالم مبشرا برحمة الاسلام وعدله ويخطط للانخراط باهل الجزيرة العربية جميعا في قافلة التوحيد حتى تم فتح مكة وهتف الرسول في بني قومه: اذهبوا فانتم الطلقاء.

كان قائدا، ورجل دولة، وكان ايضا مثلا حيا لاخلاق الاسلام التي بشر بها القرآن الكريم.. سأل يوما اصحابه: ما تعدون الصرعة فيكم؟ قالوا: الذي لا تصرعه الرجال.. قال: ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب.

كان كريما رغم انه لم يكن غنيا قط.. ذبح ذات يوم شاة في بيته وسأل زوجته عائشة أم المؤمنين عنها فقالت: ما بقي منها الا كتفها.. قال: بقي كلها الا كتفها..

وكان عفيفا في حياته، لم ينسق الى ملذات الدنيا ولم يتطرف في الدعوة الى الاعراض عنها مجسدا توجيه القرآن الكريم: «وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض أن الله لا يحب المفسدين».

عن ابي بريدة قال: دخلت على عائشة رضي الله عنها. فاخرجت الينا كساء ملبدا (اي مرقعا) وازارا مما يصنع باليمن، واقسمت بالله لقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين الثوبين.. لكنه كان يحب الطيب والنظافة والتجمل والاناقة من غير اسراف..

عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا راسه شعث فقال: اما وجد هذا ما يسكن به شعره؟ ورأى آخر عليه ثياب وسخة فقال: اما وجد هذا ما يغسل به ثوبه؟ وكان النبي عونا على البر والخير نصيرا للمظلوم، وكان يقول: من مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه، ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل الاقدام..

وكان ابا كريما يعتني ببناته، وزوجا فاضلا يحسن الى زوجاته، حريصا على الوقت لا يضيعه، يمر بابنته فاطمة وهي مضطجعة متصبحة فيحركها برجله ويقول: يا بنية قومي اشهدي رزق ربك ولا تكوني من الغافلين، فان الله يقسم ارزاق الناس ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس.

●●●

ومن اين لمثلي ان يحيط بصفات الرجل الذي لخص جوهر رسالته قائلا: انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق..

صلى الله عليك وسلم يا نبي الله، كل مولد وكل يوم وكل ساعة وكل لحظة، صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم القيامة..

اننا نريد التوقف اليوم عند هذه المناسبة، ونطمع ان تكون موسما للتذكر والعبرة. فلعل الناس الذين يشكون اليوم جوعا وفقرا وفرقة وظلما وهوانا بين الامم، لعلهم يجدون في سيرة الرسول الكريم وهديه سبيلهم الى الكفاية والغنى والوحدة والعدل والعزة في العالم، وانه والله للسبيل الذي لا نظير له ولا مخرج غيره..

كان بشرا، وهذا كان اعجازه الاعظم، فيا كل البشر: اقتفوا طريقه..

محمد الهاشمي الحامدي

متابعات

حملة عنصرية ضد المسلمين في سنكيانج بالصين

كاشجر (اقليم سنكيانج الصيني) - «الشرق الأوسط» - من اندرو هيجينز:
أثارت كتابات حائطية معادية ضد المسلمين وشعب الويجور في حرم جامعة كاشجر اقليم سنكيانج في غرب الصين رد فعل حاسما وسريعا..

فالعداء الشديد بين الاقليات الاسلامية والمستوطنين الصينيين في الاقليم كان على الدوام شديدا لكنه ظل حتى الآن دفينا لا يظهر الا همسا، ولذا فان الكتابات الحائطية هذه هزت اوساط الجامعة، التي دفعها الخوف من ازمة عرقية وطائفية الى فتح تحقيق سريع بالامر.

وتولت الشرطة البحث عن الفاعلين فيما رفعت في الحرم الجامعي ملصقات تحث على الوئام والتآلف العرقي.

ولكن ما حدث قد حدث، والضرر وقع، وطفت على السطح الحساسيات والاحقاد القديمة في الاقليم الواسع الذي حاولت حكومة بكين تثبيت حكمها فيه..

وخلال بضعة ايام من ظهور الكتابات الحائطية التي ظهرت خلال الصيف الفائت سار مئات الطلبة وكلهم من الويجور والاقليات الاسلامية الاخرى في مظاهرات صاخبة ضد المستوطنين الصينيين ويذكر احد التقارير ان الطلبة حملوا معهم الباب الذي كتبت عليه الكتابات الحائطية وساروا به في شوارع مدينة اورومكي (اورومتشي سابقا) عاصمة الاقليم.

المسؤولون الحكوميون يتهمون المتشددين من الويجور بانهم وراء الكتابات ووراء اثارة العصبية العرقية في مدن وقرى سنكيانج التي كانت في الماضي محطات طريق الحرير الى الغرب. بينما غالبية المسلمين تصر على اتهام الصينيين، وترى ان الكتابات تعبر عن العنجهية العنصرية التي يبديها الصينيون بالافعال قبل الاقوال.

القوى العظمى التي شلتها الفرقة والمقياس الحق لتجميع الطاقات المشتتة:

محمد صلى الله عليه وسلم هو المفرد بالعصمة في البلاغ

في عالم اليوم «قوة عظمى» ـ غير القوى المتعارف عليها سياسيا واعلاميا ـ في هذه الحقبة المعاصرة.

والقوى العظمى التي نعني هي: قوة العالم الاسلامي.

فحجم المسلمين البشري تجاوز الألف مليون انسان بستين مليون انسان. وهو حجم يمثل ٢٢٪ ـ تقريبا ـ من البشر المنتشرين في فجاج كوكبنا الارضي هذا.

ويتنفس هذا العدد الضخم، ويمشي فوق مساحات بلغت ٢٣٪ من سطح الأرض، هي حظهم في السكنى، والزراعة، والصحارى، والبحار، والأنهار.

ويرقد في هذه المساحة الهائلة:

٧٠٪ من احتياطي النفط في العالم.

و٣٢٪ من المخزون العالمي من الغاز.

ولدى المسلمين ١٦٪ من المساحة المزروعة في العالم، وهي ضعف المساحة المزروعة في الاتحاد السوفيتي.

ولدى المسلمين من المهندسين عدد يفوق ما لدى الاتحاد السوفيتي.

وينتشر المسلمون في مناطق استراتيجية بالغة الاهمية بمقياس الملاحة البحرية والجوية، والمداخل والطرق البرية، وبمعيار الدفاع واحزمة الأمن.

اذن، فقد اجتمع للمسلمين عناصر القوة العظمى: الرصيد البشري الذي هو قوام العمل المدني، ونبضها القوى المنتظم. والارض الزراعية التي توفر الغذاء. والعلماء ـ من مهندسين، واطباء، وفيزيائيين ـ الذين يتعاملون مع ذرات الكون وقوانينه بمناهج صحيحة.

والمواقع الاستراتيجية التي تدعم ذلك كله، وتمنحه عمقا عظيما من الثقة والمهابة.

بيد ان هذه القوة العظمى لا وزن لها في حساب القوى العظمى المتعارف عليها اليوم.

لماذا؟

لان قوة المسلمين قد شلتها الفرقة، وعطلها الشتات.

فالتناقض الفكري يضعف البناء الانساني، مهما كان هذا البناء ضخما.

والتضارب الاقتصادي يوهن البنيان الاقتصادي مهما كان هذا البنيان كبيرا في خاماته وطاقاته.

ان في الاقطار المتجاورة ـ في العالم الاسلامي ـ صناعات مكررة.

وفي العالم الاسلامي ظاهرة «القفل المتبادل» للاسواق في وجه الصناعات، والسلع.

الوحدة في الاسلام

ومفهوم الوحدة في الاسلام هو: ان الحق هو الذي يجمع الناس ويوحدهم.

قال الله تعالى: «كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم». والمعنى: ان الناس ـ منذ أدم الى نوح عليهما السلام ـ كانوا أمة مجتمعة على الحق، على ملة الاسلام، دين الله الذي لا يقبل من الناس دينا سواه. ثم اعرض الناس عن الحق فوقع الخلاف، وعظم الاختلاف، وتفرقت الامة الواحدة، شيعا واحزابا.

وانما يبعث الانبياء والمرسلون ـ عليهم صلوات الله وسلامه ـ ليردوا الناس الى الاصل الذي ينبغي الاجتماع عليه وهو: الحق المبين.

ومن الأدلة على ذلك، قوله تعالى:

«ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون. إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم».

«وما أنزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون».

ومن البراهين الساطعة على ان الحق هو الذي يجمع الناس: ما جاء في القرآن الكريم عن «أمة» الانبياء.

فالانبياء الذين تفصل بينهم أماد زمنية متطاولة، اجتمعوا على الحق، وكانوا أمة واحدة، وكأنهم يعيشون في عصر واحد، بل في مسجد واحد، يتواصون بالحق ابدا، وهم شهود.

في سورة الانبياء ـ مثلا ـ ذكر الله تعالى موسى، وهارون، وابراهيم، ولوطا، واسحاق، ويعقوب، ونوحا، وداود، وسليمان، وايوب، واسماعيل، وادريس وذا الكفل، وذا النون، وزكريا، ويحيى، ومريم وابنها عيسى ثم قال: «ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون».

ومريم ليست نبيا، وانما الحقت بموكب الحق، لانها أمنت بالحق والتزمته. واهل الكهف، ومؤمن يس، ومؤمن غافر، واصحاب الاخدود، عاشوا في عصور مختلفة، ومع ذلك فان الحق الواحد الذي اعتنقوه وحد مواقفهم في نصرة التوحيد، وكأنهم تربوا في مدرسة ذات منهج واحد، في جيل واحد، على يد هاد واحد.

وكما ان الحق هو الذي يجمع الناس، فان الباطل هو الذي يفرقهم.

قال تعالى:

«فان امنوا بمثل ما أمنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق».

«فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون».

«ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون».

«تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون».

تجربة الأمة الاسلامية

وننتقل من تجارب الأمم السابقة الى تجربة امتنا الاسلامية.

لقد اجتمعت الامة الاسلامية على الحق فكانت خير الامم: تماسكا، وائتلافا، ووحدة.

وقد صور القرآن الكريم هذه الوحدة الراسخة:

«محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم».

«والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم».

«وان يريدوا ان يخدعوك، فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم إنه عزيز حكيم».

لكن هذه الوحدة تصدعت. ولهذا التصدع اسباب عديدة ومعروفة. ومهما يكن من شأن التصدع، فان اولي العقول الكبيرة، والضمائر الحية، والهمم العالية لا يقفون عنده، او يجعلونه ذريعة بائسة للنواح، او وسيلة لهدم ما بقي في الامة من تطلع الى الوحدة.

ان العقلاء اذ يفتحون عيونهم على التصدع، وعلى نتائجه المرة، انما لكي يأخذوا العبرة، ولكي يوظفوا العبرة المكتسبة في نهضة جديدة تبتغي استئناف وحدة المسلمين.

والعبرة الكبرى في ذلك: استئصال المفهوم الاساسي للوحدة وهو: ان الحق هو الذي يجمع الناس.

فلن تقوم للمسلمين وحدة، ولن يطول عمرها ـ اذا قامت ـ ان هي استندت على مفاهيم اخرى غير هذا المفهوم.

تحرير الحق وتعيينه:

والحق ليس شيئا مبهما يزيد الفرقة بلاء وكربا.

ان الحق المقصود، انما هو حق محرر، ومعين، وواضح مثل فلق الصبح، او مثل سنا الشمس.

ان هناك ثوابت يقينية لا يجوز الاختلاف فيها، ولا يجوز تقطيعها زبرا، يأخذ كل فريق قطعة منها ويفرح بها دون سواها.

والاجماع على هذه الثوابت هو: مقوم الوحدة وعمادها.

وهذه الثوابت هي:

١ ـ عقيدة التوحيد، وما تقتضيه من ايمان بالملائكة، والكتب، والرسل، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره.

وهناك علاقة منهجية وسلوكية بين توحيد الله ووحدة المسلمين: «ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون».

وليس من صنف المسلمين من يجادل في ذلك، بله يدعو ضده.

٢ ـ عصمة القرآن الكريم وحفظ الله له من التبديل والتحريف:

«وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد».

«انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون».

ووحدة المسلمين لا تتسع لمن يماري في عصمة القرآن الكريم، او في حفظ الله له من التبديل والتحريف.

٣ ـ مكانة السنة وحجيتها:

«وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا».

«فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم».

ولقد رأينا في الغابرين والحاضرين من يرد السنة: علما، وحكما، وسلوكا. وليس لهؤلاء مكان في وحدة المسلمين، لانهم لا يقرون بالحق، ولا يجتمعون عليه، فهم في شقاق.

٤ ـ افراد النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالعصمة في البلاغ:

«والنجم اذا هوى. ما ضل صاحبكم وما غوى. وما ينطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى».

وكل من ادعى العصمة لنفسه فهو مبطل، وكل من ادعى العصمة لغيره فهو مبطل، ولا مجال للمبطلين في وحدة قامت على الحق.

٥ ـ ختم النبوة: **«ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما».**

ان الفرق والطوائف التي تدعي النبوة بعد خاتم النبيين لا يمكن ان تدخل في دائرة الامة المجتمعة على الحق الذي نطق به القرآن الكريم، وصدقه الاستقراء التاريخي.

٦ ـ عدالة الصحابة وخيريتهم رضي الله عنهم:

«والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم».

«كنتم خير أمة أخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».

وعدالة الصحابة أصل من أصول الحق ينبني عليه أمور جليلة من أعظمها: نقلهم القرآن الكريم ـ محفوظا كما أنزل ـ الى من بعدهم، وروايتهم للسنة القولية، والفعلية، والتقريرية فمن جرح الصحابة، فانه يهدم الدين كله.. وأي حق يجتمع المسلمون عليه اذا هزت الثقة بالطريق الذي وصل به هذا الحق الينا؟

٧ ـ الصور التوفيقية للعبادات:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«صلوا كما رأيتموني أصلي».

«خذوا عني مناسككم».

وهذا منهج مطرد في سائر العبادات.

٨ ـ وجوب الدعوة وعالميتها:

«يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته».

«قل يا أيها الناس اني رسول الله اليكم جميعا».

٩ ـ قدسية الحرمين الشريفين:

«واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود».

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المدينة حرام من عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا».

فاذا شذ نفر او طائفة عن هذا الحق فافسدت في الحرمين الشريفين، فانه لا يحل لمسلم ان يحمل ذلك على انه اجتهاد، او قضية تقبل وجهات النظر المختلفة، ذلك ان هذا الشذوذ خروج بواح على الحق الذي اجمعت عليه الأمة.

١٠ ـ تحكيم الشريعة: **«وأن احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك».**

ان الحكم بما انزل حق لا يحل النزاع فيه..

وقد تقبل دعوى العجز عن التطبيق، فاذا تضمنت من المبررات ما يدخله في دائرة العجز المعتبر شرعا، وهو عجز مؤقت، لا أبدي، وجزئي لا كلي، والا فان العجزة على نحو مستمر، وبصفة كلية لا يحق لهم ان يحكموا أصلا.

أما جحود الحكم بما أنزل الله فهو مروق من دائرة الحق والايمان.

١١ ـ وحدة الجماعة المسلمة، أو الأمة الاسلامية:

«انما المؤمنون اخوة».

«واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

فمن مزق هذه الوحدة بعصبية عنصرية، او نزعة طائفية، او فتنة تاريخية، او بدعة طبقية، فقد خرج على جماعة المسلمين، وخرج من ثم على الحق.

والدليل العملي والتاريخي على ان الاصول التي ذكرت هي الحق:

ـ ان الذين استمسكوا بها اهتدوا، وانتظم صفهم.

ـ وان الطوائف والفرق التي انحرفت عن تلك الاصول لم تهتد، ولم يستمر صفها متحدا، بل تقطعت الى طوائف صغيرة، وتقطعت هذه الصغيرة الى طوائف اصغر.

ـ وان محاولات عديدة ـ على غير اساس الحق ـ بذلت للتقريب والتوفيق، والوحدة، فلم تفلح.

نواقض الوحدة

وللوحدة نواقض، يلزم الوعي بها، ابتغاء حماية الدعوة من خطرها وضررها. ومن هذه النواقض:

أ ـ الشرك والالحاد

ب ـ عدم اتخاذ موقف جماعي صارم تجاه الذين يخرجون عن الثوابت

ج ـ المشي بين المسلمين بالفتنة المذهبية والسياسية.

د ـ احياء الطائفية، وجعلها هي ـ وليس الاسلام ـ مقياس العلاقة بالمسلمين جميعا: حكاما، وعلماء، وشعوبا، وتوظيفها في المخطط الاجنبي الذي يستهدف الابقاء على مسلمين مشتتين، بل يستهدف زيادة نزعات التمزيق.

هـ ـ التعصب العرقي أو القومي، فما يتحد قوم هاجت في دمائهم براكين التعصب العرقي، فأخرت قيم الاخاء، وقدمت الجاهلية العمياء.

و ـ لمز الشعوب والقوميات ـ وهو محرم كلمز الافراد ـ فاللمز يؤدي الى لمز مضاد، وينشأ عن اللمز المتبادل ما ينقض عرى الوحدة.

ز ـ الثقافات المتناقضة في المدارس والجامعات: الثقافات المتناقضة في المنهج الواحد، والثقافات المتناقضة في مناهج ذات الجامعة، والثقافات المتناقضة بين الجامعات في القطر، والثقافات المتناقضة بين قطر وآخر.

ح ـ الصراع السياسي بين الحكومات. ونعني به الصراع الذي يجعل مبادىء الاسلام، ومصالح الأمة وقودا في معارك الأهواء بين الحكام.

ط ـ الصراع السياسي بين الحكومات والجماعات.

ي ـ التباغي الاعلامي المتبادل.

ك ـ الخلاف المعيب بين العلماء. فمن شأن هذا الخلاف أن يسهم في تكوين رأي عام اسلامي يتشاجر بتشاجر العلماء. وكيف تقوم وحدة اسلامية اذا اختلف العلماء خلافا غير محمود، واذا انقسم الرأي العام وتشاكس.

***

وبعد:

فاني احسب ان اهم ما تتجه اليه ارادة العلماء وتتوخاه مداولاتهم هو:

أولا: تحديد مفهوم الحق الذي يجتمع عليه المسلمون.

ثانيا: تعيين الحق، وتأصيل أصوله، وتجلية قواعده.

ثالثا: ايجاد الصيغ التطبيقية للمفاهيم التي تجتمع عليها كلمة المسلمين (وفي آخر بحثنا المقدم لهذا الملتقى نماذج من هذه الصيغ التطبيقية).

رابعا: بناء موقف مشترك تجاه الذين يخرجون على الاجماع على الثوابت، من فرق وطوائف، وافراد.

د. عبد الله بن عبد المحسن التركي

د. عبد الله بن المحسن التركي

صدى منح الكاتب نجيب محفوظ جائزة نوبل للأدب في وسائل الإعلام الألمانية

استقبلت وسائل الاعلام في جمهورية المانيا الاتحادية نبأ منح جائزة نوبل للاداب الى الكاتب الاديب العربي الكبير نجيب محفوظ بترحاب كبير، فقد خصصت محطات الاذاعة والتلفزيون في الولايات الالمانية برامج خاصة للتحدث عن ادب نجيب محفوظ. كما افردت الصحف الالمانية الكبيرة صفحات واسعة لتعريف القراء بهذه الشخصية الادبية التي احتلت مكانا بارزا في ميدان الادب والقصة في العالم العربي.

وقد وجه وزير التربية والعلوم الاتحادي في بون، ورئيس الجمعية العربية ـ الالمانية برقيتي تهنئة الى الاديب المصري الكبير، والى وزير الثقافة في جمهورية مصر العربية، في نفس الوقت الذي انهمرت فيه الرسائل والمكالمات الهاتفية على السفارة المصرية في العاصمة الالمانية بون، يطلب فيها المواطنون معلومات اضافية عن الكاتب الكبير ويتساءلون عن كيفية الحصول على كتبه ومؤلفاته التي ترجم بعضها الى اللغة الالمانية خلال السنوات القليلة الماضية.

وفي صحيفة «زود دويتشه تساتيونج» الالمانية التي تصدر في مدينة ميونيخ نشر تحليل مفصل عن الكاتب نجيب محفوظ، وصفه بأنه اب الادب العربي المعاصر، وان روايته وقصصه قد اخرجت كافلام سينمائية عرضت في دول اوروبا الغربية، ولكن هذا الاديب الكبير لم يكن معروفا جدا في اطار الدول الاوروبية التي تتكلم الالمانية، فعلى الرغم من ترجمة بعض كتبه ورواياته كـ «زقاق المدق» و«اللص والكلاب» الى الالمانية فان عدد هذه الكتب لم يكن يتناسب ما يحتله الكاتب من مكانة كبيرة في الادب العربي. واضافت الصحيفة بان نجيب محفوظ يعتبر من ابرز الكتاب الاجتماعيين في الشرق الاوسط ودول العالم الثالث، لما عرف به من نقد اجتماعي، استطاع التأثير على طبقات واسعة من القراء والمثقفين وابناء الشعب..

اما صحيفة «دي فيلت» الالمانية الواسعة الانتشار فقد افردت صفحة خاصة للتحدث عن الاستاذ نجيب محفوظ بعد فوزه بجائزة نوبل للاداب، مشيرة الى «ان الكاتب الكبير يعتبر من ابرز ممثلي رواد الادب القصصي في مصر، وقد وضع حتى الان ما يزيد عن ٤٠ قصة، واشتهر بنقده للسلطة والمجتمع. وذلك باسلوب ادبي رفيع، واضافت الصحيفة ان نجيب محفوظ قد تناول في قصصه طبقات المجتمع المصري، وعالج الاحداث السياسية في بلاده كفنان حاذق. مستخدما في ذلك التورية الادبية، واللغوية، كما عالج نفسية المرأة المصرية ودورها في المجتمع.. واضافت هذه الصحيفة الالمانية بان نجيب محفوظ استطاع في مؤلفاته ان يلخص مراحل مهمة من فترات التاريخ المصري المعاصر في كتبه، دون ان يتخلى عن خياله الادبي ودون ان يعمد الى الخروج عن واقع الاجواء السحرية للتاريخ المصري القديم، مستخدما شخصيات تاريخية واسطورية برداء حديث معاصر.

اما صحيفة «جنرال انتسايجر» الصادرة في العاصمة الالمانية الاتحادية بون فقد نشرت موضوعا مطولا عن نجيب محفوظ تحت عنوان «كاتب عربي على مستوى عال» اوردت فيه بعض المعلومات التفصيلية التي وزعتها وكالة الانباء الالمانية عن الكاتب الكبير بعد اعلان فوزه بجائزة نوبل للاداب، اشارت فيه الى الاسباب التي دفعت الاكاديمية الملكية السويدية لمنح الاديب العربي هذا التكريم العالمي الكبير.

واوردت هذه الصحيفة الالمانية الصادرة في بون مقاطع من بيان الاكاديمية السويدية الذي استندت اليها في منح جائزة نوبل لنجيب محفوظ «تقديرا لاعماله الادبية الواقعية والتي تحمل في طياتها معاني خفية.. وان هذا الاديب المصري البالغ من العمر ٧٧ سنة قد ساهم في رفع راية القصة الروائية وتطوير اللغة الادبية في العالم العربي، كما ان انتاجه الادبي موجه الى العالم اجمع».

وكتبت صحيفة «فرانكفورتر الجماينة» الالمانية المعروفة مقالا مطولا حول هذا الموضوع تحت عنوان «تهنئة الى نجيب محفوظ» تحدثت فيه عن حياة الاستاذ الكبير واسلوبه الادبي وتأثيره على الثقافة والرواية العربية، واضافت «لقد حان الوقت لأن تحتل الاعمال الادبية العربية مكان الصدارة أمام الراي العام العالمي» واشارت الى ان التهنئة يجب ان تقدم ايضا الى الاكاديمية الملكية السويدية لاختيارها هذا، واضافت «اذا نجحت الاكاديمية في تحقيق مثل هذه الخطوة في العام القادم ايضا، فان معنى هذا بانها تسير على الطريق الصحيح».

اما صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» فقد كتبت موضوعا تحت عنوان «اول مصري..» اشارت فيه الى الكتب التي ترجمت للالمانية لنجيب محفوظ، والى ما اعلنته دار نشر «اونيون» السويسرية في زوريخ، التي سبق لها ان نشرت قصة «زقاق المدق» من سعادتها وارتياحها لقرار الاكاديمية السويدية، وانها سوف تتولى اصدار مجموعة كبيرة من كتب الاستاذ محفوظ باللغة الالمانية في القريب العاجل.

واضافت هذه الصحيفة الالمانية الواسعة الانتشار: «ان دهشتنا تتجاوز حدود معرفتنا، ولكن جائزة نوبل تشجعنا اليوم على الاطلاع على ادب الشخصيات الادبية والفكرية العالمية التي يتم تكريمها عبر هذه الجائزة الكبيرة..».

Feuilleton

Süddeutsche Zeitung Nr. 238 / Seite 45

Anzeiger

Ein arabischer Erzähler von hohen Graden

Romancier Nagib Mahfuz erhielt als erster Ägypter den Literatur-Nobelpreis

Begründer des arabischen Romans

Literatur-Nobelpreis für den Ägypter Nagib Machfus

Er gilt als einer der Väter der modernen arabischen Literatur. Seine Bücher erscheinen immer wieder in Neuauflagen, illustriert von den besten Künstlern der arabischen Welt. Seine Romane wurden mehrfach verfilmt und waren in dieser Version auch auf den Leinwänden europäischer Kinos zu sehen. In der arabi- ... gibt es eine wahre Flut von ... Artikel und ... von allgemein menschlicher Gültigkeit geprägt" und zur Entwicklung der Sprache der Literatur in der arabischen Kultur beigetragen.

Am 11. Dezember 1911 in Kairo geboren, lernte Machfus als junger Mann noch eine ägyptische Literatur kennen, die sich sehr an literarische Traditionen europäischer Länder, vor allem an französische und englische Vorbilder, anlehnte. Mohammed Ali, der von 1805 bis 1850 Ägypten regierte, ... durch Nachahmen europäischer Zi- ... türkische Herrschaft ... Wirtschaft und Kul- ... entstanden ... der Kunst ... nach westlichem ... Jahrhunderts ... Schriftsteller, sich ... Gängelband zu ... ist einer der ... Sein Ver- ...

KULTUR WELT

Er gehört der zweiten Generation der ägyptischen Romanliteratur an und ist ihr hervorragender Vertreter: der 77jährige Literatur-Nobelpreisträger Nagib Mahfus. Der Verfasser von mehr als 40 Büchern und zahlreichen Filmskripten gilt als das intellektuelle Gewissen seines Landes. Er prangert Männerregiment wie Bestechlichkeit von Behörden und Politikern unerbittlich an und verläßt doch nie die Sprache der Poesie. Für die WELT würdigt der Deutschland-Korrespondent der ägyptischen Zeitung „Al-Ahram" seinen Landsmann.

Der ehrbare Polizist und das einnehmende Wesen der Politik

Schreibt von ... Uhr früh bis neun Uhr abends: Der ägyptische ... Nagib Mahfus

Wie man Salvador Dalí als eine wandelnde Geldmaschine ... fügte Moslems betrachten ihn als einen der Ihren, ebenso die Sozialisten ... gestohlen worden ist. Der Taschendieb hilft, und der Politiker verschafft ihm einen Job. ... Selbstbewußtsein der ägypt... Frau allmählich zu erwachen b... wie sie den Herrschaftsanspru...

المخابرات الاسرائيلية هي التي رتبت قتل ناجي العلي

استمعت محكمة «همرسميث» بغرب لندن يوم الخميس الماضي الى ان الشخص الذي نظم جريمة قتل رسام الكاريكاتور السياسي العربي ناجي العلي كان «يراقب من قبل موساد» جهاز المخابرات الاسرائيلية.

وابلغ مفتش المباحث الن تالبوت المحكمة ان ناجي العلي قتل في الثاني والعشرين من يوليو (تموز) الماضي امام مكتب الصحيفة التي يعمل فيها وانه توفي نتيجة «تلف الدماغ» الذي نجم عن رصاصة واحدة اطلقها القاتل على رأسه.

وذكر المحقق في اسباب موته الدكتور جون بيرتون ان نشاط ناجي العلي كان فعالا الى الدرجة التي قرر معها «شخص ما» انه يجب التخلص منه.

أما مفتش المباحث تالبوت من قسم فرع مكافحة الارهاب في سكوتلاند يارد فقد قال: «انني اعتقد ان الرجل الذي نظم عملية قتل ناجي العلي كان قد التقى بالقاتل قبل اسبوع من اطلاق النار لكي يشرح له مهمته. وأنا مقتنع بأنني اعرف هوية شخص معين نظم جريمة قتل العلي، كما انني واثق الى درجة كبيرة من انني اعرف اسم القاتل».

ناجي العلي

وقالت الصحيفة ان منظم عملية القتل والقاتل نفسه غادرا بريطانيا بعد اطلاق الرصاص على ناجي العلي. كما ان أحد عملاء «موساد» طرد من البلاد فيما بعد بينما سجن آخر لمدة خمس عشرة سنة بسبب حيازته الاسلحة.

«الجارديان»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● خلت عناوين الصحف البريطانية الرئيسية من اي اخبار خارجية. إذ ركزت معظم الصحف على خبر محلي واحد وهو قرار وزير التجارة والصناعة البريطاني لورد يونج عدم التعويض على المستثمرين في احدى الشركات التي افلست وانهارت كل استثماراتها خارج بريطانيا. كما ركزت الصحف على ردود الفعل التي صدرت عن المعارضة وممثلي المستثمرين الذين خاب أملهم واعلنوا انهم سيواصلون البحث عن اي وسيلة قانونية للحصول على بعض التعويضات.

● وبلغ من اهتمام كل الصحف بهذا الخبر وبالاخبار المحلية الاخرى ان كادت الاخبار الاجنبية تنعدم من الصفحات الاولى باستثناء النزر اليسير. من ذلك ما نشرته صحيفة «فايننشال تايمز» عن الضغط الذي تتعرض له ايران من اجل الموافقة على السماح للعراق برفع حصة انتاج النفطي الى المستوى الذي حددته منظمة الاقطار المصدرة للنفط «اوبك» لايران نفسها.

● اما صحيفة «اندبندانت» فقد نشرت خبرا لمراسلها في بون قالت فيه ان وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريتش جينشر دعا اوروبا الغربية الى مساعدة الدول الاوروبية الشرقية والاتحاد السوفياتي في الوقوف على اقدامها اقتصاديا.

● ونشرت صحيفة «التايمز» خبرا قالت فيه ان فدائيي «حزب الله» بجنوب لبنان عبأوا انفسهم توقعا لانتقام اسرائيلي هائل اثر الهجوم الانتحاري الناجح الذي شنه أحد اعضاء الحزب على قافلة عسكرية اسرائيلية مما ادى الى مقتل وجرح العديد من الجنود الاسرائيليين. وقد حذر احد مسؤولي الحزب في حديث له مع الصحفيين بجنوب لبنان من ان اي عمل اسرائيلي سيعرض للخطر حياة اسيرين اسرائيليين.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد تناولت من بينها «وول ستريت جورنال» تطور الاوضاع في يوغوسلافيا فقالت ان اهالي جمهورية الصرب الغاضبين احتجوا على نتائج اجتماع قيادة الحزب الشيوعي لانها لا تلبي مطالبهم.

● ونقلت الصحيفة مع غيرها من الصحف الامريكية تهديدات الزعماء الاسرائيليين بالانتقام من الهجوم الفدائي الناجح على القافلة العسكرية الاسرائيلية بجنوب لبنان. وفي الوقت نفسه اعتقلت قوات جيش لبنان الجنوبي «عميل اسرائيل» خمسة من الشيعة للاشتباه بانهم كانوا يعدون سيارة ملغومة اخرى.

● وفي خبر لصحيفة «نيويورك تايمز» قالت ان تحطم الطائرتين الهنديتين اخيرا يمكن ان يكون نتيجة لعمل تخريبي تبعا لما ذكره وزير الطيران الهندي شيف راج باتيل.

● لكن واشنطن بوست ابرزت تطورات حملة الانتخابات الامريكية مع التركيز على تصريحات جورج بوش بانه اذا ما فاز فسيدعو الى عقد مؤتمر للحلفاء الغربيين لاعادة تحديد اهداف حلف شمال الاطلسي ودور امريكا فيه.

● واهتمت «هيرالدتريبيون» بالعلاقات الفرنسية ـ الالمانية الغربية فقالت في تحليل خاص: ان الضغوط التي يتعرض لها الفرنك الفرنسي بصورة مضطردة، والنزاعات العمالية في القطاع العام اخذت تهدد باشعال فتيل التوترات التقليدية بين فرنسا والمانيا الغربية بسبب سياسة بون تجاه اسعار تبادل العملات.

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية امس في صدر صفحاتها الاولى عن العملية المسلحة التي قام بها افراد من منظمة «حزب الله» حيث قاموا بتفجير سيارة ملغومة وسط قافلة من السيارات الاسرائيلية.

وقد ارفقت الصحف عناوينها وتقاريرها بصور للجنود القتلى والجرحى وسيارات الجيب العسكرية المحطمة.

«حدشوت»: كتبت كلمة واحدة فوق صورة كبير وهي «جحيم».

«عل همشمار»: مصرع سبعة جنود وجرح ثمانية من جراء انفجار سيارة ملغومة قرب ممر العبور في المطله.

هاآرتس سبعة جنود قتلى وثمانية جرحى بعد انفجار سيارة ملغومة.

«دفار»: سبعة جنود اسرائيليين قتلوا وعشرة جرحوا من انفجار سيارة ملغومة احتوت على ١٥٠ كيلوجرام مواد متفجرة.

● شيفارنادزه يزور اسرائيل في نوفمبر (تشرين الثاني).
● تأجيل زيارة بيريز الى الصين.
● منظمة التحرير لزعماء القائمة التقدمية نحن نعترف بقراري ٢٤٢ و ٣٣٨.
● جندي اسرائيلي جريح شعرت بانني اطير في الجو.
● مبارك يحذر من تأثير العلاقات اذا لم ينفذ التحكيم حول طابا.
● حالة اربعة من الجنود الجرحى خطيرة جدا.
● الجيش الاسرائيلي: الطفل من نابلس قتل برصاصة خطأ. مصادر عربية تؤكد بانه قتل بواسطة قناص.
● اشراف اسرائيل على الصحف الاسرائيلية قاس وثقيل.
● صحفي سوفياتي: تجدد الاتصالات الدبلوماسية مع اسرائيل في القريب.
● وزارة الخارجية الامريكية تطالب تحديد التحقيقات في المس بالعمال العرب من الاراضي المحتلة.
● تحت نيران حية وعناد يتفجر تم اخلاء الجرحى في حادث تفجر السيارة الملغومة.
● الولايات المتحدة تتوقع انخفاضا في النشاطات الاقتصادية الاسرائيلية.
● منظمة «حزب الله» تعلن بان العملية المسلحة «هدية للانتفاضة».
● القائمة التقدمية تؤيد حكومة المعراخ اذا ما توجهت للمؤتمر الدولي.









الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها بصورة مستقلة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

الديمقراطية والنظام

تدور في بريطانيا، هذه الايام، مناقشة حامية حول التدابير التي تقدمت بها الحكومة، باصرار شخصي من رئيستها السيدة ثاتشر، لحجب اجهزة الاعلام ـ بما فيها الراديو والتلفزيون ـ عن الاحزاب والتنظيمات والاشخاص الداعين للارهاب والمتورطين في انشطته.

وفي حين تدعم الاوساط المحافظة تدابير السيدة ثاتشر وتعتبرها مؤتلفة مع مبادىء الديمقراطية التي تتنافى مع «حرية» القتل والاساءة الى الابرياء لحساب دعوة سياسية تنادي بها اقلية خارجة على قانون المجتمع، تعارضها الاوساط العمالية والليبرالية بحجة انها تتنافى مع حرية التعبير من جهة وغير عملية في مقاومة الارهاب من جهة اخرى. فحزب «شين فاين»، الواجهة السياسية لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي الضالع في اعمال الارهاب، قد يتقدم بمرشحين في كل دائرة ستجري فيها انتخابات فرعية في شمالي ايرلندا او سواها ليتحايل على التدابير الجديدة ويستفيد، بالتالي، من التغطية الاعلامية التي يوليه اياها نظام الانتخاب كحزب مشارك في المعركة الانتخابية او حتى من خلال مرشحين «مستقلين» يتبنون شعاراته بقصد كسر التدابير الحكومية المشار اليها والدعاية للمنظمات المحظورة اعلاميا.

اية كانت الحجج المؤيدة او المعارضة ومدى صلاحها او فسادها فان التدابير التي تقدمت بها السيدة ثاتشر تطرح مجددا وبقوة مسألة قديمة ـ جديدة في التراث والتجربة الديمقراطيين هي مسألة الديمقراطية والنظام: هل يقتضي ان تسمح حكومة ديمقراطية لتنظيم غير ديمقراطي بأن يتوسل مؤسسات الديمقراطية نفسها للانقضاض عليها في آخر المطاف؟

ان حرية القول والكتابة والاذاعة والنشر والاجتماع والاعلام حريات جوهرية واساسية في شرعة حقوق الانسان وفي مواثيق الديمقراطية الغربية وممارستها، ولكن استغلال هذه الحقوق والمؤسسات التي توفر ممارستها للافراد والجماعات من اجل الدعوة لفكرة او تنظيم او حزب يعمل، بشكل او بآخر، لتعطيل ممارسة الآخرين لهذه الحقوق او ينشد الغاءها باقامة نظام نقيض لها يبدو امرا متعارضا مع منطق الديمقراطية بل مع كل منطق.

لقد نجحت الديمقراطية في بريطانيا والدول الاسكندنافية لانها تلازمت دائما، في مختلف تطبيقاتها، مع النظام. فالديمقراطية لا تعني ـ كما يحلو للبعض ان يعتقد ضمنا ـ التسامح حتى حدود التسيب. الديمقراطية تعني ممارسة حقوق الانسان على نحو يفيد منها الافراد والجماعات، كلا ضمن حدوده، بحيث تقف حريتي عند الحدود التي تبدأ فيها حريتك. اما اذا كان من حق فرد او جماعة ان تمارس من الحريات قدرا يفوق حصص الآخرين او ينتقص منها فان الممارسة على هذا النحو تنطوي على امتياز وبالتالي على تفاوت يتناقض مع جوهر الديمقراطية ويؤذن بزوالها.

نعم، يجب ان تحافظ الديمقراطية على نفسها من غلو اعدائها او من رغبتهم في القضاء عليها، وذلك من خلال مؤسسات وآليات ترعى حقوق الانسان كافة ولكنها تمنع ايضا اعداء هذه الحقوق من الاساءة اليها او الغائها في سياق التظاهر بممارستها.

الديمقراطية متلازمة مع النظام. انه النظام النابع من طبيعتها ومن حرص المستفيدين منها على حياتها ودوامها. فلا هو يقسو ويضيق حتى حدود القمع مهيئا الفرصة للفاشيست بالوثوب الى السلطة، ولا هو يتراخى ويتلاشى حتى حدود الغياب فيؤذن للفوضى بأن تقود وتسود.

«الشرق الأوسط»



معنى الاستقلال في عصر الفضاء!

بقلم: الدكتور عصام نعمان

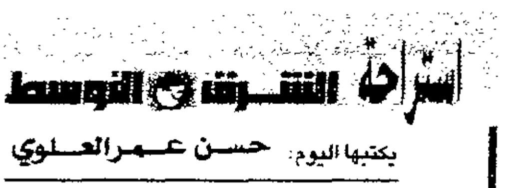
كان الاستقلال مرادفا للحرية.
ان اكون مستقلا يعني ان اكون حرا.
وكان الاستعمار مرادفا للعبودية.
ان اكون مستعبدا يعني ان اكون مسلوب الارادة.
إذن، الاستقلال كان يعني انعتاق الارادة من قيود تحد من حركتها ومن قدرتها على التقرير بنفسها ولنفسها.
هذا، باختصار، معنى الاستقلال على الصعيد الفردي.
اما على الصعيد الجماعي، صعيد المجتمع والدولة، فان للاستقلال معنى مشابها ولكن اكثر اتساعا وتعقيدا.
فالدولة السيدة ليست حرة في ارادتها فحسب بل قادرة ايضا على ممارسة مفاعيل حريتها في نطاق اقليمها. وعندما تعجز الدولة، لسبب داخلي او خارجي، عن ممارسة سيادتها ـ أي ارادتها ـ في ارضها فان ذلك يعني ان استقلالها اصبح منقوصا.
ولكن الاستقلال ليس السيادة وحرية الارادة فحسب.
انه ايضا سلامة الوجود. إذ ما معنى ان تكون الدولة سيدة وحرة الارادة عندما يكون وجودها مهددا؟
سلامة الوجود سياج لحرية الارادة، أي لسيادة الدولة في ارضها. ولكي تحمي الدولة وجودها وسيادتها فانها تبني جيشا وشرطة في الداخل، وتدخل في احلاف مع دول اخرى في الخارج. وعليه، فان للاستقلال معنى رديفا على صعيد الدول هو سلامة الوجود او الأمن القومي.
ولكن استقلال الدولة، بما هو سيادة وسلامة وجود وحدود، يبقى منقوصا اذا كانت خصوصياتها مكشوفة. فالدولة تكون مهددة اذا اصبحت اسرارها وقراراتها وتحركات جيوشها واتصالات قادتها مباحة ومعروفة من اعدائها. من هنا تنبع حاجة الدولة الى المحافظة على خصوصياتها من خلال اقامة قواعد السرية واجهزة الرصد ومكافحة الجاسوسية.
غير ان استقلال الدولة يبقى مقيدا ان لم يكن مقرونا بحرية العمل، العمل في الداخل والعمل في الخارج. فالعمل هو في آن: تعبير عن حرية الارادة وتجسيد لها. والدولة التي لا تستطيع ان توفر لنفسها ولمواطنيها حرية الحركة وحرية العمل بما يكفل توليد الطاقات وتأمين الانتاج وتعميم المنفعة تكون عرضة للشلل والعجز والانهيار.
اخيرا وليس آخرا، فان شرط حرية الارادة (او السيادة)، وسلامة الوجود، وحماية الخصوصية، وحرية العمل هو في القدرة على التمتع بالحقوق النابعة من تلك القيم جميعا والمتلازمة معها. وعندما تكون الدولة في وضع لا يمكنها من التمتع بحقوقها فان استقلالها يصبح مجوفا وعديم الفائدة.

قيود في عصر الفضاء

هذه المعاني الخمسة للاستقلال، هل مازالت قائمة في عصر الفضاء؟ هل هي بمأمن من تأثير اقمار التجسس الصناعية، والصواريخ عابرة القارات، والتجارب النووية في باطن الأرض وفي الفضاء الخارجي؟
منذ اقل من شهر كان ثمة خوف عالمي من ان لا يحترق جرم فضائي سوفياتي بكامله بعد خروجه من الفضاء الخارجي واقترابه من كوكبنا الأرضي فيقع القسم غير المحترق منه في اقليم احدى الدول ويلحق بمظاهر العمران ضررا عظيما. والامر نفسه يبقى واردا عند اطلاق اي جرم فضائي اميركي او غير اميركي.
اين حرية الدولة وقدرتها في المحافظة على اقليمها ـ اي ارضها وما عليها من عمران ـ من تساقط بقايا الاجرام الفضائية غير المحترقة؟
منذ حوالي شهر اطلقت اسرائيل قمرا صناعيا للاختبارات العلمية وللتجسس، وقبلها اطلقت اميركا وسائر الدول الكبرى اقمارا لمختلف الأغراض، فكيف تستطيع الدول الأخرى ان تحمي وجودها وأمنها القومي من تأثير هذه الاقمار القادرة باجهزتها الدقيقة المتطورة ان تتنصت على المكالمات الهاتفية، وعلى تصوير ادق التفاصيل الجغرافية والانشائية والعسكرية؟
بل ماذا تستطيع الدول الأخرى حيال الصواريخ عابرة القارات ـ والتي هي في أساس اطلاق الأقمار الصناعية ـ وتلك المحملة بالرؤوس النووية او الكيميائية والتهديد اللحظوي الذي تشكله ضد جميع مظاهر ومرافق ومؤسسات وأجهزة الدفاع والأمن القومي؟
وعندما تكون الدول المتخلفة في علوم الفضاء مهددة على النحو المبين اعلاه في وجودها وأمنها القومي وخصوصياتها، فهل تبقى بمأمن من تأثير الدول الفضائية على حرية ارادتها وحرية قرارها وحرية عملها وحرية تمتعها بحقوقها؟
بل ماذا تستطيع الدول غير الفضائية ان تفعل في مواجهة استباحة الدول الفضائية والدول النووية لباطن الأرض، اليوم، وللفضاء الخارجي، غدا، فتجري فيهما من التجارب «العلمية» ما يعرض الطبيعة والبيئة والمناخ في أصقاع الأرض قاطبة الى اخطار واضرار بدأنا جميعا الآن نشكو من آثارها الأولية كارتفاع الحرارة في كوكبنا، وتبدل المناخات في اقطار عدة، وحصول ثقب في طبقة الاوزون المحيطة بالأرض والانعكاسات المترتبة على ذلك مناخيا وزراعيا؟
وبكلام آخر، ان الاخطار والكوارث المحتملة المار ذكرها لا يقتصر تأثيرها على معنى الاستقلال والسيادة في دول العالم فحسب بل هي تجاوزت هذا الحد ايضا لتباشر تهديدا عظيما للجنس البشري برمته ولكوكبنا الأرضي بكل ما فيه من قارات وحضارات.

الاتجاه نحو الترابط والتكوّر

ويلح، بالطبع، سؤال: ما العمل؟
ثمة عمل للمدى البعيد. وثمة ـ في انتظار تبلوره ـ عمل للمدى القريب.
ان انكشاف الأخطار والكوارث المحتملة لغزو الفضاء، وما سبقه من انكشاف لخطورة ازمات التخلف والفقر والمديونية التي تأخذ برقاب الدول الصغيرة والبائسة جميعا وتهدد النظام الدولي برمته بالانهيار قد ولدا في اذهان النخبة وبعض اهل التقرير في العالم أجمع حسا بالترابط بين الاعراق والأمم والشعوب والدول والمجتمعات. فما ينال من بعضها ينعكس، عاجلا او آجلا، على بعضها الآخر. وما يرتع فيه البعض من خير وبحبوحة لا يمكن ان يدوم، كله او جزؤه، الا اذا جرى تعميمه بشكل او بآخر على الجميع.
هذا الشعور بالترابط على مستوى الأمم والدول والمجتمعات يعزز تيار التكوّر. على حد تعبير تياردي شاردان، اي التجمع الكوني ليصبح الجنس البشري كالكرة الأرضية كتلة واحدة.
ولا شك في ان اتساع تيار الترابط والتكوّر وشموليته سيعزز جهود ذوي الارادات الطيبة في الأمم والدول والمجتمعات العاملين من اجل ايجاد قواعد ومؤسسات دولية ترصد ظواهر التقدم العلمي والتكنولوجي على المستوى الكوني وتراقبها وتضبط حركتها وتحد من اخطارها.
بل ان غلبة تيار الترابط والتكوّر سيقود العالم، في المستقبل البعيد، باتجاه اقامة حكومة عالمية تعلو فوق الحكومات القومية وتنسق بينها وتحد من صراعاتها وتنظم سبل الافادة من خيرات كوكبنا الأرضي وتعميمها على المجتمعات والأفراد.
وبانتظار ان تتحقق هذه الغلبة المرجوة لتيار الترابط والتكور لا تستطيع الدول غير الفضائية المتضررة من اخطار عصر الفضاء الا ان تقبل التحدي فتخوض غمار علوم الفضاء وتبدع في ميادينها وتقيم المنشآت وتصنع الصواريخ عابرة القارات وتطلق الاقمار الصناعية لشتى الغايات والأغراض.
ان الوجود في هذا الكون المترع بمختلف القوى والظواهر والاخطار متعة ونقمة في آن. ولا يستطيع الفرد، كما لا تستطيع الدولة، ان يعيش في متعة الوجود ما لم يقاوم نكد العيش الناجم عن اختلاف اقاليم الليل والنهار، والاجناس والشعوب، والقيم والأمزجة، والمصالح والمطامع.
ولقد ثبت على مر التاريخ ان ما صنعه تماثل المصالح النابعة من العقل قد حماه توازن القوى النابع من الخوف عليها. فلا سبيل الى الهروب من المنافسة، ذلك ان الهروب من معمعة الصراع ـ والحياة في جوهرها صراع ـ يعني الهزيمة والموت.
لذلك لا مندوحة، في المدى القريب، من ولوج باب الفضاء مهما بلغت التضحيات.
ولقد أحسنت مصر بأن قبلت تحدي القمر الصناعي الاسرائيلي بتأليف لجنة فنية ـ فور تحققها من الحدث الجلل ـ لدرس مخاطر هذا الانجاز. كما أحسنت اللجنة عندما اوصت، بتقريرها المعلن منذ ايام، بضرورة تشكيل لجنة عربية عسكرية مشتركة لدراسة مخاطر هذا القمر على الاستعدادات العسكرية العربية، لاسيما لجهة امكانات اسرائيل في اطلاق الصواريخ الحاملة للأقمار الصناعية، وامكان استخدام تلك الصواريخ لحمل رؤوس نووية.
اكثر من ذلك: لم تغب عن اذهان اعضاء اللجنة الفنية المصرية الرؤية المستقبلية فاوصوا «بضرورة انشاء وكالة فضائية مصرية تكون نواة لوكالة فضائية عربية تعمل على تجميع الامكانات العربية علميا وماديا لتحقيق استراتيجية اقليمية عربية في هذا المجال».
... ولعل في ولوج العرب عصر الفضاء ضمانة الحد الأدنى في المحافظة على معاني الاستقلال التي أساسها حرية الارادة وانعتاقها من الارتهان.
نقول ضمانة الحد الأدنى لأن الضمانة الأساسية تبقى دائما الوحدة القومية بما هي سياج لحرية الارادة، وسلامة الوجود، وحماية الخصوصية، وحرية العمل، وحرية التمتع بالحقوق.
الوحدة بما هي خطوة واسهام حضاري في تيار الترابط والتكور النامي باطراد حركة التاريخ.



استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: حسن عمر العلوي

نوبل لاجئا في «زقاق المدق»

اخيرا، يستطيع مكتشف الديناميت ان يكفر عن سيئاته ويرتاح هنيئا مريئا في «زقاق المدق» بحاضرة القاهرة الزاهرة العامرة.
اخيرا، يستطيع هذا الرجل الذي اسمه «نوبل» ان يتأكد من ان جائزته قد وجدت طريقها الصحيح والنبيل، فها هي بعد طول تطواف تجد عنوانها وعائلتها وكل المنتمين الى اسرتها. فان ضاقت بها الدار الكبيرة في «زقاق المدق» وجدت مكانها في الدار الفرعية في حي «قصر الشوق» وان برحت بها الاشواق وجدت مواساتها في «السكرية».
ارادوا لهذا الرجل المكتشف السخي ان تصبح جائزته مشبوهة الاهداف إذ اصبحت حكرا على بعض المشبوهين و«المنشقين» و«ديناميت حقيقي موقوت في الحرب الباردة ـ الحارة بين معسكري العالم الاساسيين.

* * *

منذ ثلاثين سنة حل بالمغرب العميد طه حسين. تداعى القوم الى حضور حديثه بالمسرح البلدي بالدار البيضاء. كنا في شبه حالة استنفار، وغصت القاعة وما حولها بهذا الشباب الذي تعلق بالشرق العربي الى حد الوله. عرفنا طه حسين من خلال مؤلفاته التي عرفنا منها الالذ الأطيب والأفيد. وعرف المغاربة جميعهم في المدن خاصة طه حسين من خلال فيلم «ظهور الاسلام» المقتبس عن مؤلفه «الوعد الحق» وذلك في بداية الخمسينات والبلاد لازالت تحت نير الاستعمار. كان عرض الفيلم في القاعات السينمائية عبارة عن تظاهرة وطنية وقد سبق لي ان اشرت في موضوع سابق الى التأثير الذي كان لهذا الفيلم على وجدان الشباب لما تضمنه من آيات التضحية والفداء وكانت احداثه عبارة عن نبراس يهدي الى الاقتداء.
وفي المسرح البلدي كنا نتطلع الى ظهور هذا الرجل الذي ملأ دنيا الأدب العربي وشغل الناس. لم تكن تهمنا صورته في حد ذاتها ولكننا نتشوق الى ان نرى شخصه متحركا امامنا. لقد شاهد الكثير منا ـ واقصد هنا التلاميذ على الاخص ـ فيلم «ظهور الاسلام» اكثر من مرة للتمتع بذلك التقديم الذي يقوم به العميد. مختصر مفيد. درس رائع في العربية الأنيقة. ها هو الفيلم «يصور الظلمة اولا، ويصور اشراق النور ثانيا، ويصور آخر الأمر هذا النور وقد ملأ الدنيا ودعي باسم الله عز وجل في مشارق الارض ومغاربها». ولذلك فهو (أي المخرج) يبدأ القصة قبل الاسلام بعشرات السنين، فبارك الله له فيما بدأ او بارك الله فيما يتم من امره ان شاء الله». حفظنا التقديم ومقاطع كثيرة من حوارات الفيلم واستعملنا بعضا منها في دروس الانشاء.
يظهر العميد على الخشبة مدعوما برفيقة العمر سوزان وبوزير التربية آنذاك محمد الفاسي. تهتز القاعة فترتسم على محياه ابتسامة غامضة ولكنها مشرقة. ينفعل محمد الفاسي بحب ويرتبك في التقديم ولكنه يقول بانه يقدم لنا من وصفه بـ «شيخ الجماعة»، وهي صفة نادرة لا تطلق الا على من علا شأنه بين الجماعة التي هي النخبة.
يأخذ العميد مكانه وسط الخشبة وتنسحب سوزان ومحمد الفاسي. يقف العميد وحده تحت الأضواء الكاشفة فيملأ المكان الذي تحول الى صمت وارتقاب ها هو الحرم الجامعي الحقيقي. يشق العميد هذا الصمت بصوته الرخيم متحدثا عن بعض قضايا الأدب العربي المعاصر.
اللغة العربية الراقية تملأ هذا المسرح وتطرد من جنباته دفعة واحدة كل ما حلت بجنباته خلال سنوات من آثار اللغة الدخيلة التي كانت تتردد داخله من طرف مختلف الفرق المسرحية الفرنسية.
اثناء حديثه يشير الى ظاهرة جديدة في الواقع الأدبي العربي الحديث وذلك في ميدان الرواية، ويقول بان هذه الظاهرة هي هذه النقلة النوعية التي عرفها هذا الميدان على يد بعض المجددين وخاصة عن طريق ثلاثية نجيب محفوظ. ويخصص له في حديثه فقرات للتنويه والاعجاب والتشجيع وكان العميد يحث المستمعين على الانتباه لهذا الاسم وبالفعل كان القليل منا قد طالع بعض آثار نجيب محفوظ وكانت القلة هي التي اقتنت نسخا من هذه الثلاثية العجيبة التي استورد اعدادا محدودة منها بعض الكتبيين المغاربة نظرا لصعوبات الاستيراد من الشرق على ذلك العهد.

* * *

هل تعلمون، لقد تم الاعلان عن بشارة فوز نجيب محفوظ بجائزة «نوبل» من هنا من الدار البيضاء من اقصى نقطة غربية في الوطن العربي وبصوت العميد طه حسين منذ ثلاثين سنة.

الانتخابات الاسرائيلية المقبلة: قرقعة وجعجعة

بقلم: علي الدجاني

حضرت الاحزاب الاسرائيلية نفسها في جو الانتخابات الرئاسية في امريكا وتولت اجهزة الاعلام الصهيونية في امريكا والبلدان الغربية تضخيم اهمية الانتخابات الاسرائيلية وكأن مصير العالم والانسانية غدا معلقا برقبة الذي سيفوز بالحكم الاسرائيلي خلال الست سنوات القادمة.. او كأن شعوب العالم تتلهف شوقا وانتظارا للحمل الذي سيضعه «الجبل» ومن عساه سيلد ليشهد العالم مخلوقا جديدا.. مع ان نتيجة الحمل واضحة، فاما ان تلد الانتخابات الارهابي اسحاك شامير او رصيفه شمعون بيريز او تضع توأمين لتشكيل حكومة تتقاسم السلطة على غرار الحكومة القائمة... ولا جديد تحت الشمس هوس، ومطامع، وبطش وقمع واحتماء بالعم سام لكي يضمن لابن عمه «كوهين» البقاء وحرية ممارسة عمليات الافناء لشعب فلسطين.

ويعيش المجتمع الاسرائيلي هستيرية الانتخابات ومعها هستيريا التوتر من الانتفاضة العربية.. ومن خصائص الانتخابات الاسرائيلية انه يحق لكل شخص واي شخص حتى ولو كان مجرما سجينا ان يرشح نفسه من وراء القضبان.. واذا وجد من التأييد الصوتي ما يؤهله لدخول الكنيست كما سبق وفعل المجرم الفار من سجون فرنسا فلوتيو شارون فسيقبض خمسين الف دولار بالنقد الاسرائيلي لتعويضه عن نفقات حملته الانتخابية.. ويصل المبلغ الذي ستدفعه الخزينة الاسرائيلية ما يعادل ستة ملايين دولار. ويزاود في هذه الانتخابات غلاة المرشحين من امثال غيئولا كوهين رئيسة حزب «تحيا» التي تقول: لا يكفي ان تكون في ملفات السلطة قرارات لطرد مائة وعشرين عربيا الذين يوصفون بالنشطاء الفعالين في دعم الانتفاضة لطردهم فرادى بل لا بد من التعجيل في طرد العرب جملة وتفصيلا بلا هوادة او استثناء فعملية الطرد في مفهومها تأخرت اطول مما يجب.

ويقف الى جانبها الارهابي العنصري رجل الدين المزيف وعميل دائرة الاستخبارات الامريكية سابقا مائير كهانا الذي ينادي بما تنادي به غيئولا كوهين ولكن باستعمال القوة القصوى لتسريع عملية الطرد. وقد طلب مؤخرا من الحكومة الامريكية اسقاط الجنسية الامريكية عنه فطالبته بأن يثبت اولا انه غير مصاب بلوثة عقلية لأنه لا يتنازل عن الجنسية الامريكية سوى المصابين بمس عقلي.

وتتاجر الاحزاب بشيء اسمه «السلام» شامير يزعم انه يجد سعيا من اجل السلام لكنه فشل على مدى عشر سنوات ـ في ايجاد عرب يستسلمون للتفاوض معه وعلى طريقته. ولن يتفاوض مع منظمة التحرير لانها منظمة ارهابية هدفها تدمير اسرائيل.. وفي سبيل سعيه للسلام قال (صحيفة «البوست» ١١/٨/١٩٨٨)، ان الاراضي العربية المحتلة ليست اراضي محتلة بل اراضي مستردة ـ ملكا خالصا لاسرائيل ـ والعبرة على حد قوله هي ان اسرائيل تسيطر على امر واقع.. وان الأمر الواقع تمسكه اسرائيل بيديها..

ويتولى شمعون بيريز بدوره اشارة الضجيج الانتخابي حول نفسه وحزبه فيسمح لوكيل وزارة الخارجية ابراهام تامير (وهو من حزب العمل) ليقول في واشنطن بأعلى صوت («البوست» تاريخ ٢/٨/١٩٨٨) ان على اسرائيل الاعتراف بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثل شعب فلسطين وانه لا يوجد في الأراضي العربية المحتلة من ينصاع للتفاوض مع اسرائيل بدون موافقة المنظمة... وما ان احدث هذا التصريح ردود الفعل التي تصور ان اسرائيل مستعدة للسلام والاعتراف بحقوق شعب فلسطين واكسبت شمعون بيريز هالة من الاعتدال، حتى استدعته حكومته وطلبت اليه مسح ما قال في واشنطن فمسحه فعلا وقال ان ما نشر على لسانه كان تحريفا لتصريحاته.

وتقف الاحزاب الدينية موقف المشاهد وعلى الرغم من الصخب الذي تثيره من اجل اسرائيل اليهودية وتغذية العصابات بالمتطرفين فانها لا تريد الفوز لأي من الكتلتين الكبيرتين لكي تبقى كل واحدة منهما بحاجة لهذه الاحزاب لتأييدها في الكنيست.. وعندها ستفرض هذه الاحزاب الدينية مطالبها واهواءها ومطامعها خاصة ما يتعلق منها بتهويد الحرم الشريف في القدس.

انه صخب انتخابي هستيري لاعطاء اسرائيل حيزا في الاعلام الدولي والباسها اهمية كبرى اكثر مما يحتمله واقعها وتصويرها بصورة غير المكترث بالانتفاضة العربية، وغير مدانة بما تقترفه يداها في البطش البربري بحق عرب فلسطين في الأراضي العربية المحتلة.

وسيرتد هذا الصخب الانتخابي على اسرائيل نفسها فليس لديها ما تقدمه من اجل السلام سوى الخديعة والعدوان والحروب والمفاخرة بأنها تملك جيشا («البوست» تاريخ ١١/٨/١٩٨٨) لا نظير له في العالم وتاريخا في الانجازات والمنجزات لا ضريع له، وقدرة هائلة في تكييف احداث التاريخ.

وهذا الجيل الاسرائيلي الذي يتنافس في الصخب الانتخابي هو الجيل الصهيوني الرابع منذ ظهور الحركة الصهيونية في اواخر القرن التاسع عشر.

كان الجيل الأول جيل هرتزل الذي ملأ الدنيا حينذاك بأن اليهود مظلمون في اوروبا ومحرومون في ممارسة عقيدتهم الدينية ولا خلاص لهم الا بمنحهم ارضا يعيشون عليها فكانت يوغندا الافريقية اول اختياراتهم ثم تحولوا الى فلسطين لا ينشدون فيها سوى وطن روحي لممارسة عباداتهم.. وقد حظيت هذه النداءات الانسانية بعطف غربي واسع.. استغله الجيل الصهيوني الثاني ـ جيل حاييم وايزمان ـ الذي ادعى خدمة بريطانيا اثناء الحرب العالمية الاولى بعبقريته العلمية لكنه في واقع الامر اقنعها بأن اعطاء فلسطين لليهود سيضمن لبريطانيا وللدول الغربية عموما قاعدة حربية استراتيجية من فوائدها تمزيق العالم العربي والقضاء على امنيات وحدة وطنه..

وقد مهد الجيل الثاني للجيل الثالث اتخاذ القرار بتقسيم فلسطين وقيام الكيان الاسرائيلي.. وجاء الجيل الثالث «جيل بن غوريون ـ الذي شن الحروب والعدوان ورمى بقرارات الأمم المتحدة عرض الحائط وخاض حرب عام ١٩٦٧ وحرب عام ١٩٨٢ ضد لبنان.. وامتلأ رأسه بالعنفوان والتحالف الاستراتيجي مع الدولة الكبرى امريكا.. وانتقلت روح العنفوان الى الجيل الرابع ـ جيل شامير وبيريز ـ ليصيبه بداء جنون العظمة ومخادعة النفس بأنه اذ يملك قوة ذاتية وقوة اخرى في امريكا فانه يملك ناصية الامور في الشرق والغرب.. الكل يرجون رضاه في كل ما يطلب ويقول ويفعل.. وحتى في انتخاباته محورا عالميا يرقب البشر دورته لكي يصيبوا من خيره او يتقوا من شره.

وداء جنون العظمة داء نفساني عقلي يدفع صاحبه الى بحار الوهم والاستعلاء والارباك والعنصرية والتعصب حتى انه لا يرى حظا لسواه في الحياة او الحق او الحرية.

واذ أن لكل داء دواء يستطب به فقد اندلعت الانتفاضة العربية في هبة شماء تعجز اليوم الآلة العسكرية ـ التي تقول انه لا نظير لها في العالم .. فتحول جنودها الى قتلة وسجانين وفتيان مجتمعها الى سفاحين مجرمين.

ويتسرب داء الجنون في العظمة الى يهود امريكا فيقدم اليهودي الامريكي الجنسية روبرت اسيتفن وزوجته على التورط في مقتل الشاب العربي الكس عوده في لوس انجلوس عام ١٩٨٥ ثم يأويان الى مستوطنة كفار اربع في قضاء مدينة الخليل للاحتماء فيها بعد مطالبة الحكومة الامريكية باسترجاعهما لمحاكمتهما بتهمة القتل.. والرفض الاسرائيلي هو بدوره من ردود الفعل بالاصابة بمرض جنون العظمة.

وتدخل الانتفاضة العربية الشماء شهرها العاشر لتصيب اسرائيل بصدمة صاعقة كالصدمة التي يعالج بها المصابون بأمراض نفسانية او عقلية لتحريرهم من الوهم والارتباك والهذيان.

هذا هو الجيل اليهودي الرابع الذي ورث ما خططته ودبرته ونجحت في تنفيذه الاجيال اليهودية الثلاثة السالفة... جيل ورث الباطل فوقع في حمأة الباطل.. وبالمقابل نرى الجيل العربي الصاعد يكافح الوهن الذي ران على الاجيال التي سبقته ويبني لأمته قدرات جديدة في شؤون الحياة والوعي القومي والعلم والاقتصاد ويكافح الضياع ليوصل مستقبله عن طريق حاضره المتطور بتراثه المجيد... ولن يخدع الجيل الجديد بالتضليل وزيف الوعود السياسية وغير السياسية التي خدعت اسلافه. ولا شك ابدا بأنه سيلقى التخلف بالتقدم والشتات بالتلاحم صامدا امام التحديات الاسرائيلية في صخبها وعدوانها وايضا تضليلها وهستيريتها.

الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.

المكاتب:
U.K.
Jeddah Office
Cairo Office
U.S.A. Washington Office
Telex: 22265
ARNEWS D

الى الشرق الأوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الرسالة الفائزة بجائزة الأسبوع الرابع عشر في مسابقة الشرق الأوسط لأحسن رسالة بريد.

تعقيب بناصر زاوية القشطيني
الجدل مرض بواعثه غيض في النفس

لقد قرات ما سقط من قلم الصحفي محمود مخالي في جريدة الاربعين كاتبا وجريدة الاثنين وعشرين قطرا عربيا جريدة «الشرق الاوسط» في عددها ٣٥٩٦ بتاريخ ٢/١٠/١٩٨٨ حول ما كتبتم في العدد ٣٥٥٨ تاريخ ٢٥/٨/١٩٨٨.

حيث ان الصحفي مخالي كان ينظر الى ما نكتبه من زاوية ضيقة جدا جعل همه الوحيد المقارعة والمجادلة. وأملي في جريدة «الشرق الاوسط» ان تنقل هذه الرسالة التى اود ان تكون درعا واقيا وحصنا منيعا يحتمي به الكاتب خالد القشطيني والباقي من الاربعين كلتبا.

يقولون ان الجدل مرض نفساني وبواعثه غيض في النفس. او حقد في الصدر او شعور بالنقص. يفرض تثبيط الهمة. او تسفيه راي كوسيلة رخيصة لتحقيق ظهور، وكسب شهرة. وقد يكون جدلا من اجل الجدل كعطاء مباشر لحالة اعياء او حيرة من جراء ضبابية في الرؤية او عدم وضوح. ولو فرضنا ان شيئا من هذه البواعث لم يكن موجودا كحافز رئيسي او جانبي لحالة الجدل هذه.. فليس هناك اي تعليل يمكن الركون اليه والاعتماد عليه كباعث لذلك سوى ان تكون الحماقة - هي الخلفية البارزة والوحيدة لحالة الجدل التي يمتهنها كثير من الناس. ازاء كثير من الامور التي تعترضهم سواء في دائرة حياتهم الخاصة او العامة.. وهنا نعود الى قول الشاعر

لكل داء دواء يستطب به
الا الحماقة أعيت من يداويها

واذا لم يأت الجدل لاظهار الحقيقة. واجلاء الغامض واحقاق الحق. واذا لم يأت لازهاق باطل ودحر ظلم وانقاذ مظلوم. ورفع اجحاف وتغيير واقع سلبي وانتصار لرأى

قارئ يرد على كلمة في سوق الكتب
ما آن للقشطيني أن يصمت قليلاً

نير ووجهة نظر سليمة. في اطار مشورة ايجابية. وحوار حيوي. ويقصر العبارة اذا لم يكن الجدل باعثه المصلحة العامة ومن اجلها فهو سخف. ومضيعة للوقت واهدار للجهد. واستنزاف للطاقة. وسبيل الى التباغض والتنافر والخصام والفرقة والقطيعة وحين يجادل من ليس اهل للجدل وليس في مستوى الحوار الناجح فهذا دليل تدني مستوى الذوق العام. ذلك ان الحوار حين يخلع منه رداء الجدية. وحين يمتطي صهوته من ليس من فرسانه وحين يمسك بزمامه من لا يحسن ترويضه ينقلب جدلا معقوتا ومستنقعا يشرب منه كل سائب ويكون ملتقى للهوام.

وحين تقف في حلبة كهذه وجو كهذا بحيث لا تتبين معالم الرؤية امامك ولا قدرة التميز فيما حولك بحيث تفرق بين الجاهل والعالم.. والذكي والشريف والوضيع والمفتري والصادق. حينها وحسب يختل لديك القياس ويختلط عليك الامر حابله بنابله. وحينها يكون السكوت ليس ذهبا وحسب ولكنه طريق النجاة الوحيد ايضا. لا لانه مستودع الحكمة. وكنانة الفوائد، بل ووسيلة لكسب راحة البال وهدوء الاعصاب وراحة الضمير ومجهر كشف وسبر اغوار الآخرين لمعرفة كنه اغراضهم. ونوعية ووجهة توجهاتهم. وحجم ومكانة وظلال ومعطيات منطلقاتهم. وابعاد وعيهم وصدقهم واخلاصهم. والسكوت حين تتأجج جذوة الصخب. ويعلو الضجيج وتنطمس المعالم. عصمة من الزلل ووقاية من الهفوة ومنعا من التردي والسقوط. وجسرا حراريا) تقيس به مدى التحمل وسعة بال وراحة صدر. وقوة الشكيمة ورجاحة العقل ونصاعة الرأي وسمو العاطفة والفكر ولمعان الذهن. وصدق الاندفاع وقوة الحماس لدي كل من المتجادلين والمتحاورين.

وسكوتك فرصة للاستماع والدراسة والتمحيص بروية وهدوء اعصاب لتقرر بعد مع من تقف وتؤزر وخلف من تمضي وتسير وتعمل ولماذا ؟ وكيف ؟ ولأجل ؟ وضد من تقف وتتابذ؟؟ وذلك حين تتمكن من اخذ الحسن ونبذ الرديء وحين ستبقي على طلاوة رأيك ورونقه وبهائه وقيمته المعنوية وابعاده الحسية والمعنوية كذلك ومما لا شك فيه ان مضيهم في جدلهم سيرهقهم كثيرا ذلك انه اذا كان في امر واضح زادوه اشكالا بلجاجتهم.

وان كان في امر غامض زادوه ابهاما واستغلاقا وحينها تنهد منهم القوى ويعطل الذهن وتبعد عنهم اويبعدون هم عن الخير والفضيلة حين يذهبون في طرائقهم كل مذهب ويعودون بخفي حنين وحين يصل بهم الاعياء الى نقطة اليأس من عدم الاتفاق وحين تختل ثقتهم ببعضهم وحين يعرف كل منهم نفسه في ضعف الحيلة وقصور الفهم وبدائية الوسيلة حين يعرف يقينا حجمه الطبيعي ومركزه من دائرة الجدل وحين يواجه كل منهم الحقيقة التي سعى اليها لاهثا ثم يصطدم بواقع مرير لا طاقة له باحتماله. عندئذ سيعود الجميع اليك من جديد بقلوبهم وافكارهم وكلهم آذان صاغية واعناق مشرأبة يلتمسون عندك الحل ويمنحوك الثقة ويمنحون رأيك التقدير والاهتمام حينها قل كلمتك بصراحة. كما تؤمن وترى وتعمل - لا كما يريد ويشتهي ويتمنى الغير فانما انت بذلك انما تعرض وجهة نظر بريئة.

صالح محمد العكاسي - ابها

حول مقال «فرنسا وقلقها على لبنان»
بل انقذوا لبنان بتحرير ارادته!

في جريدتكم «الشرق الاوسط» الغراء، وردت مقالة بتاريخ ١١/١٠/٨٨ تحت عنوان: «فرنسا .. وقلقها على لبنان» بقلم اياد ابو شقرا، وفيها نقد لاذع للدور الفرنسي في لبنان.. ان غالبية اللبنانيين ترى في هذا النقد تحاملا على فرنسا من ناحية، وطمسا للحقائق من ناحية ثانية. ففي الواقع، ان الدور الفرنسي في لبنان اليوم هو وحده الذي يسعى الى جمع اللبنانيين على مبدأ «وجود لبنان وسيادته وسلامة اراضيه».

وشرط فرنسا الرئيسي للاستمرار في وساطتها، موافقة جميع الاطراف اللبنانية على طرحها. فموقع فرنسا الدولي بين الشرق والغرب، كمساعد للعالم الثالث، ورافض للتجاذب بين الجبارين، يساعد لبنان على عدم الدخول في المحاور الاقليمية والدولية، ودور فرنسا هذا في لبنان والعالم العربي معترف به ومشكور من جميع الدول العربية.

وخدمة للموضوعية، كان الاجدر بالكاتب ان يوجه انتقاده مباشرة الى الولايات المتحدة التي تتصرف في لبنان وكأنها الامرة والناهية، وتريد فرض رئيس الجمهورية الذي تريد. هذا فضلا عن كون الولايات المتحدة الحليف الرئيسي لاسرائيل. فبدلا من انتقاد فرنسا لعدم ردعها الاجتياح الاسرائيلي، كان من الافضل انتقاد الولايات المتحدة الامريكية التي شجعت على الاجتياح وما تزال الحليف الرئيسي لاسرائيل. فالكل يعرف ان دور فرنسا في الموازين الدولية محدود على رغم كونه معتدلا. وهكذا فان «اسطوانة» الاستعمار الفرنسي باتت قديمة، وغير موضوعية.. ان اتهام فرنسا فقط كونها تريد مساعدة اللبنانيين كي يجتمعوا فيما بينهم لا يحمل قراءة موضوعية، فالمطلوب اليوم رفع الصوت عاليا والقول: انقذوا لبنان، ارفعوا ايديكم عن لبنان. المطلوب اليوم أن تتوقف كل التدخلات الخارجية في الامر اللبناني، من أي جهة اتت، حينئذ يجتمع اللبنانيون وتنتهي الازمة.

توفيق باخوس - باريس - فرنسا

بإيجاز

● السيد علي عفيف الكيالي - جدة

- نظن ان رسالتكم قد اخطأت طريقها الينا، فهي موجهة الى جهة اخرى، ونرى انها ستكون ذات فعالية اكبر لو انك وجهتها اليها. ونأمل وصول مساهمات جديدة خاصة بصفحة بريد «الشرق الاوسط».

●●●

● السيد سبيبي مصطفى - الدار البيضاء

- نأسف لعدم تلبية طلبكم لتعذره علينا، ونرجو توجيهه الى الجهات المسؤولة في المغرب لحله، ولنا كبير الامل في تجاوبهم وتسهيل امركم.

●●●

● السيد محمد ناصر ناصر بن حبارة - صنعاء - الجمهورية العربية اليمنية

- موضوع مساهمتكم نوقش مطولا على صفحات «الشرق الاوسط»، ونحن في انتظار مساهماتك الجديدة مع التقدير.

●●●

● السيد فاروق محمد محمد عبد الفتاح - الاسكندرية

- موضوعكم «اغرب من الخيال» ينم عن طاقات طيبة، الا ان فكرته شخصية جدا، قد لا تتواصل مع الخط الذي تنتهجه صفحة البريد في ايجاد قنوات مشتركة بين قرائها. لنا امل بوصول مساهمات جديدة مع الود.

●●●

● السيد سيف الدين صديق عثمان - الدوحة - قطر

- الموضوع الذي وصلنا منكم قصير جدا، نرجو اعادة كتابته بقليل من الافاضة وتوسيع مساحة عرض الفكرة الطريفة الذي تضمنها ونحن في الانتظار.

●●●

● السيد آدم احمد محمد يحيى - الخرطوم - السودان

- نحيي فيكم روح المبادرة للكتابة الى صفحة البريد، الا ان طريقة الكتابة، عرقلت القراءة ووضوح مفاصلها، نرجو افادتنا بنسخة اخرى مكتوبة بتروٍ تسهيلا للتحرير، مع التحية.

أصدقاء الشرق الأوسط

ارحموا طه حسين والعقاد!

● صحيفتنا المحبوبة «الشرق الاوسط» تجري وراء كل جديد ونحن كقراء نشكرها على ذلك.. ولكن اليس حديثكم عن طه حسين والعقاد زاد حيث كثر انتقاد هذين الرجلين اللذين نكن لهما كل تقدير واحترام ولكل منهما في مكتبتنا وفكرنا نصيب وافر. انا لا اتحدث عن الماسونية والتغريب والمستشرقين. نحن كقراء - بصفة عامة - يهمنا في الاسلس رياح الفكر التي استطاع العقاد وطه حسين ان يجعلاها تهب على مصرنا العزيزة والشرق العربي.. الايكفي هذا؟

محمد بدر عبد الله - البحيرة - مصر

رياضة أم ترويض؟

في العدد ٣٦٠٧ من صحيفة «الشرق الاوسط» الصادر في يوم الخميس ١٣ - ١٠ - ١٩٨٨ نشرتم موضوعين مصورين عن الابل في موريتانيا وذلك على الصفحات ١٣ والاولى - ٢، ومع اعتزازنا «بسفينة الصحراء» الا ان الخطأ كان واضحا فترداد موضوع واحد في عدد واحد ليس حكيما كما نعلم، اضافة الى ان النص المرافق لم يختلف ايضا او على الاقل ياتي بجديد، ماعدا طرافة تعليق الصورة المفترض عن مصارعة الابل في موريتانيا، ولعمري ان هذا الخبر، مفاجأة، فلم نكن نعلم ان هناك مصارعة ابل. وحسبنا ان البدوي لن يفرط بناقته او جمله لمتعة غريبة عنه، فكيف بكم تمعنون في شرح تلك «الرياضة» التي تبدو لنا ترويضا اكثر منه مسابقة.

اسماعيل صالح - تندوف - الجزائر

عيادة «الشرق الاوسط»

موضوع صفحة «عيادة الشرق الاوسط» المنشور في العدد ٣٦٠١ تحت باب صحتك في المعادن بعنوان «اليود.. عنصر الحيوية والنشاط والذكاء...» مبتكر وله فرادة في تقديم المعلومات الاساسية، وهو دعم للمقولة الصحية الاثيرة «اعدل عن الدواء الى الغذاء»، ونأمل ان تسترسلوا وتفيضوا في مثل هذه المواضيع التي تهم الوعي الصحي للمواطن / القارىء العربي في كل مكان في بلادنا العربية.

ماهر ماهر شقير - دمشق

هاك السهم الأول

أيها التائه بين دقات الزمن هل قلبت الاحرف المحيطة بشمس مركبك ؟ كنت تسير على خطى الشباب البعيد فلمحت الصقر يفتت جوف الماضي. رغبت بالمشاركة في عنفوان خلجات دواخلك ولكن الارتجاف والتردد دبا في خلايا اعصابك فحجمت عن الاقتحام وطارت السنابل كزغب الزغاليل وتلاشت هناك.

وتحركت اشباح الطريق بملامحها المألوفة فانتفض «الأصيل» يبكي موعد افوله وراحت خيوط الظلام تتكالب على اعشاش العناكب، ومضيت مسرعا وصرخت بموال الحنين. كنت تحاول دغدغة المشاعر النائمة عندما ودعت الرحيل الاسود وهيهات فالخطى مسرعة الى حيث تتلاحم جنبات الطريق وتتحد الظلال المتحركة وتتعمق الحكايات الخرافية وتنغرز في افئدة السائرين بلا اشرعة.

هاك السهم الاول في الخمسين وبعده في الثمانين وألف حول لا أبا لك يسأم، ركضت في هرولة تتلاطم فيها كعاب الخيل بدون خجل ليس هناك من يرصد نقطة التلاقي وانما الاصابة كانت ولادة شرعية تحمل الموروث بطلقة الزغرودة

ايها التائه بين مقاهي الرواد ريقك يجف والكأس امامك يئن من الخواء، ويدك المشرئبة بالعروق تمسك بعكاز الحروف، لا تختلس النظرات فلم يحن موعد التسامر والرواد في ساعة اضافية

ايها التائه الحائر الباحث افرد جناحيك للخمائل الطلقة ولا تبدأ قبل ان ابدأ ولا تنطق قبل ان انطق، كنت الملم بعضا من حروفك المتناثرة من جعبة الايام فانتاب نفسي خيط متعدد الثنيات رغبت بعضا من الوقت ان اخيط به وشاحا يغطي مسحة الحزن من جراحاتي ولكن الألم ظل يناحر مفرداتي وكان بلسما علقما وعذرا انه مرآة ايامي.

أسعد أحمد السعود - صنعاء

الشرق الأوسط
العدد ٣٦١٦ / السبت ٢٢ ـ ١٠ ـ ١٩٨٨ • No. 3616 / Saturday 22-10-1988

دعوة من قارىء للمحافظة على التراث المعماري الاسلامي

نسق معماري أصيل وحضاري

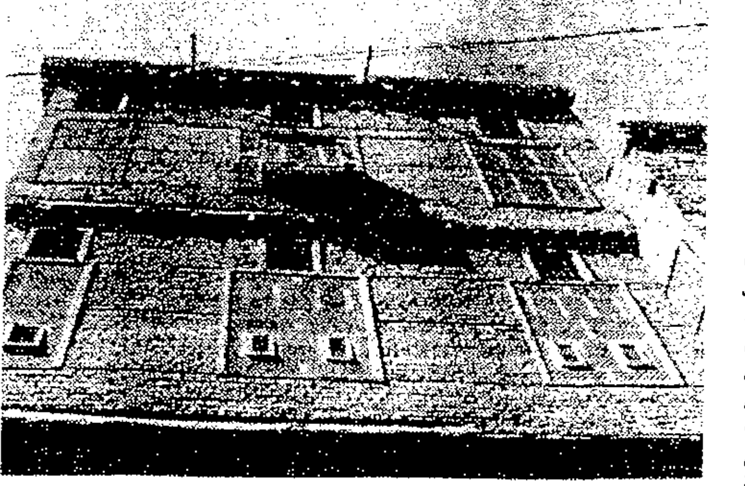
إن التراث الفني الاسلامي والحضاري منتشر في انحاء كثيرة من وطننا العربي بل انه خرج وتجاوز في بعض الاحيان حدود الوطن العربي بلدان اخرى مجاورة، وهذا التراث معرض للتلف لما له بفعل عامل الزمن او تعاقب التاثر من الظروف المناخية وعوامل التعرية، وهذا التراث المعماري الفريد استاثر بالالباب واهتم الباحثون على مختلف جنسياتهم واديانهم بمحاولة الحفاظ عليه، والسبب انه : حضارة انسانية.

فـأصالة العمارة الاسلامية، والعمارة المختلفة الانماط، والقيمة المعمارية النفيسة، كلها جديرة بأن يحافظ عليها العلماء والباحثون، والأولى بها هم علماء المسلمين والعرب، وفي الوطن العربي آثار ومباني اثرية لا حد لها، بل ان هناك مدنا اثرية، فنقول مثلا : بعلبك في لبنان، او جريش والبتراء في الاردن، او المباني والقصور القديمة في الدرعية في السعودية، او الاقصر وأسوان في مصر، والمباني الاثرية التى لا حصر لها في القاهرة والجيزة بمصر ايضا، او العاصمة الدينية للمغرب الا وهي «فاس» المشهورة بعمارتها الاسلامية الفريدة. اذن فهناك كنز من التراث الفني الحضاري المعماري في الوطن العربي يجعلنا نفكر في صيانة وترميم مثل هذه المباني.

وصيانة المباني القديمة معناه ان نخفف او نزيل تلف حدث او نحاول منع حدوثه اذا كان متوقعا ان يحدث وذلك باستخدام الوسائل المناسبة مثل دهان المعادن والاخشاب بشكل دوري منتظم واصلاح الشقوق وازالة الحشائش والمواد العضوية والترابية والاملاح والغبار العالق وعزل الحوائط بشكل مناسب وباستخدام طبقات عازلة للرطوبة او الحرارة.

اما الترميم فمعناه اعادة المبنى الى حالته الاصلية عن طريق اعادة بنائه او اصلاحه حسب ما تتطلبه حالته، فمثلا بوابات جدة التي انشأها السلطان الغوري عام ٩١٥ هـ ضمن سور حول جدة مثل باب شريف للقادمين من اليمن، وباب مكة للقادمين من مكة المكرمة، وباب المدينة للقادمين من المدينة المنورة، فبعد ان توسعت مدينة جدة رأت امانة مدينة جدة ان تحيي التراث القديم باقامة هذه البوابات في اماكنها القديمة مع استخدام وسائل العصر الحديث في البناء بمواد تتوائم مع التقدم الانشائي والمعماري، ونعود لمعنى الترميم المشار اليه سابقا ونقول ان النص الاجنبي يستخدم كلمة (Restoration) للتعبير عن الترميم اما التجديد فهو اضافة اشياء جديدة للمبنى مثل الكهرباء او التدفئة او سلالم حريق... او اية اضافات اخرى قد يلجأ اليها بغرض جذب السياحة مثلا (مشاريع الصوت والضوء في المعابد واقامة العروض المسرحية والمهرجانات والمؤثرات الصوتية... الخ).

وعند عمل الاضافات يكون المتخصصون على حذر شديد ولا بد من دراستها جيدا قبل الشروع في تنفيذها. وهناك مسببات كثيرة لتلف المباني القديمة مثل ارتفاع الماء بالخاصة الشعرية وتكون هذه المياه حاملة معها املاح موجودة في باطن الارض مع المياه الجوفية والتي بعد ارتفاعها تتبخر تاركة الاملاح التي تسبب للمبنى اجهادات وتهتك، وارتفاع المياه بالخاصة الشعرية ـ كما في سريان الماء في الشجرة تماما فان الماء يرتفع في المادة الماصة في المباني (المونة) ـ هذا ويجب ازالة الاملاح بالطرق المناسبة ودراسة المياه الجوفية في موقع المبنى وعلاج الوضع بنظريات ميكانيكا التربة والاساسات ونظرية المنشآت.



كذلك فان الامطار وكمياتها والحيز الزمني من ايام السنة وما تسببه هذه الامطار من نحر وجرف وعند تجمدها نتيجة انخفاض درجة الحرارة وبالتالي زيادة حجمها داخل مكونات المبنى (خشب او طوب...) وحدوث الشقوق كنتيجة طبيعية لذلك، ويمكن استحداث ميول للمبنى تساعد على انزلاق المطر (كما في المباني الحديثة) وتصريفه كما يجب اجراء عملية الطلاء الدوري والمنتظم للاخشاب والمعادن والبياض.

اما الرطوبة والحرارة فهما ايضا عاملان هامان لما ينتج عن الرطوبة مثلا من تفاعلات كيميائية تهدد بتحلل المواد وتفككها مع الزمن، ويمكن عزل الحوائط والسقوف بالطرق المثلى وبعد اجراء الدراسة الانشائية اللازمة وايضا يؤخذ في الاعتبار بالطبع أهم شيء وهو المحافظة على الشكل المعماري المعروف به المبنى تاريخيا ودون المساس به وبقيمته المعمارية.

هناك عوامل اخرى مثل الحشرات الضارة بالاخشاب كالعثة والخنافس، والاخشاب عنصر مهم في المباني الأثرية القديمة وكثيرا ما استخدم هذا العنصر قديما، وبالطبع يجب مكافحة الحشرات ومنعها في مثل هذه المباني... ان صيانة وترميم المباني الأثرية وخصوصا في الفترة الاخيرة بدأ يأخذ اهتماما من جانب المسؤولين في البلدان العربية، وفي بعض الاحيان بمساعدة منظمات دولية مثل اليونسكو وخبراء اجانب، فمثلا أجريت عملية ترميم وصيانة «للقلعة» بمصر ضمن سياسة الحكومة المصرية باجراء عملية صيانة وترميم شاملة للآثار المصرية بصفة عامة، واصدرت نداء عالميا لانقاذ مدينة «فاس» في العام ١٩٨٠م وذلك لكونها ذات قيمة معمارية حضارية لها نسق معماري مذهل.

احمد فؤاد ابراهيم عباس ـ فلسطيني

حول رأي احمد عبد السلام البقالي في اركون

انها سلبيات عواطفنا الجياشة

كتب الاستاذ احمد عبد السلام البقالي رايه في تناوله لكتاب المفكر الجزائري محمد اركون، في العدد ٣٥٩٣ من «الشرق الاوسط» الغراء باسلوب الهجوم الشخصي، والسخرية الفكرية والادبية من عدد لا باس به من مثقفي الامة العربية، وهذه من سلبيات عواطفنا الجياشة، ومنعطفات تراثية وسلوكية، مازالت تجري في دماء بعض من كتابنا ومثقفينا. كما كتب عن ذلك الاستاذ فاروق لقمان ذات مرة.

فقوله «ان اركون مسموع بين عدد من المثقفين الفرنكفورتيين، ذوي الثقافة الفرنسية بالذات، وغيرهم الذين ياكلون القمامة الفكرية، مادامت ملفوفة في اغلفة جذابة وقادمة من الغرب» ناقض منطقا معروفا، فكيف تقترن الثقافة والمثقف، مع عدم التمييز بين السم والدسم ؟ وهل اولئك المثقفون فارغون وجائعون «معرفيا» لدرجة قبولهم بأكل قمامة الآخرين الفكرية ؟!

من جهة اخرى ذكر الكاتب الكريم ان «محمد اركون صنيعة من صنائع الفكر الفرنسي»، وهذا غير صحيح، فما تعلمه في مدارس فرنسا وجامعاتها، لا يعني انه وعاء لروح فكرهم ومقتضياته ـ اي الفرنسيين ـ فهو على عكس ذلك دعي للبحث عن المنظومة المعرفية، والبنية التي توجد بين ميادين المعرفة، خدمة لتراثنا وايجاد تعزيز فكري قادر على مواجهة الاستحالة والهروبية والسلطوية.

وبهذا اعطى المفكر اركون روحا جديدة في القاء الضوء على الاستغلال الآني للاسلام في صالح السلطة السياسية، وقد اسعدني ما كتبه العلامة د. معروف الدواليبي في تعليقه على كتاب المفكر «اركون» «نقد الفكر الاسلامي»، حين تضمن ما كتبه عن الحذر من ربط الاسلام بالأمثلة التي تقدمها الثقافات الاخرى مشيرا لثقافة الغرب وفكره الكنسي المسيحي «المتداخل». ويلاحظ القارىء الفرق بين النقد الهادف الذي كتبه العلامة الدواليبي والهجوم الشخصي الذي سطره الكاتب الاستاذ البقالي.

واخيرا للانصاف نرى ان رايه في رواية «ليلة القدر» التي كتبها الطاهر بن جلون وحصوله على جائزة الجونكور صحيحا تضمن كل الصدق حيث يجب ان لا تعطى مثل هذه الجوائز لاعمال ادبية او تراثية لأجنبي، الا اذا حملت نفسا صليبيا، وهذا ما حدس به القارىء (عدنان جابر ـ الرياض) الذي صب حدسه مؤيدا الاستاذ البقالي في العدد نفسه.

حسن حسين العوامي ـ ولاية آركنساه

محمد اركون



عبد السلام البقالي

حلم لليوم التالي ..

بقلم : عبد العزيز على الخضيري

الفانوس اعلى الباب يشع لونا أصفر.. ويحيل المكان ونحن اسفله الى ظلمة صفراء خافتة..

ولا نتبين انا واخي الصغير بارقة أمل.. ان يفتح الباب.. لندخل ونختبىء.. من هذه الظلمة.. وظلمة القلوب..

نظل نطرق الباب بأيدينا الصغيرة.. التي تحمر..

وفي تلك الظلمة الميتة لن تسمع أصواتا سوى حفيف الأوراق والريح تعصف بالفانوس الذي تبعثرت ظلمته الخافتة.. ثم يأتيك صوت آخر.. صوت طفولي..

«افتحوا.. سنموت.. السماء تمطر..»

المطر ينهمر.. وينهمر فوق رؤوسنا.. نحاول ان نتبين السحب، نرفع رؤوسنا.. وتأتينا القطرات المتجمعة لترتطم بأعيننا.. فلا نتبين شيئا في السماء.. ولا نتبين شيئا في هذا الحي القديم..

المطر ينهمر.. ينهمر فوق رؤوسنا.. ولكننا نستسلم للمطر القاسي الذي يحطم هامتي وهامة أخي.. الطريتين..

يصيبنا دوار فظيع عندها نسقط.. ونحاول ونحن نهوي بأجسادنا قرب الباب واسفل الفانوس ان يغطي كل منا أخاه بجسده..

•••

عند الصباح تبددت الظلمة.. وكان المطر قد توقف.. اهتز طرفي.. وبدأت افتح عيني.. وشيئا فشيئا وجدت نفسي كما كنت ليلة البارحة.. وقد غطيت رأس أخي بصدري.. ولكنه الان ما يزال منكبا على الارض ..

اقترب منه.. وقد استولى الفزع على وجهي.. اقلبه على ظهره.. احملق فيه ولا ارى سوى وجه محطم بعينين غائبتين.. وشفاه منفرجة..

— اخي.. هل مت ؟!.. وأهزه بقوة .. ولا يتحرك .. اقول بحرارة... وحسره ..

— مات اخي .. بدون ذنب .. يا ويلي ..

اظل اجري في الحي القديم .. اطوف بدهاليزه الضيقة .. ثم اصل الى الشارع العام ..

.. أحدق فيه بعين اخرى ..

الناس هنا تغيروا .. ليسوا كما كانوا بالأمس ..

بعضهم يجري .. وبعضهم الآخر يجري نحو بائع الصحف .. يشتري كل واحد منهم صحيفة ثم يجري .. ويجري ليختفي في دهاليز الحي القديم .. الا ذلك الواقف .. لقد اشترى الصحيفة .. وظل في زاوية من الزوايا يقراها .. بنهم ..

ولا أجد في مصيبتي تلك الا أن اتوجه اليه تسبقني قدماي .. اعدو بطول الشارع .. واحس بان على عيني غشاوة جديدة .. عندما يغيب ذلك الرجل عن خاطري .. اعركهما مرة اخرى .. واظل اعرك .. واحدق من جديد لكني عندما تسمرت امامه .. انشأت اعرك عيني مرة اخرى حتى تبين لي ذلك الرجل وهو يقرأ صحيفة سياسية. اقترب بوجهي منه اكثر ..

«اوه .. هو أخي بشنبه الكثيف .. »
ثم ادرك اني كنت أحلم ..

صدر الدين آغا خان يطالب العالم بتحمل مسؤولياته تجاه أفغانستان

استعراض برنامج الأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية والاقتصادية لهذا البلد

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تقدم الامير صدر الدين آغا خان رئيس برنامج الامم المتحدة للمساعدة الانسانية والاقتصادية لافغانستان ببرنامج شامل وتفصيلي استعرض فيه الاوضاع المعيشية والاقتصادية والثقافية والانسانية التي تعيشها افغانستان، كما استعرض مبررات تقديم المساعدة لهذا البلد المسلم حتى يقف على قدميه، فقدم تفاصيل دقيقة حول مشكلة اللاجئين، وسبل حلها وحول المشاكل الاقتصادية والتنموية واساليب مواجهتها، والميزانيات الواجب تخصيصها للنهوض بافغانستان لتواكب المسيرة الانسانية.

وفيما يلي نقدم عرضاً شاملا لهذا البرنامج، الذي يعتبر من اهم الجهود التي قدمت للارتقاء بافغانستان، ولمعالجة المشاكل المعقدة التي خلفتها الحرب.

استند الامير صدر الدين آغا خان في برنامجه على نداء الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الذي يطالب فيه المنظومة الدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه هذا البلد، وبتعبئة جهودها الضخمة للاغاثة والاصلاح، في بلد عانى ومازال يعاني. فالاسهام الدولي العاجل في تقديم المساعدة الانسانية، يساهم الى درجة كبيرة في تخفيف هذه المعاناة عن شعب عاش ويلات الحرب ونتائجها القاسية.

يتكون البرنامج الذي اقترحه الامير صدر الدين آغا خان من مرحلتين، المرحلة الاولى، هي مرحلة اغاثة واصلاح فورية يصار الى تنفيذها في اسرع وقت ممكن، وضمن اطار زمني مداه ١٨ شهرا، وتكاليف هذه المرحلة هي ١١٦٦.١ مليون دولار. اما المرحلة الثانية، فهي مرحلة الاصلاح، والانعاش، وتتم على مدى اطول قد تصل الى ثلاث سنوات، وتستهدف تنمية الهياكل الاساسية للبلد، وتبلغ تكاليف هذه المرحلة ٨٣٩.٦ مليون دولار.

ويطرح البرنامج المقترح، مبررات تقديم المعونة، مستعرضاً الظروف التي تعيشها افغانستان. من ضمن هذه المبررات:

● المعونات الاجنبية المتعددة التي اضاعتها افغانستان، بسبب الحرب، والتي كان من المتوقع ان تحصل عليها لو كانت تمر بظروف طبيعية، لذلك كان على المجتمع الدولي ان يساعد افغانستان على تعويض سنوات التنمية التي فقدتها، بحيث تعطى الاولوية للمستقبل القريب، من خلال وضع ترتيبات تنفيذية سريعة تفي بالاحتياجات الهائلة من الاغاثة والاصلاح.

● على منسق برامج الامم المتحدة والجهاز التابع له، ان يبدأوا من حيث يستطيعوا وضمن معايير واولويات محددة مسبقاً، وهذه المعايير هي:

أ ـ المناطق التي توجد فيها اعداد كبيرة من المحتاجين سواء كانوا من العائدين أو المشردين داخلياً، أو المصابين في الحرب.

ب ـ توفر معلومات أكيدة بأن المنطقة التي ستتلقى المساعدة، قد عاد اليها الامن والاستقرار. مع توفر امكانية وصول المواد والامدادات.

اقترح الامير صدر الدين في برنامجه معالجة شاملة لمشكلة اللاجئين انطلاقاً من ان عودة اللاجئين الافغان الاختيارية للوطن تعتبر احسن الحلول الدائمة والمنشودة لهذه المشكلة وتتطلب عملية عودة اللاجئين، توفير الدعم الدولي على المدى القريب والمتوسط الى ان يحتل هؤلاء مكانهم الطبيعي في المجتمع الافغاني. ويرى رئيس برنامج الامم المتحدة ان مساعدة اللاجئين يجب ان تقدم على ثلاث مراحل هي:

أ ـ التنظيم والحماية قبل مغادرة بلد اللجوء، اي التأكد أولاً من أن عودة اللاجيء اختيارية، ثم مراقبة تحركات اللاجئين ومعرفة اماكن تواجدهم باعداد كبيرة لانشاء مرافق غذائية وصحية لهم.

ب ـ المساعدة المقدمة اثناء الطريق، اي توفير وسائط نقل اللاجئين، وامتعتهم في اطار برنامج منظم للعودة.

ج ـ اقامة مرافق للخدمات، وتقديم السلع في مناطق تجمع اللاجئين، مع توفير المأوى المؤقت، والسلع المنزلية والاغذية.

د ـ توفير الاحتياجات المالية، اي رصد اعتماد للنفقات الجارية المتعلقة بالخدمات الاساسية.

يشمل برنامج المعونة الغذائية، التحركات المتوقعة للعائدين من باكستان وايران، والافغان المشردون في الداخل، والمتضررين، كما يشمل انشطة التأهيل القائمة على العمل مقابل الغذاء. وستعتبر الحاجة الفعلية، هي المعيار الاساسي لجميع المساعدات، ولن يعامل العائدون كمجموعة متميزة.. وقد حسبت تكاليف نقل المعونة الغذائية لتشمل اجور النقل الجوي والبحري والبري الى عواصم المقاطعات..

يطرح البرنامج المقترح قضايا الانتعاش الاقتصادي للمناطق الريفية في افغانستان وتتمثل في القدرة الانتاجية الوطنية في القطاع الزراعي، حيث حدث انخفاض مطرد في الانتاج الزراعي منذ ١٩٧٨ ـ ١٩٧٩. اذ بلغ هذا الانخفاض نحو نصف المستوى الذي كان عليه في السابق.

الهدف الاساسي المباشر للانعاش الزراعي، يستند على الاصلاح على مستوى القاعدة، بحيث تشمل المساعدات المقترحة، البذرة والاسمدة والادوات الزراعية، والاعلاف، واللقاحات الحيوانية.. اضافة الى توفير الجرارات الزراعية وغيرها.

ويقترح البرنامج تقديم المساعدة التقنية للزراعة ولهياكلها الاساسية وتبلغ احتياجات القطاع الزراعي في مجال الاغاثة والتأهيل ٢٢٦.١ مليون دولار على مدى ١٨ شهراً.

العمل على اصلاح انظمة الري القائمة في افغانستان لتلبية احتياجات الزراعة، واحتياجات التنمية الريفية.

يقيم البرنامج المقترح اوضاع افغانستان الصحية، ويتوصل الى ان افغانستان تندرج من حيث الصحة العامة، ضمن فئة البلدان الاقل نمواً، وتتميز الحالة الصحية القائمة، بارتفاع معدل وفيات الرضع يتراوح تقديره بين ١٨٢ ـ ٢٦٠ في الالف، وبسوء التغذية، وبتفشي الامراض المعوية، والجهاز التنفسي، بما في ذلك السل، والملاريا، اضافة الى تعطيل الكثير من المرافق الصحية بسبب الحرب، وهذا يتطلب بذل الجهود الضخمة لاصلاح وترميم نظام صحي عملي في افغانستان، يشمل المساعدة التقنية، وبرامج الوقاية والعلاج، وتقدر قيمتها بـ ٦٤.٢ مليون دولار على مدى ١٨ شهراً ضمن مبلغ اجمالي قدره ٢٢٤.٢ مليون دولار على مدى خمس سنوات.

ويولي البرنامج المقترح اهمية خاصة للمعاقين وضرورة رعايتهم وتأهيلهم مهنيا، اضافة الى الاهتمام بالمياه، وبالمرافق الصحية.

تنمية الموارد البشرية والثقافية

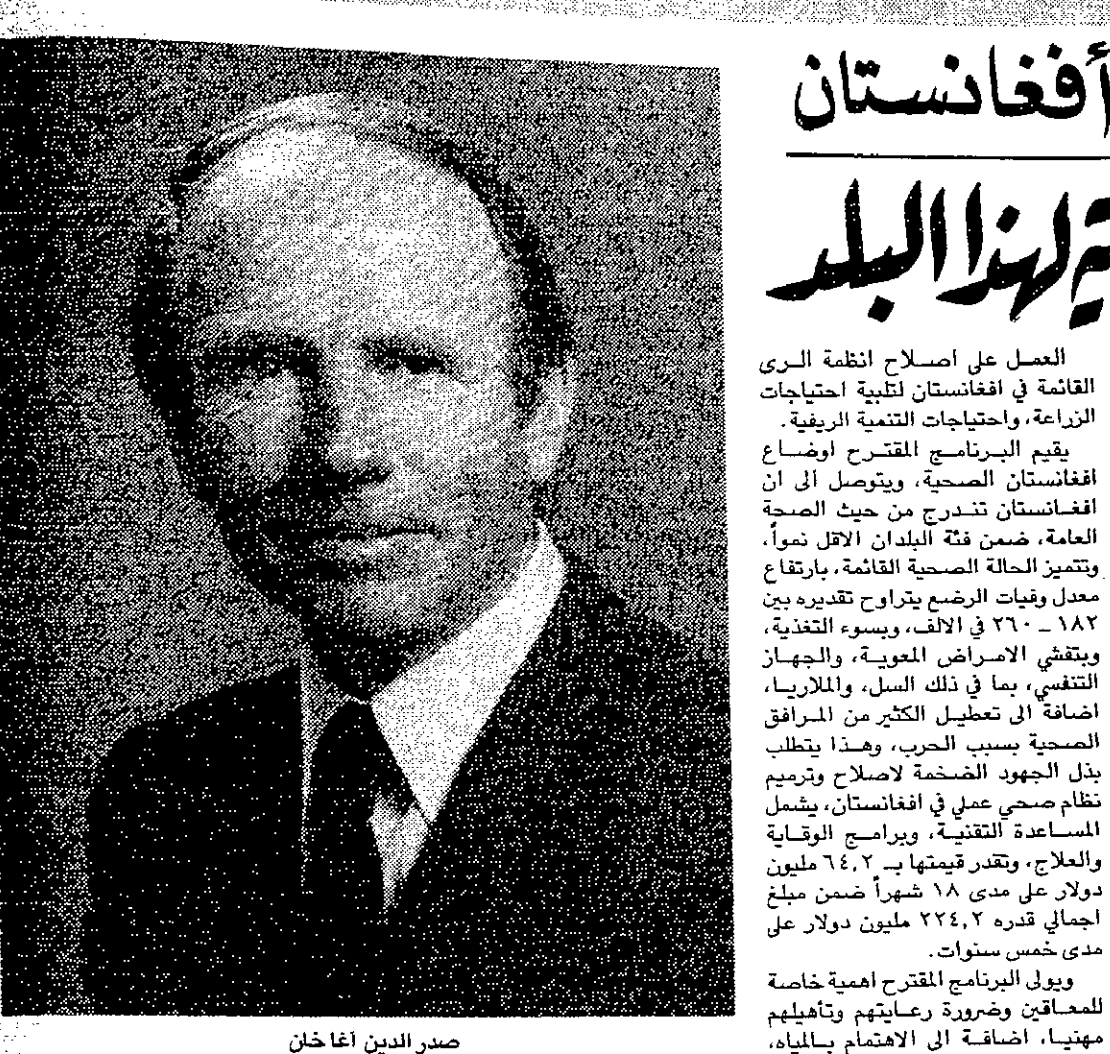
يستهدف برنامج الاصلاح والانعاش المقترح من قبل رئيس البرنامج تنمية الموارد البشرية، وتحسين نوعية العمال المهرة، خاصة وان معدل الالمام بالقراءة والكتابة يتراوح بين ١٠ ـ ١٥ في المائة، كما تفيد التقارير ان الالتحاق بالمدارس الثانوية والابتدائية قد هبطبنسبة ٣٥ في المائة في المرحلة الثانوية، و٨ في المائة في المرحلة الابتدائية، لذلك يقترح البرنامج اجراءات مختلفة لتعويض النقص في المدرسين المؤهلين، وللحد من هبوط نسبة الملتحقين في المدارس، وللاهتمام بالتدريب المهني، اضافة الى العمل على اصلاح المؤسسات التعليمية التي تضررت من جراء الحرب.

أما بشأن الثقافة، فان البرنامج المقترح يشدد على البعد الثقافي في جهود التعمير وذلك التزاما بالتقاليد التاريخية لافغانستان كما يقترح البرنامج، اجراء مسح للاماكن الدينية والتراثية التي تضررت من الحرب، للعمل على اصلاحها والحفاظ عليها. وتقدر تكلفة العملية بمبلغ ٢.٧ مليون دولار، وهذا المبلغ لا يشمل تكاليف الترميم الفعلي التي قدرتها اليونسكو مؤقتا بمبلغ ٤٠ مليون دولار.

يضع البرنامج مجموعة من الاقتراحات والاجراءات في ميادين الاتصالات والصناعة والموارد الطبيعية، فوسيلة النقل الاساسية في افغانستان هي شبكة الطرق التي تتألف من ٢٧٠٠ كيلومتر من الطرق المعبدة، ونحو ١٤ الف كيلومتر من الطرق المفروشة بالحصي والطرق الترابية. وبما ان افغانستان ليست ساحلية، فهناك ضرورة لاصلاح وترميم وتطوير شبكة الاتصالات الرئيسية والفرعية. أما قطاع الصناعة فيقوم على قطاع الصناعة التحويلية الصغير لتجهيز المنتجات الاساسية، القطن، والمنسوجات القطنية، والسكر، والزيت النباتي، والاسمنت.. الخ ونتيجة للحرب تضرر قطاع الزراعة، وانعكس ذلك على قطاع الصناعة التحويلية لذلك تستهدف المساعدة المقترحة، انعاش الصناعة الزراعية، وتقديم القروض والخدمات التقنية، وقد خصص مبلغ ٤٠.٢ مليون دولار على مدى ١٨ شهرا ضمن مبلغ اجمالي قدره ٨٧.٧ مليون دولار على مدى خمس سنوات. كما يشمل البرنامج على اقتراحات لتطوير المصادر الطبيعية والطاقة، وخاصة الطاقة الكهربائية التي تحتاجها البلاد، وفيما يتعلق بالمصادر الطبيعية، يقترح البرنامج تطويرها واستثمارها وخاصة الفحم والغاز الطبيعي، والحديد والنحاس والنفط.

وفي نهاية البرنامج تقدم الامير صدر الدين بمجموعة من الاستنتاجات التي تعتبر تلخيصا لنداء الامين العام للامم المتحدة بشأن تقديم المساعدة الانسانية والاقتصادية لافغانستان، فالاوضاع الانسانية والاقتصادية والثقافية القائمة في افغانستان، تتطلب من الجهات المعنية تحركاً سريعاً، واعداداً سليماً للخطط والبرامج التي تكفل لهذا البلد الوقوف على قدميه مجدداً والانطلاق قدماً الى جانب الشعوب الاخرى.

منظر عام لأحد شوارع كابول المزدحمة



صدر الدين آغا خان

كرة مضرب عالمية :
بوريس بيكر يتألق من جديد
جوميز يخسر رغم كل التوقعات

طوكيو - ر : تغلب السويدي ستيفان ادبرج المصنف الاول على مقاومة ابداها الكندي كريس بريندام في نهاية مباراتهما الدور الثاني ليفوز ٦ - ١، ٧ - ٥ في بطولة اليابان للصالات المغطاة لكرة المضرب للرجال التي تبلغ قيمة جوائزها ٦٢٧,٥٠٠ دولار ويصعد لدور الثمانية اول من امس.

كما تعين على الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف الثاني الذي يلعب اول بطولة بعد غياب ستة اسابيع بسبب اصابته ان يبذل جهدا شاقا ليفوز على صديقه وزميله الالماني الغربي في كأس ديفيز، كارل - اوفي شتيب ٦ - ٧، ٦ - ١، ٦ - ٢.

وقد ضعف تركيز ادبرج بطل ويمبلدون في المجموعة الثانية ليتمكن بذلك بريندام من كسر ارساله في الشوط السادس.

وقال ادبرج ان تركيزه ضعف بسبب المباراة التي أقيمت في الملعب المجاور حيث كانت كل ضربة يفوز بها الياباني شوزو ماتسوكا تقابل بصيحات قوية من جمهوره.

الا ان ادبرج تمكن من كسر ارسال بريدنام في الشوط الحادي عشر.

وعزا بيكر الذي هزم أمام أدبرج في نهائي بطولة ويمبلدون هذا العام البداية البطيئة التي اتسم بها اداؤه الى غيابه عن الملاعب والى حقيقة انه يصعب التكيف نفسيا مع مباراة يخوضها ضد صديقه.

وكانت اكبر مفاجأة اول من امس هي فوز الامريكي بول تشامبرلين على المصنف السابق اليوغوسلافي سلوبودان زيفوينوفيتش المعروف بضربات ارساله القوية ٦ - ٤، ٣ - ٦، ٦ - ٣ وذلك بسبب اخطاء اللاعب اليوغوسلافي التي محت اثر عشر ضربات ارسال لم يتمكن الامريكي من رد اي منها.

كما وجد المصنف الثالث اندرس جوميز من الاكوادور مشقة ليتغلب على الكسندر فولكوف السوفياتي ٧ - ٥، ٦ - ٤.

وفاز الياباني ماتسوكا في مباراته امام الامريكي مارتي ديفيز ٧ - ٥، ٧ - ٦.

كما اخرج الالماني الغربي غير المصنف ايريك بيلين المصنف الثامن الامريكي دان جولدي عندما فاز بيلين ٦ - ٣، ٦ - ٤.

● فرانكفورت - المانيا الغربية - ر : وصل المصنف الاول الامريكي تيم مايوت الى دور الثمانية لبطولة الجائزة الكبرى لتنس الرجال في فرانكفورت امس الخميس بفوزه على المكسيكي اوستن مورينو ٦/٣ و٦/صفر.

وفي مباراة اخرى في الدور الثاني تغلب الامريكي براد جيلبرت المصنف الرابع على البريطاني جيريمي بيتس ٦/٣ و٦/٤ ليلعب في دور الثمانية امام الامريكي جيم باف الذي فاز على الفرنسي اوليفييه ديليتر ٦/٢ و٧/٥.

كما فاز الالماني الغربي باتريك كوتن على مواطنه ريكي اوسترتون ٧/٥ و٦/١ ليقابل بذلك مايوت في دور الثمانية.

دورة فرانكفورت

في المرحلة الثانية من دورة فرانكفورت الدولية في المانيا الغربية فاز المكسيكي ليوناردو لافال على الفرنسي هنري لوكونت ٦/٤، ٧/٥ والسويدي انديرس يارید على اليوغوسلافي جوران ايفانيسيفيتش ٦/٤، ٦/٣ والنيوزيلندي ستيف جاي على الامريكي ديريك روستانيو ٧/٦، ٦/٤.

في المرحلة الثانية من دورة فيينا الدولية النمساوية فاز الامريكي كيفن كارين على روجر سميث من باهاماس ٦/٤، ٣/٦، ٦/٤ والهولندي ميكايل شابرز على السويدي بيتر لوندجرين ٦/٤، ٧/٦ والتشيكي ماريان فايدا على الايطالي كلاوديو باناتا ٦/٣، ٦/١، ٦/٢.

دورة زوريخ

في ختام المرحلة الاولى من دورة زوريخ الدولية السويسرية فازت التشيكية هيلينا سوكوفا على الفرنسية جولي هالارد ٦/٢، ٦/٧، ٦/٤ والايطالية رافاييلا ريجي على السويسرية كاتي كافرزاسيو ٦/٣، ٦/٣ والسويدية يوناس يونيروب على التشيكية يانا نوفاتنا ٧/٥، ٧/٦.

وفي المرحلة الثانية فازت البلغارية كاترينا مالييفا على الفرنسية ايزابيل دومونجو ٦/٣، ٦/٢ والبلغارية مانويلا مالييفا على البريطانية جو دوري ٦/٢، ٦/٤.



الالماني الغربي بوريس بيكر

على هامش بطولة المغرب لكرة المضرب
الخميسات تحتفل بعودة البطل الاولمبي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الراوي:

تحتفل مدينة الخميسات (٨٠ كلم شرق الرباط) بعد عصر غد بحدثين بارزين في تاريخها الرياضي، فهي من جهة تتشرف لاول مرة بتنظيم نهائيات بطولة المغرب لكرة المضرب وذلك خلال عطلة نهاية الاسبوع، ومن جهة اخرى، كما اشارت «الشرق الاوسط» الى ذلك في مطلع الشهر الحالي، تتاهب لاستقبال ابنها المتالق البطل الاولمبي مولاي ابراهيم بوطيب الذي عاد الى المغرب قبل عشرة ايام قضاها في الدار البيضاء، بينما قضاها ابناء الخميسات في انتظار عودة البطل المذهب الى مسقط رأسه.

بوطيب النجم العربي الدولي الصاعد، الذي أذهل العالم فجر يوم ٢٦ من الشهر الماضي في سيوول الكورية يصل ظهر غد الأحد الى مدينته الصغيرة الهادئة، الى الخميسات التي أعدت استقبالا رسميا لتكريم صاحب الذهبية الاولمبية العربية الوحيدة، تكريما يليق بمستوى انجازه الرائع.

وينظم حفل التكريم هذا، على هامش البطولة الوطنية لكرة المضرب المقامة بملعب النادي البلدي للخميسات، بين ألمع عناصر هذه اللعبة التي بدأت ترسم مكانتها على المستويين العربي والافريقي.

والمؤكد ان اختيار الخميسات لتنظيم البطولة الوطنية لكرة المضرب لم يكن تكريما لمدينة البطل الاولمبي في ألعاب القوى وانما حدث ذلك في اطار سياسة ينهجها الاتحاد المغربي لكرة المضرب منذ اعوام، ويسعى من خلالها لحصر احتكار الدار البيضاء والرباط لهذه اللعبة، ولنشرها في مختلف المدن المغربية، وهكذا خرجت كرة المضرب من مركزيتها، فتناوبت على تنظيم بطولتها كل من مدن أسفي وطنجة والقنيطرة واغادير ووجدة وفاس وتارودانت (جنوب غرب مراكش).

وتبدو بطولة المغرب لهذا العام كما لو كانت حكرا على الطنجاوي عرفة الشقروني الفائز بهذه البطولة خلال العامين الماضيين وبين منافسه اللدود البيضاوي خالد ابو طالب الذي يظهر اكثر استعدادا وتأهيلا لوضع حد لسيطرة الشقروني.

ذلك ان ابو طالب يحتكر اهم انجازات هذا العام، إذ فاز في ملتقى طنجة ووصل الى نصف نهائي في ملتقى بنعمر الدولي في الدار البيضاء اضافة الى فوزه بالبطولة العربية لكرة المضرب، بينما كانت مشاركات الشقروني قليلة ومتواضعة، وهو ما يعزز حظوظ ابو طالب الذي يسعى لاستعادة بطولة سبق له ان فاز بها في طنجة عام ١٩٨٤.

والى جانب ثنائي القيادة، هناك اسماء أخرى قادرة على تحقيق المفاجأة، مثل البطلين السابقين الحسين صابر ومحمد الدليمي، واللاعب المحنك بوشعيب السوادي، ونخبة من النجوم الصاعدة.

اما بطولة المغرب للاناث فتشكو من غياب البطلة منى الخرشافي وهو ما من شأنه ان ييسر مهمة منافستها سلوى بنزكري، التي لا يتوقع ان تواجه منافسة حادة اذا لم تكن من أمينة بنسودة وسناء بلكزار.

اللاعب المغربي ابو طالب

فرصة جديدة امام المغرب الفاسي لاحتلال الصدارة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من سعيد ابو صلاح الدين:

بعد قرار الاتحاد المغربي لكرة القدم بتاجيل مباراة الوداد البيضاوي وجمعية الحليب الى يوم الثلاثاء المقبل وتاجيل مباراة الكوكب المراكشي والنادي القنيطري نظرا لمشاركة الكوكب في التصفيات النهائية لكأس الاتحاد العربي المقامة حاليا في الامارات العربية المتحدة ومباراة الجيش الملكي واتحاد طنجة الى وقت لاحق لالتزام ثلاثة لاعبين من الجيش مع المنتخب المغربي، تجري في نهاية الاسبوع الحالي المباريات الخمس الباقية من مباريات الاسبوع الرابع من بطولة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم.

ورغم ان المنافسات ستكون قوية في بعض المباريات فصدارة الترتيب ستبقى معلقة الى حيث اجراء المباراة المؤجلة بين الوداد البيضاوي وجمعية الحليب يوم الثلاثاء المقبل.

ومن اقوى مباريات هذا الاسبوع اللقاء الذي سيجمع بين المغرب الفاسي والدفاع الحسني الجديدي العائد الى الدرجة الاولى، والذي مازال يبحث عن اول انتصار يعيد البسمة والثقة الى انصاره. لكن تبدو مهمته صعبة في هذا اللقاء وقد لا يتحقق له ذلك امام فريق المغرب الفاسي الذي ارسى قواعده باحتضانه من طرف مؤسستين كبيرتين خلال الاسبوع الماضي (البنك المغربي للتجارة الخارجية والتنمية الصناعية) واصبح لا يرضى بغير الفوز خاصة في ملعبه. وفوزه في هذه المباراة في متناوله اذ سلك الطرق المؤدية الى ذلك.

فريق القوات المساعدة تحدوه هو الاخر رغبة اكيدة في تحقيق انتصاره الثالث على التوالي لضبط مسيرته في بطولة الموسم الجديد، وانتصاره على الرجاء في الاسبوع الثاني في ملعبه، وعودته من الرباط بفوز بين على حساب الفتح الرباطي، سيكونان له حافزا للعمل بجدية اكثر لتخطي فريق حسنية اغادير الذي لم يذق بعد حلاوة الانتصار نتيجة غياب ابرز لاعبيه لاسباب مختلفة.

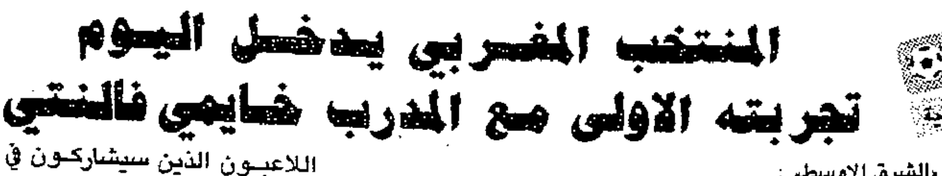
برنامج مباريات الاسبوع:
- الاحد ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول)
- المغرب الفاسي - الدفاع الحسني الجديدي
- اولمبيك خريبكة - النادي المكناسي
- القوات المساعدة - حسنية اغادير
- الاتحاد القاسمي - الفتح الرباطي
- هلال الناضور - الرجاء البيضاوي.

الاتحاد الانجليزي متمسك بمدرب المنتخب

لندن - ا. ف. ب: اعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم انه متمسك ببوبي روبسون كمدرب للمنتخب الى ان تثبت استحالة وصول انكلترا الى نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا.

واكد الاتحاد ان روبسون سيبقى في منصبه حتى ولو خسر المنتخب مباراته المقبلة في تصفيات المسابقة امام البانيا في ٨ مارس (اذار) المقبل الا اذا تخلى روبسون نفسه عن منصبه.

ويذكر ان المنتخب الانكليزي تعادل مع نظيره السويدي صفر/صفر الاربعاء في لندن وهو الامر الذي اثار انتقادات عنيفة ضد روبسون الذي لن ينتهي عقده كمدرب قبل ١٩٩١.



الرياضة المغربية

المنتخب المغربي يدخل اليوم تجربته الاولى مع المدرب خايمي فالنتي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» :

يجري المنتخب المغربي لكرة القدم اليوم في فرنسا مباراة ودية دولية ضد منتخب الأمل الفرنسي.

وتعتبر هذه المباراة الودية التي تدخل في اطار استعدادات المنتخب المغربي لتصفيات كأس العالم وتصفيات كأس الامم الافريقية الاولى من نوعها خلال هذا الموسم، بعد نهائيات كأس الامم الافريقية التي اقيمت في المغرب خلال شهر مارس (آذار) الماضي.

وقد دخل المنتخب المغربي قبل هذه المباراة معسكرين انتقائيين تحت اشراف المدرب البرازيلي خايمي فالنتي، الذي اختار خلال هذين المعسكرين ١٨ لاعبا من بين ٣٥ لاعبا للمشاركة في مباراة اليوم في فرنسا.

وقبل سفر المنتخب المغربي الى فرنسا صرح خايمي فالنتي لـ «الشرق الاوسط» حول المجموعة الجديدة للمنتخب ولقاء اليوم فقال : «لا يمكنني الآن ان اعطي تقييما شاملا عن المجموعة التي تكون حاليا المنتخب المغربي، المهم انني حاولت خلال المعسكرين الاوليين اخذ فكرة عن بعض اللاعبين فهناك لاعبون اعرفهم واعرف مؤهلاتهم الا انني اجهل الكثير عن الباقين.

وقد حاولت خلال التداريب الاولى التركيز على اللياقة البدنية لمعرفة قدرات كل لاعب ورغم الحصص التدريبية المكثفة لم اتمكن من تكوين فكرة شاملة عن معظم اللاعبين، فقد شارك في المعسكر الاول خمسة وثلاثون لاعبا، تم انتقاء ثلاثة وعشرين منهم ودخلوا في المعسكر الثاني حيث تم اختيار ثمانية عشر منهم. سيشاركون في مباراة اليوم ضد منتخب الامل الفرنسي.

نتيجة هذه المباراة لا تهمني بقدر ما يهمني تقييم قدرات ومردودية كل لاعب حتى يتسنى لي تحديد المجموعة الرسمية لمنتخب المغرب.

برنامج عملي لا يتوقف عند هذا الحد، ولن اقفل الباب امام بقية اللاعبين فسأظل اتتبع عطاءاتهم في مناسبات بطولة الدوري. وسأستدعي كل لاعب يستحق الانضمام الى المنتخب المغربي وسأركز على اختيار اللاعبين الشباب».

اما عن لاعبي الجيش الثلاثة (عبد المجيد المريس، عبد الرزاق خيري، وعبد الله هيدامو) الذين التحقوا بالمعسكر مساء يوم الاربعاء الماضي، فيقول عنهم فالنتي : «هؤلاء اللاعبون الثلاثة لم يشاركوا في المعسكر الثاني، لأن فريق الجيش الملكي كان ملتزما بلقاء الذهاب ضد بطل نيجيريا ورغم ذلك اتحت لهم فرصة المشاركة في مباراة اليوم حتى آخذ فكرة عنهم خاصة اللاعب عبد الله هيدامو والذي لا اعرف عنه الشيء الكثير».

وعن برنامجه المقبل بعد العودة من فرنسا وامكانية مشاركة اللاعبين المحترفين في المباراة الرسمية للمنتخب المغربي قال :

«نؤجل الحديث الآن عن هاتين النقطتين حتى اعود من فرنسا نظرا لأهميتهما».

اللاعبون الذين سيشاركون في مباراة اليوم :

● **من الوداد البيضاوي :**
- خليل عزمي - فاضل جيلال - حسن بنعبيشة - سالم المحمدي - حسن ناضر.

● **من اولمبيك خريبكة :**
- عبد العزيز سيبوس - مولاي هاشم الغرف.

● **من الرجاء البيضاوي :**
- المعطاوي التجاني - فتحي جمال.

● **من النادي المكناسي :**
- ادريس باديدي - احمد مصباحي.

● **من الدفاع الجديدي :**
- عبد اللطيف اليقظاني.

● **من الجيش الملكي :**
- عبد المجيد لمريس - عبد الله هيدامو - عبد الرزاق خيري.

● **من جمعية الحليب :**
- عبد العزيز اوزوكات.

● **من المغرب الفاسي :**
- عبد الفتاح الغياتي.

● **من النهضة السطاتية :**
- سعيد الركبي.

نعيم عمار اول مغربي يلعب في انجلترا

● التحق اخيرا اللاعب المغربي نعيم عمار (٢١ سنة) بفريق توتنهام هوتسبورغ الانجليزي الذي يلعب في بطولة الدرجة الاولى.

ويعتبر نعيم عمار الذي لعب في السابق لفريق برشلونة الاسباني اول مغربي يلعب في بطولة الدوري الاول الانجليزي الا انه لا يتمتع بشهرة واسعة في المغرب.

اتحاد كرة القدم يحدد عدد اللاعبين الاجانب

بعد المواجهة الجديدة التي تعرفها حاليا الملاعب المغربية، والتي تتجلى في جلب بعض اللاعبين الاجانب من طرف بعض الفرق المغربية قرر الاتحاد المغربي لكرة القدم تحديد عدد اللاعبين الاجانب وعدم السماح بانضمام اكثر من لاعبين اثنين لكل فريق مغربي، حتى يفسح المجال امام اللاعبين الشباب المغاربة واتاحة الفرصة امامهم للانضمام الى الفرق المغربية.

عبد القادر يومير يدرب المغرب التطواني

تعاقدت ادارة فريق المغرب التطواني «الدرجة الثانية» اخيرا مع المدرب المغربي عبد القادر يومير لتدريب فريقها لكرة القدم.

وقد سبق لعبد القادر يومير ان درب عدة فرق مغربية من بينها النادي القنيطري وأولمبيك خريبكة والمغرب الفاسي.

المغرب يحتضن البطولة العربية السادسة للدراجات

يحتضن المغرب في الفترة من ١ الى ٤ ديسمبر (كانون الاول) البطولة العربية السادسة لسباق الدراجات بمشاركة جميع الدول العربية.

وتجري منافسات هذه البطولة في مسابقتين، سباق ضد الساعة للفرق، وسباق فردي على الطريق.



العداء المغربي بوطيب

العداء الاولمبي المغربي مولاي ابراهيم بوطيب يهدي ميداليته الذهبية للعاهل المغربي

اعلن العداء المغربي مولاي ابراهيم بوطيب الفائز بالميدالية الذهبية لمسابقة ١٠٠٠٠ متر في اولمبياد سيول انه يهدي ميداليته الذهبية للعاهل المغربي الحسن الثاني وذلك تقديرا له على الرعاية الخاصة التي يوليها للرياضة والرياضيين.

وعن مشاريعه المقبلة اكد مولاي ابراهيم بوطيب انه يأخذ حاليا قسطا من الراحة قبل استئناف تداريبه الاعدادية للموسم الرياضي المقبل واضاف بأنه لم يقرر بعد ما اذا كان سيبقى ضمن ناديه الحالي لاريوس الاسباني ام انه سيرحل عنه، لكنه رجح احتمال انتقاله الى ايطاليا.

وبشأن المسافة التي تفصل بين ٥٠٠٠ و١٠٠٠٠ متر صرح مولاي ابراهيم بأنه يفضلهما معا وذلك لكونه يعدو فيهما معا براحة تامة ولا يخشى اية منافسة.



● المنتخب المغربي

المدرب خليل الزياني

الزياني وبلاوت يبرران صعوبة مباراة الافتتاح

الشارقة - واس : أوضح مدرب فريق نادي الاتفاق في المملكة العربية السعودية خليل الزياني ان مباريات الافتتاح غالبا ما تكون ذات تأثير نفسي على لاعبي الفريقين.

وقال في لقاء صحفي عقب نهاية مباراة فريقه مع فريق الشارقة الاماراتي في المركز الاعلامي ان مباريات الافتتاح يصاحبها عادة بعض الحذر واللعب غير المركز ولكن مباراة اول من امس شهدت اختلافا وخروجا عن المألوف نوعا ما بحيث ان الكرة كانت في متناول اقدام اللاعبين.

وأوضح ان اللعب كان سجالا بين الفريقين من خلال تعدد الهجمات مما مكن فريق الاتفاق من السيطرة الميدانية الكاملة في غالب وقت الشوط الأول على منطقة المناورة مما ساهم في تغذية الهجوم وتسجيل الهدف الأول والحصول على ضربة جزاء.

واشار الى ان المباراة كانت في مجملها جيدة. وقال انه لا يمكن الحكم على موقف نادي الاتفاق في هذه الدورة الا بعد مشاهدة مستويات الفرق الأخرى في مجموعته.

وأكد الزياني ان خسارة الفريق للبطولة الآسيوية كان له تأثير نفسي على اللاعبين.

من جهة اخرى اكد مدرب فريق الشارقة بلاوت صعوبة مباريات الافتتاح مشيرا الى ان فريق الشارقة لم يظهر في المباراة بالمستوى المطلوب.

وقال في لقاء صحفي مماثل ان المباريات القادمة لفريق الشارقة ستكون افضل بكثير من هذه المباراة.

واشار بلاوت الى قدرة المدرب خليل الزياني بالتعامل مع ظروف المباريات معبرا عن اعجابه بالكرة الجماعية التي يقدمها لاعبو الفريق.

حظر الايرانيات من ممارسة معظم المسابقات الرياضية في الخارج

نيقوسيا - ر : ذكرت وكالة الأنباء الايرانية اول من امس ان الزعماء الايرانيين قرروا عدم اشتراك الايرانيات في مسابقات رياضية في خارج البلاد الا في الرماية بالسهام ولعبة او لعبتين آخريين.

ونقلت الوكالة عن السيد احمد دارجاهي رئيس منظمة التدريب البدني الحكومية قوله: ان الدول الأجنبية ليست اماكن مناسبة لأخواتنا وليس من الصواب اشتراكهن في الألعاب الرياضية التي تقام فيها مسابقات حاليا.

وقال ايضا ان لاعبات الرماية بالسهام يمكنهن الاشتراك في المسابقات التي تقام خارج البلاد وان مسؤولين حكوميين لا يعارضون اشتراك الايرانيات في لعبة او لعبتين أخريين ولكنه لم يذكر أي تفاصيل.

وقال ان منظمته تدرس اقامة مسابقات في الشطرنج لأول مرة منذ الثورة الايرانية التي اندلعت عام ١٩٧٩. وقد رفع الزعيم الايراني الخميني الشهر الماضي حظرا كان مفروضا على ممارسة هذه اللعبة.

البطولات الأوروبية المحلية

الرياضة العالمية

ريال مدريد يواجه غريمه التقليدي برشلونة دوريا

باريس - أ.ف.ب: يواجه ريال مدريد غريمه التقليدي برشلونة غدا في احدى ابرز المباريات التي تشتعل عليها البطولات الأوروبية المحلية خلال عطلة الاسبوع.

ففي الاسبوع الثامن من بطولة اسبانيا سيحاول برشلونة ان يبتعد في الصدارة بفارق ٣ نقاط امام منافسه والا فان ريال مدريد هو الذي سيحتل مركز الطليعة بفارق نقطة واحدة.

والاختبار هو الاهم بالنسبة الى مدرب برشلونة الهولندي يوهان كرويف الذي عين في منصبه في مطلع الموسم الحالي فاجرى تعديلات كثيرة على صفوفه وكانت مثمرة حتى الآن على الاقل. ويذكر ان ريال مدريد يدربه هولندي آخر هو ليو بينهاكر.

وقد بدأ ريال مدريد البطولة بداية هادئة فتعادل في مبارياته الثلاث الاولى ثم حقق ٤ انتصارات متتالية. سجل مهاجموه ١٦ هدفا لكن شباكه اهتزت ٧ مرات. اما هدافه الاول فهو المكسيكي هوجو سانشيز (٤ اهداف). وسيغيب عن صفوفه صانع العابه الالماني الغربي بيرند شوستر الموقوف مباراتين.

اما برشلونة فرصيده ١٢ نقطة من ٥ انتصارات وتعادلين اثنين. سجل ١٥ هدفا واهتزت شباكه مرتين فقط. اما هدافه الاول فهو خوليو سالينـاس (٥ اهداف).

وفي ما يلي البرنامج الكامل للاسبوع الثامن:

ريال مدريد - برشلونة.
اسبانيول - قادش.
ريال سوسييداد - سلتافيغو.
سبورتنج خيخون - لوجرونيس.
سرقسطة - بلد الوليد.
اوساسونا - اتلتيكو بلباو.
ريال بيتيس - مورسيا.
ملقا - اوفييدو.
فالنسيا - اشبيلية.
الشه - اتلتيكو مدريد.

انجلترا

وفي الاسبوع الثامن من بطولة انجلترا اليوم تبرز لقاءات ليفربول حامل اللقب ضد كوفنتري الثالث على اللائحة ونوريتش المتصدر ضد توتنهام وميلوول الثاني ضد توتنجهام.

اما مانشستر يونايتد فيلعب خارج ارضه ضد ويمبلدون بطل الكأس. وسيلعب مع مانشستر قلب الدفاع الايرلندي الشمالي ميل دوناجي (٣١ سنة) الذي انضم الى صفوفه امس الخميس قادما من لوتون تاون مقابل ٨٠٠ الف جنيه. وكان دوناجي قد انضم الى لوتون قبل ١٠ سنوات مقابل ٢٠ الف جنيه ولعب معه ٥٠٠ مباراة.

وفي ما يلي البرنامج:

استون فيلا - ايفرتون.
دربي كاونتي - تشارلتون.
ليفربول - كوفنتري.
- ميدلسبرة - لوتون.
ميلوول - توتنجهام.
ساوثمبتون - شيفيلد ونزدي.
وست هام - نيوكاسل.
ويمبلدون - مانشستر يونايتد.
نوريتش - توتنهام.
الارسنال - كوينز بارك رينجرز.

اسكتلندا

تقام غدا المباراة النهائية لكأس رابطة الاندية المحترفة بين رينجرز وابردين.

اما في بطولة الدوري فيتضمن برنامج السبت المباريات الآتية:

هارتس - سلتيك ومذرويل.
هيبرنيان - دندي يونايتد - سانت ميرين.

المانيا الغربية

تقام اليوم مباريات الاسبوع السابع. وفي ابرزها يلعب بايرن ميونيخ خارج ارضه ضد فالدهوف مانهايم وشتوتجارت المتصدر خارج ارضه ايضا ضد كارلسروه وفيردر بريمن حامل اللقب ضد كولن على ارض هذا الأخير.

وفي ما يلي البرنامج:

فالدهوف - بايرن ميونيخ.
بوخوم - كايزرسلوترن.
كولن - فيردر بريمن.
واينتراخت فرانكفورت - هامبورج.
كارلسروه - شتوتجارت.
كيكرز شتوتجارت - هانوفر.
نورمبرج - باير ليفركوزن.
سان باولي - بوروسيا دورتموند.
باير اوردينجن - بروسيا مونشنجلادباخ.

ايطاليا

في الاسبوع الثالث غدا يلعب ميلانو حامل اللقب والمتصدر على ارضه امام لاتسيو وربما يشارك مع ميلانو نجمه الهولندي رود جوليت ويحل انترناسيونالي الثاني ضيفا على فيرونا ويلعب سمبدوريا الثالث على ارض بيزا.

وفي ما يلي البرنامج الكامل:

نابولي - بيسكارا.
شيزينا - فيورنتينا.
فيرونا - انترناسيونالي.
بيزا - سمبدوريا.
اسكولي - يوفنتوس.
بولونيا - ليتشي.
ميلانو - لاتسيو.
تورينو - اتلانتا.

هولندا

في الاسبوع الثامن يلعب ايندهوفن المتصدر ضد سبارتا غدا. اما البرنامج الكامل فهو كالآتي:

اياكس - جرونينجن.
دن بوش - فيينورد.
فورتونا سيتارد - رودا كيركراد.
زفول - هارلم.
سبارتا - ايندهوفن.
تونتي انشكيده - فالفيك.
فينادام - اوتريشت.
فيلم - ماستريشت.
فينلو - فوليندام.

البرتغال

في أبرز لقاءات غد سيلعب بنفيكا ضد بورتو على ارض الأول في مباراة القمة.

وفي ما يلي البرنامج الكامل:

اكاديميكا فيزو - تشافيز.
بيليننسيز - ليكسويش.
بنفيكا - بورتو.
بوفيستا - فاري.
اسبينيو - استريلا.
فارنزي - بيرا مار.
ماريتيمو - براجا.
بينافيل - سبورتنج لشبونة.
بورتيمونزي - ناسيزنال ماديرا.
فيتوريا جيمارايش - سيتوبال.

بلجيكا

في ما يلي مباريات غد:

انتورب - اندرلخت.
بيفيرين - لوكيرين.
سركل بروج - لياج.
جانك - كورتراي.
ستاندارد لياج - اف سي بروج.
ليرس - اف سي مالينوا.
راسينج وايت - شارلروا.
فاريجيم - سان ترون.
رسي مالينوا - بيرشوت.

● باكنباور

تصفيات كأس العالم ١٩٩٠

روبسون وبكنباور يواجهان موقفاً صعباً

باريس - أ.ف.ب: يواجه مدربا المنتخبين الانجليزي والالماني الغربي لكرة القدم بوبي روبسون وفرانتس بكنباور موقفا صعبا بعد النتيجة غير المطمئنة التي حققها كل من منتخبيهما مساء امس الاربعاء في تصفيات كأس العالم ١٩٩٠.

فقد تعادل منتخب انجلترا في ارضه مع منتخب السويد صفر/صفر في اول مباراة رسمية يخوضها الانجليز منذ فشلهم في نهائيات بطولة اوروبا الثامنة في المانيا الغربية خلال يونيو (حزيران) الماضي. وهكذا لم يجد اكثر من ٦٠ الف متفرج انجليزي بدا قبيل نهاية المباراة من الهتاف ضد روبسون مطالبين بابعاده عن منصبه لانه لم يحسن الاستفادة من الفرصة الجديدة والاخيرة التي سنحت له.

ودافع روبسون عن نفسه قائلا ان منتخبه كان يستحق النقطتين ومؤكدا انه لو لم يجانب التوفيق فريقه لتغير موقف الجمهور تماما. ودافع روبسون عن مهاجمه جاري لينيكر الذي بدا في حال متواضعة من خلال قوله «لا اريد ان الومه على عدم فوزنا. ان لينيكر لم يلعب مباريات كثيرة اخيرا لكنه لايزال قويا عقليا».

وكاد روبسون ان يدفع الثمن مضاعفا لولا اجادة الحارس الانجليزي بيتر شيلتون الذي لعب مباراته الدولية الـ ١٠٢ في الدفاع عن مرماه امام السويديين يوناس شرن ويواكيم نيلسون.

من جهته بدا مدرب السويد اولي نوردين مرتاحا لاداء فريقه وقال «انها بداية مشجعة لنا. كنت اعلم ان المباراة ستكون صعبة. لكن لاعبي لم يخيبوا ظني».

وفي ميونيخ فشل منتخب المانيا في الثأر لخسارته امام نظيره الهولندي في نصف نهائي بطولة الامم الاوروبية ٢/١ فتعادل معه صفر/صفر في مباراة خشنة انذر فيها ٥ لاعبين هم فان تيغيلين وسيلوي ورايكارد (هولندا) وتون وماتيوس (المانيا الغربية) وغاب عنها النجم الهولندي المصاب غوليت. وبعدما اهدر ماتيوس وفاخ وتون وبريمه اكثر من فرصة المانية غربية بات الالمان يخشون من عدم الوصول الى نهائيات المسابقة للمرة الاولى منذ ١٩٥٤ على اساس ان هولندا ستستضيف مباراة الاياب خلال ابريل (نيسان) المقبل وان منتخبا واحدا فقط من المجموعة الرابعة سيتأهل الى نهائيات ايطاليا.

خيبة امل المنتخبات البريطانية

وقد سقطت جميع الفرق البريطانية في اختباراتها امس. فالى جانب التعادل السلبي لانجلترا مع السويد فان اسكتلندا فقدت نقطة ثمينة في ارضها بتعادلها ١/١ مع يوغوسلافيا وكذلك فعلت ويلز التي تعادلت في ارضها مع فنلندا ٢/٢. اما ايرلندا الشمالية فخسرت امام المجر صفر/١ في بودابست.

وفي لمحة اولية على مواقف المجموعات الاوروبية السبع يتبين ان رومانيا باتت في موقف ممتاز في المجموعة الاولى عندما فازت خارج ارضها على بلغاريا ٣/١. لكن على رومانيا ان تتخطى ايضا عقبة الدنمارك لكي تحصل على البطاقة الوحيدة للمجموعة. اما اليونان فانها خسرت نقطة ثمينة بتعادلها في ارضها مع الدنمارك ١/١.

وفي المجموعة الثانية خطت السويد خطوة اولى جيدة. واذا ما نجحت في اختبار الاياب امام انجلترا العام المقبل فلن تبقى امامها الا بولندا التي حققت فوزا باهتا امس على البانيا ١/صفر.

وفي المجموعة الثالثة فان الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية لن يلقيا صعوبة كبيرة في الوصول الى النهائيات الا اذا توالت المفاجآت من جانب النمسا. اما تركيا وايسلندا فلن يتمكنا من شيء.

وفي المجموعة الرابعة فان البطاقة مرهونة بنتيجة مباراة هولندا والمانيا الغربية في ابريل (نيسان) المقبل.

وفي المجموعة الخامسة تبدو فرنسا مرتاحة تماما لتعادل اسكتلندا ويوغوسلافيا اللتين تتنافس معهما على البطاقتين المخصصتين للمجموعة. وستلعب فرنسا اليوم ضد قبرص في نيقوسيا.

وفي المجموعة السادسة تبدو المنافسة محصورة بين جمهورية ايرلندا والمجر واسبانيا للوصول الى النهائيات.

وفي المجموعة السابعة فان بلجيكا وتشيكوسلوفاكيا في موقع جيد للمنافسة مع البرتغال على حساب سويسرا ولوكسمبورج.

الرياضة المصرية

الأهلي والزمالك يكرمان نجيب محفوظ

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد ان تقاسما كل بطولات الرياضة المصرية وانفردا بالشعبية الجارفة لم ينس ناديا الأهلي والزمالك ان يلفتا اليهما الانظار في الضجة الكبرى التي سادت الاوساط الأدبية والسياسية المصرية بعد فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل للآداب لعام ١٩٨٨.

قرر نادي الزمالك اولا اقامة حفل كبير لتكريم الأديب الفائز بينما اتخذ مجلس ادارة النادي الأهلي قراره بمنح العضوية الشرفية لنجيب محفوظ مدى الحياة.

اذاعة مباريات الأهلي والزمالك تليفزيونيا.. بالأمر

في اجتماع على أعلى مستوى رأسه د. كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط وحضره لواء زكي بدر وزير الداخلية وصفوت الشريف وزير الاعلام ود. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة تقرر اذاعة مباريات ناديي الأهلي والزمالك المهمة في مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم حتى لا يتكرر ما حدث من ازدحام في مباراة الاهلي والترسانة غير المذاعة والتي تدفق اكثر من ربع مليون مشاهد لمتابعتها وازدحم نصفهم داخل استاد القاهرة وتعرض مواطن للموت وبلغ ايرادها رقما قياسيا في تاريخ كرة القدم المصرية (١٢٢ الف جنيه).

وقد تقرر منح كل من الأهلي والزمالك ٥٠ الف جنيه عند اذاعة مباراتهما معا و٤٠ الف جنيه عند اذاعة مباراة لهما مع اي ناد آخر بالقاهرة و٢٥ الف جنيه لأي ناد يلتقي مع الأهلي والزمالك خارج القاهرة.

الاهلي هزم الزمالك.. وضم العراقي لصفوفه

اخيرا حسمت معركة العراقي لصالح الاهلي وانضم اللاعب سعيد العراقي لاعب خط الوسط في منتخب مصر لكرة القدم للشباب تحت ١٩ سنة ونادي جمهورية شبين الكوم الى النادي الاهلي مقابل ٨ آلاف جنيه ليتغلب الاهلي على منافسه التقليدي الزمالك في صراعهما على ضم العراقي. ورغم ان الزمالك قد عرض ١٥ الف جنيه - تبرع بها المهندس حسن ابو الفتوح رئيس النادي - الا ان اللاعب «الاهلاوي اصلا» اصر على اللعب للاهلي لاسيما بعد ان تدرب فيه طوال الشهرين الماضيين.

اتحاد السلة يعفو عن الحكم المشطوب احمد عليوه

في طريقه لالغاء كل قرارات سلفه اتخذ مجلس ادارة اتحاد كرة السلة في اجتماعه الاخير برئاسة لواء حسنين عمران قرارا برفع عقوبة الشطب عن الحكم الدولي السكندري احمد عليوه مع منحه الحق في الاستمرار بالقائمة الدولية ودخوله أقرب اختبارات للياقة البدنية ليتمكن من العودة لادارة المباريات.

وكان اتحاد السلة السابق قد قرر شطب عليوه بدعوى تلاعبه في ساعة التوقيت في مباراة الاتحاد السكندري والزمالك في نهائي بطولة الدوري الممتاز الأخيرة لصالح نادي الاتحاد.

سبورتنج يعتذر عن البطولة العربية لسلة السيدات

اعتذر نادي سبورتنج عن الاشتراك في البطولة العربية لكرة السلة للسيدات للأندية ابطال الدوري والتي تقام الشهر المقبل في تونس بسبب ضعف الامكانيات المالية وكان سبورتنج بطل مصر قد تقدم بطلب الى المجلس الأعلى للشباب والرياضة لصرف مبلغ ٥٠ الف جنيه لتمويل الرحلة التي تصل نفقاتها الى ضعف هذا المبلغ ولكن المجلس وافق على صرف ١٥ الف جنيه فقط فاعتذر سبورتنج لاسيما وانه تكبد مؤخرا ٣٠ الف جنيه في مبارياته الافريقية مع نادي باك النيجيري في البطولة الافريقية.

نهال والساكت بطلا العرب خارج بطولة الجمهورية لكرة الطاولة

في غياب بطلي العرب شريف الساكت ونهال مشرف تبدأ اليوم بنادي سبورتنج السكندري بطولة الجمهورية الاولى لكرة الطاولة للرجال والسيدات لموسم ٨٨/ ١٩٨٩. يشترك في البطولة ٤٩٠ لاعبا من ٢٢ ناديا وتنحصر المنافسة على زعامة الرجال بين اشرف حلمي بطل مصر والزمالك وعلاء مشرف كابتن مصر والأهلي وينافسهما من بعيد محمد الشويري من الزمالك، وسامي سعيد من الشبان السكندري وهشام حلمي من الأهلي بينما يتخلف شريف الساكت لوجوده في معسكر تدريبي باليابان. اما مسابقة السيدات فالبطولة محصورة بين شيرين الالفي من الزمالك وسحر الشرقاوي من الأهلي ورشا الديب وأميرة شريف من هليوبوليس ولا تشترك نهال مشرف صاحبة الميداليات الذهبية الأربع في البطولة العربية لانشغالها بالدراسة.

تعديلات مهمة في قانون المصارعة

قرر الاتحاد الدولي للمصارعة في اول اجتماع لمجلس ادارته الجديد بحضور عادل ابراهيم مصطفى - رئيس اللجنة الفنية بالاتحادين المصري والعربي - ادخال تعديلات مهمة على قانون المصارعة واهمها ادخال الوزن المفتوح في المصارعة واعطاء الفرصة للاعبي اوزان ٩٠ و١٠٠ و١٣٠ كيلوجراما للاشتراك فيه.. وقصر المباراة على جولة واحدة من خمس دقائق بدلا من جولتين كل منهما من ٣ دقائق. واخيرا اعطاء حد اقصى للعلاج من الاصابة لأي لاعب لمدة دقيقتين يعلن بعدهما انسحابه وفوز منافسه.

نجيب محفوظ

صالح سليم

مهمة الأهلي ازدادت صعوبة في بطولة افريقيا للسلة

رغم الفوز الكبير الذي حققه الأهلي على باري بطل تنزانيا ٩١/ ٨٥ في مباراة الذهاب في دار السلام في الدور الاول لبطولة الأندية الافريقية لكرة السلة ابطال الدوري وهو الأمر الذي يؤكد صعود الأهلي قبل مباراة العودة بالقاهرة يوم ٢٨ اكتوبر (تشرين اول) الجاري. الا ان فرصة الأهلي في التأهيل للنهائيات باتت صعبة جدا. بعد ان تأهل نادي بريمير دي اجوستو بطل انجولا وثاني افريقيا للدور الثاني دون لعب بعد انسحاب نادي هوريد بطل الصومال من امامه وتزيد صعوبة مهمة الأهلي لأن نادي بريميودي اجوستو يضم كل لاعبي منتخب انجولا ويلعب المباراة الثانية بملعبه.

تحليل شامل لفرق الدوري الممتاز (١)

بهزيمة النصر اشتعلت المنافسة على الصدارة

توقف الدوري فرصة للمدربين لاعادة حساباتهم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من عبد الرحمن الناصر:

مع نهاية المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الكروي السعودي الممتاز تكون المسابقة قد قطعت ٧٥٪ تقريبا من مشوارها الطويل السريع، فانطلاقة الموسم الرياضي بدأت يوم الاحد التاسع من شهر محرم ١٤٠٩هـ الموافق ٢١/٨/١٩٨٨ وتوقفت مرة واحدة لمدة ستة ايام وذلك بعد الاسبوع الثالث بسبب اقامة دوري القوات المسلحة في مدينة تبوك الواقعة في الجزء الشمالي من المملكة العربية السعودية على الاثر استؤنفت المسابقة واستمرت حتى مساء يوم الثلاثاء الماضي.

ولن تستأنف ثانية الا في النصف الأخير من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل حيث سيبدأ المنتخب الكروي الاول تحضيراته لبطولة كأس امم اسيا التاسعة لكرة القدم والتي ستقام في العاصمة القطرية الدوحة اعتبارا في الثاني من شهر ديسمبر وحتى الثامن عشر منه.

فترة التوقف هذه استغلها الاتحاد السعودي الكروي بتنظيمه لكأس الاتحاد الرابعة والتي يحمل لقبها فريق الشباب من الرياض.

تحليل لمستويات فرق الدوري!

متصدر الدوري الفريق العاصمي الكبير النصر رصيده من النقاط ٢٤ فاز في عشرة لقاءات وتعادل في اربعة وخسر لقاء واحداً كان في الاسبوع الاخير (الخامس عشر) امام النادي الاهلي من جدة.

الفريق الاصفر بدأ الدوري بقوة كعادته وقدم لاعبوه عروض متوازنة وفعالة واكبتها نتائج جيدة ابرزها الفوز على الشباب والاتحاد بنتيجة واحدة (٢/١) وعلى الاتفاق (١/صفر).



لقطة من مباراة الهلال والاهلي

الا ان مستوى النصر البعيد عن لقب البطولة طوال المواسم السبعة الماضية اخذ بالتراجع بدءا من الاسبوع التاسع حينما خرج متعادلا مع الفريق الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة آنذاك (النهضة) وواصل تفريطه في النقاط مع مطلع القسم الثاني حيث خسر اربع نقاط من فرق الوسط (الاهلي والقادسية وهجر).

ميدانيا يعتمد مدرب الفريق البرازيلي جويل سانتانا على الهجوم المضاد في اغلب المباريات وبذلك حد من امكانات لاعبي الوسط والهجوم وقيدهم بتعليماته النابعة من قناعته بأهمية الدفاع اولا.

● حارس المرمى خالد صبياني (دولي) ساهم في خروج فريقه فائزا في العديد من اللقاءات، تكوينه الجسماني يساعده كثيرا من الالتحام مع الخصوم لدرء خطورة التمريرات العرضية.

● حسن حمران (ظهير ايسر) نزعته الهجومية ظهرت بشكل واضح في النصف الاول وكان نجم فريقه في مباراة الهلال واجبر خلالها الجناح الدولي يوسف الثنيان بمتابعته بدلا من العكس، مدافع سريع ونشيط.

● عبدالله الثنيان قلب دفاع يجيد متابعة الكرات العرضية سجل لفريقه مرتين امام الاهلي والشباب مستواه المتطور دفع مدرب منتخب الناشئين لاختياره لنهائيات كأس اسيا.

● يوسف خميس (قائد الفريق) لياقته البدنية لا تمكنه من الدفاع والارتداد الهجومي السريع وهي الطريقة التي يعتمدها مدرب فريقه لذا تواجده كان في منتصف الملعب في الكثير من الاوقات لارسال التمريرات الطويلة خلف المدافعين وعند تقدمه بمنطقة جزاء الخصم تشكل قذائفه بالقدم اليسرى خطورة بالغة على الحراس.

● فهد الهريفي اوعزله مدربه القيام بمهام هجومية بحتة محاولا الافادة من مهاراته الفردية تواجده بجوار ماجد خدمه كثيرا في عملية تسجيل الاهداف.

● ماجد عبدالله فعال في منطقة الجزاء وجودة مهم من الناحية المعنوية لزملائه غيابه اثر على الفريق في الاسبوعين الـ ١٣ و ١٤ حيث تعادل النصر مع فريق هجر والقادسية ثامن وتاسع فرق الدوري.

● الثاني:

الفريق العاصمي الكبير (الهلال) الذي يحمل لقب البطولة اعترضته بعض المشاكل الفنية بدء من الاسبوع الرابع وحتى التاسع القيت اسبابها على المدرب العالمي عمر بوراس (من الاوروجواي) الذي قدم استقالته بعد خسارة فريقه امام الاتحاد. خلفه بشكل مؤقت مساعده الوطني منصور المنصور الى ان حضر مدربه البرازيلي «كندينو» قبل المباراة الاخيرة من القسم الاول.

الهلال كسب عشر مباريات وخسر مرتين وتعادل ثلاثة لقاءات، رصيده من النقاط ٢٣ وهجومه «الاقوى» بين فرق الدوري (٢٩ هدفا).

ومع مقدم مدربه الجديد القديم «كنديني» (سبق له الاشراف على الفريق موسم ٨٤/٨٥) عاد لاعبوه للنهج الهجومي الذي تضاءل بعض الشيء ايام المدرب السابق عمر بوراس.

ابرز عناصر الهلال!!

● قلب الدفاع الدولي صالح النعيمة لاعب لا يغريه الفوز ولا تهزه الخسارة تواجده يجعل الدفاع اكثر تنظيما وقوة.

● النعيمة بالاضافة الى مهامه الدفاعية ينفذ الركلات المباشرة وغير المباشرة بدقة متناهية ويصنع التمريرات الطويلة الخاطفة والتي كثيرا ما تكشف خطوط دفاع الفرق المقابلة.

● طارق العواضي لعب في ثلاثة مراكز (ظهير ايمن وقلب دفاع ووسط مدافع) واجاد في حدود حاجة فريقه.

● حسين الحبشي عودته من الاصابة والتي تزامنت مع غياب قائد الفريق صالح النعيمة حفظت للدفاع توازنه بالرغم من عدم اكتمال لياقته ووجوده في الطرف الايسر من خط الدفاع.

● فهد المصيبيح وسعد مبارك اختلف مستواهما بعد رحيل بوراس. الاول اخذ يتقلد دورا طلائعيا كصانع العاب ماهر للفريق في حين اصبح سعد اكثر حيوية ونشط في الجناح الايسر.

● يوسف جازع لعب نصف مباريات فريقه وتعرض للاصابة في مباراة الطائي (الاسبوع السابع) خطورته لا تقتصر على منطقة الجزاء فتسديداته من خارجها مصدر قلق لحراس المرمى.

● الثالث:

فريق الشباب ثالث اندية العاصمة السعودية الرياض رصيده من النقاط ١٩ فاز في سبع مباريات وتعادل في خمس وخسر ثلاث مرات. خط هجومه يأتي من حيث الفعالية بعد فريقي الهلال والنصر (٢٣ هدفا).

فنيا بمدربه البرازيلي (لوري ساندري) يأتي الشباب في طليعة اندية الدوري السعودي فأفراد الفريق لا يقلون نجومية ولمعانا عن جاريهما (الهلال والنصر).

تشكيلة المنتخب الكروي الاول الاخيرة اكدت ذلك عندما وقع اختيار المدرب البرازيلي كارلوس البرتو على خمسة لاعبين هم الابرز في قائمة الفريق.

● سعود السمار (حارس مرمى) ردة الفعل التي يملكها سريعة جدا تدعمها لياقة بدنية جيدة وتكوين جسماني مناسب.

● عبد العزيز الرزقان يدافع ويهاجم بكفاءة عالية يملك كنزا من المهارات الفردية ابرزها اجادته للاختراق السريع لخطوط الدفاع والتسديد المحكم بالقدمين.

● خالد الزيد القوة واللياقة البدنية العالية تميزه عن غيره من اللاعبين. يبدو حاليا في افضل حالاته الفنية مما اهله للبروز كأفضل وسط مدافع في الدوري السعودي.

● فهد النفيسة لاعب وسط نشيط بنيانه الجسماني المثالي يرجح كفته امام نظرائه.

● مساعد السويلم (جناح ايمن) انتخب ثانية للفريق الوطني يجيد الاختراق الامامي والتسديد بالقدمين وعندما يلعب بكامل لياقته الفنية والبدنية يصعب على خطوط الدفاع مراقبته.

● الرابع:

فريق جدة الجماهيري (الاتحاد) رصيده من النقاط ١٩ جمعها من الفوز في ست مباريات وتعادله في سبع اخرى وتعرض افراده للخسارة مرتين.

الاتحاد اداءه الميداني يمتاز بالحماسة والقوة وبالذات امام الفرق الكبيرة الذي هو في عدادها ويفترض ان ينافسها على صدارة الترتيب.

مدرب الفريق والتر سكوتشك (نمساوي) لم يوفق في اختيار بديل للظهير الايمن سعد بريك الذي اعتزل اللعب في الموسم الماضي وتسبب ذلك في اهتزاز خط الدفاع كاملا الذي مثله بعض لاعبي الوسط بكفاءة محدودة.



لقطة من مباراة النصر والقادسية

ابرز عناصر الاتحاد!!

● حارس المرمى الشاب حسن خليفة لم تربكه المشاكل الدفاعية وساهم بهدوءه في المحافظة على شباك فريقه في المباريات الكبرى وتصدى في الاسبوع الاخير من القسم الاول لركلة جزاء جمال محمد مهاجم الاتفاق في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي.

● احمد جميل (قلب دفاع دولي) يجيد الانقضاض السريع والالتحام في الكرات العالية، مع المهاجمين ضرباته الرأسية خطرة عند تقدمه للامام سجل امام النصر في الرياض في المباراة التي خسرها فريقه (١/٢).

● عبدالله فوال (صانع العاب) لاعب وسط ذو قيمة عالية تمريراته البينية متقنة وكراته العرضية من الناحية اليمنى خطرة دائما.

● سويد وصلاح (قلب هجوم) الاول يظهر بشكل واضح امام الفرق القوية ويختفي وتتلاشى خطورته امام الفرق الصغيرة في حين يبرز صلاح المولد كمهاجم مشاكس يضيع العديد من الفرص وفجأة يسجل من تسديدة صعبة.

● الخامس:

فريق المدرب الوطني خليل ابراهيم الزياني (الاتفاق) أجلت له اربع مباريات بسبب مشاركته في التصفيات النهائية لبطولة الاندية الاسيوية ومن ثم بطولة الاندية العربية السادسة المقامة حاليا في الامارات العربية المتحدة.

مع مطلع الموسم الكروي خسر الاتفاق اربع نقاط على ارضه له من النقاط ١٧ جمعها من الفوز في سبع مباريات وتعادله في ثلاث وخسر لقاء واحداً امام النصر (صفر/١).

اصابات لاعبي الوسط وجد لها الزياني بديلا حينما دفع بـ (سمير هلال وحمد الدبيخي) واخذا بالدفاع عن الشعار الاتفاقي (الاخضر والاحمر) باسلوب لاعبي وسط الاتفاق المميز وبرز الدبيخي بحسن تمركزه في منطقة الجزاء ووفق في بعض اللقاءات وسجل لفريقه اهدافا حاسمة.

ابرز عناصر الاتفاق!!

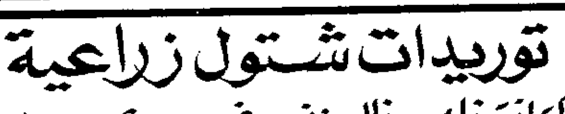
● قلب الدفاع الاسمر سلمان النمشان الذي يبرز في الكرات العرضية العالية صلب وعنيد مع المهاجمين.

● محمد المغلوث يجيد مراقبة المهاجمين بطريقة رجل لرجل روحه المعنوية عالية ويلعب بقوة بعيدا عن العنف.

● سعدون ومروان: المهاجم الدولي الشاب سعدون حمود اكتسب هجوم فريقه خطورة وفعالية مع عودته للتشكيل الاساسي عوضا عن زميله المصاب مروان الشيحة الاكثر مهارة وسرعة من بين مهاجمي الاتفاق.

(يتبع)







الهجوم الإسرائيلي الهمجي على المخيمات الفلسطينية



الدخان الكثيف يتصاعد من مخيم المية مية الواقع على الطرف الجنوبي من صيدا بعد تعرضه لغارة جوية اشتركت فيها ١٢ طائرة اسرائيلية



فلسطيني وزوجته يعدوان هربان من القصف الاسرائيلي العنيف الذي استهدف مخيمات اللاجئين بالقرب من صيدا امس



عدد من ابناء صيدا يتابعون من بعد اثار العدوان الصهيوني على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين



شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل استغل جنازات الجنود القتلى في الهجوم الفدائي على القافلة العسكرية الاسرائيلية بسيارة ملغومة امس الاول في حملته الانتخابية ويرى في الصورة وهو يعزي اسرة الملازم ايلان بني حاييم الذي كان ضمن سبعة عسكريين اسرائيليين قتلوا في الهجوم.

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

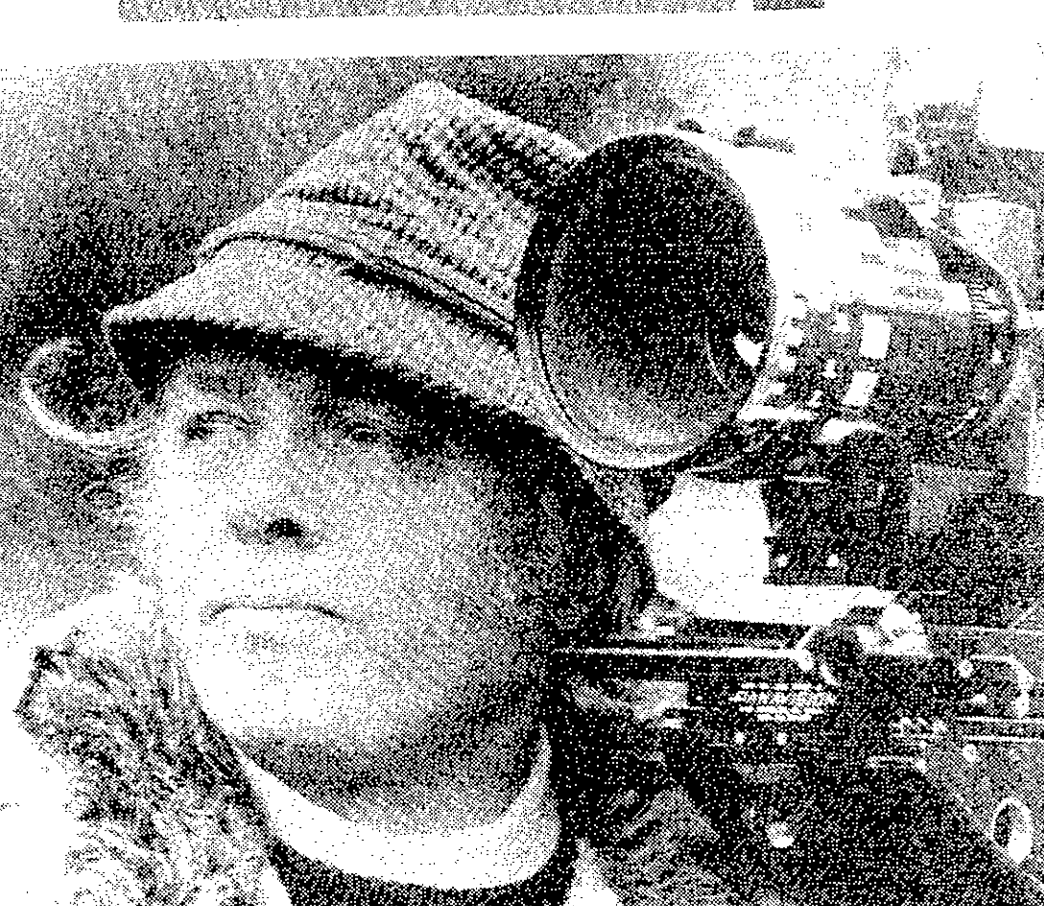
لا ادري لماذا يستكثر بعض القراء على الاستاذ مصطفى امين ان يشاركنا شجونه المصرية. فلقد قرأت اكثر من رسالة نشرتها صفحة «البريد» تطالبه بعدم الاكتفاء بالحديث عن الهموم والمشاكل التي يعاني منها المواطن المصري والالتفات الى جوانب اكثر شمولا وتعبيرا عن حياتنا العربية.

وبرغم ان الاستاذ مصطفى امين يفعل ذلك ويتحدث في بعض افكاره عن قضايا عربية وانسانية، فانني شخصيا كقارىء يهمه امر كل قطر عربي لا اجد ضيرا في ان يتخصص كاتب من كتاب الصحيفة في قضايا الشعب المصري الذي يشكل ثلث سكان العالم العربي. بل اراه واجبا وطنيا وضرورة قومية وصحفية ان تحظى مصر بهذه المعاملة المتميزة من صحيفة العرب الدولية، ولا شك ان «الشرق الاوسط» تدرك اهمية مصر فاوفتها حقها بما تقدمه من تغطية صحفية لأخبارها واستعانة بكتابها واستفادة بخبرة وجهود مفكريها ومبدعيها وعلمائها. وان يتخصص كاتب احد الاعمدة اليومية في شؤون مصر فهو امر يجب ان يباركه القارىء فيما احسب. لأنه يجعلنا اكثر قربا من هذا القطر العربي الذي حاولت الظروف السياسية الطارئة والجهود الدولية المشبوهة ان تعزله عن اهله ومحيطه دون جدوى.

واذا كنت اتابع باكبار هذه المعركة التي يقودها الكاتب الكبير ضد القمع وانتهاك الحريات العامة والخاصة والاعتداء على حقوق الانسان ومحاولاته الشجاعة من اجل تكريس مبادىء الديمقراطية وحرية المواطن في القول والعمل، فانني اختلف معه في بعض القضايا الصغيرة التي يشير اليها احيانا اشارات عابرة مثل دفاعه عن اصحاب العمارات والعقارات ومطالبته للحكومة بأن تراعي حقهم في اخلاء البيوت من مؤجريها وتأييدهم في مطالبهم الدائمة بزيادة الايجار. وهي قضية تكتسب في مصر بالذات حساسية خاصة لمدى خطورة واستفحال الازمة، ولا شك ان الكاتب الكبير ادرى مني بذلك واكثر علما بالظروف القاسية التي يعيشها الناس الذين يبحثون عن بيت يأويهم، وقد قرأت له ما يوحي بتأثره بمعاناتهم ومساهمته في البحث عن حل لأزمتهم. ولكن مطالبته بتغيير القوانين التي تحمي المؤجرين لن تزيد الازمة الا استفحالا وطوابير الباحثين عن سكن طولا وازدحاما. ولا اعتقد ان المواطن الذي يملك العمارات بحاجة الى دفاع هذا القلم الكبير مثل حاجة المواطن الذي اجبرته الظروف وضيق ذات اليد على ان يقضي حياته ساكنا بالايجار. انني على ثقة كاملة بأن من يملك عمارة يؤجرها قد تقاضى ثمن عمارته مضاعفا عدة مرات حتى لو تم بناؤها منذ عقدين او ثلاثة عقود مضت، فما بالك بعمارات عمرها اضعاف هذه المدة وسددت ثمنها اضعاف هذه المرات.

ولا شك ان للاستاذ مصطفى امين دوافعه التي تجعله يتبنى قضايا هؤلاء الاغنياء من اصحاب الاملاك، والدفاع عنهم ضد المؤجرين، فهو يرى ان ذلك سوف يشجع اصحاب الاموال على استثمار اموالهم في بناء المساكن والعمارات مما يعجل بحل ازمة السكن. ولا ادري مدى سلامة هذا الرأي، او مدى امكانية ان يتحقق الحل عن طريق الظلم الفادح الذي سيتعرض له كل من يسكن بالايجار. فاصحاب العمارات لا يزدادون مع استفحال الازمة الا شراهة وشراسة وطمعا، واخبار الابتزاز الذي يتعرض له بسطاء الناس من الباحثين عن سكن صار حديثا يوميا للصحافة المصرية، كما ان اخبار العمارات التي ما ان تبنى حتى تسقط على رؤوس مؤجريها بسبب الفساد والغش وغياب الضمير باتت من الاخبار التي لا يثير سماعها اية دهشة او استغراب. دون ان يعني ذلك بطبيعة الحال ان المجال قد خلا من اصحاب الضمائر ممن جاؤوا الى هذا الميدان من اجل الكسب الشريف.

ان الكاتب الكبير الذي تبنى في مناسبات كثيرة قضايا المساكين والفقراء والمستضعفين وانشأ لهم الجمعيات الخيرية وصناديق العون والمساعدة لا يحتاج الى كاتب مثلي لكي يقول له اين يضع قلبه.. ولكنها مجرد ملاحظات حول موقف لم اجد له تفسيرا مقنعا ولعل هذا التفسير يأتي مع مقالات قادمة، راجيا منه ان يستمر في الافضاء بشجونه المصرية ناقلا لنا نبض وحرارة شعبنا العربي في ارض الكنانة.



ريتشارد اتنبره اثناء التصوير

بن كينجسلي في دور غاندي، مع الممثلة كانديس بيرجن

في حديث خاص مع الشرق الأوسط السير ريتشارد اتنبره:

نعم.. أنا متحيّز في أفلامي!

ليدز - شمال انجلترا: «الشرق الاوسط»: من هيفاء زنكنة:

في سوق السينما التي تتسم عادة بالمنافسة ولعبة الاحتكار القاسية التي تمارسها مؤسسات متوفرة لابتلاع الجهود الفردية، نادرا ما يواصل مخرج ما - اذا كان يحترم فنه واستقلاليته - جهوده لمواصلة فنه المتميز بالجودة والمضمون الانساني. ولعل السير ريتشارد اتنبره، المخرج والممثل والمنتج، الحائز على جائزة «الاوسكار» لافضل مخرج عام ١٩٨٣ لفيلمه «غاندي»، واحد من هؤلاء القلائل الذين واصلوا بنجاح مسيرتهم السينمائية مع الاحتفاظ بمنهجهم الخاص واستقلاليتهم الفكرية والفنية.

فالسير اتنبره، وهو نائب رئيس الاكاديمية البريطانية للفنون السينمائية، والتلفزيونية، ورئيس مجلس ادارة القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني، قدم من الافلام الرائعة، اخراجا وتمثيلا، ما يستحق من اجلها ان يوصف بانه فرد يواصل صراعه اليومي المستمر في الساحة السينمائية للحفاظ على جدية وثراء فنه.

في مدينة ليدز، بشمال انجلترا، افتتح «مهرجان ليدز السينمائي العالمي الثاني». وهو المهرجان الذي دفع الكثيرين الى التساؤل عما اذا كانت سوق السينما بحاجة فعلا الى مهرجان اخر تستعرض فيه الافلام والاسماء، وتبدأ بحفل افتتاح وتنتهي بحفل اختتام اكبر منه. وقيل ايضا، في معرض الحديث عن المهرجانات اننا نشهد سوقا تجارية بحتة تكتظ بالكم وتفتقد النوعية. وهذا صحيح الى حد ما إلا ان منظمي المهرجانات السينمائية غالبا ما يبادرون الى الرد بأن الفيلم، اي فيلم كان، بحاجة الى التعريف واجتذاب الجمهور اليه ولا يتم هذا الا عن طريق الاعلان، والاعلان التجاري خاصة.

في مهرجان ليدز، وفي خضم الفعاليات التي تمثل ابرزها في عروض الافلام المستمرة (قدم المهرجان ١٨ فيلما جديدا، عرضت لأول مرة في بريطانيا)، التقيت السير ريتشارد اتنبره، الاب الروحي للمهرجان.

حول العالم للدعاية

وكان السير اتنبره رغم بقائه لفترة قصيرة جدا في ليدز، وارتباطه بمواعيد كثيرة كان كريما في وقته وحديثه وحميما في حضوره وترحيبه. اثناء اللقاء اجاب اتنبره عن عدد من الاسئلة ذات العلاقة بماضيه السينمائي كممثل وحاضره كمخرج تشغله المشاريع الكبيرة:

● **بعد عدة سنوات من انجازات فيلم «غاندي» وفوزك بجائزة «الاوسكار» لاحسن مخرج عنه وفوز بن كنجسلي الذي ادى دور غاندي في الفيلم بجائزة افضل ممثل، عدت الآن الى الفيلم نفسه واصدرت كتابا عنه بعنوان «كيف اخرجت غاندي، لماذا؟**

- «غاندي» فيلم صعب، وهو ثمرة عشرين عاما من جهد حياتي. وحين انهيته فعلت كل ما في مستطاعي للترويج عنه، وسافرت حول العالم من اجله، وقد انتهيت، بعد انتهائي منه، انني عشت معه. ولدي عنه الكثير من الذكريات التي تستحق الكتابة عنها. لذلك صار الكتاب توثيقا للفيلم ونوعا من سيرتي الحياتية، في الوقت نفسه.

● **هل تغير ريتشارد اتنبره بعد غاندي؟**

- ماديا.. نعم. فقد اتاح نجاح «غاندي» تجاريا الفرصة لارفه عن نفسي اولا كما وفرت لي فرصة الاستقلالية الى حد ما، في اختيار مواضيع افلامي المقبلة.

● **هل حقق فيلمك التالي لـ «غاندي» «اصرخي ايتها الحرية»، عن العنصرية في جنوب افريقيا، ما اردت منه؟**

- نعم، رغم ان الكثيرين لا يوافقونني الرأي. فقد هوجمت كثيرا بسببه. واتهموني انني متحيز فيه وأنه يجب عدم استخدام السينما بهذه الطريقة، رغم انني قمت ببحث مفصل عن الموضوع، لأعطي صورة حقيقية لما اعتقد به.. وبما ان اهتمامي الشخصي كان هو الدافع الرئيسي لاخراج «غاندي»، كذلك كان الامر بالنسبة لمهاجمتي العنصرية. أنا أكره العنصرية واحتقرها بكافة أشكالها. وأفلامي الأخيرة، من وجهة النظر هذه، متحيزة.. نعم انها متحيزة.

من الدفاع الى الهجوم

● **كيف ينظر الامريكيون الى السينما البريطانية؟ هل يرونها ذات نوعية افضل.. ام مختلفة؟**

- الامريكيون، بشكل عام، لا يرحبون بأي شيء غير امريكي.. لا احد منهم يريد رؤية «اصرخي ايتها الحرية».. انهم لا يريدون معرفة أي شيء عن الفيلم الانجليزي مع ان بعض الافلام الانجليزية اثرت، في السينما الامريكية، الى حد بالغ. صناعة السينما البريطانية - في اعتقادي - اكثر اهتماما بالنوعية من السينما الامريكية.

● **يبدو وكأنك في افلامك الاخيرة، قد عكست ادوارك الاولى، حين كنت تؤدي دور الجندي المدافع عن الامبراطورية وفتوحاتها، لتهاجم دور الامبراطورية ذاتها في الاماكن المحتلة؟**

- حاليا، احس بالخجل من ادائي لبعض ادواري السابقة، لسبب او اخر، أنا ضد الاحتلال والسيطرة المتمثلين بتاريخنا الامبراطوري.. اعتقد ان السينما، اذا تجاهلت المشاكل الحقيقية وكرست نفسها للترفيه فقط، ستفقد الكثير من مقوماتها الاساسية.. مثلا، لو اتيحت لي القدرة لمنعت عرض فيلم «رامبو» في كل مكان لأنه لا يستحق حتى اطلاق اسم فيلم عليه.

● **في افلامك، هل تختار كتاب السيناريو لافلامك ام انهم يفرضون عليك من قبل المؤسسة صاحبة العقد؟**

- في «غاندي» عملت مع اربعة كتاب سيناريو كل واحد منهم كان مستقلا عن الاخر، وانتهينا بأحد عشر نصا مكتوبا للسيناريو من بينها اخترنا الاصل، وقد عرضت السيناريو النهائي على السيدة انديرا غاندي، رئيسة وزراء الهند الراحلة، ووافقت عليه باستثناء بعض النقاط الصغيرة، اهمها وجوب توضيح تأثير زوجة غاندي على حياته، لذا فانا اختار كاتب السيناريو ونعمل معا ونتناقش الى ان انصل في النهاية الى صيغة واحدة.

من بيرتون إلى تشابلن

● **حتى يتمكن المخرج، في يومنا هذا، من انجاز فيلم له، عليه التنازل عن الكثير من قناعاته للحصول على الدعم المالي من المؤسسات... كيف تواجه السينما البريطانية هذا المأزق؟**

- لدينا، لسوء الحظ، حكومة لم ار ابخل منها، بين كل حكومات العالم. تصوري ان مجموع المنح الحكومية لكل الجهات السينمائية المعنية في بريطانيا، هي ٢٫٥ مليون جنيه استرليني فقط. وهذا لا يكفي لانجاز نصف فيلم معقول، اي ما يعادل ثلث ميزانية بلدية مدينة هامبورج المكرسة لتشجيع السينما.

● **ما هي مشاريعك للمستقبل؟**

لقد وقعت لتوي، ثلاثة عقود مع شركة يونيفرسال في لوس انجيليس، لاخراج ثلاثة افلام بقيمة ٧٥ مليون دولار الاول عن حياة الرحالة المغامر سير ريتشارد بيرتون، الرجل الذي سحرتني شخصيته وخاصة رحلاته المتعددة الى البلاد العربية، ورحلته المشهورة الى السودان باحثا عن مصدر نهر النيل، وكتاباته القيمة عن العادات والتقاليد العربية. الفيلم الثاني عن تشارلي تشابلن والثالث عن توم بين، المفكر الأمريكي في بداية العهد الجمهوري.

ولد السير ريتشارد اتنبره بكمبريدج عام ١٩٢٣ ومثل، لأول مرة، على المسرح عام ١٩٤١. لتشغله، فيما بعد السينما بدءا من تمثيله دور جندي جبان في فيلم عن الحرب العالمية الثانية ومرورا بـ «السفينة التي ملأت خجلا»، عام ١٩٥٥، و«الصمت الغاضب» (١٩٦٠) «الهروب الكبير» (١٩٦٣)، «ديفيد كوبرفيلد» (١٩٧٠) «لاعبو الشطرنج» (١٩٧٧). وضمت رحلته الاخراجية افلامه «آه يالها من حرب جميلة!» (١٩٦٩) «ونستون الشاب» (١٩٧٢) و«الجسر البعيد» (١٩٧٧) «غاندي» ١٩٨٣، و«اصرخي ايتها الحرية» ١٩٨٧.

حاز على لقب سير (فارس) عام ١٩٧٦.

بدء «أيام قرطاج السينمائية» الـ ١٢ في تونس

«نحو سوق مغاربية مشتركة للسينما والتلفزيون»

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

افتتحت مساء امس في العاصمة التونسية، ووسط احتفال حاشد، الدورة الثانية عشرة لـ «ايام قرطاج السينمائية»، التي تعتبر التظاهرة الرئيسة لسينما العالم الثالث. ويستمر هذا المهرجان اسبوعا كاملا (حتى ٢٩ الشهر الجاري). وتعرض فيه مجموعة ممتازة من الافلام التي انتجت اخيرا سواء في العالم العربي او في افريقيا.

وككل دورة لأيام قرطاج السينمائية، ينظم المشرفون على هذه التظاهرة الثقافية، ندوة لبحث اشكالية ما، تتصل بقطاع الفن السابع، ويشارك في اثارتها وادارة الحوار فيها باحثون ومختصون ومخرجون في حقل السينما والتلفزة.

سوق مغاربية للسينما

اختارت ندوة هذه الدورة كموضوع لها: «في سبيل سوق مغاربية مشتركة لأفلام السينما والتلفزيون». ودعي العديد من الخبراء والمسؤولين في حقلي السينما والتلفزة في البلدان المغاربية الخمسة: تونس، ليبيا، الجزائر، المغرب، موريتانيا، لمناقشة هذا الموضوع الحساس الذي يدنو، بلا شك، من الحدث السياسي والتقارب المغاربي الذي شهدناه اخيرا على جميع المستويات. ومن المؤمل ان تتمخض هذه الندوة عن نتائج ملموسة، وذلك لتجسيم فكرة سوق مغاربية مشتركة في مجال انتاج وتوزيع الافلام سينمائيا وتلفزيونيا. ويشرف على تسيير اشغال هذه الندوة كل من الطاهر شريعة وفريد بوغدير.

مشاركة عربية واسعة

تأكدت مشاركة البلدان العربية الآتية في هذا المهرجان: المغرب، ليبيا، الجزائر، مصر، لبنان، فلسطين، العراق، الصومال، اضافة الى تونس.

اما البلدان الافريقية المشاركة فهي السنغال، مالي، غانا، غينيا، زيمبابوي، والزائير، الكاميرون وساحل العاج، مدغشقر، بوركينافاسو.

ستعرض في المهرجان ٥٥ فيلما، وتشترك في المسابقة الرسمية ٢٥ فيلما طويلا و٢١ فيلما قصيرا. بالاضافة الى الافلام التي تعرض على هامش ايام الدورة، في اطار ما يسمى بـ «قسم الاعلام»، وهذه الافلام هي في الاتحاد السوفياتي، تشيكوسلوفاكيا، هنجاريا، يوغوسلافيا، كوبا، الدانمارك، المانيا الاتحادية، الولايات المتحدة الامريكية، ايطاليا، كندا وبلجيكا. وهناك برنامج خاص بأفلام «الاطفال» تشترك فيه افلام من عدة دول.

تتنافس الافلام المشاركة في المهرجان للحصول على جوائز «التانيت» الثلاث التي تمنحها لجنة تحكيم مؤلفة من ثمانية اعضاء برئاسة المخرج اليوناني ثيو انجيلو بولوس هم: عمر سيسيكو من مالي، روجي غوان من ساحل العاج، محمد شكري جميل من العراق، محمود ياسين من مصر، والكاتب المغربي ادريس شرايبي، الناصر خمير وتوفيق بطار من تونس.

افتتحت المسابقة الرسمية بالفيلم التونسي «عرب» لفاضل الجعايبي وفاضل الجزيري وفيلم «السماء» لناجية بن مبروك. وسيعرض كذلك فيلم «نجوم النهار» للمخرج السوري اسامة محمد الذي حاز مؤخرا على جائزة «السعفة الذهبية» في مهرجان فالنسيا باسبانيا. وفيلم «عرس الجليل» للمخرج الفلسطيني ميشال خليفة الحائز على جائزة النقاد الدوليين في مهرجان «كان» عام ٩٨٧. وفيلم جوسلين صعب «حياة معلقة» من لبنان. ومن ليبيا سيعرض فيلم «الشظية» لمحمد الفرجاني. ومن الجزائر سيعرض فيلم «ابواب الصمت» للمخرج عمار العسكري، وفيلم المغربي فريدة بن يزيد «باب السماء مفتوح».

في المشاركة الافريقية نذكر المخرجين، السنجالي عصمان سامبين (معسكر تياروي)، الحائز على جائزة مهرجان البندقية الاخير، والمالي سليمان سيسي، وجاستون كابوريه من بوركينا فاسو.

كما سيعرض عشرون فيلما من الصين وساحل العاج والبرازيل في قسم «افلام من الماضي». اما في ما يخص قسم المراجعات والمخصص عادة لتكريم سينما قومية او مخرج او نوع سينمائي معين، فانه تجري مراجعة كل من السينما التركية والبرازيلية والعاجية والصينية، بالاضافة الى «تحية» اربعة كتاب ومخرجين افارقة هم بول فييرا وبابكر سامب وميشال تشيسكو ورينيه فوتييه.

ويجري ايضا اعادة عرض كل الافلام التونسية المتحصلة على جوائز منذ انبعاث هذه التظاهرة في العام ١٩٦٦، كما وتعرض الافلام التونسية المحرزة على جوائز في اطار مهرجان قليبية الدولي لسينما الهواة لسنة ١٩٨٧، والمهرجان القومي لسينما الهواة المنتظم بمدينة المهدية هذا العام.

وكان وزير الثقافة الفرنسي حبيب بولعارس قد اعلن في مؤتمر صحفي في بداية الاسبوع ان «التانيت الذهبي» ستضاف اليها هذا العام جائزة اخرى قيمتها خمسة آلاف دينار تونسي (٤٥٠٠ دولار)، في صورة تسهيلات في معامل الشركة التونسية للانتاج السينمائي. كما سيقع تكريم ثلة من الوجوه السينمائية، قدمت الكثير للفن السابع. فمن تونس نجد حسيبة رشدي والمصور عز الدين بن عمار، وكذلك ابن السينما التونسية وباعث ايام قرطاج السينمائية الطاهر شريعة، اما من مصر فسيكرم توفيق صالح، وعصمان سامبين من السنجال.

وفي اطار التكريم ايضا تعرض اشرطة سينمائية لثلاثة سينمائيين افارقة غادروا الحياة، وكانوا متواجدين خلال الدورة الماضية لأيام قرطاج السينمائية، وهم كل من ابو بكر صاحب وسولان فيارا من السنغال، وجان ميشال تشيسوكو من الكونجو.

كما ينتظر عرض اشرطة سينمائية فلسطينية بمناسبة الانتفاضة البطولية في الارض المحتلة، وأفلام اخرى عن التمييز العنصري في افريقيا السوداء.



احد مشاهد فيلم «السماء» لناجية بن مبروك (تونس)

نعمة غدت نقمة في بلاد السند

حركات شعبية لتحرير الهند من السدود

نيودلهي ـ «الشرق الاوسط»:

تفيد احصائيات نشرت في الهند امس ان هنالك عددا من الحركات الشعبية قد تشكل مؤخرا لمطالبة الحكومة بالغاء مشاريع السدود المقترحة، مستندة في ذلك الى الاحصائيات والارقام والمعلومات العلمية المساندة لوجهة نظرها.

فقبل ٤٠ عاما، ومع بزوغ فجر الاستقلال، بدأت في الهند بوادر نهضة حضارية وصناعية، تطلب بذل الجهود من اجل تطوير مصادر الطاقة، فشيدت الحكومة الهندية في ذاك الوقت، العديد من السدود الضخمة والشاهقة، لتخزين المياه من جهة، ولتوليد الطاقة من جهة ثانية، واصبحت هذه السدود في وقت من الأوقات رمزا للعطاء، كما اصبحت من معالم البلد الأساسية التي تفتخر بها الهند.

ولكن الاعتزاز بهذه الانجازات لم يدم طويلا، فسرعان ما انقلبت الصورة راسا على عقب، وتحولت هذه السدود الى مصدر للخطر الدائم، الذي يهدد حياة الناس، واراضيهم الزراعية. فبعد ان احبها الهنود وتفاخروا بها، انقلبوا عليها وطالبوا بالغائها.

يوجد في الهند اليوم اكثر من ١٥٠٠ سد اساسي، هذا باستثناء السدود الصغيرة، الا ان ايا من هذه السدود لم يحقق الأهداف المرجوة منه، وقد وصل ازعاجها الى حد ان تشكلت في الهند حركات شعبية هدفها معارضة بناء المزيد من السدود، فبرأيهم، ان هذه السدود بدلا من أن تحول دون حدوث الجفاف، اتضح انها أدت الى مزيد من الجفاف بسبب النظام السيء لتوزيع المياه، وعوضا عن منع حدوث فيضانات، ازدادت حدة الفيضانات في المناطق التي كانت تتعرض لها في العادة، وبدلا من تطوير المناطق الريفية، والارتقاء بمستوى المعيشة فيها، تراجع ازدهار المناطق الريفية.

زعيم احدى هذه الحركات المعادية للسدود التي تطلق على نفسها «احتضن الاشجار» او «انصار الاشجار» هو باهو غونا الذي يقول: ان المعركة ضد السدود يجب ان تنزل الى الشوارع والمناطق الريفية وقاعات المحاكم.

من جهة ثانية، يقود «بابا امت» وهو مرشد اجتماعي هندي، كان قد حاز على جائزة اسيوية توازي جائزة نوبل، وهي جائزة «ماغ ساي ساي» حركة اخرى على مستوى الهند بكاملها، واسمها «بينغ انديا» او «من اجل هند سعيد» ومن اهدافها الاحتجاج ضد بناء السدود الكبيرة، يقوم «بابا امت» بالتجول في سيارة اسعاف في جميع انحاء الهند، يرافقه موكب كبير من سائقي الدراجات، وذلك لابلاغ رسالة احتجاجية لكافة الهنود ضد السدود الضخمة.

والهدف المرحلي لهذه الحركة، هو ايقاف العمل في بناء سد جديد، هو سد «تهري دان» الذي سيبلغ ارتفاعه ٢٦٠ مترا فوق نهر «باغيرتي» ويساند «بابا امت» في حركته، مجموعة من علماء البيئة، الذين يعارضون بناء سد كهذا لأن بناؤه سيعرض المرتفعات المحيطة الى انهيارات، واذا ما حصل ذلك، فان حياة سكان ٩٣ قرية محيطة سوف تكون في خطر.

ويقول زعماء الحركتين، ان المعارضة لبناء هذا السد قوية جدا، الأمر الذي دفع بالحكومة الى تحويل المنطقة الى معسكر للشرطة لتتمكن من بناء هذا السد المدعوم من السوفيات.

الى جانب هذا المشروع، هناك مشروعان آخران قيد الانجاز، الأول، بناء ٢٢ محطة توليد كهرباء على نهر «باغيراتي». وتحذر الحركات، من مخاطر هذا المشروع، فبرأيها، انه سيؤدي الى فيضانات ستغرق الوديان الزراعية الحصينة المحيطة وتتلف محاصيلها.

اما المشروع الثاني فهو «نارمادا»، ويضم ٣٠ سدا اساسيا، و١٣٥ سدا متوسطا، و٣٠٠٠ سد صغير. وتبلغ تكاليفه ٢٣ مليون دولار، واعد منذ عام ١٩٦١، الا انه لم ينفذ حتى الآن بسبب الخلافات بشأنه. ونظرا للمعارضة الشعبية له. وبالرغم من المعطيات الايجابية التي تقدمها الحكومة لهذين المشروعين، والتي تفيد بانهما سيوفران طاقة تقدر بـ ٢٤٥٠ مليون واط، وستروي مساحة مقدارها ٣٠٨٦ هكتارا فان الحركات المطالبة بتحرير الهند من السدود تقول بأن المخاطر المتوقعة لهذين المشروعين اغراق، واتلاف ١٣٠،٤٨٢ هكتارا من الأراضي، واقتلاع سكان ٤٨٨ قرية، وتحويلهم الى لاجئين. لكن وزير البيئة والغابات يقول:

«اننا لا نستطيع ان نضحي بمشاريع التقدم لارضاء محبي الطبيعة» وتشير جماعة حماية الطبيعة الى ان ٤٠ الف هكتار من الغابات الدائمة قد اقتلعت حتى الآن في الهند، وبأن هذه الغابات، كانت دائما موطنا للافيال الآسيوية الشهيرة، وغيرها من الحيوانات، كالنمور، والغزلان البرية، والدببة.. ويضيف هؤلاء، ان ٢٦٦ مليون هكتار من الأراضي الزراعية الخصبة والمعروفة بزراعة الخضروات، قد تحولت الى مرتع للنفايات. وتعادل مساحة هذه الأراضي ثلث مساحة الأراضي الزراعية في الهند.

منظر لاحد السدود في الهند

بلا حدود

الألماس ـ خير اصدقائها (١)

في نهاية ١٩٨٧ اقامت شركة كريستي المعروفة لبيع التحف بالمزايدة في مقرها الأمريكي بنيويورك ـ اصلها بريطاني ـ مزادا ضم جوهرة من الألماس النادر تقل من قيراط واحد.

وفوجيء القائمون عندما انبرى احد الحضور واشتراها بالسعر الختامي الأعلى لها وهو ثمانمائة الف دولار. وقيل آنذاك على ما اذكر ان المشتري كان يمثل سلطان بروناي ولكن وجه الغرابة ليس في ثمنها ولا في هوية مشتريها. وقد عرفت شخصا اشترى واحدة من اكبر الالماسات في العالم عام ١٩٧٨ بثمانية ملايين دولار.

والتقيت بالوسيط الذي مثل المشتري واكد لي الحكاية التي نشرت في حينها في صحف اوروبا. الغريب هنا ان نفس الالماسة التي اقتناها سلطان بروناي كانت قد بيعت لمواطن امريكي عام ١٩٥٥ بثمانية الف دولار واتهمه اهله بالجنون الصارخ واعتبره الآخرون من ابلد الأثرياء في وطنه.

وتلك طبيعة الألماس اندر الأحجار الكريمة في العالم اليوم لقلة مصادره وصعوبة تنقيته وشدة بهائه وروعة تصميمه بجوانبه اللماعة المتعددة. ومرة كل ستة اسابيع يلتقي مائة وخمسون من تجار الالماس في المبنى رقم سبعة عشر في شارع شارترهاوس بلندن، المركز الرئيسي للمؤسسة المركزية لبيع الالماس للاطلاع على ما جد في تجارة ذلك الحجر الكريم باشراف شركة «دي بيرز»، ملكة تنقيب وتنجيم وتنقية وتسويق الالماس في العالم.

وتقوم الشركة التي تجمع الالماس في افريقيا الجنوبية والدول المنتجة الاخرى بعرض ما لديها على التجار وبيعها عليهم نقدا وعدا بعد السماح لهم بفحصها والتأكد من جودتها. فيشتري كل واحد لشركته صندوقا من الأحجار المختلفة تتراوح قيمته ـ قيمة الصندوق ـ بين مليون وخمسة وعشرين مليون دولار ثم يعود الى بلاده.

«دي بيرز» أسسها المغامر البريطاني سيسيل رودس قبل قرن ـ وهو الرجل الذي استوطن بعد ذلك بلدا افريقيا سماه باسمه روديسيا ـ تحولت بعد الاستقلال الى زمبابوي. وتتحكم الشركة بمعظم تجارة العالم من الالماس الذي تنتجه بالدرجة الاولى استراليا ٣٣٪، زائير ٣٢٪، بوتسوانا ١٥٪، الاتحاد السوفياتي ١٤٪، جنوب افريقيا ١١٪. وذلك يعني باختصار شديد ان شركة دي بيرز التي تمتلك معظم اسهمها اسرة واحدة تسيطر على تجارة الالماس العالمية التي بلغت في السنة الماضية وحدها ما يعادل واحدا وثلاثين بليون مليار دولار او مثلا ثلاثين ضعف دخل قناة السويس في العام الواحد من العملات القابلة للتحويل. وكما قلت في مقال قديم ان تجارة الذهب في العالم تخضع لقرارات خمسة اشخاص اغلبهم من اليهود في لندن يجتمعون مرتين في اليوم لتحديد اسعاره فان الالماس رهين بما يريده ويقرره عدد من الذروات في شركة دي بيرز. حتى ان الاتحاد السوفياتي الذي لا يتعامل مع جنوب افريقيا وينادي بمقاطعتها يضطر الى التفاهم مع الشركة عن طريق طرف ثالث والا لما استطاع تسويق انتاجه بأفضل الاسعار ـ كما سنرى في مقال آخر ان شاء الله.

فاروق لقمان

منع تصوير فيلم فرنسي في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

منعت الرقابة على المصنفات الفنية التابعة لوزارة الثقافة المصرية تصوير الفيلم الفرنسي الروائي «مصاص دماء وادي النيل» في مصر بعد الاطلاع على سيناريو الفيلم الذي قدمته شركة مصرية تتعاون مع شركة سينمائية فرنسية في ١١١ صفحة.

جاء في اسباب المنع ان الفيلم يشوه المصريين ويتهمهم بالتخلف، كما يقدم نماذج شاذة منهم حتى انهم يتاجرون بدمائهم مقابل المال! ويشوه صورة مصر.

كذلك تدور احداث الفيلم حول شخص فرنسي مغامر يدعى كوبلان يقوم بدور أشبه بشخصية جيمس بوند، ويقيم في منطقة منعزلة أشبه بمنزل دراكولا ويطلب منه رجل مخابرات فرنسية المعاونة في كشف مصير ثلاثة رجال من المخابرات الغربية (من فرنسا وبلجيكا والمانيا الغربية) كانوا قد اختفوا في ظروف غامضة من فندق كبير بالقاهرة، ينطلق كوبلان الى مصر للبحث عن الرجال الثلاثة وكشف غموض اختفائهم، ولكنه اثناء وجوده في نفس الفندق يشاهد مجموعة ارهابية ملثمة تقتل موظف الفندق وعامل المصعد وتهدد حياته شخصيا.

ويتابع كوبلان في جولاته في القاهرة بيع المصريين لدمائهم بالمال لتنتقل هذه الدماء في صورة سائلة او على هيئة بودرة الى الدول المتحاربة في الشرق الأوسط بأسعار باهظة وذلك من خلال مراكز مجهزة بذلك.

«البوم الانتفاضة»




لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صدر حديثا عن دار الجليل للدراسات والابحاث الفلسطينية في عمان «البوم الانتفاضة» تحت عنوان «صرخة في وجه العالم» يسجل هذا العمل بالوثائق والصور والمشاهدات الأوضاع التي تعيشها الاراضي العربية المحتلة، مبرزا جانب القمع الاسرائيلي من جهة، وموضحا الجانب البطولي الذي اتسم به الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال وأساليبه.

يعتبر هذا الجهد، اكثر من عمل اعلامي، وذلك لما ينطوي عليه من قيمة توثيقية مهمة.

هذا اليوم في التاريخ

٢٢ تشرين الأول (اكتوبر)

توينبي

في مثل هذا اليوم قبل ثلاثة عشر عاما، اي في ٢٢ تشرين الأول (اكتوبر) سنة ١٩٧٥ توفي المؤرخ الكبير ارنولد توينبي عن ٨٦ عاما.

ولد ارنولد توينبي في لندن سنة ١٨٨٩، ودرس في جامعة اوكسفورد، وعمل في وزارة الخارجية خلال كلتا الحربين العالميتين، وحضر مؤتمر الصلح في باريس مع الوفد البريطاني في سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٤٦. وكان استاذا للتاريخ اليوناني في جامعة لندن، ومديرا للمعهد الملكي للشؤون الدولية (تشاتام هاوس) لمدة ٣٠ عاما، بين سنتي ١٩٢٥ و١٩٥٥.

أصبح توينبي من اشهر المؤرخين في زمانه، إذ قلما انجب القرن العشرون مؤرخا مثله يمكن أن يوصف بانه «شخصية عالمية»، ليس في اوساط المؤرخين والاكاديميين فقط، بل على نطاق ثقافي اوسع من ذلك بكثير، وبين جمهور من القراء من شتى المستويات والاختصاصات.

وتقوم شهرة توينبي بالدرجة الاولى على كتابه ذي العنوان المتواضع «دراسة في التاريخ»، وذي الأجزاء العشرة، الذي نشر بين سنتي ١٩٣٤ و١٩٤٥. إن هذا الانتاج الفكري الثر، المتراص، المثقل بالهوامش، سرعان ما نال في أرجاء العالم نجاحا مذهلا وانتشارا عظيما، وما يزال محتفظا بمكانته العلمية. وتزخر صفحات هذا الكتاب بالاستشهادات والمقتبسات من موارد لا يعرفها عادة إلا المتخصصون بالعلوم المختلفة، وتدل على المام غريب بالقضايا الفرعية والجزئية الدقيقة من تواريخ شعوب العالم، استخدمها توينبي في دراسته المقارنة للحضارات، واثار دهشة العلماء من سعة علمه المعجز بتاريخ العالم، ومدى احاطته بتفاصيله.

ولم ينظر توينبي إلى تاريخ البشرية في صورة مراحل او فترات متتالية، ولا على أساس مناطق جغرافية منفصلة، وانما كسلسلة من حضارات سادت ثم بادت. وفي كتابه الذي قامت عليه شهرته «دراسة في التاريخ» درس إحدى وعشرين حضارة بشرية في اماكن مختلفة من العالم استجابة لتحديات خارجية، نمت وتطورت، ثم تدهورت وسقطت، وقام غيرها بمحلها، وبذلك وضع نظريته في «التحدي والاستجابة». ووجد توينبي بنتيجة دراسته العميقة للتاريخ ان الحضارة الغربية، بموجب هذا النمط الشامل، هي الآن في طريقها إلى الزوال. ولكنه لم يكن يائسا من مستقبل العالم كل اليأس، بل كان يرى ان هناك أملا في ان تقوم بمكانها حضارة جديدة، او دولة عالمية.

وعرف عن توينبي انه صديق للعرب، مؤيد لهم في قضية فلسطين، وقد وصف وعد بلفور بانه تخل عن شيء لا يعود لنا، واعطاؤه للغير، إذ اننا قطعنا وعدا بمنح حقوق من نوع ما في بلاد تعود للعرب، إلى طرف ثالث». وشجب قيام اسرائيل، وادان جرائمها، وجاهر برأيه هذا بصراحة كبيرة على صفحات اكثر الصحف انتشارا، وفي شتى الأوساط وعلى مختلف المنابر. وقد ناقشه كثير من الصهيونيين فافحمهم جميعا معززا رأيه بالثروة الهائلة من الحجج والمعلومات التي يمتلكها والتي كانت جاهزة دائما على طرف لسانه. ولذلك لم تتمكن وسائل الاعلام الصهيونية على قوتها ونفوذها في كثير من الاقطار الغربية، على جانبي المحيط الاطلسي، من اخماد صوته، كما انها لم تتمكن من أن تلصق به تهمة «معاداة السامية» التي تلصقها عادة بكل من يتعرض للصهيونية، لانه كان يتكلم بلسان العلم، وبالحجة الدامغة، ففضلت اخيرا السكوت وتحاشي اثارته في معركة خاسرة.

ومن حق توينبي على العرب ان يشيدوا بذكراه ويحتفلوا بها، ولعل خير وسيلة لذلك هي العناية بترجمة مؤلفاته إلى اللغة العربية، إذ سيكون ذلك مظهرا للوفاء العربي نحو مفكر عظيم تطوع للدفاع عن قضيتهم بنتيجة قناعته بعدالتها، ولم يطلب جزاء ولا شكورا.

نجدة فتحي صفوة

في كل مكان

● الدكتور كمال ابو العيد رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الصناعية المصري عاد الى القاهرة امس قادما من الولايات المتحدة الامريكية بعد حضور مؤتمر رؤساء مجالس ادارات بنوك التنمية.. وبحث كيفية تطوير الخدمة المصرفية لدعم الصناعات الجديدة.

* * *

● افتتح السيد عبد الله جمجوم رئيس مجلس ادارة مركز الجمجوم التجاري مساء الاحد الماضي اول معرض في سلسلة معارض بي.اتش.اس. (بريتش هوم ستورز) البريطانية تقيمه مؤسسة الشايع للتوكيلات والتجارة في مركز الجمجوم التجاري بجدة.

وقد حضر الافتتاح صاحب مؤسسة الشايع وعدد من كبار موظفيها والقنصل التجاري البريطاني في جدة والسيد الفريد نيومان من شركة بي.اتش.اس وجمهور ضم رجال الاعمال والاعلام وبعض افراد الجالية البريطانية في جدة.

وفي حديثه عن المعرض بمناسبة افتتاحه اشار السيد نيومان الى انه يحمل الرقم ١٩ في منطقة الخليج العربي والرقم ١ في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية. كذلك اشاد القنصل التجاري البريطاني بالعلاقات الاقتصادية والتجارية القوية بين المملكة وبريطانيا واعرب عن سعادته بما شاهده في مركز الجمجوم التجاري في جدة. كما اوضح مدير عام مؤسسة الشايع انه تم اختيار تشكيلة كبيرة من الالبسة والاحذية لجميع الاعمار والادوات المنزلية والالعاب من بي.اتش.اس لعرضها في المعرض.

جمجوم يقص الشريط وإلى جانبه نيومان

صدور النشرة رقم (١٥) من «نشاطات البحث»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

صدرت مؤخرا عن مركز الأبحاث التابع لكلية الهندسة، في جامعة الملك سعود في الرياض، النشرة الاخبارية «نشاطات البحث» وبذلك يكون مركز الابحاث قد اصدر حتى الآن ١٥ نشرة اخبارية.

تتناول النشرة الجديدة بشكل موجز نشاطات البحث المختلفة في كلية الهندسة خلال السنة الاكاديمية ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨.

وعن المركز ذاته صدر التقرير للأبحاث والدراسات للسنة الاكاديمية ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨، وشمل قائمة بمشاريع الأبحاث التي تم تسجيلها في مركز الأبحاث، وقائمة بالأبحاث التي رعاها ودعمها المركز، اضافة الى الأبحاث التي نشرها المركز، او تقرر نشرها في المستقبل.

مصور الشرق الأوسط يعرض في سويسرا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار اتفاقية التبادل الثقافي بين قرية التشكيليين بمصر ومؤسسة كريستوف ماريان بسويسرا اختير الزميل حسام دياب رئيس قسم التصوير بمكتب الشركة السعودية للأبحاث والتسويق بالقاهرة، ليكون اول مصور صحفي مصري يعرض لوحاته وصوره في سويسرا.

وسيتم عرض الصور التي التقطتها عدسة الزميل حسام دياب.. والتي تم نشرها في مطبوعات الشركة في المعرض الذي سيقام في مختلف المدن السويسرية. كما سيقوم بتصوير البيئة السويسرية.. وملامحها والمناظر الجمالية فيها.. تمهيدا لعرضها في معرض خاص يقيمه قبل عودته الى القاهرة. حتى يشاهد المواطن السويسري بلده في عيون وعدسة الزميل حسام دياب.

وجدير بالذكر ان هذه الزيارة التي تستمر لمدة شهرين.. تعتبر اول منحة تقدم لمصور صحفي مصري.. خاصة ان التمثيل المصري كان قاصرا على الفنانين التشكيليين.. وبهذه المنحة وبعدسة الزميل حسام دياب.. يقدم مكتب القاهرة سبقا في اطار التمثيل المصري والتبادل الثقافي بين مصر وسويسرا.



منى جبر

راحة لمنى جبر.. بعد التصوير تحت الماء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

منى جبر. الفنانة واستاذة الجامعة ومقدمة البرامج التلفزيونية تمضي حاليا فترة راحة تامة بعد المجهود المضني الذي بذلته لانجاح المهرجان الاول للتصوير تحت الماء الذي اقيم مؤخرا بالغردقة وشارك فيه ٣٥ مصورا عالميا من مصر والعالم.

المخرج هاني لاشين زوج منى جبر قام خلال المهرجان بتنفيذ فيلم تسجيلي عن الغردقة صور معظمه تحت الماء حيث توجد اجمل الشعب المرجانية واجمل الاحياء البحرية.

مفكرة السبت

أحمد كمال حمدي

في مطلع فصل الصيف المنصرم، قام صديق الماني بزيارة سياحية إلى المغرب، حيث قضى عدة أسابيع من الاجازة في ربوع المغرب الجميلة. وأراد أن يحتفظ بهذه الذكريات الطيبة. لذلك أحضر معه «شتلة» صغيرة لشجرة برتقال مغربية، زرعها في حديقة منزله، وبذل كل ما في وسعه من عناية كي تنمو هذه النبتة الصغيرة.. وبعد أسابيع قليلة من زراعتها بدأت تذوي وتذبل، وعندما فشلت جميع المحاولات لانقاذ الشتلة الصغيرة، هرع صديقي لاحضار خبير زراعي عسى أن يستطيع أن يقدم أي شيء في هذا المضمار..

ولكن الخبير، بعد أن فحص شتلة البرتقال، هز رأسه، مشيراً إلى أن هذه النبتة الصغيرة لا تستطيع أن تعيش خارج أرضها، وأنها ستموت حتماً بسبب فقدان الشمس والدفء، والأرض الطيبة..

ترى ما هو مدى الشبه بين هذه الشتلة الصغيرة التي تذوي وتذبل وتموت بسبب بعدها عن موطنها، وبيننا نحن، الذين حكم علينا بالغربة والاغتراب بعيداً عن أوطاننا ومجتمعنا ودفء بلادنا وهوائها وشمسها؟

في صقيع أوروبا يعيش الملايين ممن تركوا ديارهم، للعمل او العيش في مجتمعات غريبة عنهم تماماً، يفتقدون فيها أبسط مبادىء العطف والحنان والانسانية، ويتحولون الى آلات انتاجية يشاركون في دوران العجلة الاقتصادية الأوروبية الضخمة، وكأنهم أشبه بالمسامير واللوالب الصغيرة التي تسير هذه الآلة دون أن يشعر بها أحد، بل من النادر أن تظهر إلى الوجود، إذ انها محكوم عليها العيش في عزلة، وغربة باردة رهيبة.

لقد ذكرني صديقي الألماني الذي أحضر شتلة البرتقال من المغرب، مقتلعاً اياها من جذورها وأرضها كي يزرعها في ارض باردة غريبة، بجار لي يهوى جمع الطيور والعصافير ويدفع في النادر منها مبالغ كبيرة لشرائها وتربيتها في أجواء اصطناعية مشابهة للأجواء الاستوائية والمدارية التي يحضرها منها.. لقد أحضر هذا الجار أخيراً طيراً من طيور افريقيا النادرة، وبذل المستحيل لايصاله إلى المانيا. ولكن هذا الطير رفض أن يتناول طعامه وشرابه وأطبق الصمت عليه وعلى صوته الجميل الذي كان يغرد به كل صباح.. وفي يوم من الأيام الباردة الرطبة.. مات في قفصه الذهبي حنيناً لأرضه السمراء وشمسه الدافئة..

في المانيا الغربية يعيش اليوم قرابة خمسة ملايين شخص أجنبي، معظمهم من الأتراك الذين يعملون في المانيا وأفراد عائلاتهم، مازالوا يحتفظون بتقاليدهم وعاداتهم ويتمسكون بمعتقداتهم ودينهم الاسلامي الحنيف، ويرفضون التحول إلى مجرد ارقام رمزية في كمبيوتر التقنية الألمانية، ويقاومون الصقيع الجغرافي والعاطفي والبرود الاجتماعي في البيئة التي يعيشون فيها.. يحلمون بالعودة إلى بلادهم الدافئة يوماً ما كي يتحسسوا ترابها بأيديهم، ويستنشقوا هواءها ويلمسوا، بأعينهم، شمسها ودفئها.. قبل أن يتحولوا إلى شجرة برتقال مغربية صغيرة، بعيدة عن أرضها الأصلية، يزحف عليها الذبول والبرد وتقترب إلى الموت بعيداً عن وطنها في فردوس موهوم، له اسم آخر هو «الغربة»!!

خمسون عاماً على القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية

لندن – «الشرق الاوسط»:

جرى البارحة الأولى في مبنى هيئة الاذاعة البريطانية، في لندن، حفل استقبال للصحافيين العرب، بمناسبة نصف قرن على تأسيس القسم العربي، الذي يعتبر اكبر واقدم الأقسام الأجنبية في الاذاعة البريطانية.

وتحدث في الحفل رئيس القسم العربي السيد بوب جوبنز مستعرضا تاريخ هذا القسم والانجازات التي حققها، ثم جرى التداول بشأن السياسة الجديدة التي وضعها القسم من اجل اجتذاب اكبر عدد ممكن من المستمعين عامة، والشباب منهم خاصة، خلال السنوات العشر المقبلة، وذلك بعد ان قرر القسم العربي، استحداث اسلوب جديد في تقويم البرامج، يقوم على أساس البساطة، وعدم التكلف.

وقد تم اطلاع المدعوين على جدول البرامج الجديدة وكان القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية، قد اجرى استطلاعا في عدد من الدول العربية، حول عدد المستمعين في العالم العربي، وبناء على النتائج والأرقام التي خرجت بها الاستطلاعات، قرر القسم العربي، استحداث الاسلوب الجديد في البرامج، لاضافة نكهة جديدة على البرامج العربية، ولجذب اعداد اضافية من المستمعين الشباب.

فبالرغم من النتائج المشجعة التي خرج بها الاستطلاع، فان القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية، يرى ان تفوق هذا القسم على غيره من الاقسام العربية في الاذاعات الأخرى يعني مزيدا من الجهد، والتجديد، للحفاظ على الخط البياني المتصاعد لعدد المستمعين، وللاستمرار بهذا الموقع المتقدم بالمقارنة بالاذاعات الأجنبية الأخرى.

ووفقا لما تقوله هيئة الاذاعة البريطانية، فان نتائج الاستطلاع الاخير الذي اجري في الأردن لعام ١٩٨٨، تدل على ان ٤٣ في المائة من الكبار، يستمعون باستمرار الى هيئة الاذاعة البريطانية التي تبث برامجها على مدى تسع ساعات مما أظهر تفوقا ملحوظا على غيره من الاذاعات العالمية. إذ كشف الاستطلاع ان اذاعة مونت كارلو تأتي في المرتبة الثانية، علما بأنها تبث برامجها على مدى ٢٠ ساعة يوميا، فهناك ٣٢ في المائة من الكبار يواظبون على الاستماع لمونت كارلو.

أما مستمعو صوت امريكا فيبلغ ١٠ في المائة، وصوت موسكو ٣ في المائة. وكشف الاستطلاع ايضا ثقة المستمعين في الاردن بالاخبار التي يبثها القسم العربي في الاذاعة البريطانية، وهذا ما جعل عدد المستمعين في الأردن يتزايد بنسبة ١٣ في المائة خلال العام الماضي.

وفي استطلاع مماثل جرى في المملكة العربية السعودية، اتضح ان نسبة المستمعين الى هيئة الاذاعة البريطانية بلغت ٤٦ في المائة، تمثل مليون نسمة من السكان، تليها اذاعة مونت كارلو، ٢٩ في المائة، ثم صوت امريكا ١٥ في المائة.

وبالنسبة الى المواطنين العرب في فلسطين المحتلة فقد دلت الابحاث التي أجريت في العام ١٩٨٦، على أن هيئة الاذاعة البريطانية تحظى بأضخم عدد من المستمعين المنتظمين إذ بلغت نسبة مستمعيها ٦٠ في المائة، وهذا يعني ان الاذاعة البريطانية تحتل المرتبة الاولى من بين الاذاعات العالمية الأخرى في عدد المستمعين.

وأوضح بوب جوبنز، رئيس القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية، ان المنافسة الاعلامية في هذه الايام لم تعد تقتصر على محطات الاذاعة، وانما على هيئة الاذاعة البريطانية ان تتنافس ايضا مع التلفزيون، والأقمار الصناعية، والفيديو. وأوضح ان القسم العربي سيسعى بسبب ذلك الى بث مجموعة كبيرة من البرامج التي تنطوي على مفاجآت، وتتسم باسلوب حيوي يستهوي المستمعين.

ومن بين البرامج الجديدة «استوديو ٢٤»، وهو استعراض شهري مستفيض، لموضوع اخباري مهم، وبرنامج آخر باسم «موزايك»، حول الفنون في العالم العربي واوروبا، وبرنامج ثالث، حول المدن والأرياف البريطانية، بعنوان «تذكرة سفر».



حسن مسعود اثناء اعداد احد البرامج





المذيعة علياء شرباني

مشروع للتوجيه المهني للنساء

القاهرة – مكتب «الشرق الاوسط»:

تدعيما لمشاركة المرأة المصرية في جهود التنمية.. تبحث وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع وزارة القوى العاملة والتدريب تنفيذ مشروع للتوجيه المهني للنساء.. بمعونة من منظمة العمل الدولية.. وتمويل من صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية.

وصرح مصدر مسؤول في الوزارة بأن الخبراء المصريين يبحثون حاليا تفصيلات هذا المشروع مع مستشارة منظمة العمل الدولية السيدة كاترين هاين، التي تزور القاهرة حاليا لهذا الغرض.

وأشار المصدر الى ان وزير القوى العاملة والتدريب السيد عاصم عبد الحق استقبل المستشارة الدولية ونائب مدير مكتب العمل الدولي بالقاهرة الدكتور يحيى الشعراني.. لبحث تفصيلات المشروع من الجوانب التي تخص وزارة القوى العاملة والتدريب.

وجوه للأحداث

حاييم هيرتزوج

من المحاماة إلى الجيش إلى السياسة

المناصب التي تقلدها حاييم هيرتزوج رئيس الدولة الصهيونية، الذي وصل إلى فرنسا أخيراً في زيارة رسمية، تعكس المؤهلات التي جعلته يسبح بتجاح عكس التيار المتنامي.. والنفوذ المتصاعد لتكتل «الليكود» اليميني.

فهو عندما اختير رئيسا للدولة فانه سجل نجاحا للساسة التاريخيين في حزب العمل بينما كانت اسهم «الليكود» صاعدة.

بالطبع هيرتزوج لا يعتبر من فئة «الحمائم» إلا عند مقارنته، شخصية، ومواقف، بساسة فئة «الصقور» وبينهم وجوه «الليكود» اسحق شامير وموشيه ارينز وديفيد ليفي والياهو بن اليسار... وحتى زميله في حزب العمل اسحق رابين..

ولعل من مبررات اعتبار الصحافة الغربية اياه من «الحمائم» براعته في مخاطبة العقل الغربي وفهمه مواطن ضعفه، وبالتالي فهو مع أبا ايبان، من خبراء العلاقات العامة، ومن الساسة المتمكنين في تغليف تطرفهم بغلالة من الدبلوماسية الحصيفة المهذبة التي تجذب الانسان الغربي... الذي لا يعرف الكثير عن خلفيات صراع الوجود العربي الاسرائيلي.

***

ولد حاييم هيرتزوج، وهو ابن حاخام ايرلندي، في مدينة بلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية يوم ١٧ سبتمبر (ايلول) عام ١٩١٨ وامضى سني حياته المبكرة فيها، إذ تلقى تعليمه في إحدى كليات بلفاست قبل ان يهاجر إلى فلسطين، ويتلقى علومه في حقل الحقوق في معهد الحقوق التابع لحكومة فلسطين.

في ما بعد واصل دراسته في جامعتي لندن وكمبريدج في بريطانيا، وتدرج كمحام في العاصمة البريطانية.. قبل أن يعود إلى فلسطين عام ١٩٣٥.

في الحرب العالمية الثانية قاتل في صفوف الجيش البريطاني، وبعدها عمل مديراً لجهاز الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي..

وبعد أن تولى مناصب دبلوماسية وعسكرية عاد إلى سلك الاستخبارات مديراً للاستخبارات العسكرية بين عامي ١٩٥٩ و١٩٦٢..

حصل على رتبة جنرال عام ١٩٦١ وبعد حرب الـ ١٩٦٧ عين حاكماً عسكرياً للضفة الغربية، وخلال السبعينات عين سفيراً لاسرائيل في الأمم المتحدة بين عامي ١٩٧٥–١٩٧٨..

دخل الكنيست (البرلمان الاسرائيلي) عام ١٩٨١ وانتخب بعد عامين رئيساً للدولة ومايزال في هذا المنصب.. الذي يعتبر منصباً دستورياً شبه فخري.. بعكس منصب رئيس الحكومة الذي يشغله حالياً اسحق شامير.

يحمل هيرتزوج درجات فخرية من عدة جامعات عالمية بينها جامعة جورجتاون وجامعة براندايس في الولايات المتحدة.

كما أن لديه عدة مؤلفات سياسية وعسكرية..

هيرتزوج – السبعيني – متزوج من عام ١٩٤٧ من اورا امباخ وهو اب لثلاثة أولاد وبنت.

عدد جديد من مجلة «الجنوب»

ابها – «الشرق الاوسط»:

صدر عدد جديد من مجلة «الجنوب» الاقتصادية الجامعة، التي تصدرها الغرفة التجارية الصناعية في أبها بجنوب المملكة العربية السعودية.

وتضمن العدد مجموعة من المواضيع الاقتصادية والاجتماعية وتحقيقات ميدانية عن الأنشطة السياحية بالمنطقة واستطلاعا عن منطقة (بللسمر) المشتى والمصيف والتي تقع على قمم جبال السروات العالية في عسير وبين احضان الطبيعة البكر المكسوة بأشجار العرعر والتي يكسوها الضباب بحلة بيضاء معظم شهور السنة حتى اشهر الصيف.

كما تقدم «الجنوب» ندوة حول «الصناعة الوطنية السعودية وهموم المرحلة»، شارك فيها أمناء بعض الغرف التجارية الصناعية ولفيف من أرباب الصناعة السعودية.

ويشرف على تحرير المجلة الزميل علي آل عمر عسيري، وهو من ادباء الشباب في منطقة عسير.

بحث جامعي عن مدينة جدة

جدة – مكتب «الشرق الاوسط»:

حظيت مدينة جدة باهتمام كبير من قبل الجغرافيين والباحثين العرب والمسلمين والأوروبيين، فهي المرفأ الرئيسي لمكة المكرمة، كما أنها تحتل مكانة تاريخية، وتجارية مرموقة، وبناء على أهمية مدينة جدة، اختارتها الباحثة السعودية صابرة مؤمن جان اسماعيل موضوعا لرسالة الماجستير، التي قدمتها في كلية الآداب، بجامعة الملك سعود في الرياض، وبعد مناقشة الاطروحة، حصلت الباحثة السعودية، على درجة الماجستير بتقدير ممتاز.

تضم رسالة الماجستير ستة فصول، تناول الفصل الاول، الادارة العثمانية في الحجاز، ونظام الشرافة، ووضع جدة الاداري قبل وبعد عهد التنظيمات، والعلاقة بين الوالي والشريف، اضافة الى القضايا الأمنية، والتدابير العسكرية التي كانت سائدة في جدة.

اما الفصل الثاني، فيتناول معالم جدة العمرانية، كالجوامع، والزوايا، والاسواق، والتحصينات، وفي الفصل الثالث تعرضت الباحثة للأوضاع الاقتصادية في جدة. ثم استعرضت في الفصل الرابع الموارد والنفقات المالية الحكومية في جدة، وفي الفصلين الخامس والسادس، تناولت الباحثة بعض القضايا الاجتماعية التي كانت سائدة في جدة، ثم الاوضاع الاجتماعية والصحية والتعليمية فيها. واستعرضت في الفصل الأخير، العادات والاحتفالات الاجتماعية، من حفلات الزواج، والاحتفالات الدينية والرسمية، وعادات اللباس والطعام في المدينة.

وتوصلت الباحثة في ختام بحثها الى ان جدة منذ القدم كانت تتمتع بأهمية جديرة بها فالى جانب كونها احد موانىء الساحل الشرقي للبحر الاحمر، فهي منذ أمد بعيد كان ميناء مكة المكرمة ونقطة استقبال الحجيج الذين يأتون من افريقيا والهند بحرا منذ بداية الاسلام.

وتؤكد الباحثة ان أهمية مدينة جدة التجارية لم تقل في عصر من العصور بل ان هذا جعلها تشهد صراعا بين القوى التي كانت تود ان تسيطر على تجارة الشرق، فقد كانت جدة معبرا لتجارة اعادة التصدير «الترانزيت»، كما كانت تستورد كل ما يلزم سكانها وسكان مكة وبعض المدن الاخرى داخل الجزيرة، وكانت ايضا مركز التصدير للكثير من الانتاج المحلي الذي اشتهرت به جدة مثل اللؤلؤ والأصداف والجلود والمدبوغات وما شابه ذلك.

وأبرزت الباحثة الشكل المعماري الذي كان سائدا في مدينة جدة والذي كان بشهادة الرحالة الأوروبيين – يؤمن الراحة والرفاهية لسكانها، فرواشينها وشرفاتها وطرقاتها كانت – ومازالت – من السمات البارزة في العمارة الاسلامية التي حافظت عليها جدة طوال عصورها، والتي تسعى حكومة المملكة العربية السعودية الى العودة اليها والمحافظة على ما تبقى منها.



منظر عام لمدينة جدة

شاشات الكترونية لفحص البيانات في مطار القاهرة

القاهرة – مكتب «الشرق الأوسط»:

تقرر انشاء شاشات الكترونية متصلة بكمبيوتر لمراجعة بيانات الركاب المسافرين من مطار القاهرة الدولي الكترونيا لتجنب سلبيات المراجعة التقليدية التي تستغرق عدة ساعات مما يتسبب في بعض الأحيان في تأخر اقلاع الطائرات.

صرح بذلك المهندس محمد فهيم ريان رئيس شركة مصر للطيران لـ «الشرق الأوسط»، موضحا ان هذا الاجراء سيتم بالتعاون مع شرطة المطار.

وأضاف ان هذه الشاشات ستركب في صالة السفر، وستكون تابعة لادارة الجوازات، وسوف تتم مراجعة بيانات الركاب في ثوان معدودة تسهيلا على المسافرين المصريين والأجانب.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١– أساسيس (معكوسة) – مرض صدري.
٢– لبلس (معكوسة) – القصد.
٣– سويا (معكوسة) – محسن ومزين.
٤– للتعريف – يخصني (معكوسة).
٥– أخفى – اسم علم مؤنث (معكوسة).
٦– ماركة ادوات كهربائية – نعم (بالاجنبية).
٧– يحضر – طائر مائي لا يأكل غير السمك.
٨– غير ناضج – دولة آسيوية.
٩– صحراء (معكوسة) – حرف نصب.

عموديا

١– اللئيم الذليل.
٢– ايراد – تقابل.
٣– قوة – من الكواكب.
٤– متشابهان.
٥– عام – أحد الوالدين (معكوسة).
٦– نجمع (معكوسة) – نهر أوروبي.
٧– سيطر (معكوسة) – نصف (محور).
٨– شاعر جاهلي (معكوسة).
٩– يخصه – شهر ميلادي.

الكلمة الضائعة

يحترم – سوق – قطاع
نقيض – اجور – مصانع
شامخ – تضخم – صعيد
ايجابي – خفض – نشاط
طيران – كلفة
تدهور – عماد
صرف – طرح

ض	م	ص	ا	ن	ع	ر	ق	ص
خ	ف	ق	و	س	و	ط	ع	ة
ر	م	خ	ل	هـ	ا	ي	ض	ا
ط	ع	ا	د	ع	د	ل	ي	ج
ي	م	ت	ش	م	ك	ج	ر	ت
ر	ا	ط	ر	ن	ا	ط	ض	ا
ا	د	ت	ا	ب	ق	خ	ش	ج
ن	ج	ة	ي	ش	م	ي	ق	و
ي	ا	ف	ر	ص	ن	ا	ض	ر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: امارة عربية

الحل السابق: سيد مكلوي



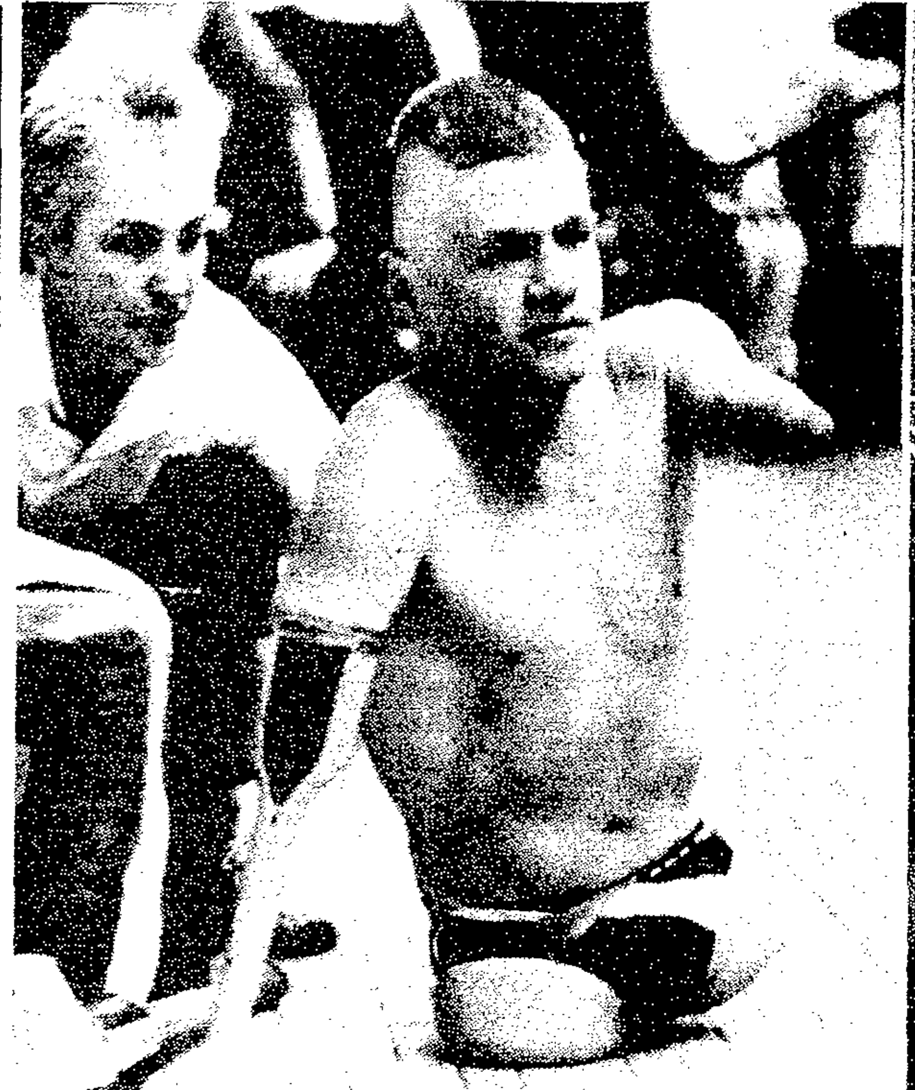


عندما يكثر الطباخون

● تجري في فرانكفورت في المانيا الغربية الدورة الأولمبية الدولية للطبخ حيث يشارك فيها عدد كبير من الطباخين في العالم، كل وذوقه او فنه.

والملاحظ ان الاشتراك في هذه الدورة ليس محدداً بطباخ واحد لكل بلد، إذ تشارك بعض الدول بمجموعات كبيرة تمثلها في أضخم مسابقة دولية لفن اعداد الطعام.

ويظهر في الصورة اعلاه فريق الطبخ السويسري لدورة ميونيخ.



الارادة الصلبة

● عندما يمتلك المرء الارادة الصلبة يصل مبتغاه فالاعاقة الجسدية التي يعاني منها البريطاني بيتر هل، لم تمنعه من تعلم رياضة السباحة التي تصعب في بعض الأحيان على الاسوياء جسدياً، وحلم بيتر هل ان يصبح بطلاً عالمياً ويشارك في بطولة الألعاب الأولمبية للمعاقين، وتمكن من خلال الصبر، والتدريب والارادة القوية ان يضع حلمه موضع التنفيذ وها هو في لقطة يستعد فيها لخوض مسابقة ٢٥ متراً سباحة صدر.

عرب وعجم

● الملك حسين عاهل الأردن منح الفريق الركن نزار عبد الكريم فيصل رئيس اركان الجيش العراقي وسام الاستحقاق العسكري من الدرجة الاولى وجرى تسليم الوسام له امس في عمان.

* * *

● جورج كنعان مدير عام البنك السعودي الأمريكي في بريطانيا يعقد اجتماعاً مصرفياً مهماً بعد غد يتعلق بتطوير خدمات البنك في المملكة المتحدة.

* * *

● صالح الجبالي كاتب الدولة التونسي السابق للطاقة والمناجم عين رئيساً مديراً عاماً للمجمع الكيمياوي خلفاً للبشير العوني الذي سمي مديراً عاماً للمتلجم بالوزارة.



جورج كنعان — جليندا جاكسون



بيتي ديفيز — احمد بهاء الدين

● جليندا جاكسون الممثلة البريطانية الشهيرة تشارك غداً في احياء حفل فني على خشبة مسرح «سادلرز ويلز» مع مجموعة أخرى من الفنانين دعماً لاطفال جنوب افريقيا.

* * *

● عبد الهادي بوطالب المدير العام للايسيسكو وجه برقية تهنئة الى الكاتب نجيب محفوظ بمناسبة حصوله على جائزة نوبل للآداب.

* * *

● د. رافت الشيخ عميد كلية الاداب جامعة الزقازيق عاد الى القاهرة بعد زيارة استغرقت اسبوعاً للمملكة العربية السعودية استقبله خلالها مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض ورئيس رابطة الجامعات الاسلامية الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي.. حيث استعرضا ما تم بشأن قرار مجلس جامعة الزقازيق بانضمامها لرابطة الجامعات الاسلامية.

● بيتي ديفيز وصلت امس الى باريس بمناسبة صدور كتابها الجديد بعنوان «هذا وذاك» باللغة الفرنسية.

* * *

● فرقة روبرت كراي الموسيقية تواصل تقديم عروضها على مسرح هامرسميث اوديون في العاصمة البريطانية لندن حتى يوم الاربعاء القادم

* * *

● الدكتور عبد الجليل التميمي، الاستاذ بجامعة تونس ومؤسس مركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات بزغوان يؤدي زيارة الى الولايات المتحدة الامريكية، يتصل خلالها بجامعات ومراكز البحث كمركز الدراسات التركية والمعهد العالمي للفكر الاسلامي بواشنطن، ويحضر المؤتمر السنوي عن الشرق الاوسط الذي سينعقد بلوس إنجيليس، فضلا عن الندوة العلمية التي ستعقد قبل ذلك بهارفرد عن لبنان خلال القرن التاسع عشر.

● نظمت جمعية ابي رقراق المغربية امس معرضاً لصور المآثر الاسلامية وعرض شريط سينمائي عن حياة المسلمين في الصين الشعبية، بالتعاون مع الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي، وذلك بمقر الجمعية في مدينة سلا.

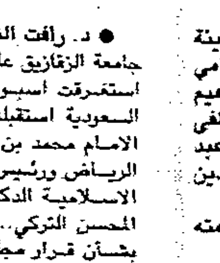
● الصحافيان الكبيران، احمد بهاء الدين ومحمد حسنين هيكل حاليا في تونس في مهمة اعلامية تخص الاجتماع المهم المنتظر للمجلس الوطني الفلسطيني، وقد استجاب الرئيس زين العابدين بن علي لرغبتهما في مقابلته معاً في قصر قرطاج.

ويبدو ان الحديث تركز حول التحولات المهمة الجارية في تونس بعد السابع من نوفمبر ١٩٨٧.

* * *

● رشاد زبيدي صدر أمر وزير الحج والاوقاف بتعيينه رئيساً عاماً لنقابة السيارات وذلك اعتباراً من ١٤٠٩/٣/١٢هـ وهو من الكفاءات الجيدة.

وفيات



يوسف ابراهيم بقوي

انتقل الى رحمة الله تعالى بمدينة واد مدني بالسودان العالم الاسلامي الجليل الشيخ يوسف ابراهيم بقوي، عميد آل بقوي، والد مصطفى وعلي يوسف وعم د. حسين وعبد العظيم وعباس عبد الله حميدين بجدة.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنته.

مواليد

● احمد علي رضا المحاسب ببنك القاهرة السعودي رزق وحرمه السيدة رمزية ابراهيم خليل أول العنقود واسمياها سارة جعلها الله من مواليد السعادة واقربها أعين والديها.

* * *

● سلمي منصور بشركة الزاهد اميكو رزق وحرمه بطفلة سمياها اماني وقد ولدت بالولايات المتحدة الامريكية.

* * *

● بريك عباس رئيس علاقات العاملين بمشروع بترومين رابغ رزق وحرمه بمولود سمياه عبد العزيز.

أفراح

● منيب النوري رجل الأعمال المعروف، احتفل وسط فرحة الأهل والاصدقاء بزفاف ابنه جابر منيب النوري على كريمة السيد بسام الطباع وذلك مساء الجمعة الماضي في مدينة جدة.

* * *

● محمد عبد الكريم حمام تم عقد قرانه وسط فرحة الاهل والاصدقاء على كريمة السيد جودة حمام وذلك بمدينة عمان.

* * *

● المهندس جابر منيب النوري من منسوبي الخطوط الجوية الملكية الاردنية (عاليا) احتفل وسط فرحة الأهل والاصدقاء بزفافه على كريمة السيد بسام الطباع

أبيض و أسود
شركة دائمة الشباب!

تميزت «الشركة السعودية للأبحاث والتسويق» بانها شركة دائمة الشباب، وانها تتيح الفرصة للموهوبين منهم لتقلد مناصب عليا فيها. ونحن نعتقد دائماً أن الشباب المتعلم القادر يقبل التحديات الكبيرة ويقتحمها بكثير من الثقة والامل.

وعندما انشئت «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» في اوائل السبعينات كان كل جهازها الاداري والتحريري لا يتعدى اشخاصنا، وعندما بدأت نشاط النشر لم يكن فيها من الشباب السعودي اي موظف. ولكنها اليوم شركة عالمية للنشر يهيمن على مقدراتها نخبة من الشباب السعودي المتعلم والمثقف في جميع مراحل عملها وانتاجها ادارياً ومالياً وتحريرياً وانتاجياً وتوزيعياً.

فمدير عام مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الاستاذ محمد معروف الشيباني هو اقدم موظف في الشركة بعدنا، وقد بدأ عمله في الرياض كمتعاون معنا ثم تسلم إدارة فرع الشركة في الرياض، ثم انتقل إلى جدة للعمل في جريدة «عرب نيوز» ثم تسلم رئاسة تحريرها، ثم انتقل إلى لندن كرئيس لتحرير «الشرق الأوسط» ثم ترك رئاسة التحرير في لندن ليعود مرة أخرى كنائب للمدير العام ثم اصبح بعد ذلك مديراً عاماً لمجموعة «الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية»، وهو بعد لم يتعد عامه الاربعين.

والشخصيات القيادية الشابة في الادارة أو التحرير ظاهرة وواضحة. ففي لندن يترأس تحرير «الشرق الاوسط» و«المجلة» صحفيان سعوديان شابان هما عثمان العمير وعبد الرحمن الراشد، ويتربع على كرسي الادارة هناك شاب سعودي آخر هو السيد ياسر الدباغ مدير عام الشركة، كما يتولى نيابة رئاسة تحرير «الشرق الاوسط» محمد التونسي.

وكذلك الشركات الشقيقة والتابعة كلها تزخر بالشباب الجديد الذي وصفناه بانه يقبل التحديات ويقتحمها بكثير من الثقة والامل، ومناسبة هذا الكلام في رسالتنا اليكم اليوم هي التعيينات الادارية الجديدة التي تمت في الفترة الماضية.

فقد تقرر أن يعود الزميل وهيب غراب إلى المكان الذي انتج وابدع فيه وهو التحرير، وقد أصبح مسؤولاً عن النشاط التحريري في الخليج والمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية واليمن، وسيتمكن وهيب غراب من خلال سلسلة العلاقات والصداقات العربية التي بناها في السنوات الماضية من عمله التحريري من إدارة وتوجيه مجموعة من المكاتب والمراسلين يقومون بخدمة مجموعة من مطبوعات الشركة في هذه المناطق.

وفي بداية الشهر المقبل سينتقل المهندس هشام مصطفى زاهد من عمله كنائب لمدير عام الشركة السعودية للتوزيع إلى منصبه الجديد كنائب لمدير عام مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية.

وقصة عمل المهندس هشام زاهد في الشركة تستحق الشرح، فقد تخرج هشام زاهد من كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز قبل اكثر من خمس سنوات، وكان من المتفوقين الذين هيأتهم الجامعة للسير في الطريق الأكاديمي كعضو في هيئة التدريس، ولكنه، كما يقول، وجد ضالته وقبل التحدي للالتحاق بالشركة السعودية للتوزيع، منذ الأيام الأولى لانشائها، وربط مصيره بها منذ اليوم الاول لها، وبرز في عمله كمخطط تمكن من المساهمة في انطلاقة الشركة ونجاحها.

وكنا نرقب هذا المهندس الشاب ونتوقع له مستقبلاً مهماً في مجموعة شركاتنا ولذلك نقلناه من التوزيع إلى لندن ليعمل هناك مديراً للانتاج ومساعداً للمدير العام فاكتسب خبرة كبيرة عاد بعدها إلى التوزيع في جدة لينغمس مرة أخرى في مشروع جديد هو تطوير العمل التوزيعي من خلال الاسلوب الجديد الذي برز بعد ادخال الكمبيوتر في الشركة السعودية للتوزيع وتوسعته بحيث أصبح سابع اكبر مركز كمبيوتر إداري ومحاسبي في المملكة العربية السعودية، ووجدنا الآن أن الوقت أصبح مناسباً لانتقال هشام زاهد إلى الشركة الأم كنائب لمديرها العام.

ومن الشباب الذين انضموا للشركة مؤخراً الاستاذ فوزي موصلي الذي باشر عمله كمدير للتسويق بعد رحلة ناجحة في العمل الدبلوماسي والاعلامي والاداري حول العالم.

ومن اكثر ما نفخر به هو مجموعة الشباب من الصحفيين السعوديين العاملين في جريدة «عرب نيوز». فقد استطعنا بمعاونة رئيس تحريرها الاستاذ خالد عبد الرحيم استقطاب مجموعة من الشباب السعودي المتمكن من اللغة الانجليزية وجميعهم حصلوا على درجات علمية عالية، وتمكنا من ضمهم إلى جهاز تحرير «عرب نيوز» واعطائهم الفرصة للتدريب الصحفي واسناد مهمات محددة اليهم اثبتوا معها مقدرتهم الصحفية.

نريدكم أن تتذكروا هذه الاسماء، فنحن نتوقع لهم مستقبلاً مرموقاً في العمل الصحفي.. إنهم الزملاء خالد عبد العزيز ناظر، وطارق عبد الحميد مشخص، ورشيد محمد ابو السمح، ومحمد عبد القادر رامبا، وجمال خاشقجي والدكتور محمد عشقي، انهم صحفيون سعوديون يحلمون في الصحافة وباللغة الانجليزية.

إن برنامج تأهيل الصحفيين السعوديين الشباب سيستمر، وقد طلبنا من الأستاذ خالد عبد الرحيم المسؤول عن هذه البرامج ان يضع في اعتباره امكانية تحويل بعض هؤلاء الشباب إلى مطبوعات الشركة الاخرى، وتم فعلاً تحويل الأستاذ جمال خاشقجي للعمل في «المسلمون» كرئيس لقسم التحقيقات.

ولا تخفى عليكم أن الشركة تفكر في انشاء معهد أو مركز للتدريب الصحفي سنكشف لكم عن تفاصيله في الوقت المناسب. فنحن في حاجة كبيرة إلى صحفيين في مختلف التخصصات، ونشعر أن هناك مجموعة كبيرة من الشباب يمكن توجيههم والاستفادة من مواهبهم سواء في التحرير، أو الاخراج، أو الانتاج، فقناعتنا بالشباب وامكانياتهم الكبيرة ليس لها حدود.

وهذه تحية لهم جميعاً كل في موقعه والله الموفق...

هشام ومحمد علي حافظ

أبيض

(بمناسبة مولد الحبيب)

طلع البدر.. تبدى على الكون الجمال..
انتشر النور في الارجاء والآفاق..
تعرى الحسن وانتصب الكمال..
طاطات الاعناق والهامات والقامات..
واهتزت الأعشاب والاشجار والادغال
والغابات.
غردت البلابل.. اخضرت الصحراء وارتعشت رمال.
والغيد.. العذارى.؟
ساروا مهللين.. مكبرين مسلمين..
والجنين في رحم امه.؟
تمتم.. لا إله إلا الله.. محمد رسول الله..
والحمام المسرح.؟
طار الحمام مناجياً.. يجفو ويدنو في فرح..
والزهور والورود.؟
تاوهت الزهور وابتسمت ورود..
والنمل الدؤوب.؟
توقف النمل الدؤوب من الصباح إلى الغروب..
والنحل المبارك.؟
النحل المبارك يطن محلقاً وموقعاً بانغام.. طروب..
والعصافير الصغيرة.؟
ما بال العصافير الصغيرة ترقص.. تقفز.. غير آبهة بصياد كبير.؟
رات الأسود تنام عن صيد كبير.!
والذئاب الجائعة.؟
تصالحت الذئاب مع القطيع..
والظباء الواجفة.؟
تآلفت الظباء مع النمور..
والنسور الجارحة.؟
تبسمت النسور.. للأرانب والطيور..
والرعود الراعدة.؟
تمازجت الرعود مع الغمام..
والرياح العاصفة.؟
تحولت الرياح إلى نسيم..
والجبال العالية.؟
تسامحت الجبال مع السهول.. مع الصخور..
والسيول الجارفة.؟
تساهلت السيول مع الروابي والقمم..
والحية الرقطاء.؟
ما بال الحية الرقطاء.. لم تقض على الحياة.!؟
والقيصر المهموم.؟
القيصر المهموم.. طال به السهد..
ما بال قيصر لا ينام.!؟
وكسرى في النعيم.؟
افاق كسرى من نعيمه.. من منامه..
ضربات قلبه.. حبات عرقه.. تتسارع في هلع.
وافاق هذا الكون.. على فجر فريد..
وانشد الفقراء واليتامى والعبيد..
هذا هو الصبح الجديد.. هذا هو المجد التليد..
هذا هو الوعد القريب.. هذا هو العيد السعيد..
يوم.. عاند فيه شيطان لئيم.. شيطان رجيم..
يوم.. تخير فيه رحمان رحيم..
ان يولد المصطفى..
ويعم ايمان وينطفىء الحريق..
يا نفسي الصاحية.. يا حبي اليقظان..
يا فرحي الدائم.. يا وجدي الولهان..
يا عطري العابق.. يا قلبي الهيمان..
بالهادي.. بمحمد.. بافضل مضى.
باحسن ما جاء.. ومن سيجيء..
صلى الله عليك..
صلى الكون بمن فيه.. عليك..
يا سيدي.. يا مولاي.. يا حبيبي.. يا محمد..
احبك.. احبك.. واحب من يحبك.

هشام...

احتجاب «النهار» بسبب اضراب عمالي

بيروت ـ كونا: ارغمت صحيفة «النهار» اللبنانية على الاحتجاب عن الصدور هنا امس بسبب اضراب نفذه عمال مطابعها البارحة الاولى احتجاجاً على عدم تنفيذ مطالب مهنية واجتماعية سبق لهم ان تقدموا بها من ادارة الصحيفة.

ويطالب عمال الصحيفة المذكورة التي تصدر عن «التعاونية الصحفية» بزيادة رواتبهم الاساسية وعلاواتهم الاجتماعية وتحسين الظروف الصحية في مكان عملهم.

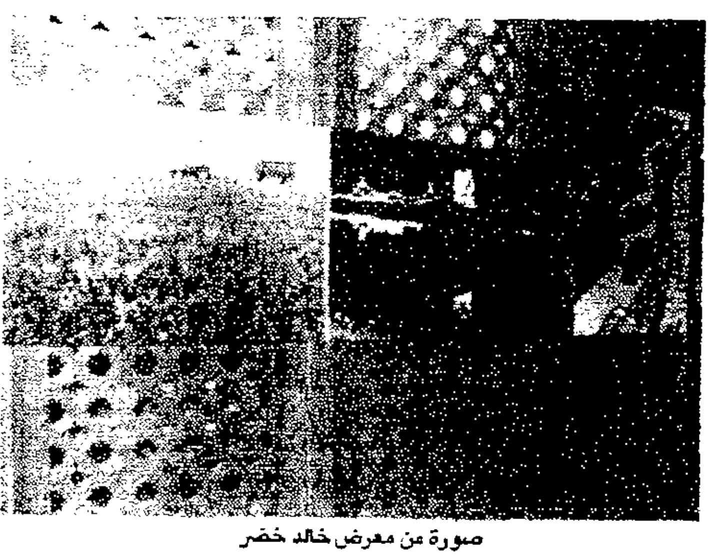
وأبلغ العمال ادارة التعاونية الصحفية ان اضرابهم سيظل مستمراً حتى تحقيق مطالبهم.

وتعتبر نقابة عمال المطابع من اقوى النقابات المهنية في لبنان وكانت خلال «العهود الدستورية» التي عاشها لبنان قبل انفجار الحرب الأهلية بين مواطنيه في عام ١٩٧٥ ذات نفوذ كبير في الاوساط الاعلامية والسياسية والاقتصادية انطلاقاً من قدرتها على التحكم بقضية صدور الصحف اللبنانية أو عدمه.

ويخشى مراقبون اعلاميون ان تنتقل «عدوى الاضراب التضامني» مع عمال مطابع التعاونية الصحفية الى عمال مطابع الدور الصحفية الاخرى في لبنان استناداً الى العرف الذي كان معمولاً به في الماضي.. مما يؤدي بالتالي لأن يفقد هذا القطر العربي «آخر سلطة» من سلطاته الشرعية وذلك بعد انهيار سلطاته التنفيذية والتشريعية والقضائية.

وكان نقيب الصحفيين اللبنانيين الاسبق الراحل عفيف الطيبي يصر على القول ان الصحافة هي «احدى السلطات الاربع» في لبنان وانها تقف على قدم المساواة مع السلطات الدستورية الثلاث الاخرى.. وكان يرفض اعتبارها مجرد «سلطة رابعة» في الدولة.

معرض جديد للفنان خالد خضر بجدة



صورة من معرض خالد خضر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من حاتم صادق:

اقام المصور السعودي الفنان خالد خضر معرضاً خاصاً للصورة في قاعة قصر المؤتمرات بجدة خلال فترة انعقاد مؤتمر وزراء الاعلام للدول الاسلامية فيها.

وقد ضم المعرض اكثر من ستين صورة من قياسات مختلفة من اعمال الفنان، بينها صورة بقياس ٤ × ١,٥ متر، وكان واضحاً في المعرض تركيز جهد الفنان على المدينتين مكة المكرمة والمدينة المنورة وابراز ملامح التطوير في المسجدين الشريفين، اضافة الى ابراز ملامح التطور الشامل الذي تشهده المملكة العربية السعودية في مختلف المجالات الصناعية والزراعية والاجتماعية والعمرانية، وظهرت بوضوح امكانيات الفنان التعبيرية.

تجدر الاشارة الى ان الفنان خالد خضر قد تلقى من وزراء اعلام كل من المغرب وتونس والبحرين دعوة لاقامة معارض خاصة له في هذه البلدان.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
السبت ١٢ ربيع الأول ١٤٠٩ هـ - ٢٢/١٠/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦١٦
London - Saturday, 22 October 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3616

العلم السوفياتي ينفض غبار الشيخوخة

موسكو - خاص بـ «الشرق الاوسط» - من روبرت كورنويل:

قررت اكاديمية العلوم السوفياتية تنحية تسعة من اعضائها القدماء واستبدالهم بخمسة من العلماء الشباب. وللاجراء اكثر من معنى واحد. حلول الشباب محل الشيوخ مؤشر على معاناة العلوم السوفياتية من المعمرين وما يسمى بالخشب الهريان والرغبة لبعث الحيوية وروح الاقدام في العلم السوفياتي.

ويعتبر استبدال تسعة بخمسة مؤشر على سياسة الترشيق والتخلص من التضخم البيروقراطي.

ومما يذكر ان اكاديمية العلوم السوفياتية تعتبر من اقدم واكبر اكاديميات العلوم في العالم. ويرجع الفضل في تأسيسها عام ١٧٢٤ الى الملك بطرس الاكبر وتتكون من ٢٧٠ عالما بدوام كامل و٥٤٠ عالما مساعدا.

ورغم وجود ربع علماء العالم ضمن حدود الاتحاد السوفياتي فان منجزاتهم لم تشكل غير جزء ضئيل من الانتاج العلمي العالمي.

ووفقا للتقارير فان المحسوبية والبيروقراطية المنتشرتان داخل الاكاديمية ليسا وحدهما المسؤولين عن فقدانها لسمعتها فهناك ايضا عوامل اخرى مثل فقدان الاتصال بين الاقسام المختلفة خاصة بين الاقسام المدنية والعسكرية بالاضافة الى ندرة العلاقات والاتصالات بالعالم الخارجي بسبب تسلط المخاوف الأمنية على الحكومة السوفياتية.

وبذلك حرم العلماء السوفيات من الاطلاع على نتاج مجهودات زملائهم من الدول الاخرى مما ادى الى اهدار جزء كبير من طاقاتهم في دراسة وحل مشاكل سبقهم اليها الآخرون.

صباح الخير

باقة من «لا تتدخل بما لا يعنيك»

لتاريخ الانسان ايقاع منتظم كايقاع الموسيقى وايقاع الحياة نفسها. مرحلة سريع - سريع تليها مرحلة بطيء - بطيء. مرحلة تحولات سريعة، تليها مرحلة استقرار وتوطيد. ومر الشرق الأوسط بمرحلة الايقاع السريع منذ اواسط الخمسينات حتى اواسط الثمانينات. ويظهر انه بدأ الآن بالدخول في مرحلة الايقاع البطيء، او الاستقرار. وعبرت في «صباح الخير» للسبت الماضي عن شعوري بهذا الايقاع البطيء. باستثناء القليل من المغتربين الذين اصبحت استجاباتهم مرتبطة بحياتهم الجديدة بدلا من واقع بلادهم القائم، فان سائر من نلتقي بهم في هذه الايام لا يتمنون لبلادهم غير الاستقرار، الخروج من الحرب، التخلص من الارهاب والابتعاد عن العنف. «امان - امان» كانت الكلمات التي رددها اجدادنا في مسيراتهم نحو بيت الوالي او الحاكم، بعد نفاد صبرهم من التقاتل والاضطرابات.

وفي الايام الماضية، تعالى نداءان مهمان في هذا الشان. عبر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عن هذا التطلع العام واعطى بعدا اسلاميا جديرا بالانتباه في دعوته لنبذ العنف والاكراه كوسيلة للاغراض الدينية او السياسية، قال: «فرض الامور بالقوة او بالطريقة الفوضوية ليست من العقيدة الاسلامية في شيء، بل ينفر. وهي ان دلت على شيء فتدل على امرين: اما ان تكون مدفوعة من خارج اوطاننا الاسلامية، او تكون جهلا بالعقيدة».

ومن طرف آخر صدر قرار من بغداد يطلب من المسؤولين عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى. وهذا قرار مهم بالنظر لأن جل الهزات والازمات التي مرت بها البلاد العربية ارتبطت بشكل او آخر بمحاولات التدخل في شؤون الغير. وجاء القرار العراقي كجواب آني وفي محله للتكهنات التي رددتها الصحافة الغربية، في ان العراق، وقد خرج من الحرب، سيكرس طاقاته لفرض ارادته على الدول المجاورة.

والواقع ان العراق احوج من هذه الدول المجاورة الى تبني هذه السياسة بالنظر لانهماكه في اعادة البناء - التدخل في شؤون الغير يؤدي دائما الى استنزاف الطاقات والموارد وانشغال الفكر، واخيرا التورط بالمشاكل والازمات. وعندما ينجح المتدخل في تدخله لا يتلقى من النظام الجديد غير الجحود والتنكر للجميل، بل والعداء. انها عملية مضمونة الخسارة. وهو ما ثبت على نطاق عالمي وعته المانيا الهتلرية في اسبانيا وامريكا في فيتنام والاتحاد السوفييتي في افغانستان.

وكل هذا الكلام شرح للحكمة القائلة «لا تتدخل فيما لا يعنيك فتلقى ما لا يرضيك». هنالك نوع من الاوراد الانكليزية الشعبية. تسال صاحبها ما اسمها فيقول، «لا تتدخل فيما لا يعنيك». (مايند يور اون بزنس). فتقول له، آسف. كل ما اردت هو ان اعرف اسم الوردة. فيجيبك ثانية «نعم لا تتدخل بما لا يعنيك». انه اسم هذه الوردة. ورغم كل ايماني بعدم التدخل بما لا يعنيني، فاريد حقا ان ابعث لكل حكومات الدول العربية بباقة من «مايند يور اون بزنس»!

خالد القشطيني

علاج الدجاج بالمضاد يضر الانسان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

حذرت دراسة بيطرية جديدة من استخدام المضادات الحيوية في علاج الدجاج وقالت ان استخدام هذه العقاقير يؤدي الى تغيير طعم الدجاج كما ينقل تأثيرات ضارة للمستهلك قد تؤدي الى مرضه.

وكان الباحث المصري د. محمد عبد العزيز قطقاط قد لاحظ ان اصابة الدجاج بميكروبات مثل السالمونيلا والميكروب القولوني تؤدي الى نقص كمية اللحم والبيض كما تؤثر في جودة اللحوم.

وجرب الباحث علاج الدجاج في حالة اصابته بهذه الميكروبات باستخدام المضادات الحيوية ولكنه اكتشف انها تسبب بعض الآثار الضارة وتؤثر في صحة الانسان.





وجوم وحذر في الأنفاق

اثار قرار حكومة المحافظين البريطانية بعدم نشر او اذاعة اية اخبار او صور في اجهزة الاعلام تتعلق بمنظمة الجيش الايرلندي الجمهوري وحزب «Sinn Fien» الذي يمثل الجناح السياسي للمنظمة التي تطالب باستقلال ايرلندا الشمالية عن التاج البريطاني العديد من ردود الافعال وقد اولت الصحافة البريطانية هذا الامر اهتماما بالغا وملحوظا في صدر صفحاتها الاولى امس متناولة لهذا الامر الخطير على حد تعبيرها واثرها على مسار الحركة الديمقراطية في المملكة المتحدة. وقد التقطت كاميرا «الشرق الاوسط» هذه الصورة المعبرة عن قلق الشعب البريطاني لهذا الاتجاه، حتى في قطارات مترو الانفاق التي شهدت نقاشا حادا حول هذا الموضوع.

وفي الصورة عدد من المواطنين يتصفحون صحف صباح الامس ويكسو وجوههم كثير من الوجوم والحذر لما هو آت في المستقبل السياسي البريطاني.

(صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط». عدسة محمد متولي فضل)

مع قهوة الصباح

تعريف جديد للجمال!

لا يختلف اثنان على ان الجمال شيء هام في حياتنا.. الطقس الجميل.. المشهد الجميل.. الابتسامة الجميلة.. العطر الجميل.. وقبل ان يتصايح السادة الرجال اقول: والمرأة الجميلة!

ولكن ما هو الجمال؟ هل هو نسبي ايضا مثل السعادة ومثل الخير بل ومثل الشر ايضا!

هناك مقاييس للجمال؟؟ نعم هناك مقاييس.. ولكن مثلا لا اجد مارلين مونرو جميلة.. وارى صوفيا لورين اجمل.. ولا اجد ان ممثلة الاغراء المصرية (...) جميلة، وارى ان الممثلة (...) اجمل منها.. وقد حذفنا الاسمين حتى لا نتعرض لحرب الجميلات. وهي حرب نضمن فيها الخسارة من اول طلقة.. او حتى اول كلمة.

وانتقل الى موضوعنا.. في فرنسا كاتبة شابة ناضجة جدا تدعى «فرانسواز ليفير» سالتها مندوبة صحفية عن الجمال فقالت: اشعر انني جميلة عندما تكون علاقتي بالآخرين طيبة.. في هذه الحالة اتحمل الكثير واكون متسامحة.. اما اذا كان المقصود بالسؤال هو جمال الوجه والقوام فهذه مقاييس تافهة لانها زائلة.

وتمضي «فرانسواز» فتقول: من الظلم المفاضلة بين امراة واخرى لأن إحداهما اجمل قواما او وجها.. فهذا ليس لها فضل فيه.. انما تكون المفاضلة فيما يقدر عليه الجميع وهو التثقيف.. ومحبة الخير.. ومساعدة الآخرين.. والعناية ايضا بالمظهر.. ومحاولة «تجميل» الحياة مهما كانت متجهمة!!

ان «فرانسواز» تقصد طبعا الجمال الداخلي.. جمال الروح.. وقد يقول احد الخبثاء ان المرأة الاقل جمالا تلجا عادة الى الحديث عن جمال الروح والنفس الى آخره حتى تقلل من اهمية الجمال الجسدي.. ولكن هذا لا ينطبق على «فرانسواز».. فهي بجانب شهرتها ونجاحها وثقافتها من اجمل الجميلات!!

عبد الله باجبير

حذف مشاهد سينمائية تستدر دموع ملايين الهنود

نيودلهي - «الشرق الاوسط» - من دافيد ويج:

يتسمر الملايين من ابناء الشعب الهندي امام شاشات التلفزيون صباح كل احد لمشاهدة عرض مسلسل لاعظم ملاحمهم والمعروفة باسم رامايانا.

وسوف يواجههم اختيار صعب خلال فترة قصيرة حين تبدأ محطة تلفزيونية اخرى في عرض ملحمة اخرى تضاهيها في الاهمية هي الماهاباراتا. والتي ستغطي ٥٢ حلقة تستغرق كل منها ٤٥ دقيقة، غنية بكل فنون الابهار التي اشتهرت بها السينما الهندية من حيل سينمائية واحداث مثيرة وفواجع تستدر الدمع.

وقد تكلف انتاج كل حلقة من هذه الملحمة التي يرجع تاريخها الى اكثر من الفي عام اكثر من ٢٥ الف جنيه.

ورغم ارتباط معظم افراد الشعب الهندي بهذه الملاحم التي تشكل جانبا رئيسيا من تراثهم الثقافي، الا ان بعض ما تتضمنه من احداث وطقوس وثنية شديدة القسوة بدأت تثير المخاوف من تأثيرها على المشاهدين، خاصة الاطفال، نظرا لانتشار عادة تقديم ضحايا بشرية من الاطفال في العبادات الوثنية الهندية القديمة. بالاضافة ايضا لمشاهد احراق الأرامل مع جثث ازواجهن المتوفين وهي عادة تحاربها الحكومة بكل قوة.

وقد استقر الرأي على حذف المشاهد التي يخشى من اثرها دون تراجع عن عرض المسلسل الجديد.

لا تقرأ هذا الخبر

بلغراد - ا. ف. ب: ذكرت الانباء في بلغراد امس ان شابة يوغوسلافية اختطفت ثم بيعت مقابل اكثر قليلا من الف دولار في يوليو (تموز) الماضي امضت اكثر من شهرين لدى «مالكها» قبل ان تحررها الشرطة.

واضافت ان الضحية التقت احد سكان قريتها الواقعة في لبوستة (جنوب البلاد) ويدعى بافتي ديميتري (٢٩ سنة) الذي دعاها لزيارة صديق مشترك لتجد نفسها بعد بضع ساعات في ملسيدوان وقد بيعت الى شخص يدعى حسين حسوني «عاش معها كزوج مدة شهرين ونصف الشهر».

واستخدم تقرير الشرطة تعبير «صبية» في وصف الفتاة الامر الذي يعني ان عمرها يزيد عن ١٥ سنة، واضافت الشرطة ان ديمتري ومغدولوسكي القي القبض عليهما وينتظران المحاكمة من دون ان توضح مصير المشتري.

٤ تونسيين ضحايا قنبلة عالمية

تونس - ق. ن. ا: اعلن امس مقتل احد المواطنين التونسيين واصابة ثلاثة آخرين بجروح متفاوتة الخطورة في منطقة بوجريدة التونسية نتيجة انفجار قنبلة من مخلفات الحرب العالمية الثانية.

نكتة اليوم

شرف واخلاق

اللص الاول: تصور انني رجعت الى البيت فوجدته مسروقا..

اللص الثاني: لم يعد هناك شرف ولا اخلاق.

من القارىء: محمد هشام كسرواني

مناف افندي

